الرأي العام

AL - RAI AL - AAM - SUNDAY 25 OCT. 1981 - 21th YEAR NO. 6447

الاحد ٢٧ ذو الحجة ١٤٠١ هـ — الموافق ٢٥ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨١ — السنة ٢١ العدد ٦٤٤٧

٤٨ صفحة — ١٠٠ فلس

زيادات المدرسين: ٦٠ دينارا للكويتيين و٣٠ لغيرهم

ص ٢

صرف النظر عن فكرة الاقامة الدائمة وقواعد جديدة لمنح الجنسية للمقيمين

علمت « الرأي العام » من مصادر وثيقة الاطلاع ان موضوع الاقامة الدائمة للمقيمين العرب التي كان من المقرر منحها لمن امضى اكثر من خمس عشرة سنة قد صرف النظر عنها في الوقت الحاضر . وارتؤي البحث في موضوع منح الجنسية لمن ترى فيه الحكومة فائدة لهذا البلد او ادى خدمات جليلة .

ومن جهة اخرى سألت « الرأي العام » السيد سليمان المشعان وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات والاقامة عن بعض مواد قانون الجنسية فأكد على ان الاولوية في دراسة ومعالجة طلبات الجنسية والتي بابها مايزال مفتوحا سوف تنصب على اولئك الذين امضوا في الكويت منذ عام ١٩٤٥ بالنسبة للعرب ومنذ عام ١٩٣٠ بالنسبة للاجانب .

وقال الوكيل المساعد الاستاذ المشعان ان اللجنة المختصة ستنظر ايضا في الطلبات التي تتطابق مع المادة الرابعة من القانون وهم الفئات ذات الكفاءة والخبرة والتي يسقط عنها الشرط الزمني وتكون تزكية هذه الفئات من الجهات المختصة اما افراد الجيش والشرطة والحرس الوطني فان مسألة منحهم الجنسية مسألة مبتوت بها وفق اللوائح التنظيمية والقانونية السارية المفعول للذين امضوا خمس عشرة عاما ولم يشأ السيد الوكيل المساعد ان يعطي رقما محددا لعدد طلبات الجنسية المقدمة الى الان عبر مهلة العام ، وحتى نهايته وان كان قد تردد بأن العدد يتجاوز الستين الفا .

مبارك يكشف تفاصيل جديدة وواسعة عن محاولة الانقلاب

القاهرة — الوكالات — كشف الرئيس المصري حسني مبارك تفاصيل جديدة وواسعة عن محاولة الانقلاب التي كانت تعدها الجماعات الدينية المتطرفة وقال في الجزء الثاني من حديثه مع صحيفة الاهرام المصرية ان مخطط هذه الجماعة قد احبط ، اولا لاعتقال السلطات المصرية عددا كبيرا من هؤلاء الافراد في حملة اعتقالات شنها الرئيس السادات قبل اغتياله بفترة قصيرة ، وثانيا لنجاة المسؤولين الذين كانوا على نفس منصة العرض العسكري الرئيسية والاجراءات التي اتخذت في اعقاب هذا الحادث .

واضاف ان الوثائق التي تم العثور عليها مع بعض هؤلاء الافراد كشفت ان هدفهم الرئيسي كان اغتيال الرئيس السادات غير انه كان من المؤكد ان يلقى باقي الضيوف على المنصة مصرعهم لولا عدم انفجار قنبلتين القاهما افراد المؤامرة ، وقال انهم خططوا ايضا للاستيلاء على مبنى التلفزيون الحكومي ووزارة الدفاع ومراكز امن تابعة لوزارة الداخلية ، كما انهم طبعوا بيانات يعلنون فيها عن قيام ثورة اسلامية لالقائها على الشعب في حالة نجاح مخططهم .

ونفى ان تكون للقوات المسلحة المصرية علاقة مباشرة بهذه العملية الا ان بعض المتطرفين نجحوا في تعيين بعض العناصر

(البقية على ص ١١)

الرئيس المصري يبدأ اتصالات مع المعارضة لتحقيق « وفاق وطني »

القاهرة — ا ف ب — يسعى الرئيس المصري الجديد محمد حسني مبارك لتحقيق الوفاق الوطني في مواجهة المتطرفين المسلمين ولاشراك المعارضة في محاولته لعزل المتطرفين الاكثر تشددا خاصة افراد جماعة « التكفير والهجرة » التي تعد ألد اعداء نظام الحكم .

وقد وجه الرئيس المصري الجديد نداء الى احزاب المعارضة في حديث مستفيض نشرته صحيفة الاهرام على مدى يومين كي « تعدل عن وجهات نظرها الشخصية والحزبية العقيمة في ظل الظروف الحالية » والا فان المجال سيكون مهيئا امام الارهابيين لتعريض امن البلاد واستقرارها للخطر .

وقد مد الرئيس مبارك يده الى هذه الاحزاب . فقد اعلن ان بعض المعارضين الذين اعتقلهم الرئيس السادات في شهر سبتمبر الماضي سيطلق سراحهم في غضون شهرين اذا لم تثبت عليهم اية تهمة بعد ان يستكمل المدعي العام الاشتراكي التحقيق معهم .

وحرص مبارك على طمأنة المعارضة غير العنيفة اي المعارضة المسموح بها التي يوجد حوالي ثلاثون من ابرز شخصياتها

(البقية على ص ٢٣)



● الامير فهد بن عبدالعزيز اثناء لقائه في كانكون مع الرئيس الاميركي ريغان . « راديو — ي ب »

الامير فهد وريغان عرضا المشروع السعودي والوضع بالشرق الاوسط

كانكون — الوكالات — صرح المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض الاميركي ان محادثات سمو الامير فهد بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في مدينة كانكون امس تناولت موضوع الشرق الاوسط والوضع في لبنان .. وان الرئيس ريغان شكر ولي العهد السعودي على التسهيلات التي قدمتها بلاده للمبعوث الاميركي فيليب حبيب لتسهيل مهمته في الشرق الاوسط .

واشار المتحدث الاميركي الى ان البحث تطرق خلال اجتماع الرئيس ريغان والامير فهد الى موضوع الشرق الاوسط وامن المنطقة وان النقاط الثمانية التي تضمنها مشروع السلام السعودي قد جرى بحثها .

واستبعد المتحدث الاميركي ان تكون صفقة الاواكس قد تم بحثها في هذا الاجتماع .. مشيرا الى ان ذلك الموضوع قد تمت مناقشته من قبل مع القادة السعوديين .

واضاف المتحدث ان المباحثات تناولت ايضا الظروف العامة الراهنة في منطقة شمال افريقيا .

رأي

ملامح عن ذات حسني مبارك !

بقلم : فهد المساعيد

يوما بعد يوم تتضح صورة حسني مبارك حيث يعمد الرئيس الجديد الى ازالة « الروتوش » التي كانت عالقة بصورته ...

« فالسيد النائب » يبدو انه مختلف عن « فخامة الرئيس » وهذا الاختلاف بدأ ينعكس فعلا على شخصيته وملامحه وسلوكه ، والمهم في ذلك ان تلك الملامح جاءت على لسانه بالذات ، وليس استنتاجا من الاخرين ..

الاشياء الصغيرة ، تعبر في احيان كثيرة ، عن الجوهر والمضمون ، فتأتي كالمرآة التي تعكس بصدق وامانة ..

ففي التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس المصري الجديد ، طلب من الاجهزة الاعلامية عدم التركيز على زوجته « لانها ليست سيدة مصر الاولى بل ربة بيت عادية .. » وكذلك عدم التركيز الى قريته « لانها قرية ككل قرى مصر .. » ومن ثم

(البقية على ص ٢٣)

كلمة الرأي العام

لعلّ مبارك يبادر

ما يزال كثيرون من العرب يتوقعون من الرئيس المصري حسني مبارك استيعابا أعمق للمخاطر التي سيقت إليها مصر العربية في عهد رئيسها السابق .

وهؤلاء الذين يتوقعون ذلك يفترضون أن الرئيس المصري الجديد شهد ، عن كثب ، الانعكاسات المريرة ، والمأساوية ، التي أدّت إلى ابتعاد مصر عن أشقائها العرب ، اندفاعا وراء أحلام أميركية سرابية ، بالسلام والرفاهية وما إلى ذلك . وكانت النتيجة أنّ مصر « ربحت » اسرائيل وخسرت العرب . وإلى ذلك فقد ازدادت أعباؤها العسكرية ، خلافا لأحلام السلام المزعوم . وبدلا من أن تبقى مصر داخل الجبهة العربية ، فتبقى في أصولها وطبيعتها ، فقد أخرجت من هذه الجبهة ، في مواجهة اسرائيل ، لكي تنخرط في جبهات ضد دول عربية .

ثم أنّ خروج مصر أدّى إلى وضع استقطابي بالغ الخطورة في المنطقة ، وجعلها ساحة للنشاطات العسكرية الأميركية ، ما جعل الجيش المصري ، الذي قيل له أنّه سينعم بالسلام يبدأ مرحلة مقلقة من الجهود العسكرية ، المنطوية على صدامات بأكثر من تلك التي كانت تجري ضد اسرائيل .

وإلى ذلك فقد تردّى الوضع الاقتصادي في صورة مروعة ، كما تفاقم انتشار المحسوبية والفساد ، باعتراف الرئيس مبارك نفسه .

وإذن فإنّ الزمن الأميركي ، الذي جلبه الرئيس السابق إلى مصر ، جلب عليها الكثير من الويلات والمصائب ،

« الرأي العام »

(البقية على ص ١٩)

في هذا العدد

تفاصيل تعديل العلاوة الاجتماعية لموظفي كونا « ص ٥ »
مفاجآت في انتخابات اللجان البرلمانية السبع « ص ٢ »
شامير : الاردن هو دولة الفلسطينيين « ص ٢٣ »

وزير الدولة :

العلاقات الثقافية بين الكويت والاتحاد السوفياتي تطورت بشكل ناجح

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الاستاذ عبدالعزيز حسين في مقابلة صحفية في موسكو انه استعرض مع وزير الثقافة السوفياتي بيتر ديمنشيف عددا من القضايا من بينها العلاقات الثقافية بين الكويت والاتحاد السوفياتي .

وقال في مقابلة مع وكالة انباء نوفوستي السوفياتية ان علاقات التعاون بين الكويت وموسكو تطورت بشكل ناجح في جميع المجالات ومن بينها العلاقات الثقافية .

وقال انه بحث مع المسؤولين السوفيات مسالة تبادل الوفود الثقافية التي من شانها ان تؤدي الى تبادل المعلومات والخبرات في مجال العلوم والاداب والفنون .

وذكر انه لمس عددا من الامثلة التي تعبر عن رغبة الشعب السوفياتي في تطوير علاقات التعاون مع الكويت واستعداده لتبادل الانجازات التي حققها شعب الكويت في مجال الثقافة .

وقال ان الشعب الكويتي في المقابل يرغب بمعرفة الكثير عن مختلف انشطة الحياة في الاتحاد السوفياتي ووصف المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوفيات بانها مثمرة .

وقال الاستاذ عبدالعزيز حسين ان الاتحاد السوفياتي لوفياتي حقق نجاحا مرموقا في مضمار الثقافة من اجل التطور الشامل للشعب السوفياتي .

واضاف انه سيزور خلال الايام القليلة المقبلة طشقند وسمرقند وبخاري وليننغراد واعرب عن امله ان تؤدي هذه الزيارة الى التعرف على معالم الاتحاد السوفياتي .

وقال انه سيقابل خلال وجوده في موسكو عددا من المهتمين بالدراسات العربية والفنون والاداب .

وذكر الاستاذ حسين الذي يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي للاطلاع على معالم التقدم الثقافي ولاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات لتبادل الراي حول العلاقات الثنائية بين البلدين ان الكويت مهتمة بالتعاون الثقافي مع الاتحاد السوفياتي .

وقال ان الكويت والاتحاد السوفياتي يتبنيان مواقف متقاربة حيال تسوية مشكلة الشرق الاوسط وبخاصة القضية الفلسطينية .

ورحب بقرار الاتحاد السوفياتي منح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو صفة دبلوماسية كاملة .

تغييرات واسعة في مناصب رئاسة اللجان البرلمانية

انتخبت سبع لجان برلمانية دائمة ولجنة مؤقتة هي لجنة الجواب على الخطاب الاميري رؤساءها ومقرريها في اجتماعات عقدتها امس بمبنى المجلس .

وقد احتفظ النائب حمود الرومي برئاسة لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد كما احتفظ النائب خالد الجميعان بمنصب مقرر اللجنة بالتزكية .

واحتفظ النائب جاسم الصقر ايضا برئاسة لجنة الشؤون الخارجية والنائب بدر المضف بمنصب المقرر .

وشملت التغييرات مناصب في اللجان البرلمانية الاخرى حيث انتخب النائب عيسى ماجد الشاهين لرئاسة اللجنة التشريعية والقانونية والنائب صالح الفضالة مقررا لها .

كما انتخب النائب فيصل الدويش رئيسا للجنة شؤون الداخلية والدفاع والنائب صباح بوشيبه مقررا لها .

وانتخب النائب محمد البراك رئيسا للجنة المرافق العامة والنائب مطلق الشليمي مقررا .

وانتخبت لجنة العرائض والشكاوي النائب خليفة طلال الجري رئيسا لها والنائب محمد الرشيد مقررا .

وانتخبت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل النائب راشد سيف رئيسا لها والنائب مطلق الشليمي مقررا .

وانتخبت لجنة الجواب على الخطاب الاميري النائب عبدالرزاق الصانع رئيسا والنائب عبدالكريم الجحيدلي مقررا .

وستجتمع اللجنة المالية والاقتصادية وهي اكبر اللجان البرلمانية عددا اليوم لانتخاب الرئيس والمقرر .

العدساني يزور المنامة

وصل رئيس بلدية الكويت الامين العام لمنظمة المدن العربية السيد عبدالعزيز العدساني الى المنامة امس لحضور اجتماعات الدورة الـ ١٧ للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية .

وقال العدساني لدى وصوله ان هذه الدورة التي ستعقد في ٢٦ من الشهر الحالي ستبحث دعم صندوق منظمة المدن العربية عن طريق زيادة رأسماله نظرا لدعمه المشاريع الفردية في المدن العربية عن طريق تقديم قروض لها .

وذكر ان الدورة ستبحث مدى تادية معهد الابحاث لدوره في تطوير الكوادر الفنية في البلديات العربية بعد ان بدأ العمل بهذا المعهد في الرياض .

واشار الى ان الدورة ستبحث في وضع تسمية ليوم المدينة العربية الذي سيحتفل به في ١٥ من شهر مارس من كل عام .

المواصلات
تحصيل مستحقات الخدمات الهاتفية حتى نهاية الدوام الرسمي

طلب وكيل وزارة المواصلات السيد عبدالرحمن الغنيم في تعميم وجهه امس للدوائر المعنية بضرورة ابقاء عملية تحصيل المبالغ المستحقة على الخدمات الهاتفية التي تقدمها الوزارة للمشتركين حتى نهاية الدوام الرسمي .

واصدر السيد الغنيم تعميما بهذا الشأن الى كافة المسؤولين في المقاسم الهاتفية بالوزارة وذلك حرصا منها على توفير الوقت الكافي للمشتركين لتسديد المبالغ المستحقة عليهم .

السنعوسي يجتمع في دمشق مع وزيرة الثقافة السورية

اجتمع السيد محمد ناصر السنعوسي ، وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون في دمشق يوم امس مع الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، وتم خلال الاجتماع بحث التعاون القائم بين البلدين في المجالات الاعلامية وتبادل البرامج بين تلفزيون الكويت وتلفزيون دمشق .

كما اجتمع السيد السنعوسي مع وكيل وزارة الثقافة وكبار المسؤولين فيها حيث جرى تبادل الراي حول الامور الاعلامية التي تهم البلدين .

زيادات المدرسين اقصاها ٦٠ دينارًا للكويتيين و٣٠ دينارًا لغيرهم ولا زيادة لأمناء وأمينات المكتبات

كتب — احمد النعمان :

كشف مصدر مسؤول بوزارة التربية لـ « الراي العام » امس ان مجلس الخدمة المدنية ووزارة التربية قد اتفقا على الزيادة الجديدة للمدرسين وهي لاتزيد عن ٥٥ — ٦٠ دينارا للكويتيين ولاتزيد عن ٢٠ دينارا لغيرهم .

وأوضح المصدر إن الزيادة تتفق مع اقتراح وزارة التربية الذي طلب للكويتيين ٢٥٪ ولغيرهم ١٥٪ .

واكد ان مجلس الخدمة المدنية سيعتمد هذه الزيادة في وقت لاحق هذا الاسبوع .

مشاكل السكن

وردا على سؤال من « الراي العام » ذكر نفس المصدر : « ان وزارة التربية تنظر الى مشاكل السكن بالنسبة للمتعاقد معهم محليا باهتمام كبير وقد رفعت مذكرة بذلك الى مجلس الخدمة ..

اما لماذا لم يبت المجلس في موضوعهم حتى الان ، قال : ان ذلك مرهون باولويات الموضوعات المعروضة على المجلس حسب اهميتها وسيبحث المجلس الموضوعات المعروضة على

المجلس حسب اهميتها وسيبحث المجلس مشكلتهم ضمن سياسة الدولة الحريصة على تذليل مشكلات المدرسين

وغيرهم من العاملين في الدولة ليتمكنوا من الاداء الافضل وقال : ان الوزارة وفرت السكن لكل المدرسين الذين جرى التعاقد معهم في الخارج ولن يكون صعبا عليها حل مشكلة هذا العدد القليل من المحليين .

لا زيادة لامينات المكتبات

وفي رده على إستفسار آخر لـ « الراي العام » قال المصدر ان تكون الوزارة قد زادت امناء وأمينات المكتبات ٥٠ دينارا . قال ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة ، ولاعلم لنا به .

السعيد : التربية ستدعم منطقة الاحمدي التعليمية لتقويم تجربتها ..

قال مدير منطقة الاحمدي التعليمية السيد عبد المحسن ناصر السعيد ان فكرة انشاء المنطقة تمخضت عن دراسة مستفيضة ، امتدت الى سنوات من البحث والاستقصاء .

واضاف يقول تعليقاً على افتتاح مركز المنطقة رسميا : إن وزارة التربية التي أنشأت في الاحمدي أول منطقة تعليمية سوف تراعي في ذلك مواكبة نموها وتطورها وتعينها على اداء دورها ، توطئة لتقويم التجربة الايجابية او السلبية لها عند انشاء بقية المناطق التعليمية .

واستطرد يقول : إن إنشاء المنطقة ناتج تفكير الوزارة في إيصال الخدمة التعليمية الى كل منطقة في الكويت بكفاءة وشمول .. وحتى تأخذ على عاتقها جزءاً أكبر في ميدان المتابعة والتنفيذ .. وبذلك توظف امكانات الوزارة للتخطيط التربوي مركزيا مما يؤدي الى تطوير الاساليب التربوية ..

تشكيل وفد وزارة الداخلية لاجتماعات الشرطة الجنائية بفرنسا

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر قرارا وزاريا يقضي بتشكيل وفد وزارة الداخلية لحضور اجتماعات الدورة الخمسين للجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية والتي ستنعقد بمدينة نيس بفرنسا خلال الفترة من ٣—١١/١٠ من الشهر القادم ومن المقرر ان يلتقي اعضاء وفد وزارة الداخلية لاجتماعات المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي عقب انتهاء اجتماعات المنظمة بوفد الشرطة الجنائية المغادر الى فرنسا .

ويتكون الوفد من العميد يوسف عبد العزيز السعد مدير الادارة العامة للشرطة — رئيسا — وعضوية كل من العقيد يوسف ثنيان المشاري مساعد مدير امن محافظة الاحمدي والمقدم عبدالله عبدالرحمن الفارسي مساعد مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية والمقدم يعقوب يوسف العمر مدير ادارة الشرطة الدولية والانتربول والرائد غازي عبدالرحمن العمر مساعد مدير ادارة الدفاع المدني والرائد محمد ابراهيم السبيعي مدير ادارة مركز المعلومات .

وفد وزارة الداخلية الى اجتماعات المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي يسافر الى المغرب



غادر البلاد بعد ظهر امس متوجها الى المغرب وفد وزارة الداخلية برئاسة مدير الادارة العامة للشرطة العميد يوسف عبدالعزيز السعد وعضوية كل من المقدم يعقوب يوسف العمر مدير ادارة الشرطة العربية والانتربول وعبدالعزيز الدخيل وكيل النائب العام ممثلا لوزارة العدل وذلك لحضور اجتماعات الدورة العادية الحادية والعشرين للجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي والتي ستعقد بمدينة الرباط خلال المدة من ٢٦ — ٢٨ من الشهر الجاري وقد كان في وداع الوفد على ارض المطار المقدم احمد عباس اغا مدير ادارة تنفيذ الاحكام بالادارة العامة للمرور والنقيب فهد ابراهيم الجويهل من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية .

والجدير بالذكر ان المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ستعقد هذا الاجتماع السنوي لمناقشة الميزانية وعرض النشاطات المختلفة لعام ١٩٨٢ حيث ستتم مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال لاتخاذ مايلزم بشانها من قرارات وتوصيات .

الغاء اصدار « عالم الغد »

علمت « الراي العام » ان وزارة الاعلام غضت النظر عن مشروع اصدار مجلة علمية متخصصة باسم « عالم الغد » رغم قيام دراسات متعددة بشان كوادرها وجمع موضوعاتها واقتراب موعد التنفيذ حسب ما كان معدا لها واشارت المصادر المطلعة الى ان الوزارة تكتفي حاليا بمنشوراتها المختلفة التي يتضمن بعضها موضوعات علمية متنوعة لا سيما وان مجلة « العربي » لا تخلو من هذه المواضيع .

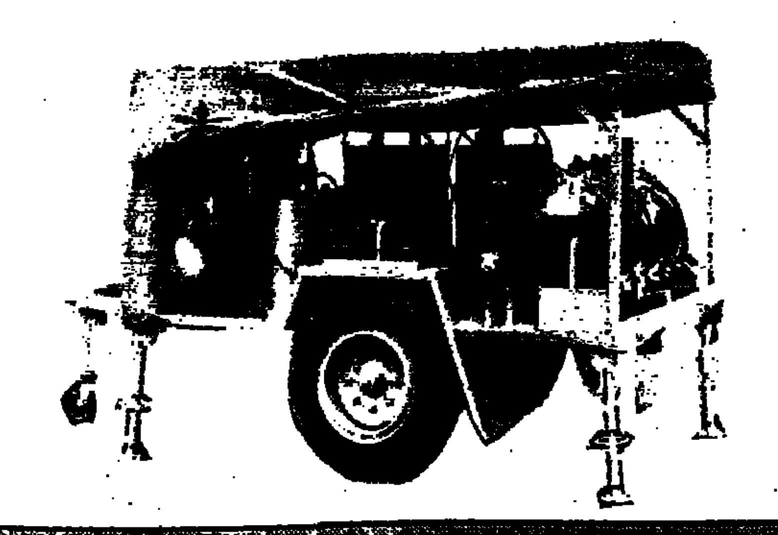
دخل البلاد بجواز سفر مزور

دلت تحريات رجال مباحث الاحمدي على ان المدعو سيد . م . ويسكن الفحيحيل قد دخل البلاد بجواز سفر مزور باسم المدعو / ملك . س وبعدم ممانعة من احدى الشركات التي عمل بها لمدة ٥ سنوات وهرب منها ليعمل على حسابه الخاص .

ولدى احضاره واستجوابه اعترف بانه انتحل صفة الشخص المذكور حيث اشترى جواز سفره وعدم الممانعة بمبلغ وقدره ١٢ الف روبية وان اسمه الحقيقي هو سيد / م .

وقد تم ضبط عدد من الصور الخلاعية لديه ، حيث احيل مع المضبوطات للنيابة العامة بتهمة انتحال صفة الغير .





ولي العهد يبحث مع بشارة ومساعده شؤون المنطقة وترتيبات مؤتمر القمة الخليجي

صباح الاحمد يعرض مع السفير السوفياتي الأوضاع في المنطقة

استقبل سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في مكتبه امس السيد عبدالله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي والامين العام المساعد للشؤون السياسية بالمجلس السيد ابراهيم حمود صبحي وذلك بمناسبة زيارتهما للبلاد ، وتناول الحديث عددا من الموضوعات المتعلقة بمؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي المقبل المزمع عقده في الرياض بالعاشر من الشهر المقبل ومن جهة اخرى فقد استقبل الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة السيدين بشارة وابراهيم صبحي ، وتناول الحديث الموضوعات المتعلقة بنشاط المجلس والتحضير للاجتماع الوزاري الذي يضم وزراء خارجية الدول الاعضاء والذي سيسبق اجتماع القمة المقرر عقده في الرياض كما استقبل الشيخ صباح الاحمد سفير الصومال بالكويت السيد علي حاج حاشي حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

العلاقات الكويتية — السوفياتية

وعلى صعيد آخر كانت العلاقات بين الكويت والاتحاد السوفياتي مدار بحث بين الشيخ صباح الاحمد وسفير الاتحاد السوفياتي بالكويت السيد نيقولاسيكاتشوف ، وقال السفير للصحافيين اثر المقابلة ان اللقاء جاء في اطار المشاورات بين البلدين الصديقين حول الوضع في المنطقة بالاضافة الى القضايا المختلفة .

واضاف ان البحث تناول كذلك العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين ومواقفهما من عدد من القضايا الراهنة .

● صباح الاحمد لدى استقباله عبدالله بشارة وابراهيم صبحي

مقابلات صاحب السمو

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق .

صاحب السمو يهنىء الرئيس الزامبي

بعث حضرة صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى كل من فخامة رئيس جمهورية زامبيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده . وسعادة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بمناسبة الاحتفال بيوم الامم المتحدة .

رئيس وزراء بيليز يشكر ولي العهد

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رسالة شكر وتقدير من جورج برايس رئيس وزراء بيليز ردا على تهنئة سموه له بمناسبة اعلان استقلال بيليز كدولة ذات سيادة .

رسالة من وزير الاعلام البحريني لصباح الأحمد

اجتمع وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح في مكتبه بوزارة الاعلام امس مع مدير عام وكالة انباء الخليج السيد نبيل يعقوب الحمر الذي يزور الكويت حاليا .

وقام السيد الحمر خلال الاجتماع بنقل رسالة الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر من وزير الاعلام البحريني ورئيس مجلس ادارة وكالة انباء الخليج السيد طارق المؤيد تتعلق بمشروع تطوير شبكة ارسال الوكالة عبر الاقمار الاصطناعية الى دول العالم .

وتم خلال الاجتماع كذلك بحث التعاون الاعلامي والتبادل الاخباري بين دول الخليج وتعزيز الوسائل الخاصة بالتبادل الاخباري لتشمل كافة المجالات وتوسيع انتشارها الى الاجهزة الاعلامية في جميع انحاء العالم .

وقد ابدى الشيخ ناصر ترحيبه بهذا التعاون .

ولي العهد يستقبل رئيس الحرس الوطني

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج الصباح .

واستقبل سموه الشيخ ناصر صباح الاحمد ووزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي وعضوي مجلس الامة السيد خالد نزال والسيد محمد البراك وقنصل الكويت في بومبي السيد فيصل العيسى .

كما استقبل سموه السيد حمود يوسف النصف والمهندس حامد عبدالسلام شعيب والشيخ علي الجسار ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري وعضو مجلس الامة السيد خلف الدميثير العنزي .

حظر منح الاقامة للخادمات دون سن ١٥ سنة

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر قرارا حظر بموجبه منح الاقامة للخادمات اللاتي تقل سنهن عن خمس عشرة سنة ميلادية .

والغى قرار وزير الداخلية كل نص او حكم يخالفه .

اتحاد الجمعيات والتحايل غير المنظور !

انشاء الجمعيات التعاونية ، الغرض منه ، توفير المواد الاستهلاكية لكل المواطنين في المناطق المختلفة ، خاصة المواد الغذائية الضرورية اللازمة ، وامكانية افادة المواطنين المساهمين من ابناء المنطقة .

ولكن الذي يحصل ، — ويدعو للاسف — ان هناك تحايلا ملموسا في الجمعيات ينبغي على اتحاد الجمعيات التعاونية ان يتحرك لوضع حد لهذه الامور التي لا تليق بالحركة التعاونية التي تسهم ، في دعم اقتصاد هذا البلد ونموه ، لاسيما وان الجمعيات تبوأت مركزا مرموقا ، في النواحي الاقتصادية فضلا عن كونها تسهم في المحافظة على ابقاء المواد الغذائية نظيفة وبمنأى عن اصابتها بالتلف .

وهذا التحايل ، يكمن في ان هناك بعض المساهمين يقومون باعطاء بعض المشرفين على الكاشير مبالغ زهيدة ليقوموا بتسجيل معظم شراء الحاجيات للعديد من المواطنين والمقيمين لبعض المساهمين الامر الذي يعتبر تحديا لكل اللوائح التعاونية والانظمة المتبعة .

نحن نعرف ان المسؤولين عن الجمعيات ليست لديهم هذه الفكرة ، ولكنهم مطالبون بالاشراف والتدقيق المستمرين للحيلولة دون التلاعب الذي يشكل اضرارا بالمترددين على الجمعية الذين يسهمون فيها ، ويأخذون ارباحا معينة بقدر ما يشترونه من مواد مختلفة في كل عام .

حدثني احد اعضاء جمعية تعاونية ، فقال : ان سيدة ، مساهمة في احدى الجمعيات ، سجل لها حوالي الف دينار لشراء اغراض وحاجيات من سوق الجمعية خلال شهر واحد فهل يعقل مثل هذا ، وهل يمكن لشخص مهما كان دخله او افراد عائلته ان يشتري مواد مختلفة بهذا المبلغ الكبير ؟!

نأمل أن يدقق مسؤولو الجمعيات بهذه الحسابات ، حتى نضع حداً للتلاعب غير المنظور ، والذي من شأنه ان يجني الربح لبعض الناس بينما يؤثر على الفئات الاخرى المساهمة بالجمعية !!

والواقع ان التحرك مطلوب بأسرع وقت ممكن ، حتى تظل الحركة التعاونية ، كما نريدها ، وتؤدي دورها في خدمة الوطن والمواطنين بعيدا عن اي تلاعب او تحايل !!

« حي »

وزير التربية بحث التعاون الجامعي مع اندونيسيا

كان موضوع التعاون الجامعي والثقافي بين الكويت وجامعة جاوندنج في اندونيسيا مدار بحث بين وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم ورئيس الجامعة الدكتور مستعين رملي ومستشارها الدكتور ياسين بارمنو ومدرس اللغة العربية فيها السيد حسين العيدروسي وامين صندوقها السيد محمد طاهر سوهيمي بالاضافة الى مدير مكتب الوافدين بجامعة الكويت السيد علي جعفر الفيلي الذي رافق الوفد .

وقالت مصادر المجتمعين ان الزيارة كانت ودية .. وقد تخللها الحديث في مجالات التعاون الثقافي والتربوي والجامعي بين وزارة التربية وجامعة الكويت وبين جامعة جاوندنج الاندونيسية .



● يعقوب الغنيم .

فصل ميزانية المجلس الوطني عن الامانة العامة لمجلس الوزراء

وافقت وزارة المالية على طلب المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بفصل ميزانية المجلس السنوية عن ميزانية الامانة العامة لمجلس الوزراء اعتبارا من السنة المالية ٨٢—١٩٨٣ .

وقد اصدر وزير المالية السيد عبداللطيف يوسف الحمد قرارا بافراد ميزانية مستقلة للمجلس الوطني .

وصرح السيد سليمان العسكري مدير الشؤون الادارية والمالية بالمجلس بانه يترتب على هذا القرار استقلالية كاملة بميزانية المجلس الوطني مما يعني انشاء جهاز اداري ومالي متكامل خاص بالمجلس بعد ان كان جهاز الامانة العامة لمجلس الوزراء يتولى شؤون المجلس الوطني في هذا المجال .

مرسوم بمنح الجنسية الكويتية

صدر مرسوم اميري بمنح الجنسية الكويتية الى امير سبت علي محمد .

تكليف الرومي باعمال الحوطي

● اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر قرارا بندب السيد يوسف الرومي وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الفنية بالاضافة الى عمله القيام باعمال السيد عبد الرحمن ابراهيم الحوطي الوكيل المساعد للشؤون الهندسية والمنتدب بالقيام باعمال السيد عبد العزيز جعفر الوكيل المساعد لشؤون الاذاعة .

ويعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٨١/١٠/٢٢ وحتى عودة السيد عبد الرحمن الحوطي من الخارج .

نداء ـ حريق ـ انقاذ ١٠٥

خدمات الهاتف

حجز المكالمات الفورية	٠٢٢
اكثر من مشترك	٠٢٦
حجز المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستعلامات	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
شكاوى مقسم الصليبخات	٨٧٠٠٠٠
أو ١١٧ من داخل المنطقة	
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

الشرطة

٧٣٥٥٩٩	بدالة	٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة		١١٢
استعلامات المرور		٨٣٢١٨٨

المستشفيات

الاميري	٤٣٢١٢١	المواساة	٦١١٥٣٣
الصباح	٨١٢٠٠٠	الفروانية	٧٣٨٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١	العدان	٩٤٠٦٠٠
الصدرية	٨١٤٤٠٠		
الرئيسي	٤٣٢١١١	مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
هادي	٣١٢٥٥٥	الجهراء	٧٧٥١٦٦

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩	الجهراء	٧٧٤٥٠١
الاحمدي	٩١٩٠٨٩	حولي	٥١٠٨٥٤
المدينة	٥٥٢٧٧٩		
الفروانية	٧٣٥٢٩٢	السالمية	٦٣٩٠١١
خيطان	٧٣٥٢٩٢	بنك الدم	٤٣٨٤٨٤

طوارىء الكهرباء

ارقام هواتف مراكز خدمات طوارىء الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦ — ٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤ — ٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١١٢٥٩ — ٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦ — ٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨ — ٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١٥٣٠٠ — ٩١١٣٣٣
الصناعية	٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

طوارىء الماء

مركز الشويخ	٨١٠٣٤٦
جليب الشيوخ	٨١٠٣٤٦
السالمية	٦١٥٢١٤
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٥٢٧٤
فيلكا	٧٩٠٨٦٥

كتاب مفتوح الى المسؤولين

تلقت الرأي العام الرسالة التالية الموقعة باسم مواطن حريص » فيما يلي نصها الكامل :

كل مواطن خفير :

بعد فترة قصيرة من السكن في قطعة (١) بمنطقة بيان اصبح الاخوة في الحي يتعارفون ببعض من خلال اللقاءات والعزايم بمناسبة السكن الجديد ، واخذنا نتساءل عن ساكن احدى البيوت الذي حصل على سكن في منتصف الحي ولم يسكن فيه الا بعد عشرين شهرا ... الا اننا بعد

مضي فترة سنة وثمانية شهور اخذنا نراقبه فاكتشفنا ان جارنا لم يحسن الجوار حيث استغل طيبة اهل الفريج خلال الفترة الماضية ودأب على احضار عاهرات الى منطقتنا وفي

بيته في الوقت الذي نكون فيه (مداومين) ويمارس ممهن المنكر في البيت ، واخذنا نرقبه ومسكناه ذات مرة ، ونصحناه بالعدول عن عمله المشين وان يحافظ على اهالي المنطقة ويعتبرهم اهله ، الا انه لم يتعظ !! .

اه على ايام زمان — راحت الايام الماضية حين يجتمع اهل الفريج ويعملون حفلة ساخنة للشخص الذي يخل بنظام الفريج . اصبح القانون يحكمنا وحكم القانون هو المسيطر في النهاية وليس حكم اهل الحي ، في الماضي كان الشخص اذا صعد سطح البيت ينادي بأعلى

صوته « درب — درب » انظروا لفرق الآن شخص يجلب العاهرات في نصف الفريج وليس من رادع قانوني او حتى حكم اهل الحي .

ولا تعتقدوا يا اخواني اننا لم نتطرق الى النظام فقد كنا منظمين جدا — قمنا بطباعة عريضة وشرحنا فيها الظروف والاسباب وقدمناها لوزارة الاسكان لان المسؤولين في الوزارة وعلى رأسهم الوزير قالوا ليس لديهم علم بكل ما يجري في البلد والمواطن عليه واجب تبليغهم وعليهم التحري والتنفيذ وهنا يأتي المبدأ الذي نادى به المسؤولون في الحكومة « كل مواطن خفير » . لقد ضمنا يدنا الى وزارة الاسكان وقمنا بابلاغهم ان هناك مواطنين

يسكنون في شقق غير مريحة واحدى الوزارات تقوم بدفع رواتب بدل سكن لتخفيف طائل الايجار وفي اليد الاخرى هناك شخص يمتلك بيت من قبل الاسكان يستخدمه للدعارة —

انظروا لهذا الفارق الكبير — على العموم ان العريضة التي تقدمنا بها ووقعناها موجهة الى وزير الاسكان شخصيا وقد سلمناها الى معالي

وكيل الوزارة عبد الوهاب العوضي في شهر يونيو من هذه السنة والآن فقد قام هذا الجار وبعد ضغوطنا المتواصلة بتأجير منزله الى نفس العاهرات واخذ يأتي هو بين الفترة

والاخرى وهن يقمن اثناء الليل بالوقوف قبالة النوافذ ليلاحظن الذاهب والقادم واصبحنا بوضع الميئوس منه — ولم نقف عند هذا الحد بل توجهنا كمواطنين ومن مبدأ

كل مواطن خفير الى اقرب مخفر للشرطة وهو الجابرية وروينا لهم القصة والعريضة التي قدمناها للاسكان وحالة اهالينا في المنطقة وما قصروا الجماعة في المخفر فقد سيروا دوريات مكثفة واخذوا يسألون الذاهب والقادم للبيت عن

اسباب تواجدهم — ومع ذلك بقي المنزل ولا يزال يستخدمه الشخص كمنتجع وسط الفريج — الله اكبر لقد نسينا مبادىء الدين الحنيف — يجب علينا ان نطبق قانون الفريج قبل ان

تسيء الامور اين المسؤولين من تطبيق المبدأ «كل مواطن خفير» ، ليعتبر المسؤولون ان هذه الحادثة واقعة في منطقتهم فهل سيسكتون عليها — ارحمونا فلقد بدأ اولادنا

يسألون ويريدون الجواب .. لماذا يا وزارة الاسكان وامامكم كل هذه الدلائل وتقفون موقف المتفرج والسلبي من الموضوع — لقد طبقنا

المبدأ وساعدناكم فلماذا لا تطبقون عليه القانون .. هل تريدون منا ان نرفع عريضة الى معالي سمو ولي العهد ليتولى الامر بنفسه .. لا نريد نحن ذلك لان كل مسؤو

ونحن على ثقة ولا زلنا بكم حيث اننا نقدر جهودكم الحثيثة بتوفير السكن لكل مواطن والمسألة مسألة وقت لكن طال ليلنا — وهذا النداء نوجهه ونكرر لكم كوزارة اسكان اخذت على عاتقها مهمة توفير السكن للمحتاجين من المواطنين ولا تستطيعون تقدير الفرصة لدى المواطن حين يذاع اسمه بالراديو او يقراه في الجرائد ويدعو لكم بالخير ويدعو لحكومتنا بالخير والمسؤولين بالعمر المديد والمواطن اذا يطلب منه موضوع بتلبيته دون تردد ولو على حساب نفسه ونحن نعرف المسؤولين انهم يعملون من واقع المسؤولية وليس نظرا للراتب يقبضونه

في نهاية الشهر فهم في غنى عن الراتب والدليل انهم نظروا لراتب يقبضونه في نهاية الشهر فهم في غنى عن الراتب ، والدليل انهم يعملون اضعاف الوقت المحدد لعملهم وهذا نابع من تقديرهم للمسؤولية التي اولوها .

وصدق الله حين قال « اذا اراد الله ان يهلك قرية امر مترفيها ان يفسدوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا »

صدق الله العظيم

« مواطن حريص »

● صاحب هذه الشكوى ارسل اسم وعنوان المشكو منه . وهو موجود لدينا .

من اهالي الحساوي

الى المجلس البلدي

تلقت « الرأي العام » الرسالة التالية من اهالي الحساوي فيما يلي نصها

السيد رئيس تحرير جريدة « الرأي العام » الموقر بعد التحية والاحترام ...

نرجو التكرم بنشر كتابنا هذا على صفحات جريدتكم الغراء والتي تتمتع بثقة جميع المواطنين وذلك لاطلاع الرأي العام والمسؤولين عليه وخاصة المجلس البلدي .

شاكرين لكم جهودكم الخيرة والله يحفظكم .

سعادة رئيس واعضاء المجلس البلدي

تحية واحتراما وبعد ...

الموضوع / مقسم منطقة الحساوي

نتقدم لمجلسكم الموقر بهذا الالتماس راجين تشكيل لجنة من اصحاب المعرفة لزيارة منطقتنا الموصوفة بمشروع الحساوي المكونة من قطعة (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) والتي تفتقر الى التنظيم ومشاهدتها على الطبيعة للتفضل باعادة النظر في تنظيمها وتغيير مخططها ويسرنا دعوتكم جميعا للاطلاع على احوال المنطقة والتأكد من اقوالنا لاعادة النظر في قرار مجلسكم الموقر الذي اعتبرها منطقة نموذجية وهي ليست كذلك .

كما نرجو الموافقة على فتح منافذ المنطقة وازالة الاتربة التي اغلقت منافذ ها ورفع اعمدة اسلاك الهواتف التي سكرت الطرقات وشق الشوارع وتعبيدها وحفر شبكة المجاري والهواتف وشبكة المياه وايصالها الى المنازل وانارة الشوارع وانشاء الحدائق العامة ورياض الاطفال وفروع الجمعيات وتوفير المرافق العامة للمواطنين والتي تكاد تكون معدومة بالمرة .

— كما نرجو مساواة المنطقة اسوة بمناطق الكويت النموذجية .

فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . صدق الله العظيم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير .

مقدمه

اهالي منطقة مشروع الحساوي في جليب الشيوخ

حركة المطار

حركة الطيران المدني في مطار الكويت الدولي ليوم الاحد الموافق ٢٥ أكتوبر ١٩٨١م

الخطوط	الوصول الى	الوقت
الكورية	سؤول	٦١٠
اليابانية	طوكيو/بانكوك/كراتشي	٧٠٠
الهندية	بومباي	٨٥٠
البريطانية	نيودلهي	٩١٥
الكويتية	البحرين	١٠٤٥
الكويتية	ابوظبي/دبي	١١٤٠
الكويتية	بومباي/رأس الخيمة	١١٥٠
الكويتية	دمشق	١٣٠٠
السعودية	جده/الرياض	١٤٠٠
الخليج	أبوظبي/الدوحة	١٦١٠
اليابانية	اثينا	١٧١٠
الخليج	البحرين	١٧١٥
الفرنسية	باريس	١٨٠٠
الخليج	دبي	١٨٠٥
البريطانية	لندن	١٨١٠
المصرية	القاهرة	١٩١٠
الكويتية	عمان	١٩٣٠
الكويتية	نيويورك/لندن	٢٠٠٠
التونسية	تونس/القاهرة/دمشق	٢٠١٠
الباكستانية	كراتشي	٢٠٥٠
الشرق الاوسط	بيروت	٢١٤٠
الكويتية	القاهرة	٢١١٥
الاردنية	عمان	٢٣٠٠
السويسرية	زيوريخ/جنيف	٢٣٤٠

الخطوط	الاقلاع من	الوقت
الكويتية	ابوظبي	٦٣٠
الكويتية	دمشق	٧٣٠
اليابانية	اثينا	٧٥٥
الكويتية	البحرين	٨٠٠
الاردنية	عمان	٨٣٠
الايطالية	روما	٩١٥
الفرنسية	باريس	٩٤٥
البريطانية	لندن	١٠٢٥
الكويتية	روما/فرانكفورت	١٢٣٥
الكويتية	جنيف/لندن	١٣٠٠
الكويتية	بيروت/طرابلس/تونس	١٣٣٠
الكويتية	القاهرة	١٣٤٥
الكويتية	عمان	١٤١٥
السعودية	الرياض	١٥٠٠
الخليج	الدوحه/أبوظبي	١٧٠٠
الكورية	سؤول	١٨٠٠
الخليج	البحرين	١٨٠٠
اليابانية	كراتشي/بانكوك/طوكيو	١٨١٠
الخليج	دبي	١٨٤٥
الفرنسية	ابوظبي	١٨٥٠
البريطانية	نيودلهي	١٩١٠
المصرية	القاهرة	٢٠٣٠
الباكستانية	كراتشي	٢٢١٥
الكويتية	أبوظبي/كراتشي	٢٣١٥
الكويتية	دبي/بومباي	٢٣٣٠

حركة الميناء

تضمنت نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم امس السبت ١٩٨١/١٠/٢٤ ما يلي :—

اولا : حركة الدخول والخروج لليومين السابقين الخميس والجمعة ٢٢و١٩٨١/١٠/٢٣

دخلت الى ميناء الشويخ السفن التالية :

ابن عساكر — نيومان — نيدلويد روتردام — كونكورديا طارق — البا ٣ .

غادرت ميناء الشويخ السفن التالية :

روستوك — اتلانتيك مارينر — ميرسك استرو — ابو مشاري الكليب — امفيون — باربر توبا — جراند نافيجاتور — ليدنس — تورينتا .

ثانيا : السفن الموجودة في ميناء الشويخ في يوم السبت ١٩٨١/١٠/٢٤ :

رقم الرصيف	اسم السفينة	نوع الحمولة	الوكالة
١	ديكان بيونير	تجاري	رابطة الخليج
٢	باركينس	حنطة	الغانم
٣	ابن عساكر	تجاري	الملاحة العربية
٤	كريتي اميرالد	تجاري وحاويات	ش.ك.ب.ت
٥	مرحبا	تجاري ومثلج	العالمية
٦	ابن بسام	تجاري	الملاحة العربية
٧	ستراث فاين	تجاري وحاويات وحديد	ش.ك.ب.ت
٨	سوكاي مارو	تجاري	الصقر
٩	نيومان	اسمنت	الصقر
١٠	ديسكوفري بي	حاويات	ش.ك.ب.ت
١١	كارل ماركس تادت	حاويات وتجاري	سيبكو
١٢	نيدلويد روتردام	حاويات	محمد البحر
١٣	مالديف كوراج	تجاري وخشب واكياس	المؤقت
١٣ أ	—	—	—
١٤	سي تريد	اسمنت	الصقر
١٤ أ	—	—	—
اسماك ١	كونكورديا طارق	تجاري	الملا
اسماك ٢	نيفي ستار	تجاري	ناصر الراجح
اسماك ٣	فونتج	تجاري وحديد وحاويات	الملاحة العربية
١٥	انسا ارماند	تجاري	الراشد
١٦	البا ٣	اليات	الغانم والقطب
١٦ أ	الكريم	تجاري	الغانم والقطب
١٧	اوليمبوس	مثلج	الغانم والقطب
١٨	ابن الشهيد	حاويات	الملاحة العربية
	الدولفين الصالحية	تجاري	الملاحة العربية

ثالثا : السفن المنتظرة في المراسي الخارجية :

أ — سفن الخطوط المنتظمة :

اسم السفينة	حمولتها	الوكالة
كوسوفو	تجاري	محمد البحر
فايدز	حديد	الغانم
سترونج روك	تجاري وحديد	رابطة الخليج
اتريوس	اليات	العالمية
سلفستار	حديد	المؤقت
هلنك فرند شب	حاويات	المتحدة
ايفرموريلوم	تجاري	المتحدة
ماكول اتي	حاويات	الأسم
كازوكا مارو	حاويات	المتحدة
تريكولر	تجاري وحاويات	الغانم
ستيل اف مانيور	تجاري وحديد	محمد البحر
جانجو تري	تجاري	الراشد
ايفيلين ميرسك	حاويات	بهبهاني
ففيلان	تجاري	العالمية
الواثبة	حاويات	الملاحة العربية
جلوريا بيرك	تجاري	معرفي
مونوفون	تجاري وخشب وحاويات	محمد البحر

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١— شاعر عباسي . ٢— عاصمة عربية — اليوم السابق . ٣— اسم علم مؤنث — اسم علم مذكر . ٤— قليلة الوجود — اداة جزم . ٥— حب — يداعبه (معكوسة) . ٦— اختفى . ٧— دولة افريقية . ٨— متشابهة — شدد في الطلب . ٩— ليث — عكس يرسب .

كلمة السر

اعداد : بوعلي مقامس — البلدية

كلمة السر : شاعر عربي

قدم الكأس — لي وقال — على الرحب — احتس الكأس — منبع اللذات — قلت — لا — اشربتها — فاذيب — المثل الطيبات — في الكاسات — كيف — احسو — عقار — كاس — يريني — حسنات — الصديق — كالسيئات — جد — د — غ — ط .

مع الارقام

كنت حاملا سلة فيها كمية من التفاح لا اعرف مقداره فجاءني صديق واخذ نصف الكمية واعطاني تفاحة واحدة وجاءني ثان وعمل كسابقه ايضا وهكذا حتى كان عدد ما مر علي من الاصدقاء عشرة ، عندئذ نظرت الى السلة فلم اجد فيها سوى تفاحتين فقط ، كم كان عدد التفاح في الاصل ؟

الحل غدا

حل مسابقة امس

المكعب المفتوح يشبه مكعب « أ »

الصلاة

البحر

الصيدليات

النجوم

● **برج الدلو — مواليد ٢٠ يناير — ١٨ فبراير :**
— من الافضل الا تعطي النصائح والمواعظ اليوم ومن المستحسن اكثر ان تتلقى انت النصح بدل ان تنصح غيرك . لا تترك رغباتك تقودك الى حيث لا ترغب .. ومن الحكمة ان تفكر قبل ان توافق على مشروع يعرض عليك .

● **برج الحوت — مواليد ١٩ فبراير — ٢٠ مارس :**
— قد تواجهك تحديات اضطرارية تكون مثل الاختبار لقدرتك على التصرف وسرعة البديهة . يترتب عليك ان تتخذ قرارا ان تتابع عملا معينا او ان تتخلى عنه . لا تجازف بمدخراتك المالية في تغيير سريع .

● **برج الحمل — مواليد ٢١ مارس — ٢٠ ابريل :**
— تبدو عليك الحيرة وقلة الحيلة ، ونشاطك المعهود ليس كما يجب ان يكون ، لذلك تجنب اتخاذ القرارات ولا تقدم على صفقة كبيرة .. ومن الافضل ان تلتزم البيت الا في حالة الضرورة . انجز الاعمال المطلوبة والضرورية فقط .

● **برج الثور — مواليد ٢١ ابريل — ٢٠ مايو :**
— لا تتخلى عن الحذر لان بعض الاشخاص يحاولون النفاذ الى معلومات تعرفها فيغرونك على الكلام او فلتة اللسان . لا تسمح لاحد ان يتسلل الى شؤونك الشخصية ولو باية ذريعة . لا تتدخل بمشكلة شخص يكبرك سنا .

● **برج الجوزاء — مواليد ٢١ مايو — ٢٠ يونيو :**
— انت مطالب بايجاد توازن واعتدال بين ما تريد وما تستطيع .. ولا تنهك نفسك بامور انت تعرف انها ليست مضمونة العاقبة . لا تحاول ايضا ان تصدق ما يقال من ان المشاركة في الهموم يخفف وقعها . اسرارك تخصك وحدك .

● **برج السرطان — مواليد ٢١ يونيو — ٢٢ يوليو :**
— كن صادقا وشريفا في قولك وفعلك ولكن لا يعني ذلك ان تمارس الصراحة مع الجميع .. لو فعلت لوجدت نفسك في متاعب لا نهاية لها .. استعد للمستقبل وابني للمقبل بدل النقاش في الحاضر .

● **برج الاسد — مواليد ٢٣ يوليو — ٢٢ اغسطس :**
— كن صبورا مع اقرباء لك يحاولون ان يعينوا لك ما تفعل وما يجب الا تفعل .. رغبتهم هذه تزعجك ولكن لا تنس انها صادرة عن الاخلاص ومحبة لمصلحتك . فوزك في مناقشات لا يعني انك صاحب الحق .. انتبه لمشاعر الاخرين .

● **برج العذراء — مواليد ٢٣ اغسطس — ٢٢ سبتمبر :**
— كن حريصا في علاقاتك مع الناس وادرس جيدا موقفك قبل ان تقطع هذه العلاقة مع شخص هو في الغالب ضحية اشاعة سمعتها انت عنه / عنها . قطع العلاقة يجعلك تندم في المستقبل . راقب نفسك حتى لا تخطىء بحق انسان يحبك .

● **برج الميزان — مواليد ٢٣ سبتمبر — ٢٢ اكتوبر :**
— ليس من الحكمة ان تجازف في مشروع مالي غير مضمون . قد تخسر ولكن يجب ان تهتم بالمشروعات المدروسة او التي تدرسها انت بقناعة وليس بتعجل للربح . ابتعد عن خوض تجربة لم يسبقك اليها احد ممن تعرف .

● **برج العقرب — مواليد ٢٣ اكتوبر — ٢٢ نوفمبر :**
— لا تحاول ان تقلب كل شيء في البيت بدعوى انك تحب التجديد او ان مزاجك يرى ذلك .. من الافضل ان تجلس بهدوء وتفكر في مشروع سبق ان طرحه عليك صديق عزيز لكنك تخشى معاودة بحثه . لا تتردد فهو مشروع مفيد .

● **برج القوس — مواليد ٢٣ نوفمبر — ٢٢ ديسمبر :**
— انت تشعر بالمزاجية والحساسية هذا اليوم ويبدو انك سريع الغضب ولذلك كن حريصا حتى لا ينعكس هذا على علاقاتك واصدقائك او ذويك . لدى اهلك الكثير من الهموم فلا تزد منها بعصبيتك ومزاجيتك .

● **برج الجدي — مواليد ٢٢ ديسمبر — ١٩ يناير :**
— قم بعملك بدقة لكي تتجنب الخطأ والمتاعب .. لا تتعب ذهنك ولا تشك متاعبك للاخرين . الشعور بالشفقة يجرح مشاعرك وبعض من تتحدث اليهم لا يميز بين المشاركة العاطفية والشفقة . كن حذرا في هذه النقطة بالذات .

تعديل العلاوة الاجتماعية لموظفي ومستخدمي وكالة الانباء الكويتية

صدر مرسوم بتعديل العلاوة الاجتماعية لموظفي ومستخدمي وكالة الانباء الكويتية الواردة في الجدول المرافق للمرسوم المؤرخ في ٩ يونيو سنة ١٩٨٠ وذلك وفقا لما هو منصوص عليه في الجدول المرافق لهذا المرسوم وسيعمل بهذا المرسوم اعتبارا من اول مارس سنة ١٩٨١ .



منح دراسية لطلبة الكويت من جامعة العين

تحادث وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم يوم امس مع الملحق الثقافي لدى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في الكويت السيد عبيد ابراهيم سالم بشان المنح الدراسية التي تمنحها جامعة العين لطلبة الكويت ..

وقد كان هذا الموضوع مدار حديث مفصل بين الملحق الثقافي والمسؤولين في ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية .

● سالم حمد الرومي

تكليف الرومي باعمال الحميدي

اصدر وكيل وزارة التربية السيد عبدالرحمن الخضري ، قرارا يقضي بتكليف مراقب المنح الدراسية بادارة العلاقات الثقافية السيد سالم حمد الرومي القيام باعمال مدير الادارة السيد الحميدي طوال مدة غيابه في الرياض لحضور اجتماع متخصص في مكتب التربية العربي لدول الخليج .

وكيل التربية رئس اجتماعا للتوسع في التعليم المهني

تنوي وزارة التربية ، التوسع في التعليم الفني والمهني على كافة مستوياته بحيث يتلاءم مع التطور الحضاري التقني الذي يشهده العصر الحالي ..

— لهذه الغاية ، عقد وكيل الوزارة السيد عبدالرحمن الخضري اجتماعا مع وكيل التعليم الفني والمهني السيد احمد المزروعي وأمين عام جامعة الكويت الدكتور عبدالله الرفاعي .. حيث تم التباحث في الخطوط العامة لاحتياجات الوزارة والجامعة من المباني والمعدات والمعلمين ، لما يتوافق مع الخطة الخمسية الموضوعة لهذا الغرض ..

وأشار المجتمعون الى المحاولات التي تم التوصل اليها في السابق من اجل التوسع في التعليم الفني والتنسيق فيما بين الجامعة والوزارة في هذا الموضوع .

ومن المنتظر ان تعقد عدة اجتماعات لاحقة لمتابعة البحث في التفاصيل ..

مدير ادارة طب الاسنان يفتتح اجتماعات اللجان الدائمة لمعاهد التمريض الخليجية

افتتح مدير ادارة طب الاسنان والخدمات الصحية المساعدة الدكتور جاسم حسين نيابة عن وكيل الوزارة الدكتور نائل النقيب امس اجتماعات اللجان الدائمة لمعاهد ومدارس التمريض والمعاهد الصحية في دول الخليج .

واجتمعت اللجنة الدائمة في فندق المسيلة حيث تم انتخاب مقرري اللجان ، ثم جرى بحث ما تم بشأن التوصيات والقرارات التي صدرت في الاجتماعات السابقة . وتستمر هذه الاجتماعات التي تشارك فيها جميع الدول العربية الخليجية حتى ٢٩ اكتوبر الجاري .

نشاطات جماعة الخدمة العامة بمراكز الشباب



● جانب من الحملة

في اطار الخطة العامة للنشاط الاجتماعي بمراكز الشباب قام جماعة الخدمة العامة بمركز شباب الشامية بالمساهمة في النظافة الداخلية للمركز .

وقد ابدوا تعاونا ايجابيا للحفاظ على نظافة مركزهم واضفاء صورة جمالية وهذا يساعد بوجه عام على حماية البيئة من التلوث واستثمار طاقات الشباب فيما يعود على كويتنا الحبيبة بالخير والنفع العام .

التوقيع على اتفاق ثقافي وفني واعلامي بين الكويت واليمن الديمقراطية

تم برئاسة مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والفني والاعلامي بين دولة الكويت وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للسنوات ٨١ و ٨٢ و ١٩٨٣ .

وقع الاتفاقية عن الكويت امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب السيد احمد مشاري العدواني وعن جمهورية اليمن الديمقراطية سفيرها في دولة الكويت السيد علي عيداروس يحيى . وكان اول اتفاق ثقافي بين البلدين قد وقع في الثاني عشر من اغسطس ١٩٧٤ . وينظم البرنامج التنفيذي عمليات التطبيق للاتفاق الثقافي في مجالات التربية والتعليم والثقافة والفنون والاداب والاعلام . ولا يحول هذا البرنامج دون اتخاذ اي اجراءات اضافية يتم الاتفاق عليها لاحقا وهو تكريس للعلاقات الثقافية المتينة التي تربط بين اي بلدين عربيين .

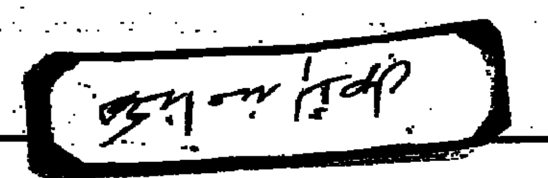
واشاد السيد العدواني في كلمة بعد التوقيع بالعلاقات الاخوية بين البلدين ، وقال : ان هذه العلاقات اشمل واوسع بكثير من نطاق ثقافي وهي تعبير عن الروابط التاريخية والدينية والثقافية بين البلدين الشقيقين واعرب عن امله في ان يزداد هذا التعاون بين الشعبين . ورد السفير اليمني بكلمة اشار فيها الى ان العلاقات بين الشعبين الشقيقين اكبر من ان تحددها اتفاقية ثقافية وما هذه الاتفاقية الا اسهام في تعزيز العلاقات القوية والممتازة بين اليمن الديمقراطية والكويت وهي علاقات حرص اليمن الديمقراطي دائما على اعتبارها نموذجا للعلاقات التي ينبغي ان تكون بين دول المنطقة . وحضر حفل التوقيع من المجلس الوطني مدير الشؤون الادارية والمالية بالمجلس السيد سليمان العسكري ومدير الشؤون الثقافية السيد صدقي حطاب ومراقب الشؤون الثقافية السيد عبد العزيز السريع .

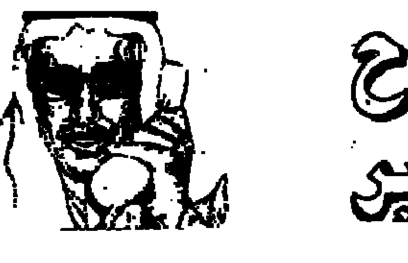
دورة في أساسيات برمجة الكمبيوتر

بدات يوم امس في مقر مركز التدريب الالي التابع لوزارة التخطيط ، الدورة الجديدة في اساسيات البرمجة للعاملين في المركز ..

— مصادر الوزارة اشارت الى ان الدورة تستمر لمدة ٣٦ اسبوعا اي بما يعادل ٥٨٠ ساعة عمل موزعة كالاتي : ٢٧٠ ساعة محاضرات نظرية — ٣١٠ ساعات تطبيقات عملية ميدانية .

وقالت ان هذه الدورة تاتي في اطار اعداد الكوادر للعمل في مجال الكمبيوتر حيث سيقوم بالقاء المحاضرات نخبة من المتخصصين في علم الكمبيوتر ..




الحكومة ، وقانون المطبوعات

ماتزال الحكومة ، ممثلة بوزارة الاعلام تداب على متابعة مشروع قانون المطبوعات المقدم منها الى مجلس الامة ، وهو المشروع الذي يشكل تكبيلا لمسيرة الصحافة الكويتية ، وينطوي على قيود لا مبرر لها ، حتى في مقاييس الطوارىء . وهي تعمل من خلال اغلبيتها المتوفرة في المجلس لتمرير القانون من دون الاخذ بالملاحظات التي تقدمت بها الصحافة ، والتي تتوازى وتلتقي مع الطبيعة الديموقراطية في الكويت . والواقع اننا لسنا ندري ما هي الحوافز ، التي تجعل الحكومة تصر على هذا المشروع الذي يربط الصحافة ويجعلها شبه مكممة ، ، فلا يكون لها أي دور وتصبح سجينة النصوص المتشددة ، الواردة في المشروع . والمشروع ، كما نرى ، لا يقيد الحاضر فقط ، وانما يقيد المستقبل ، ويعطي انطباعا عمليا بأن الديموقراطية لا تعدو ان تكون شعارا ، وكلاما خاويا .

وفي اطار العقلية التي نظمت مشروع قانون الصحافة نخشى أن يطرح مشروع مماثل يقول بعدم جواز انتقاد النائب لاعمال الوزير . ولقد نصل الى حال نسمع معها بانتخابات تنتهي بنتائج الارقام المعروفة مثل ٩٩,٩٩ بالمائة .

أي أن الروح التي أملت نصوص مشروع قانون المطبوعات ليست غريبة عن هذه الاحتمالات . وقد تفعل كلّ شيء من أجل الحد من الحريات وتفريغ الديموقراطية من محتواها .

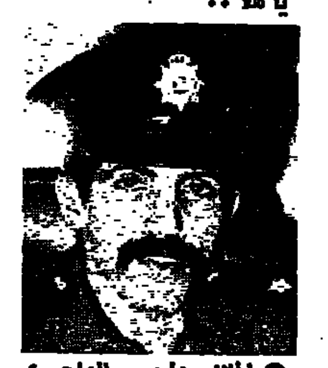
ونرى أن مثل هذه القوانين يسيء الى الكويت ، ولا يعبر عن واقعها ، ولا عن الاطماح التي تتطلع اليها . ولعلّ الحكومة تنشغل بأمور أخرى ، أنفع للناس وأجدى لهم ... مثل قضية أولئك المتقاعدين ، الذين حددت لهم رواتب لم تعد قادرة على أن تقوم بأود أحد . حتى لكأن الحكومة ، في تجاهلها لوضع هؤلاء . وهم كبار السن والرعيل الاول . تدفع بهم الى وضع شاذ ، وعلى حافة الشحاذة . فلا هم قادرون على الاستدانة والراتب ، في وجه تصاعد الغلاء وتزايد الحاجات المعيشية ، لا يكفي لشيء . وبات الكثير من هؤلاء يشعرون باليأس نتيجة الاهمال والتجاهل الذي يلقونه . لدرجة أنهم يشعرون بأنّ هناك من يريد الخلاص ، بأسرع وقت ممكن ، من هذا الجيل ، الذي تحمّل الكويت أيام الضنك والشدّة ، وعمل في أقسى الظروف الحياتية .

وهذا الوضع لا يلقى اهتماما . فالحكومة تغرق المجلس بمشاريع من أمثال مشروع قانون المطبوعات لتكبيل الصحافة وكتم أنفاسها ، بينما جمهرة كبيرة من المواطنين لا تجد من يهتمّ بها .

((العميد))



● الشاب النشيط يعقوب مال الله عاد الى البلاد قادما من لندن بعد جولة سياحية امضاها متنقلا بين عدد من الدول الاوروبية وقد استقبل رجال الاعمال يعقوب بحفاوة وترحيب الزملاء والاصدقاء . يا هلا ..



● الملازم دليهي الهاجري استلم مهام عمله الجديد كرئيس لقسم الاختبار بمرور خيطان بعد نقله من قسم الاختبار بالشويخ . بالتوفيق .



● اقام السيد مصطفى احمد علي وعقيلته السيدة سامية حفلة بمناسبة العيد الاول لميلاد طفلتهما نهلة وقد حضر الحفل العديد من الاصدقاء والاقارب وقد تلقت الهدايا ، مبروك وعقبال مائة عام .

ختام النشاط الصيفي في نادي الفتاة

● يقيم نادي الفتاة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر غد الاثنين مهرجاناً رياضياً يشمل عروضاً في السباحة لاعضاء النادي المشاركات في الانشطة الصيفية بمقر النادي .

● تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة **الشيخ صباح الاحمد** تقيم وزارة الاعلام في السادسة من مساء غد الاثنين بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق هيلتون حفلة استقبال لوفد رجال الاعمال والصحافة الاميركي الذي يزور البلاد حاليا .

● استقبل **الدكتور يعقوب الغنيم** . وزير التربية امس النائب **حمود الرومي** رئيس لجنة الشؤون التعليمية والثقافية البرلمانية وتناول الحديث عددا من الموضوعات التربوية . وقد هنأ الوزير النائب **الرومي** على اعادة انتخابه رئيسا للجنة التعليمية .

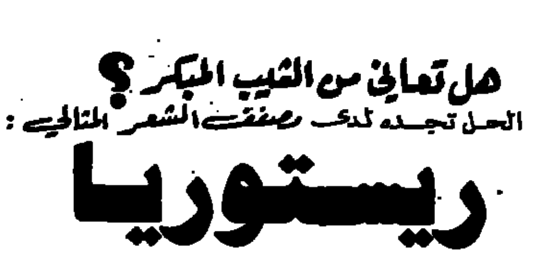
● بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لثورة اكتوبر في **الاتحاد السوفياتي** ، وجه سفير الاتحاد السوفياتي في **الكويت** والسيدة عقيلته دعوات لعدد من الوزراء والسفراء والديبلوماسيين وشخصيات المجتمع لحضور الحفل الذي ستقيمه السفارة بالمناسبة في الساعة السابعة من مساء السابع من الشهر القادم .

● تكريما لاعضاء هيئة التدريس الجدد يقام حفل استقبال يحضره مدير الجامعة والامين العام وكبار المسؤولين في الجامعة وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاربعاء بنادي جامعة الكويت بالشويخ .

● هناء سيد حسن الحياوي وصلت الى البلاد للالتحاق بزوجها السيد مجدي صالح من اسرة ادارة الرواتب بوزارة التربية . سلامات .

● بدر مصطفى احمد وصل البلاد قادما من عمان وقد حمل معه الهدايا للاصدقاء ، يا هلا .

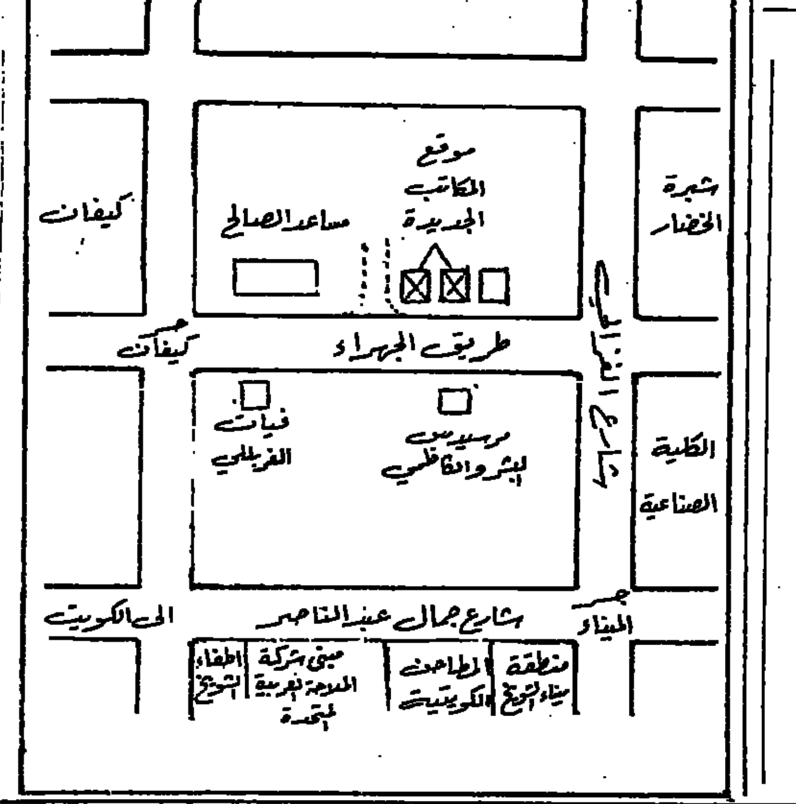
● السيد صلاح داود زعرور من شركة بكتل العالمية في ابوظبي احتفل بزفافه على الانسة امل عبدالفتاح مشعل بحضور لفيف من العائلات الصديقة ، تهانينا ومبروك .




















● السيد مصطفى حساتين من موظفي وزارة الدفاع اقام حفلة دعا اليها الزملاء والاصدقاء بمناسبة خطوبته على الانسة جيهان جودة ، تهانينا والف مبروك .

● وسط حفل بهيج حضره الاهل والاقارب ولفيف من العائلات المدعوة تم في مطعم اللؤلؤة زفاف المهندس صادق عواد على الانسة عبير عليان ، تهانينا والف مبروك .

● السيدة الطاف العيسى عقيلة السيد فؤاد ملا حسين وكيل وزارة التخطيط مشغولة هذه الايام بالاعداد لمعرض مجوهرات تقيمه في ١٤ نوفمبر القادم بفندق شيراتون .

● عاد الى الكويت جوزيف ابراهيم اخبيث وعروسه جانيت ماري سانتسوم قادمين من لندن بعد أن تم اكليلهما هناك في حفل كبير حضره عدد من المدعوين والاهل والاصدقاء العرب هناك . وتلقى العريسان التهاني بهذه المناسبة السعيدة ، مبروك .

● علي الحسيني سلطان ، من اسرة ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة وصل الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان امضى اجازة طويلة في الاسكندرية ووزع الهدايا على الزملاء والاصدقاء ، ياهلا .

● عبدالعزيز بورحمة مسؤول استعلامات المطار تم عقد قرانه على الانسة بدرية حمد البدر في حفل اسري ضم اهل العروسين والاقرباء . مبروك وبالرفاء والبنين .

● محمد الديبان رئيس قسم الاشراف الاداري بادارة التعليم الخاص وعبدالمنعم خلف من قسم الاشراف المالي وعبدالكريم عوض سلامة من قسم السكرتارية عادوا الى البلاد من الاراضي المقدسة بعد ان ادوا فريضة الحج لهذا العام . حج مبرور .

أخي المواطن ...
لتتجنب قطع الخدمة الهاتفية سدد القوائم في حينها .
وزارة المواصلات

افتتاح محطة الفحص الفني الالكتروني للسيارات

● العقيد الجاسر والرائد الجارالله يتابعان سير العمل بالمحطة .



● جانب من المحطة

● تم صباح امس افتتاح محطة الفحص الفني الالكتروني للسيارات بمنطقة الشويخ قرب الادارة العامة للمرور حضر الافتتاح العقيد صقر سعد الجاسر مدير الادارة الفنية بالمرور والرائد حسن الجارالله .

وكانت الادارة العامة للمرور قد اعلنت عن انتقال محطة الفحص الفني من منطقة الحزام الاخضر الى المحطة الجديدة بالشويخ اعتبارا من امس .



● الطفلة نيفين خليل شركس اقام لها الوالدان حفلة بمناسبة عيد ميلادها الاول ، حضرها لفيف من اترابها الصغار ، مبروك وعقبال المائة عام .



● احتفل السيد احمد حلمي زيد والسيدة عقيلته بعيد ميلاد نجلتهما « مها » التي اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد ، مبروك وعقبال المائة عام .

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة الصحة العامة

إعلان

تعلن وزارة الصحة العامة عن حاجتها لشغل وظائف مدبرات شئون من الكويتيات وغير الكويتيات وفقا للشروط الآتية :—

أ— الكويتيات :

١— لا يقل العمر عن ٣٥ سنة .
٢— ان تجيد القراءة والكتابة اجادة تامة .
٣— ان تقبل الاقامة داخل مساكن الوزارة بصفة دائمة .

ب— غير الكويتيات :

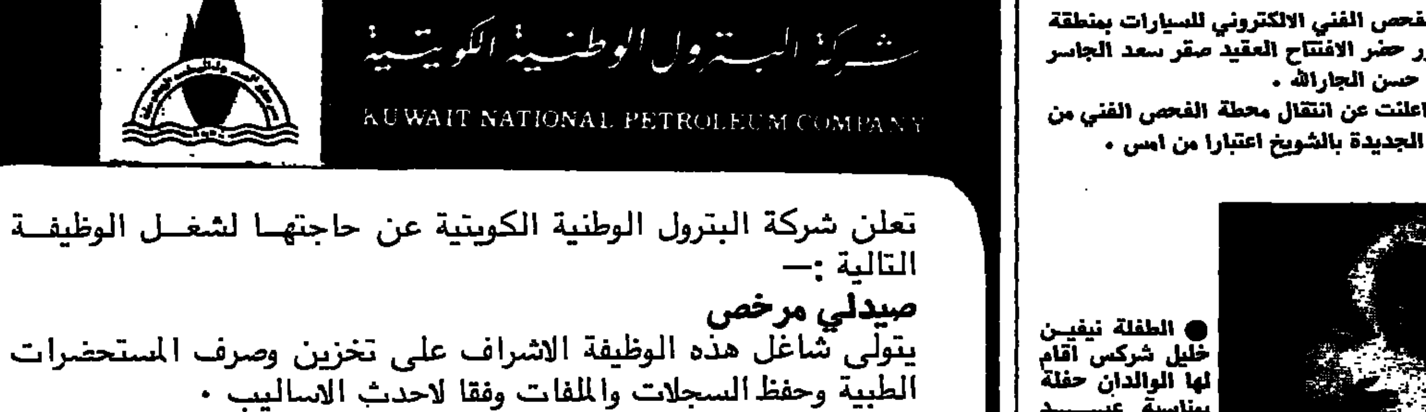
١— لا يقل العمر عن ٣٥ سنة .
٢— ان تجيد القراءة والكتابة اجادة تامة .
٣— ان تكون مقيمة اقامة مشروعة بالبلاد منذ عشرين سنة على الاقل .
٤— ان تقبل الاقامة داخل مساكن الوزارة بصفة دائمة .

شروط عامة :

المؤهل الدراسي غير ضروري وان كانت الوزارة ستعطي الاولوية لحملة المؤهلات الدراسية. ولذوات الخبرة السابقة في هذا المجال .

وستقوم الوزارة بتعيين من يقع عليها الاختيار بموجب مكافأة تحدد على ضوء نتيجة المقابلة والخبرة المتوفرة .

تقدم الطلبات باسم السيد وكيل وزارة الصحة العامة في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان .



تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية :—

صيدلي مرخص

يتولى شاغل هذه الوظيفة الاشراف على تخزين وصرف المستحضرات الطبية وحفظ السجلات والملفات وفقا لاحدث الاساليب .

على المتقدم ان يكون حاصلا على درجة جامعية في علم الصيدلة وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في صرف المستحضرات الصيدلانية ويفضل ان يكون قد عمل في مستشفى كبير مع اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة .

بالاضافة الى الراتب المجزي لهذه الوظيفة تقدم الشركة مجموعة من الامتيازات والمنافع منها المساعدة التعليمية للابناء ، التأمين على الحياة ، اجازة سنوية مع تذاكر سفر للموظف وعائلته والعلاج المجاني .

على المتقدم لهذه الوظيفة الكتابة بالتفصيل عن المؤهلات الدراسية والخبرة العملية السابقة ، والوظيفة الحالية والجهة التي يعمل بها .

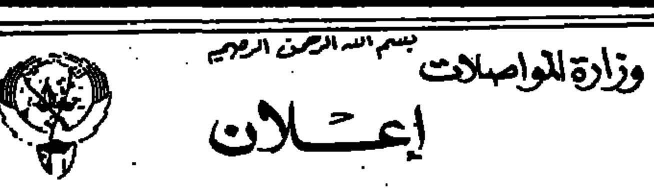
ترسل الطلبات مع صور عن الشهادات العلمية والخبرة العملية خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان مع ذكر عنوان ورقم الهاتف للمتقدم الى :—

مشرف التوظيف ، ص٠ب٠ (٧٠) الصفاة
الكويت



مطلوب طباخ

درجة أولى
بلوشي أو سوداني الجنسية
يفضل ان يكون كبير السن
المراجعة تلفون : ٨١٣٤٥٤



بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة المواصلات

إعلان

تعلن وزارة المواصلات انها باشرت خدمة النداء الآلي للهاتف بين دولة الكويت واندونيسيا اعتبارا من ٨١/١٠/٦ . وقد اعتمد رمز النداء العام لاندونيسيا (٠٠٦٢) يليه رمز المدينة المطلوبة في اندونيسيا ثم رقم المشترك المطلوب بهذه الدولة .

وفيما يلي رموز المدن الرئيسية في اندونيسيا :

باندونج	٢٢
سيريبون	٢٣١
دينبسار	٣٦١
جاكارتا	٢١
ماديوم	٣٥١
مالانج	٣٤١
ميدان	٦١
سيمارانج	٢٤١
سورابايا	٣١
تانجانكارانك	٧٢١
يوجياكارتا	٢٧٤

ردود فعل واسعة على شراء الكويت « لسانتافيه » :

الصفقة تفتح ملف سياسة اميركا

تجاه الاستثمارات الاجنبية في الطاقة

اثار احتمال قيام الكويت باعادة شراء احدى شركات البترول الاميركية ، نقاشا جديدا بشان سياسة الولايات المتحدة ، ازاء الاستثمارات الاجنبية في قطاع الطاقة .

وكانت مؤسسة البترول الكويتية قد اعلنت اعتزامها اعادة شراء شركة البترول الاميركية « سانتافيه انترناشيونال » مقابل ٥ر٢ مليار دولار . وتعتبر هذه الصفقة اهم استثمار من هذا النوع تقوم به دولة عضو في منظمة « اوبيك » . وقد اثار هذا المشروع بعض القلق في الكونغرس الاميركي .

وعلى الرغم من ان مجلس ادارة شركة البترول الاميركية قد وافق بالاجماع على هذه الصفقة ، مما يوفر امكانية امامها ، الا ان المشكلة تكمن على صعيد المبادىء .. فقد اثار قلق الاوساط البرلمانية الاميركية موجة الاستثمارات الكندية التي حدثت في الصيف الحالي . وتبدي هذه الاوساط قلقها حاليا من دخول منظمة « اوبيك » مجال صناعة البترول الاميركية ، ونتائج ذلك على استقلال السياسة الاميركية في مجال الطاقة . ويثير شبح الحظر البترولي الذي فرضته الدول العربية في عام ١٩٧٣ نوعا من الحذر .

وقد عرض نائب رئيس مؤسسة البترول الكويتية يوم الخميس الماضي وجهة نظر المؤسسة على لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب .

وقد اكد عبدالرزاق ملا حسين ان شركة « سانتافيه » ستظل بعد اعادة شرائها خاضعة للقانون الاميركي ، كما سيبقى انتاجها من البترول خاضعا لقوانين السوق . ولن يخضع باي حال من الاحوال لقرارات خاصة بالتعريفة او لاية قيود على الشحن . قد تقررها منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » .

وبالاضافة الى ذلك فان اعادة شراء « سانتافيه » يطرح مشكلة المعاملة بالمثل بالنسبة للاستثمارات الاجنبية ، مثلما هو الحال بالنسبة للاستثمارات الكندية ، وبمقتضى القانون الصادر عام ١٩٢٠ . لاتمنح تصاريح بالتنقيب عن البترول في الولايات المتحدة سوى للدول التي تقدم نفس الامتياز الى الشركات الاميركية ، في حين ان الكويت ليست ضمن قائمة هذه الدول .

وذكر روبنسون ويست مساعد وزير الداخلية الاميركية امام الكونغرس ان الحكومة لاترى اي ضرر في منح حق التنقيب الى شركة « سانتافيه » حتى وهي تحت اشراف كويتي .

وكانت شركة البترول الاميركية « كونوكو » قد عارضت عرض الشراء الذي تقدمت به مجموعة شركات « سيجرام الكندية » على اساس عدم المعاملة بالمثل ، بسبب سياسة اضفاء الطابع الكندي على قطاع الطاقة في كندا . ومن ثم فانه من المتوقع ان يطلب بعض البرلمانيين عند استئناف النقاش حول مسالة « سانتافيه انترناشيونال » تدعيم مبدأ المعاملة بالمثل ليشمل بعض الدول الاخرى .

ومن المعروف ان شركة « سانتافيه » هي اساسا شركة تنقيب وخدمات بترولية ، ولاتملك سوى احتياطي محدود نسبيا في الولايات المتحدة وفي بحر الشمال بالمقارنة بالشركات الكبرى . ولايمثل حجم اعمالها الشامل وهو ٢٣ر١ مليار دولار سوى واحد على مائة من حجم اعمال شركة « اكسون » .

يبقى اذن ان يتخذ موقف ازاء ما قد يكون سابقة لعمليات استثمارية اخرى من جانب دول « اوبيك » .

وترى الدوائر الصناعية ان الشركات البترولية والتعدينية ، وهي قطاعات شهدت من قبل عمليات اعادة شراء شركات بها من قبل مجموعات اميركية واجنبية ، قد تصبح موضع اختبار لاستثمار الفائض المالي للدول البترولية .

ويخشى بعض المحللين من ازدياد نشاط منظمة « الاوبيك » في قطاع الخدمات البترولية والتكرير ، وهو اتجاه يرون انه قد يضاعف سلطة الاوبيك على سوق البترول العالمية . كما ان قيام الكويت باعادة شراء شركة بترول اميركية تضاعف المخاوف في الولايات المتحدة من ان تتبع الدول المنتجة للبترول استراتيجية عدوانية لضمان حق التنقيب .

اختتام مؤتمر الشمال والجنوب ببيان دبلوماسي

فشل في المسائل الاساسية واتفاق على القضايا الهامشية للحوار

موقف اميركا المتأرجح عطل الاتفاق على المحادثات

الشاملة واقامة فرع للطاقة في البنك الدولي

اختتم مؤتمر الشمال والجنوب الذي انعقد في المنتج المكسيكي كانكون وضم ٢٢ زعيما من الدول المتقدمة والنامية . واتضح فشل المؤتمر من خلال عدم الاتفاق على كيفية البدء في المفاوضات الدولية الهادفة لردم هوة الفقر التي تفصل الشمال المتقدم عن الجنوب النامي .

كما فشل مسعى الدول النامية وبعض الدول المتقدمة في الخروج بقرار حول انشاء وكالة جديدة تابعة للبنك الدولي تتولى تمويل مشاريع الطاقة في الدول النامية ، وانتهى الاجتماع بابداء الرغبة فقط في انشاء هذه الوكالة ، ويعود الفشل في اقرار انشاء الوكالة المذكورة الى معارضة الولايات المتحدة لذلك انطلاقا من موقفها المعارض لانشاء مؤسسات مالية عالمية جديدة .

البيان الختامي

وصدر بيان ختامي كان اقرب الى الدبلوماسية منه الى العمل الجاد ، وجاء في ملخص اعمال المؤتمر الذي استمر لمدة يومين ان المؤتمر سادته روح بناءة وايجابية للغاية واعرب المشاركون فيه عن اسفهم لعدم اشتراك الاتحاد السوفياتي في اعمال المؤتمر ، واعرب المؤتمرون عن اعتقادهم بانهم قد توصلوا الى خلق جو من الثقة المتبادلة واتفقوا على ضرورة الحفاظ على هذه الثقة في المستقبل ، كما اتفق/ اعضاء المؤتمر على ضرورة استخدام الهيئات الدولية الحالية بكامل امكانياتها وتعهدوا بالتعاون معا .

وقال الرئيس المكسيكي عقب اختتام المؤتمر ان الجلسات الاربع ساعدت على حسب اعتقاده في احياء الحوار المتعثر بين الدول الصناعية والدول النامية واضاف ان هذا الحوار لن يواجه بعد الان طريقا مسدودا ، واشار الى الخلافات التي برزت بين المشاركين فقال ان الحوار على الرغم من هذه الخلافات ليس ميؤوسا منه .

وقال السيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا ان المؤتمر فشل في موضوع المفاوضات الشاملة وانه لم يتم التوصل الى اتفاق بشان مايجب ان تكون عليه بالتحديد المرحلة المقبلة .

وقال رئيسا المؤتمر السيد بورتيلو والسيد ترودو ان المشاركين بالمؤتمر اعربوا عن اسفهم لتخصيص موارد ضخمة للتسلح في الوقت الذي كان يمكن ان تستخدم هذه الموارد في مجال التنمية .

وقد اظهرت المناقشات في مجال المساعدة الغذائية والتنمية الزراعية احتمالات الاتفاق حول بعض النقاط ، من بينها استمرار مشكلة الجوع لايتفق على الاطلاق مع مستوى التطور الذي وصل اليه الاقتصاد العالمي ، وخاصة مع حجم الانتاج الغذائي في الوقت الحالي .

كما جاء في موجز اعمال قمة كانكون ان الجهود التي تبذلها الدول النامية للتوصل الى الاكتفاء الذاتي في مجال التغذية يشكل عنصرا اساسيا للتوصل الى حل حقيقي لمشكلة الجوع ، واوضح مساعد رئيس المؤتمر هذا النوع من الجهد يتطلب مساعدة فنية ومالية دولية .

واضاف مساعدو رئيس المؤتمر ان المعونة الغذائية يجب اعتبارها مساعدة مؤقتة في الاحوال الطارئة .

وقد اظهرت التجربة في بعض الدول ان اتباع سياسة ديموجرافية يساهم في حل بعض الجوانب الاكثر خطورة لمشكلة الغذاء .

وقد تم التفكير في عدة وسائل لزيادة فاعلية السبل التي تضمن التموين الغذائي ، من بينها اجراء تفاوض بشان اتفاقية دولية جديدة حول الحبوب او زيادة الاحتياطي الغذائي الدولي المخصص للحالات الطارئة .

واشار موجز اعمال مؤتمر قمة كانكون ، الى ان مشكلة الطاقة وهي واحدة من اخطر مشاكل الثمانينات قد سيطرت ايضا على المناقشات وانها مشكلة عامة وليست خاصة بالشمال ، كما طرح ايضا خلال المؤتمر اقتراح بوضع خطة عالمية للطاقة ، وذكر مساعدو رئيس المؤتمر انه قد تم اقتراح انشاء فرع للطاقة للبنك الدولي يهدف الى مساعدة الدول النامية على التغلب على مشاكلها في مجال الطاقة ، واشير الى اهمية هذا الفرع .

وكانت هناك قضية وجدت الولايات المتحدة نفسها بشانها معزولة تماما هي انشاء صندوق دولي جديد لمساعدة بلدان العالم الثالث على انتاج الطاقة . وقد ايدت جميع الدول الصناعية السبع الاخرى الممثلة في المؤتمر المشروع الذي يتضمن انشاء مؤسسة فرعية للطاقة تابعة للبنك الدولي وكان يبدو واضحا ان الدول المنتجة للنفط تتحرك نحو قبول طلب للمساهمة باموال في الصندوق .

خطتان من الجزائر

واوضح محمد بجاوي مندوب الجزائر في الامم المتحدة لوكالة فرانس برس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قدم امس الاول للمشتركين في مؤتمر الشمال والجنوب خطتين احداهما تتعلق بالطاقة والاخرى بالمواد الاولية .وكان الرئيس شاذلي بن جديد قد اقترح يوم الخميس الماضي على المؤتمر خطه عالمية للقضاء على المجاعة من الان وحتى عام ٢٠٠٠ .

واوضح بجاوي انه فيما يتعلق بالطاقة هناك خطة عمل تستهدف زيادة عمليات البحث عن مصادر الطاقة واستغلالها في دول العالم الثالث وذلك بالنسبة لجميع انواع الطاقة .

واكد الرئيس الجزائري مجددا ان بلاده تؤيد فكرة انشاء فرع مستقل للطاقة بالبنك الدولي .

ولهذا تدرس بعناية مشكلة تمويل هذا الفرع .

واعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن اعتقاده بانه من المفروض ان تكون الامم المتحدة مستعدة اعتبارا من بداية العام المقبل على اجراء نقاش حول المفاوضات الشاملة .

لقطات من المؤتمر

● قدم الرئيس المكسيكي للمشتركين في المؤتمر هدايا تذكارية عبارة عن كتب عن الحضارات المكسيكية وعلب سجائر واطباق من الفضة وميداليات تذكارية للمؤتمر ، وخرائط تذكارية ومخطوطات قديمة .

● عبر الرئيس المكسيكي عن تفاؤله بالروح التي سادت المؤتمر رغم الخلافات التي ظهرت وقال : ان هذا الحوار لن يواجه طريقاً مسدوداً بعد الآن ، واضاف : بالرغم من الخلافات فان الحوار لا يعتبر امراً ميؤوساً منه .

● أوضحت مصادر المؤتمر أن الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة التي عارضت فكرة انشاء وكالة لتمويل مشاريع الطاقة في الدول النامية ، انطلاقا من معارضتها لانشاء مؤسسات مالية دولية جديدة .

● كان الرئيس ريغان يخشى أن يصل الى كانكون في وضع المتهم بعد الخطاب الذي ألقاه في فيلادلفيا وامتدح فيه مزايا الاقتصاد الحر ، ولكن على العكس تمت الاشادة به حيث اتخذ موقفاً جديداً ومتفتحا بدرجة أكبر في غياب الاتحاد السوفياتي — الذي كان هناك أسف لعدم حضوره — وكوبا التي اغفلت تماما .

وزير المالية يستقبل وزير المعادن بالنيجر

استقبل وزير المالية وزير التخطيط عبد اللطيف يوسف الحمد بمكتبه امس وزير المعادن والصناعة بجمهورية النيجر أنو محمد .

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية والمشاريع المشتركة بين البلدين .

المؤتمر الثالث لوزراء تخطيط الخليج يعقد بالكويت

يعقد بالكويت في الفترة من ٢ — ٤ نوفمبر المقبل المؤتمر الثالث لوزراء التخطيط في دول شبه الجزيرة العربية . وتشرف على عقد المؤتمر وتنظيمه والاعداد له وزارة التخطيط . وتشارك فيه كل من المملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين واليمن وسلطنة عمان .

مشروع لتوحيد العملة في مجلس التعاون الخليجي

صرح الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام للقوات المسلحة البحرانية امس بان المؤتمر القادم لمجلس تعاون الخليج سيبحث مشروعا حول توحيد العملة في الخليج وتنسيق الاستثمارات في المنطقة .

وذكر الشيخ حمد بن عيسى في تصريح ادلى به لصحيفة « المدينة » السعودية انه يؤيد شخصيا هذا المشروع الذي اعده وزراء مالية الدول الست الاعضاء في المجلس وهي المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين ، الا انه ينبغي ترك نقاش هذه المسائل للمستثمرين الكبار .

ويلاحظ المراقبون ان توحيد العملات وتنسيق الاستثمارات داخل مجلس تعاون الخليج الذي اقترحه وزراء المالية لم يكونا مدرجين في مشروع الاتفاق الاقتصادي ذي النقاط السبع الذي اعده وزراء المالية والذي سيصدق عليه مؤتمر القمة الذي سيعقد يوم ١٠ نوفمبر القادم في الرياض .

ثبات اسعار الذهب في السوق المحلية

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس وذلك بالمقارنة باسعاره ظهر الخميس الماضي .

وبلغت اسعاره مقومة بالدينار الكويتي كالتالي .

نوع الذهب	سعره ظهر امس
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٩٧٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٩٥٥
ذهب عشر تولات	٤٦٣

وبلغ سعر الدولار الاميركي ٨٥ر٢٨٢ فلس .

والجنيه الاسترليني ٥ر٥١٥ فلس .

والين الياباني ٢٢١ر١ دينار للالف ين .

في الامارات

واصل سعر الذهب انخفاضه الطفيف امس في اسواق دولة الامارات وسجل انخفاضا قدره ٤٠ فلسا في الجرام .

فقد اعلن بنك ابوظبي ان سعر جرام الذهب امس بلغ ٥٣ درهما وخمسة فلوس في حين كان سعره يوم الخميس الماضي ٥٣ درهما و ٤٥ فلسا .

« تطور الادارة المالية الحكومية لدولة الكويت »

كتاب جديد يسجل التاريخ العملي للكويت

صدر مؤخرا عن وزارة المالية كتاب بعنوان « تطور الادارة الحكومية لدولة الكويت » للدكتور محمد موافي حسين فريد الخبير المالي بالوزارة . وتبدو اهمية الكتاب من اهمية المواضيع التي تناولها ليخرج بمثابة سجل وثائقي من تاريخ عملي جاء بها التطور للادارة المالية الحكومية في دولة الكويت خلال حقبة زمنية تزيد على ربع قرن .

ومما يتميز به الكتاب هو ما قام به المؤلف من تيسير لمهمة الباحث ، فقدم المعلومات مصنفة موضوعيا حسب التطور التاريخي للادارة المالية في خمسة ابواب وفق التسلسل التالي :

الباب الاول : عرض من خلاله المؤلف الادارة المالية والجهات التي تشارك فيها وعناصرها ... وتطويرها ...

الباب الثاني : تناول فترة ما قبل النفط ، وبداية انتاجه مستهلا ذلك بانشاء المجلس التشريعي ومعالجته للامور المالية عن طريق تنظيم الجباية وطرق صرفها برئاسة المرحوم عثمان الخضير ال خالد ، وهي الفترة الواقعة بين ١٩٣٨ — ١٩٥٠ .

الباب الثالث : عرض من خلاله الفترة الواقعة بين ١٩٥١ — ١٩٦١ ، وهي الفترة التي بدا بها توضيح اساليب الادارة المالية وتحديث اسسها ، اعتبارا من تاريخ تشكيل اللجنة التنفيذية العليا الى حين تعيين ادارة المالية للمفتشين ، ومن ثم التفكير في انشاء ديوان المحاسبة .

الباب الرابع : واستعرض خلاله الفترة من ١٩٦٢ — ١٩٦٧ ، وهي الفترة التي حملت معها الاستقلال وصدور الدستور .

الباب الخامس : غطت الفترة من ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٨١ وهي الفترة التي حملت معها التطوير المتلاحق والدفعات الكبيرة لبناء الاسس والاساليب الحديثة في الادارة المالية .

وضم الكتاب نصوصا ووثائق كاملة لتطور الادارة المالية في الكويت .

وقد قدم الكتاب السيد عبدالرحمن سالم العتيقي وزير المالية السابق ومستشار سمو الامير حاليا .

وقد بدأ تقديمه بحكمة تقول : « ان الحاضر هو غرس الماضي وان المستقبل هو جني الماضي » . وقال السيد العتيقي بانه فخور بمطالعة هذا السفر الوثائقي ، خصوصا عندما يرجع بالذاكرة الى الوراء فيرى كيف كانت الكويت وكيف اصبحت . ووصف الكتاب بانه سجل وثائقي يشكل جزءا من تاريخنا العملي .

واهدى السيد العتيقي الكتاب الى سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وزير النفط الفنزويلي

• الجميع مستعدون لتوحيد الأسعار
• نسعى لمقايضة النفط بسلع تجارية

اعلن وزير النفط الفنزويلي همبرتو كالديرون بيرتي بعد اجتماعه بوزراء نفط « اوبيك » الاخرين اثناء مؤتمر قمة الشمال والجنوب في كانكون امس الاول انه يعتقد ان احتمالات توحيد اسعار نفط « اوبيك » في الاسبوع المقبل طيبة للغاية .

ومن المقرر ان يعقد الاعضاء الثلاثة عشر لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » اجتماعا خاصا في جنيف يوم الخميس المقبل بهدف الاتفاق على نظام تسعير مشترك لنفطهم . وقال السيد كالديرون : اعتقد اننا على استعداد جميعا للمساهمة في توحيد الاسعار .

وسيكون اجتماع يوم الخميس المقبل المحاولة الثانية التي تبذلها « اوبيك » خلال اكثر من شهرين من اجل تنسيق نظام تسعير معقد اصيب بالتشوش في اعقاب الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ .

وتتراوح اسعار « اوبيك » الان من ٣٢ دولارا للبرميل تتقاضاها المملكة العربية السعودية الى ٤٠ دولارا تتقاضاها الجماهيرية الليبية والجزائر .

وقد اشتركت السعودية والجزائر ونيجيريا وايضاً فنزويلا في مؤتمر قمة الشمال والجنوب .

وقال السيد كالديرون انه اجتمع بوزراء نفط السعودية والجزائر ونيجيريا مرتين خلال مؤتمر القمة لاجراء محادثات خاصة حول سياسة تسعير النفط .

ورفض التعقيب حول تكهنات بان اعضاء « اوبيك » على استعداد للاتفاق على سعر اساس مشترك قدره ٣٤ دولارا للبرميل ، الامر الذي سيعني زيادة دولارين بالنسبة للسعودية وتخفيضات لم يسبق لها مثيل من جانب مصدري « اوبيك » الاخرين .

وقال السيد كالديرون ردا على احد الاسئلة : ان احدا لن يدلي باي تصريحات علنية حول الاسعار قبل الاجتماع . والمهم هو ان الجميع على استعداد لتوحيد الاسعار .

مقايضة النفط

ومن ناحية اخرى فقد قال مسؤول فنزويلي ان حكومة بلاده تدرس امكانية مقايضة نفطها بسلع تجارية بهدف توسيع مضمار مفاوضاتها التجارية .

واضاف نائب وزير الاعلام جواكين بيريز رودريغيز في اعقاب اجتماع لمجلس الوزراء انه من الممكن ان يباع النفط مقابل منتجات مختلفة قد تقيدنا . وكان وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي همبرتو كالديرون بيرتي قد حبذ مرارا فكرة حصول فنزويلا على اشياء اخرى الى جانب الدولارات مقابل نفطها . وطبقت الجزائر في اوائل شهر سبتمبر الماضي اجراء مماثلة فيما يبدو انه محاولة للحفاظ على سعر نفطها وهو ٤٠ دولارا للبرميل الواحد عبر منح الدول المتداولة معها تجاريا شروطا افضل .

عقد مع كندا

وقد قالت انباء صحفية في كراكاس ان فنزويلا وكندا ستجددان عقدا تحصل بموجبه صناعة النفط الثقيل الفنزويلية على مساعدات تقنية كندية . واضافت : ان رئيس شركة النفط الكندية « بتروكندا » ويليام هوبر الذي يزور العاصمة الفنزويلية حاليا يجري محادثات بهذا الصدد مع مسؤولين في وزارة النفط والمعادن وشركة النفط الفنزويلية الحكومية « بتروليوس » دو فنزويلا » .

البنك التجاري : ثبات فوائد اليورودولار وتحسن الدولار الاميركي رفعا اسعار الفائدة محليا

قال التقرير المالي الاسبوعي للبنك التجاري الكويتي امس ان المؤشرات الدالة على انخفاض اسعار الفائدة القصيرة الاجل قد توافرت في مطلع الاسبوع الماضي ، حيث تراوحت اسعار الفوائد المصرفية بين ٤ — ٥٪ على القروض اليومية وبين ٥ر٧ — ٥ر٨٪ على القروض الاسبوعية .

واضاف التقرير ان تغيرا جذريا طرأ على اتجاهات اسعار الفائدة المصرفية باقتراب نهاية الاسبوع حيث ارتفعت معدلات الفائدة على القروض اليومية والاسبوعية الى ٨ — ٩٪ والى ٩ — ١٠٪ لكل منهما على الترتيب .

وقال التقرير ان الطلب الذي نشط فجأة على القروض القصيرة الاجل بالدينار الكويتي يعود الى ثبات معدلات الفائدة على ودائع اليورودولار والتحسن النسبي الذي سجله الدولار الاميركي . واظهرت اسعار الفوائد للفترات الثابتة الممتدة الى ثلاثة اشهر ارتفاعا ملموسا اسوة باسعار الفوائد قصيرة الاجل ، بينما طرأ تغير طفيف على سعر الفائدة المحتسبة على القروض الممنوحة لمدد تتراوح بين ستة شهور وعام واحد .

اسعار الاسهم

حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨١/١٠/٢٤

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق	التاريخ	الفرق
اولا : البنوك :								
بنك الكويت الوطني						٢٩ر٠٠٠	١٠/١٨	
بنك الخليج						٣٦ر٠٠٠	١٠/٢٠	
البنك التجاري الكويتي						١٩ر٠٠٠	١٠/٢٢	
البنك الاهلي الكويتي						٢٧ر٠٠٠	١٠/١٨	
بنك الكويت والشرق الاوسط						١٨ر٠٥٠	١٠/ ٤	
البنك العقاري الكويتي						٢٣ر٧٥٠	١٠/ ٣	
بنك برقان	١٢ر١٠٠	١٢ر٠٥٠	١٢ر٠٥٠	٥٩٥٠	٢	١٢ر١٠٠	١٠/٢١	—٠٥٠ر٠
بيت التمويل الكويتي	٦ر٩٠٠		٦ر٩٠٠	٧٢٠٠	٢	٦ر٩٠٠	١٠/٢٢	
الكويتية للاستثمار						٧ر٧٠٠	١٠/٢٢	
الاستثمارات الخارجية						٥ر٢٥٠	١٠/١٨	
الدولية الكويتية للاستثمار						٨ر٠٠٠	١٠/٢١	
الكويت للتامين						٣٦ر٧٥٠	١٠/١٩	
الخليج للتامين						١٨ر٠٠٠	٩/٢٧	
الاهلية للتامين						١٨ر٢٥٠	١٠/١٨	
وربة للتامين						٩ر٢٠٠	١٠/١٥	
ثانيا : الشركات الصناعية :								
الصناعات الوطنية						٩ر٨٠٠	١٠/٢١	
صناعة الانابيب المعدنية						١١ر٠٠٠	٦/١١	
اسمنت الكويت						٢٢ر٠٠٠	١٠/٢١	
الاسماك الكويتية المتحدة						٦ر٢٥٠	١٠/٢١	
مخازن وصناعة التبريد						٥ر٥٠٠	٩/ ٢	
صناعة وتجارة السيارات						٢ر١٠٠	٩/ ٣	
بناء واصلاح السفن						٢ر٥٨٥	١٠/١٧	
الكويتية المتحدة للدواجن						٣ر٣٠٠	١٠/١٢	
صناعات الادوات الصحية						١ر٦٧٥	١٠/٢١	
الخليج للكيبلات						٨ر٥٠٠	٩/ ٨	
صناعات الميلامين الكويتية						٢ر٦٢٥	١٠/١٨	
اطارات الكويت	٢ر٢٠٠		٢ر٢٠٠	٦٧٦٦	٣	٢ر٢٠٠	١٠/٢٢	
ثالثا : شركات النقل والخدمات :								
الملاحة العربية المتحدة						١٣ر٧٥٠	٥/١١	
نقل وتجارة المواشي						٨ر٦٠٠	١٠/٢١	
النقل البري						٣ر٩٠٠	١٠/٢٩	
السينما الكويتية						٢٤ر٥٠٠	١٠/٢١	
الفنادق الكويتية						٥ر٧٥٠	٩/٢١	
الكويتية للاغذية						٩ر١٠٠	٧/٢٩	
المنتجات الزراعية						٣ر٩٥٠	٩/٢٩	
المخازن العمومية	٢ر٢٢٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٢٠	١٠٦٩٣٦	١٨	٢ر٢٠٠	١٠/٢٢	+٠٢٠ر٠
رابعا : الشركات العقارية :								
عقارات الكويت	١٣ر٥٠٠		١٣ر٥٠٠	١٣٠٠٠	٢	١٣ر٧٠٠	١٠/٢١	—٢٠٠ر٠
العقارات المتحدة						١٦ر٢٥٠	١٠/٢٢	
الوطنية العقارية	٦ر٥٠٠		٦ر٥٠٠	١٣٩٤٠	٤	٦ر٦٠٠	١٠/٢١	—١٠٠ر٠
خامسا : الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
المركز المالي الكويتي						٧ر٠٠٠	٩/٢٨	
المجموعة الاستثمارية العقارية						٩ر٠٠٠	٦/٢٢	
الصالحية العقارية								
المقاولات والخدمات البحرية						٣ر٤٠٠	٧/٢٢	
مشاريع الكويت								
سادسا : الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
الخليج الاستثمارية العقارية						١ر٢٥٠	١٠/٢١	
الخليج للتنمية الزراعية						١ر٥٠٠	١٠/٢٢	
المجموع الكلي				١٥٢٨٩٢	٣١			

اسعار العملة

العملة	المزيني	ابو الحسن	المجموعة المالية	شركة التعاون	الجسار والراجحي	المركز المالي	الكاظمي للصرافة
	٤٣٥١٦١	٤١٧١٧١	٤٤٤٠٢٣	٤٣٣٦٦٤	٦٢٠١١١	٤١٣١٣١	٤٢٢٧٧٠
دولار اميركي	٢٨٣ر٠٠٠	٢٨٣ر٠٠٠	٢٨٢ر٣٠٠	٢٨٣ر٠٠٠	٢٨٣ر٠٠٠	٢٨٤ر٤٠٠	٢٨٣ر٣٠٠
استرليني	٥١٥ر٥٠٠	٥١٧ر٢٠٠	٥٢٥ر٨٠٠	٥٢٠ر٠٠٠	٥١٥ر٠٠٠	٥١٢ر٣٠٠	٥١٧ر٠٠٠
الماني	١٢٤ر٥٠٠	١٢٤ر٢٠٠	١٢٧ر٠٠٠	١٢٦ر٠٠٠	١٢٤ر٥٠٠	١١٧ر٣٠٠	١٢٤ر٣٥٠
ياباني	٢١٥ر٠٠٠	١٢٢ر٠٠٥	٠٠١ر٢٣٥	٠٠١ر٢٨٠	٠٠١ر٢١٧	٠٠١ر٢٠٠	٠٠١ر٢٢٠
فرنسي	٠٤٩ر٧٥٠	٠٤٩ر٨٥٠	٠٥٠ر٦٠٠	٠٥٠ر٥٠٠	٠٤٩ر٨٠٠	٠٤٩ر٣٠٠	٠٤٩ر٨٠٠
سويسري	١٤٩ر٥٠٠	١٥٠ر٥٥٠	١٤٩ر٣٥٠	١٤٩ر٠٠٠	١٤٩ر٤٠٠	١٣٥ر٠٠٠	١٤٩ر٨٥٠
ايطالي	٢٣٧ر٠٠٠	٢٣٥ر٤٥٠	٢٣٩ر٢٥٠	٢٤٥ر٠٠٠	٢٣٩ر٠٠٠	٢٣٥ر٧٠٠	٢٣٦ر٠٠٠
تركي	٠٠٢ر٢٥٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٢ر٣٠٠	٠٠٢ر٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٢ر٢٠٠
كندي	٢٣٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٢٣٥ر٨٥٠	٢٤٣ر٠٠٠	٢٣٥ر٠٠٠	٢٣٧ر٥٥٠	٢٣٠ر٠٠٠
بلجيكي	٠٠٧ر٥٦٠	٠٠٧ر٥٥٠	٠٧٦ر٧٠٠	٠٠٧ر٥٠٠	٠٠٧ر٠٠٠	٠٠٧ر٠١٠	٠٠٧ر١٠٠
اسباني	٠٠٢ر٩٦٠	٠٠٢ر٩٣٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٢ر٩٥٠	٠٠٢ر٩٠٠	٠٠٢ر٩١٠	٠٠٢ر٩٠٠
هولندي	١١٣ر٠٠٠	١١٤ر٤٠٠	١١٤ر٦٠٠	١١٤ر٠٠٠	٢١٣ر٠٠٠	١٠٦ر٢٠٠	١١٣ر٠٥٠
قبرصي	٦٨٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٦٦٥ر٠٠٠	٦٧٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٦٨٠ر٠٠٠
ايراني	٠١٠ر٢٥٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠١١ر١٥٠	٠١١ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠١١ر٠٠٠
هندي	٠٣٠ر٦١٠	٠٣٠ر٧٢٠	٠٣٠ر٨٥٠	٠٢٨ر٠٠٠	٠٣٠ر٦٤٠	٠٣١ر١٢٠	٠٣٠ر٧٠٠
باكستاني	٠٢٨ر٦٣٠	٠٢٨ر٧٠٠	٠٢٨ر٥٥٠	٠٣٠ر٠٠٠	٠٢٨ر٦٠٠	٠٢٨ر٧٨٠	٠٢٨ر٧٥٠
سعودي	٠٠٨ر٢٤٠	٠٠٨ر٢٥٠	٠٨٢ر٨٠٠	٠٠٨ر٣٦٠	٠٠٨ر٢٩٠	٠٠٨ر٣٣٠	٠٠٨ر٢٩٧
قطري	٧٧٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٧٧ر٦٠٠	٠٧٧ر٢٥٠	٠٧٧ر٥٠٠	٠٧٨ر٢٠٠	٧٥٢ر٠٠٠
عماني	٨٠٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٨١٦ر٨٥٠	٨١٥ر٠٠٠	٨ !٠٠٠ر	٨٢٠ر٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
امارات	٧٧٠ر٠٠٠	٠٧٧ر١٠٠	٠٧٦ر٩٠٠	٠٠٧ر٧٠٠	٠٧٧ر٠٠٠	٠٧٧ر٤٥٠	٠٧٧ر٢٠٠
عراقي	٥٨٠ر٠٠٠	٥٨٥ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٥٨٥ر٠٠٠	٥٧٥ر٠٠٠	٦١٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
بحريني	٧٥٥ر٠٠٠	٧٥٥ر٩٠٠	٧٥٣ر٣٠٠	٧٦٥ر٠٠٠	٧٥٠ر٠٠٠	٧٥٥ر٧٠٠	٧٥٣ر٠٠٥
اردني	٨٤٤ر٠٠٠	٨٤٠ر٥٠٠	٨٥٥ر٤٥٠	٨٤٤ر٠٠٠	٨٤٠ر٠٠٠	٨٤١ر٧٠٠	٨٤٥ر٥٠٠
لبناني	٠٠٦ر١١٠	٠٠٦ر١٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٦ر١٧٠	٠٠٦ر١٠٠	٠٠٦ر٠٧٠	٠٠٦ر١٥٥
سوري	٠٠٥ر٤٧٠	٠٠٤ر٨٣٠	٠٠٥ر٦٤٥	٠٠٤ر٨٣٠	٠٠٤ر٨٣٠	٠٥٦ر٧٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
ي جنوبي	٨٢٦ر٠٠٠	٨٢٨ر٦٥٠	٨٢٢ر٠٠٠	٨٠٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٨٢٩ر٧٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
ي شمالي	٠٦٢ر١٢٥	٠٠٠٠٠٠٠	٠٦٢ر٢٠٠	٠٦٢ر٠٠٠	٠٦٢ر٠٠٠	٠٦٢ر٧٥٠	٠٠٠٠٠٠٠
تونسي	٥٨٥ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠ر٠٠٠	٥٩٥ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٥٨٣ر٠٠٠
مغربي	٠٥٤ر٠٠٠	٠٥٣ر٦٥٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٥٥ر٥٠٠	٠٥٣ر٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٥٤ر٠٠٠
مصري تحويل	٢٩٥ر٠٠٠	٢٩٥ر٠٠٠	٣٣٩ر٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٢٩٥ر٠٠٠	٣٣٥ر٧٠٠	٢٩٥ر٠٠٠
مصري نقدي	٣١٥ر٠٠٠	٣١٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٣١٥ر٠٠	٣١٥ر٠٠٠	٣٢١ر٧٠٠	٣٢٠ر٠٠٠
تولات	٤٦٤ر٠٠٠	٤٦٥ر٥٠٠	٤٨٠ر٠٠٠	٠٤٦٤ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٤٦٠ر٠٠٠	٠٤٦٤ر٠٠
٩٩٥	٣٩٥٧ر٠٠	٣٩٧٠ر٠٠٠	٤٠٤٥ر٠٠	٣٩٠٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٣٩٣٠ر٠٠	٣٨٥٥ر٠٠
٩٩٩	٣٩٧٤ر٠٠	٣٩٨٥ر٠٠٠	٤٠٦٠ر٠٠	٣٩٧٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٣٩٥٠ر٠٠	٣٩٦٩ر٠٠
٩٩٩٩	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
سوداني	٢٩٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٣٥٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٣٦٢ر٧٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
يوناني	٠٠٤ر٨٥٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٤ر٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٥ر٦٠٠
نمساوي	٠١٦ر٢٥٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠١٧ر٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠١٨ر٠٠٠
سيرلانكا	٠١٢ر٧٥٠	٠١٢ر٨٥٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٣ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠١٤ر٠٠٠

الاسهم الاردنية

اسم الشركة	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	١ر٣٧٠	١ر٤١٠
البنك الاردني الكويتي	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠
بنك الاردن والخليج	١ر٥١٠	١ر٥١٠
بنك الاسكان	٢ر١٧٠	٢ر١٧٠
بنك الاستثمار العربي	١ر٦٤٠	١ر٦٣٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٤١٠	١ر٤٦٠
المؤسسة المالية العربية	١ر٥٥٠	١ر٥٦٠
المؤسسة العقارية ريفكو	١٣ر٢٥٠	١٣ر٢٥٠
بنك الاردن	١٦ر٢٥٠	١٦ر٢٥٠
الكهرباء الاردنية	١ر٩٥٠	١ر٩٧٠
العربية الدولية للفنادق	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠
العربية لصناعة الادوية	٢٦ر١٠٠	٢٥ر٩٥٠
مصفاة البترول	٨ر٣٨٠	٨ر٣٩٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١٩ر٠٠٠	١٩ر٢٨٠
مصانع الاسمنت	١٨ر٠٥٠	١٨ر٠٦٠

الاسهم الخليجية

الشركة	دينار
مجموعة الشارقة	١ر٤٠٠
اسمنت الخليج مدفوع بالكامل	٠ر٥٢٠
الاستثمارات الخليجية اكتتاب	١ر٠٧٠
مركز الخليج المالي	٠ر٢٨١
الحديد والصلب	٠ر٦٣٠
اسمنت الشارقة سهم جديد	٠ر٤١٣
اللؤلؤة الاستثمارية	١ر٥٠٠
شركة الساحل « تاسيس »	٠ر٧٢٥
الصناعات الخليجية (مدفوع)	٠ر٢٥١
الجزيرة للمقاولات	٠ر٥٦٥
الانماء العربي الدولية	٠ر٣٧٠
بنك الخليج الاول	٣ر٢٥٠
الاستثمارات البترولية	٢ر٨٥٠
الاسمنت الابيض	٠ر٢٢٥
مركز الكويت والخليج المالي	٠ر٣٦٥
شركة المناجم « تاسيس »	٠ر٢٥٨
اسمنت عجمان « تاسيس »	٠ر٥٢٥
دبي الاستثمارية	٠ر٢٠٠
اسمنت الفجيرة	٠ر٣٣٥
المشاريع الطبية	[illegible]



المقدم فاضل عباس
قائد المنطقة القبلية :



● المقدم فاضل عباس جاسم ●

إيمانا من « الرأي العام » بأداء رسالتها الصحفية في تغطية كل القطاعات والجوانب الهامة ، المضيئة منها وغير المضيئة ، فقد حاولنا ان نسلط الضوء على مرفق حيوي من مرافق كويتنا الحبيبة ، يعمل بصمت ، كالشمعة التي تحرق نفسها لتضيء لمن حولها .. ولان الصحافة ، او وسائل الاعلام المختلفة قد تناست دور هذا المرفق في حياتنا اليومية او اغفلته ، فقد اوعز الي السيد عميد الدار بالقيام بزيارات استطلاعية لمخافر الشرطة ، وشرطة المخافر ، العيون الساهرة على أمن وراحة المواطنين .
وكانت هذه اللفتة الكريمة من السيد عميد الدار بعضا من التكريم للرجال الاوفياء المخلصين الذين يعملون لكل الناس في كويتنا دون كلل او ملل .

تحقيق :
عبد الرحمن الرخيمي
●
تصوير :
هاشم اسماعيل

العمل والواجبات

وفي اللقاء الذي اجرته « الراي العام » مع المقدم فاضل عباس قائد المنطقة القبلية التابعة لمحافظة العاصمة شرح جميع الجوانب المهمة في عمل قيادات المناطق ، وواجبات رجال الشرطة في المخافر ، حيث قال :

تقسم الكويت الى اربع محافظات هي : العاصمة ، حولي ، الجهراء ، الاحمدي وكل محافظة يقوم بإدارتها محافظ يساعده مدير أمن ، ويتبع المحافظة عدة قيادات ، وكل قيادة يتبعها مخفران ، بحيث تغطي مجموع المخافر دائرة المحافظة .

والقيادة إدارة تتلقى الاوامر من المحافظة ، وتقوم بالاشراف على المخافر التي تتبع لها ، وكل قيادة أمن يوجد بها قائد وضابط مباحث ، بالاضافة الى سكرتارية القيادة . اما بالنسبة الى المخافر فهي تعمل على نظام (الشفتات) كل (شفت) يعمل ثماني ساعات وكل (شفت) يرأسه ضابط يسمى ضابط مخفر ، يساعده بعض ضباط الصف وافراد الشرطة وحراس اسواق بالاضافة الى المحقق ، ويتم توزيعهم ، تحت اشراف ضابط المخفر ، على شكل دوريات ثابتة وراجلة وسيارة ، وكل مخفر له حدوده ، حيث تتحدد مهمته في حفظ الامن ومنع الجريمة قبل وقوعها .. وتأمين الراحة والحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم .

واجبات قائد المنطقة

اما واجبات قائد المنطقة فهي كما يلي :

● الاشراف على جمع القوات النظامية من ضباط وضباط صف وافراد بمخافر الشرطة الواقعة في دائرة اختصاصه ، والتاكد من حسن قيامهم بواجباتهم .

● التفتيش على مباني قوات الشرطة ومهمات واسلحة هذه القوات ووسائل انتقالها واتصالها والتحقق من تمامها وصلاحيتها .

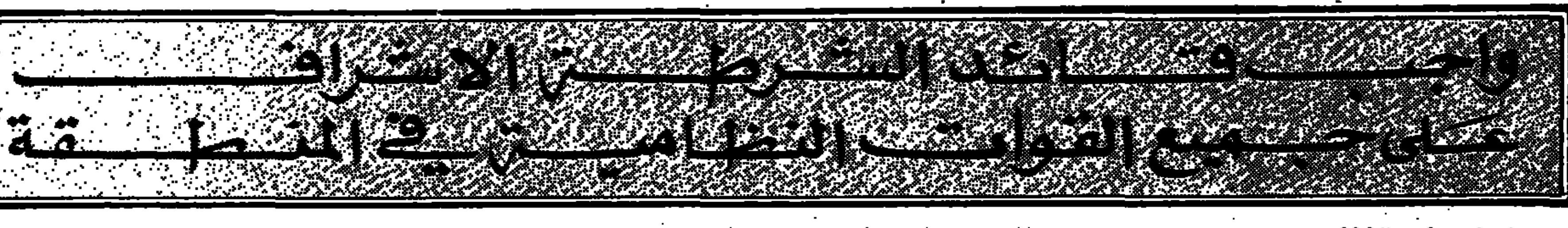
● الاشراف على حالة الامن بالمنطقة والانتقال الى مواقع الحوادث فور وقوعها وتقديم كل معونة لسلطات التحقيق وتوجيه رجال المباحث الى ما يؤدي للكشف عن مرتكبي الحوادث ، والقبض عليهم وضبط ادوات الجريمة .

من هو ؟

● المقدم فاضل عباس جاسم حاصل على ديلوم علوم الشرطة من كلية هندت البريطانية عام ١٩٦٥ .
● عمل في مخافر الشرطة ضابط مخفر ثم رئيس مخفر ، ثم قائد منطقة .
● متزوج وله صبيان وبنت .



● قائد المنطقة القبلية يتحدث للزميل عبد الرحمن الرخيمي .



واجبات رئيس المخفر

أما بالنسبة الى واجبات رئيس المخفر فهي كما يلي :

● الاشراف على تلقي البلاغات التي ترد الى المخفر ، وقيدها بالدفاتر المعدة لذلك قبل احالتها الى النيابة العامة او المحققين .

● اخطار وزارة الداخلية والمحافظة وقائد المنطقة بجميع الجنايات والجنح الهامة وموافاتهم بما يتخذ من اجراءات اولا بأول بشانها ثم بنتائج التحقيق .

● اخطار النيابة العامة بالجنايات ، والمحققين بالجنح التي تقع في دائرة المخفر فور وقوعها والانتقال الى مواقعها ، وعليه ان يشرف على جمع المعلومات المتعلقة بها وتقديم المساعدات للنيابة العامة او المحققين للوصول الى ضبط الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة وعرض ما يحرره المخفر من محاضر التحري وجمع الاستدلالات على النيابة العامة او المحققين ، وبصفة عامة الاشراف على تنفيذ ما تقضي به القوانين من اجراءات .

● الاشراف على اجراءات اثبات القضايا وقيدها في الدفاتر المعدة لذلك بالمخفر مع موالاة اثبات ما يستجد فيها من اجراءات بمعرفة جهة التحقيق او النيابة العامة . ويتعين في حالة ورود بلاغات للمحقق عن غير طريق المخفر ابلاغها فورا لرئيس المخفر لاتخاذ اجراءات اثباتها وقيدها في هذه الدفاتر .

● الاشراف على تنفيذ القوانين واللوائح والقرارات التي تصدر من الوزارة او المحافظة وتقديم المعونة لكل المصالح في دائرة عمله .

● التعاون مع كل اجهزة الشرطة المختلفة لتحقيق اهداف الشرطة في المحافظة على الامن والنظام .

● التفتيش على الاعمال الادارية والكتابية بالمخفر وعمل تقرير بما يعن له من ملاحظات وارساله لقائد المنطقة .

● التاكد من ان جميع القوات التابعة له تؤدي واجبها على الوجه الاكمل وتنفذ كل الاوامر والتعليمات .

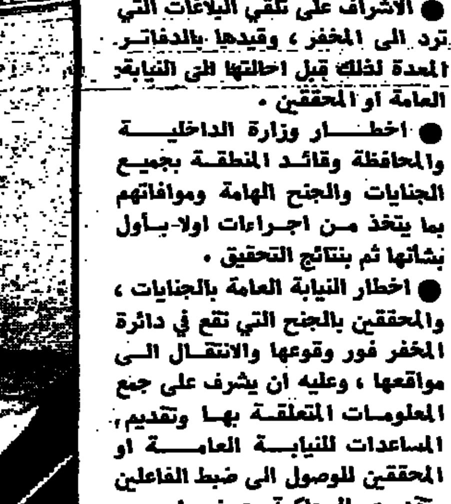
● التفتيش على قوات الشرطة والتاكد من سلامة مظهرها وحسن تدريبها وادراكها لواجباتها .

● التفتيش على مباني المخفر وعلى اجهزته وسلامته للتاكد من نظافتها وصلاحيتها للاستعمال .

● التفتيش على الاماكن المخصصة لحجز الموقوفين للتاكد من عدم حجز اي شخص بدون وجه حق .

● العمل على راحة قواته وتأمين احتياجاتها ورفع الروح النظامية والمعنوية بها .

● الاكثار من المرور بدائرة المخفر للوقوف على الحالة العامة وحركات الاشخاص وذوي السيرة السيئة والعمل على ضبط المتهمين والهاربين من السجون والفارين من وجه القضاء .





● سكرتارية القيادة ، ويظهر في الصورة عريف القيادة .





● حجرة اللاسلكي في القيادة .

بعض المشاكل

ثم سألت المقدم فاضل عباس :

● هل لك ان توضح لنا ابرز مشاكل رجال الشرطة اثناء العمل ؟

— ليس هناك عمل يخلو من مشاكل ، ولكن اهم ما نواجهه هو النقص في الافراد ، ونضطر ايضا الى توزيع افرادنا على شكل دوريات ، وهذا في نظري يرهق رجل الشرطة .. ولكن المسؤولين في الوزارة قد احيطوا علما بذلك ، وهم يحاولون جادين توفير الاعداد الكافية ووسائل الراحة لرجال الشرطة في المخافر .

التوسع والنقص

● اشرتم الى نقص في عدد رجال الشرطة .. فهل من توضيح ؟

— كما هو معروف ، الكويت تشهد نقلة جديدة ومستمرة في حركة التوسع والتقدم مما ادى الى ازدياد عدد المنشآت والمرافق الحيوية الحساسة ، وهذا يتطلب تأمين العين الساهرة من رجال الامن على هذه المنشآت والمرافق التي تتزايد ، مع الاخذ بعين الاعتبار الحالات التي تواجهنا كالوفاة والتقاعد والاستقالة ، فمن ناحية نحن نواجه تطورا مستمرا ، ومن ناحية أخرى فاننا لا نجد بديلا لمن تضطرهم الظروف الى عدم مواصلة العمل نتيجة للحالات التي ذكرت ، فنكثف نشاطنا ونغطي دائرة اختصاصنا على خير وجه ، والفضل يعود الى التعاون القائم بين الضباط والافراد في هذه المخافر .

يعجبني ولا يعجبني

● ما أحسن ما يعجبك في عملك ؟

— يعجبني تفهم المسؤولين ، سواء في الوزارة او في المحافظة ، وثقتهم الكبيرة فينا ، ويعجبني تعاون إخواني الضباط في اداء الواجب ، والتفاني في العمل ، وكذلك افراد الشرطة .

● والذي لا يعجبك في عملك ؟

— عدم وجود يوم راحة واحد امضيه مع افراد اسرتي دون ارتباط مع المخفر .

● هل اسرتك متفهمة لظروف عملك ؟

— طبعا اسرتي متفهمة لظروف عملي بصورة جيدة جدا ، واحيانا ، عندما يطلبني المخفر ، او احد المسؤولين تجدهم يبحثون عني بطريقتهم الخاصة حتى يجدونني ويخبرونني ان المسؤولين يريدونني لامر ما .

انسب الحوافز

● في رأيك ، كقائد منطقة ، ما انسب الحوافز لرجال الشرطة ؟

— اعتقد ان توفير السكن الملائم لهم ، ونقلهم الى مخافر قريبة من مناطق سكنهم ، وزيادة الرواتب واعطاءهم بعض الحوافز التشجيعية كتذاكر سفر او المساعدة في التأثيث والمساعدة على الزواج وغير ذلك من ضروريات الحياة .. هذه الحوافز قد تساعد او تشجع رجال الشرطة .

التسهيلات المقترحة ستشجع الكويتيين على الالتحاق بخدمة الشرطة

بطاقة للسكان

● هل هناك مقترحات تتمنى تحقيقها ؟

— اتمنى لو عملت وزارة الداخلية استمارات او بطاقات خاصة بالسكان تملأ بمعرفة ضابط المخفر ، يكون فيها عدد افراد العائلة واسماؤهم ، وتكون البطاقة هذه كالهوية ، واذا انتقل المواطن من منطقة الى اخرى تنتقل البطاقة معه الى مخفر المنطقة مما يساعد على حفظ الامن بصورة علمية .

الروتين اليومي العادي

● كيف تقضي يومك ؟

— في الصباح احضر الى المكتب واتابع اعمال القيادة والمخافر التابعة لقيادتنا ، وفي الظهيرة اعود الى البيت حيث اتناول طعام الغداء مع الاولاد ، ثم اقوم بالاشراف على دروسهم ، ثم أخذ قسطا من الراحة ، في العصر احيانا اقوم بجولة على المخافر التابعة لمنطقتي لتفقد سير العمل فيها ، ثم اعود في الليل الى البيت ، وفي غالب الاحيان اقوم بجولة تفتيشية في المنطقة اضافة الى انني اكون مرتبطا بالمخفر طوال الـ ٢٤ ساعة ، حيث اخبر المخفر بمكاني حيثما اكون حتى يسهل عليهم استدعائي اذا ما تطلب امر من الامور ذلك ، كما اقوم بالاتصال ، بين الحين والاخر ، بضابط المخفر واطلع على سير العمل .

● لو لم تعمل بوزارة الداخلية .. ماذا تتمنى ان تعمل ؟

— الحقيقة ، لو لم اكن في وزارة الداخلية لتمنيت ان اعمل في وزارة الخارجية .



● ضابط مخفر الصالحية في السيارة اثناء الدورية .



● قيادة المنطقة القبلية .

من باريس
أخبار السينما العراقية



● من مكتب الاعلام في باريس وصلتنا النشرة الاولى من سلسلة — اخبار السينما العراقية — التي يشرف عليها الزميل الناقد التونسي خميس خياطي المسؤول عن مكتب السينما العراقية في باريس .

وتتضمن النشرة عرضاً لفيلم — مطاوع وبهية — ومجموعة لقاءات مع نجوم العمل امثال — سهير المرشدي وكرم مطاوع .

ومما يجدر ذكره ان فيلم — مطاوع وبهية — من انتاج المؤسسة العامة للسينما والمسرح في العراق واخراج صاحب حداد الذي قدم من قبل فيلم — يوم اخر — الفيلم عن سيناريو وحوار زهير الدجيلي وبطولة سهير المرشدي وكرم المطاوع وسعد اردش وعبدالرحمن ابوزهرة واحمد عبدالحليم وحسن الجندي وسناء شافع والحربي الدغمي وبهجت الجبوري ..

ايف مونتان يعود
بعد غياب ١٣ سنة

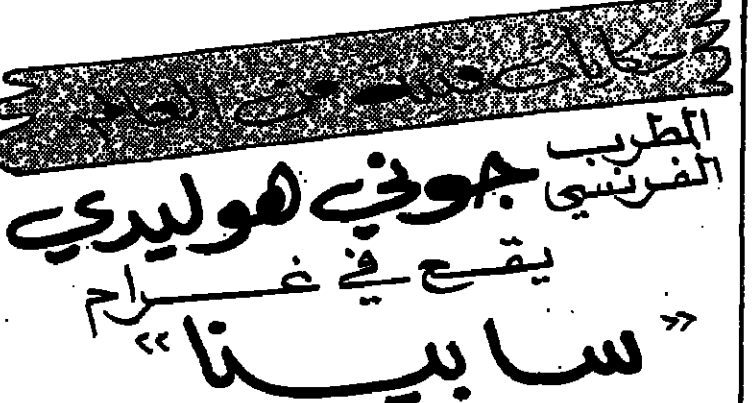


بعد غياب ١٣ سنة كاملة عن المسرح الغنائي عاد الفنان الفرنسي والممثل «المغني ايف مونتان — ويبدأ يؤدي عروضه على مسرح اولمبيا ، اذ من المقرر ان يستمر في تقديم برنامجه الجديد هذا لمدة ثلاثة اشهر مقبلة .

وايف مونتان ، ايطالي المولد ، اشتهر في عالم الغناء والتمثيل في فرنسا وخارجها ، واسطواناته يقبل عليها الشباب في كل مكان .. وقد امضى حتى الان ٣٥ سنة في الغناء والتمثيل على المسرح الاستعراضي الى جانب عشرين فيلماً اشترك فيها . ومن المعروف انه متزوج من الممثلة الفرنسية «سيمون سينوريت» .

« من غاما »

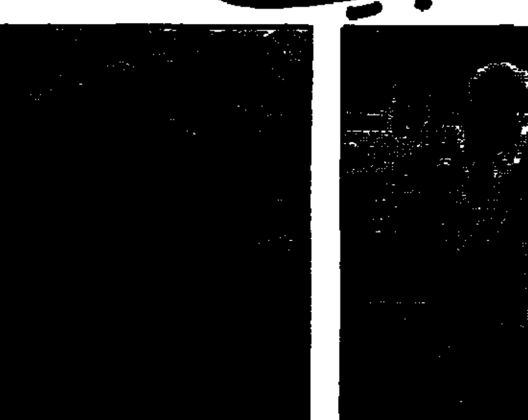
المطرب الفرنسي جوني هوليدي يقع في غرام «سابينا»



● يجلسان داخل عربة يقطرها رجل تايلندي



● يتناولان المأكولات التايلندية الشهية



● يقفان امام شاحنة مزينة بنقوش جميلة

● يركبان الفيل



● « جوني » يقود دراجة هوائية تم تحويلها الى سيارة اجرة



● يركبان قاربا في نزهة بحرية شاعرية

● وقع المطرب الفرنسي الشهير « جوني هاليداي » في شباك الغرام وتدحرج به رأسا على عقب ، حدث هكذا .. فجأة دون اية مقدمات ، عندما وقع نظره لاول مرة على عارضة الازياء الالمانية « سابينا » ذات الـ ٢٠ ربيعا ، في مربع « اليزيه — ماتينيون » ، علما بان هذه العارضة الصغيرة الفاتنة ، صاحبة الوجه البيضاوي الشكل ، الذي يذكره بصديقته النجمة « رومي شنايدر » ، قد انسته خطيبتيه السابقتين « بتسي » الاميركية و « بابيت » الفرنسية .

وقد فاجأ « جوني » الاصدقاء والمعارف عندما استقل الطائرة الى العاصمة التايلندية « بانكوك » ، بعد مرور يومين اثنين فقط على لقائه بفاتنته الصغيرة « سابينا » لاول مرة .

والطريف ان الفاتنة الالمانية المذكورة كانت بصحبته في هذه الرحلة السندبادية ، حيث قاما بزيارة المعابد البوذية ذات الهندسة المعمارية الرائعة والاسواق الشرقية وركبا العربات الصغيرة وهي تتسع عادة لشخص واحد ويجرها رجل واحد ويكثر انتشارها في جنوب شرقي آسيا ، بالاضافة الى السفن الصينية ذات الاشكال المميزة والالوان الزاهية .

ولقد فاجأ « جوني » فاتنته الصغيرة بسوار من الياقوت الازرق « الصغير » ، كما قدمت « سابينا » هديتها فكانت رداء « روب دو شامبر » من الحرير الطبيعي المزين برسومات ونقوش رائعة .

وكانت مطلقته المطربة الفرنسية الشقراء « سيلفي فارتان » قد ادلت ببعض التصريحات حول علاقاته بالجنس الناعم والتي اعتبرها « جوني » ماسة بكرامته . ويقول « جوني » : ان طلاقهما كان قد وقع منذ حوالي سنتين ، غير انه ليس على استعداد للتحدث عن حياتها الخاصة احتراما لشعورها ولشعور نجلهما « ذافيد » ، كما انه سيستمر في تجنب « نشر غسيلها الوسخ على السطح » بالرغم من اي شيء تفعله او تقوله بقصد اغاظته او النيل من كرامته .

وتجدر الاشارة الى ان العشيقة الجديدة من مواليد مدينة « هامبورغ » بالمانيا الغربية وهي ابنة موظف عادي يعمل في ميناء المدينة .

وقد غادرتها منذ سنة عندما قدمت الى العاصمة الفرنسية لتجرب حظها في العمل كعارضة للازياء ، وهناك عرفها المخرج السينمائي البولندي « رومان بولانسكي » الذي اشتهر بمغامراته الغرامية .

وبالطبع سارع « بولانسكي » الى ضمها الى قائمة من يعرف من الحسان الفاتنات ووضعها تحت رعايته ، غير انه سرعان ما اكتشف خطأه لما اصطحبها معه الى مربع « اليزيه — ما تينيون » حيث فوجيء بحمى التعارف بينها وبين « جوني » ، اما بقية هذه القصة فقد اصبحت معروفة للجميع .

ولكن ، ما يذكر ان « سابينا » قد اصبحت الان تتقن الحديث باللغة الفرنسية في طلاقة بنات باريس ، ولهذا فقد قررت احتلال مكان خطيبته السابقة « بابيت » الذي وجدته بضربة حظ شاغرا وبحاجة لمن يشغله .

هذا .. ولقد وعدها « جوني » بأن يصطحبها معه في رحلة سندبادية الى مدينة « كيامبي » بولاية « فلوريدا » الاميركية ، كما انهما سيقيمان معا في فيلا بمنتجع « سان تروبيه » يتقاسمانها مع صديقه الدائم « ادي ميتشل » وزوجته المصون . ومع ذلك ، فلا احد يدري ما اذا كانت هذه العلاقة ستستمر او انها ليست سوى نزوة عابرة لا تختلف عن غيرها من النزوات السابقة التي سرعان ما تتبخر وتدخل في طي النسيان .

حديث الفن
الطاقات المحلية

حكاية كثرة المستشارين المسرحيين او الفنيين في منطقة الخليج تثير اكثر من علامة استفهام ، وخاصة بعد ان افرزت المعاهد الفنية اعداداً من ابناء المنطقة الخريجين وبعد ان قطعوا اشواطاً كبيرة في مجال الخبرة العملية ممن انفردوا ببصماتهم في مجالات الفن المختلفة .

ثم ان بعض هؤلاء المستشارين قد اعطوا كل ما عندهم من ابداع وخلق في بلادهم ، واصبحوا فنياً في مرحلة الاحتضار وتسليم اخر الاوراق ، وبالتالي لن يفيدوا الدولة باي فكر جديد ، بل وفي احيان كثيرة قد يكون وجودهم معطلا للطاقات المحلية التي ترغب في العمل بحيوية ونشاط وبفكر جديد من النوع الذي يصطدم مع فكرهم القديم وقد اصيب بالجمود والتوقف عند مرحلة لن يتجاوزها .

ولكن ، يبدو ان مسألة استقدام المستشارين المسرحيين او الفنيين الى المنطقة قد اصبحت نوعاً من الترف والتنافس واستمرت بلا وعي او ادراك بينما من الجهة الثانية وبدون ان ندري نقضي على الطاقات الشابة المحلية التي تكلفت الدولة في تربيتها وصقلها الشيء الكثير ، ولذلك ، من هذا المنطلق نتحفظ في مسألة الاستعانة بالمستشارين خاصة بعد ان فشل بعضهم فشلا ذريعاً وانكشفت اوراقه ، وظلت الطاقات المحلية هي الكنز والثروة .

بلال عبدالله

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني فالقرآن الكريم ، ٥,١٥ الرسوم المتحركة ، ٥,٣٥ قصة بالصبور ، انا الحمامة ، ٥,٤٥ تم تك والاطفال ، ٦,٠٠ موسوعة عالم الحيوان ، ٦,٣٠ المسلسل الخليجي داتة ، ٧,١٥ منوعات ، ٧,٣٠ برنامج معا على الطريق ، ٨,١٥ ديوانية شعراء النبط ، ٩,٠٠ الاخبار العربية ، ٩,٣٥ المسلسل العربي ، اديب ، ١٠,٢٠ الفيلم العربي كرامتي ، ١١,٤٥ موجز الانباء ، ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

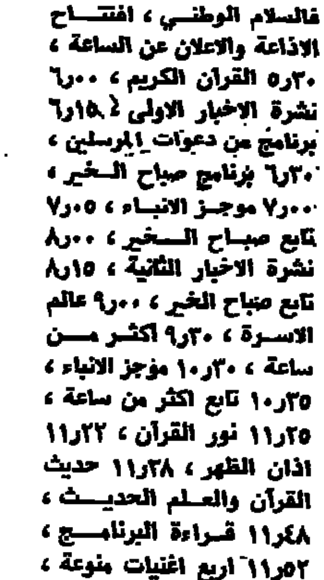
٦,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني فالقرآن الكريم ، ٦,٠٥ الرسوم المتحركة ، ٦,٢٠ نقل المباراة الختامية على بطولة الصداقة العربية الافريقية لكرة الطائرة بين فريقي الكويت وتونس ، ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ، ٨,١٥ برنامج اعلامي ، ٩,١٠ المسلسل الاجنبي ، الاجنحة ، ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي ، هارير فالسنيز ، ١٠,٢٥ المسلسل الاجنبي ، مغامرات هارت ، ١١,٠٠ الختام بالسلام الوطني .



● نور الشريف

الاذاعة

٥,٣٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٣٠ القرآن الكريم ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ برنامج من دعوات المرسلين ، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ، ٧,٠٠ موجز الانباء ، ٧,٠٥ تابع صباح الخير ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨,١٥ تابع صباح الخير ، ٩,٠٠ عالم الاسرة ، ٩,٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ، ١٠,٣٥ تابع اكثر من ساعة ، ١١,٢٥ نور القرآن ، ١١,٢٢ اذان الظهر ، ١١,٢٨ حديث القرآن والعلم الحديث ، ١١,٤٨ قراءة البرنامج ، ١١,٥٢ اربع اغنيات منوعة ، ١٢,٣٠ مسلسل الشمائل المحمدية ، ١٢,٤٤ خاف الله ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ عباس البدري وسعود الراشد في اغنيتين ، ١,٣٠ اسال الاذاعة ، ١,٤٥ غريب والله غريب ، ٢,٠٠ شخصيات من الشرق والمغرب ، ٢,١٥ حسين جاسم وسعاد محمد في اغنيتين ، ٢,٢٣ ابتهال ، ٢,٢٧ القرآن الكريم ، ٢,٤٤ اذان العصر ، ٢,٥٠ دعاء ، ٢,٥٥ تبسم ، ٣,١٥ ماما انيسة والصغار ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ العين هلت دمعها ، ٤,١٥ اخبار جهينة ، ٤,٣٠ قمر الزمان ، ٤,٥٣ ابتهال ، ٥,٠٨ القرآن الكريم ، ٥,١٢ اذان المغرب ، ٥,١٨ ابتهال ، ٥,٢١ آه منك يا طيري ، ٥,٤٠ مسلسل وغدا تبدأ الحياة ، ٥,٥٣ اسمر يا جميل ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ حي الوحيد ، ٦,١٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم ، حديث الموعظة الحسنة ، ٦,٢٦ اذان العشاء ، ٦,٣٢ ابتهال ، ٦,٣٤ ثلاث اغنيات ، ٧,٠٠ جريدة المساء ، ٧,٣٠ قمره يا قمره ، ٧,٣٥ حديث ، ٧,٤٥ اغنيتان ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,١٥ فيصل عبدالله ومبارك المعتوق في اغنيتين ، ٨,٣٠ اخبار الرياضة ، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩,٣٠ حفلة موشحات حتى العاشرة ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل على هامش السيرة ، ١٠,٣٦ اغنية ، ١٠,٣٠ النفط والتنمية والحياة ، ١٠,٤٥ مش حاتلاقوني ، ١١,٠٠ مع المسرح العالمي الحديث ، ١٢,٠٠ موجز الانباء ، ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية حتى الواحدة ، ١,٠٠ موجز الانباء ، ١,٠٥ القرآن الكريم ، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني .



● فايزة احمد



● فيروز

السينما

سينما الاندلس
جيمس برولين — كليف كورمان — ريتشارد كاستلانو « نهاية محتال »

سينما السالمية
بيير كورنادي — داري كوى « المطاردة المرحة »

سينما الحمراء
روجر مور — ايان هندري — روزماري ديكستر « فدية للقديس »

سينما السيارات
عادل امام — سعيد صالح — يسرا — صفية العمري « على باب الوزير »

سينما الفردوس
اميتاب باشان — جايا بهادوري — شاشي كابور — سانجيف كومار — ريكا « السلسلة »

سينما غرناطة
سوتيل دوت — زينات أمان « المخطيء »

سينما سيارات الاحمدي
في الفيلم الممتع — « الشياطين الثلاثة — الجزء الاول »

سينما الصليبخات
جيتندرا — ريكا « قصر فوق الماء »

سينما الاحمدي
هيما ماليني — مانوج كومار « السجين رقم ١٠ »

سينما الفحيحيل الشتوي
جيمس ميسون — دافيد سول « الارواح الشريرة »

سينما الجهراء
اميتاب باشان — ريكا « السيد ناتورلال »

سينما الجليب
اميتاب باشان — شاشي كابور « نصيب »

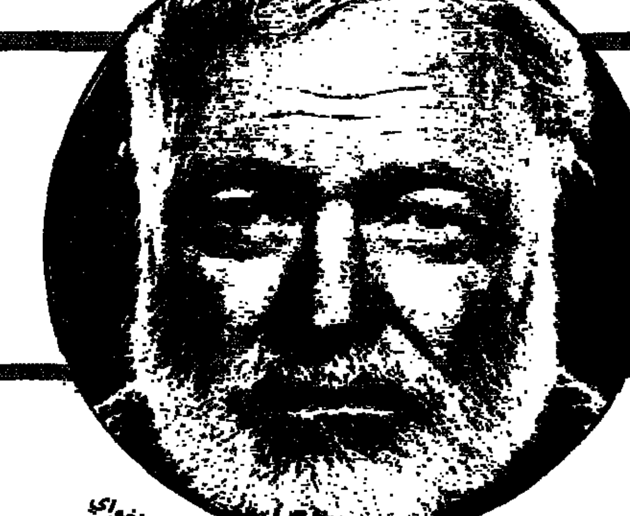
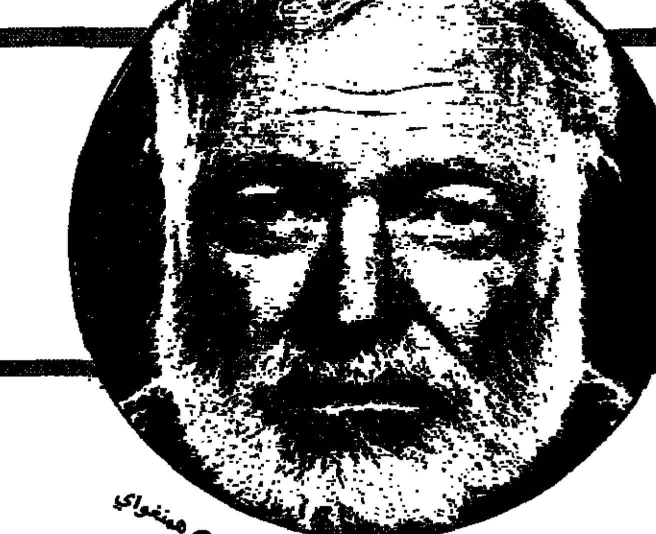
سينما حولي الصيفي
شوما اناند — راج كيران « الخطيئة »

سينما الفحيحيل الصيفي
راج كومار — راج كيران « بولوندي »



● عادل امام

ارنست همنغواي — فلتدق الاجراس في ذكراه..


● همنغواي

بقلم : ناقد

كان ذلك منذ عشرين عاما ••

خيوط الشمس الحارقة تلهب ظهر الهضبة التي ترقد قريبا من البحر الكاريبي •

أما « الشاليه » الانيق الذي كان كل شيء حوله يبدو ساكنا في ذلك الصباح فكان يشير من داخله الى ان صباحا سعيدا يستقبل صاحب الشاليه وزوجته •

كان صوت الاديب الكبير ينبعث من غرفة الحمام اثناء تنظيف اسنانه •• كان يردد اغنية تقول كلماتها : الجميع يلقبونني بالشقراء • وتسمع زوجته « ماري » كلمات الاغنية الجميلة فيستخفها الطرب ، وتسرع الى زوجها وتقف الى جانبه وترفع عقيرتها بالغناء معه ••

ويعود « همنغواي » الى غرفته ثم يخرج منها وقد ارتدى « روب دي شامبر » ويخاطب زوجته ضاحكا : كيف ترينني في قميص نوم الامبراطور ؟!

ويهبط « همنغواي » الى الطابق الارضي ، ويترك الشاليه الى الحديقة حيث حمام السباحة •• ولكنه يمضي بعيدا عنه •• يريد ان يكون المشي هو رياضته في ذلك الصباح •• ويحس الاديب الذي اصبح له من العمر اثنان وستون عاما ان ساقيه بدأتا تخونانه •• وإلا فما باله لا يستطيع ان يحركهما الا بصعوبة ؟

اذن فمرض السكر والضغط المرتفع لم يفد فيهما العلاج ••

وتمتلىء نفس الفنان الكبير أسى وحسرة ••

ويجلس بضع دقائق على احد الكراسي في حديقة الشاليه ، وقد اسند رأسه الى ذراعيه ، ومد اصابع يده الاخرى لتعبث بلحيته البيضاء •• وطافت به الذاكرة الى ايام بعيدة قريبة ••

اين الجولات والصولات في احراش افريقيا حيث لا يحلو له الا صيد الوحوش الضارية ؟

وأين ايام البحار الصاخبة التي كانت تجاذب شصه فيها ضاريات الاسماك من نبات البحار ؟

أين ذهبت عنه تلك القوة الخارقة التي كان يحسها ضراما في دمه ، وحريقا في اعصابه ، فلا تستقر به ارض ، ولا يحلو له مقام الا على ظهور الاخطار ؟

وتراه زوجته على تلك الحال ، فتشم رائحة العاصفة التي تهب على نفسه • حقا •• انه قد لقي في ايامه الاخيرة كثيرا من التكريم الذي تهدأ به النفس ، وتذهب به الوساوس ••

ألم يستقبله الزعيم الكوبي « فيدل كاسترو » بنفسه عند سماعه بمجيئه الى كوبا ؟

ألم يدعه الرئيس الاميركي « جون كنيدي » الى حفل تنصيبه في البيت الابيض ؟

ولكن شيئا من هذا كله لم يكن ليهدىء من روع الزوجة التي تعرف كل ما يهمس من خواطر في اعماق زوجها ••

وكانت بنادق صيده في غرفة خاصة ، فحملت مفاتيحها بعيدا عنه في احد ادراج المطبخ •

ولكن « همنغواي » في لحظة من لحظات القنوط استطاع ان يعثر على المفاتيح •• واسرع الى غرفة الصيد ، وهناك اختار البندقية المطعمة بالفضة التي اعدت لصيد اليمام في الغابة المجاورة ، ووضع فوهتها في فمه •• وضغط على الزناد •• ومع انطلاق الرصاص تطايرت أشلاء الرأس الذي امتلأ طوال حياته بالشجاعة والاقدام ، ولكنه لم يستطع ان يصمد امام وطأة المرض وعجز الشيخوخة •

كيف حدث هذا ؟

هل هي لعنة الوراثة لاحقت الابن ، وانتقلت اليه من الاب الذي مات هو الاخر منتحرا ؟

هل هي تلك الحساسية المرهفة التي ابت على النسر المحلق ان يعيش وقد طوت الايام جناحيه وحطمت مخالبه ؟

قد يكون الامر كذلك ، وقد لا يكون ، ولكن الشيء المحقق ان عالم الادب والفن قد خسر بموت « همنغواي » كاتبا من اكبر كتاب العصر ، بل ان بعض النقاد يعده اعظم كتاب القصة المعاصرين •

وقد ولد « أرنست همنغواي » في الحادي والعشرين من يوليو سنة ١٨٩٩ في « اوك بارك » قريبا من « شيكاغو » والذي يتأمل حياته سوف يطالع فيها قصة من قصص المغامرات والمفاجآت •

فلا يكاد اديبنا يبلغ الثامنة عشرة من عمره حتى يترك الجامعة قبل ان يتم تعليمه ، وينخرط في صفوف الجيش الاميركي اثناء الحرب العالمية الاولى •• وفي اثناء تلك الحرب اصابته قنبلة احدثت بإحدى ساقيه جرحا بليغا اصابه بالعرج فترة طويلة •

وعاد « همنغواي » بعد الحرب الى قريته ، ولكنه سرعان ما غادرها الى أوروبا •

كان يعرف في نفسه ميلا جارفا نحو الادب • وكان يقدر مواهبه الادبية حق قدرها •• واحس ان الحياة في امريكا لن تساعده على صقل هذه المواهب وتنميتها •• وكانت باريس هي مدينة النور وكعبة الفن التي اختارها « همنغواي » لتكون مقرا له •

وفي « باريس » التقى بباقة من أدباء امريكا ، مدت اليه يد العون ، ولم تضن عليه بالتوجيه والارشاد •• وكان في مقدمتهم الشاعرة « جرترود ستاين » والشاعر الكبير « إزرا باوند » ••

وفرضت الظروف على الاديب الناشيء ان يتجه نحو الصحافة حتى يستطيع عن طريقها ان يحصل على حاجات العيش ونفقات الحياة المتكاثرة •

ولكن العمل الصحفي على الرغم من مشقاته واغرائه في نفس الوقت ، لم يستطع ان يصرفه عن اتجاهه نحو الادب ، بل اننا نستطيع ان نذهب الى انه كان من اهم النوافذ التي اطل منها على العالم ، مما اكسب أدبه نكهته الخاصة وطعمه المتميز •

وقد استطاع « همنغواي » عن طريق العمل الصحفي ان يلتقي بكثير من الشخصيات ، وان يشاهد كثيرا من الاحداث •

التقى « بكليمنصو » ذلك السياسي الفرنسي الداهية الذي لقبوه بالنمر • كما لقى ديكتاتور ايطاليا « بنيتو موسوليني » ، وكان انطباعه عنه سيئا ، فقال عنه انه انسان حقير •

وعندما كان « همنغواي » في الخامسة والعشرين فرغ من اولى قصصه العظيمة « الشمس تشرق ايضا » •• وهي الرواية التي وضعت قدميه على سلم المجد •

وقد توالت روايات « همنغواي » بعد ذلك •• « رجال بلا نساء » و « وداعا للسلاح » ، فكانت نمطا فريدا في كتابة الرواية الاميركية ، سواء من حيث شكلها او مضمونها •

ونحن لا نستطيع ان نذهب الى ان كتابات « همنغواي » الروائية كانت تسير دائما في خط صاعد •• كلا ، فلم يكن هذا هو شأن ذلك الاديب الفذ •• كانت حياته الادبية نموذجا للعبقرية التي تحلق بأجنحة قوية الى سماوات الفن الرفيعة ، ولكنها في بعض الاحيان تجنح لتستقر قريبا من السفوح • ولكن عبقرية « همنغواي » بلغت أسمى غاياتها في عام ١٩٤٠ عندما ظهرت روايته « عندما تدق الاجراس » •

ثم مضى بعض الوقت على هذه الرواية وطلع « همنغواي » على العالم الادبي بأحدى روائعه وهي « العجوز والبحر » •• وتلك كانت قمته الاخيرة •

★★★

والقارىء لقصص « همنغواي » ، والمتتبع لحياته ، يستطيع ان يتبين في سهولة انه كان من عشاق الحياة في جوانبها الخشنة •

أحب الملاكمة ، وعشق مصارعة الثيران ، وعاش في احراش افريقيا وتنقل بين غاباتها الملتفة ، وقد وضع بندقيته على كتفه ليصيد اوابد الوحوش ، وتنقل من شاطىء بعيد الى شاطىء أبعد وهو يحمل شصه ليصيد غرائب الاسماك •

وقد استطاعت الحرب الاسبانية التي نشبت في الثلاثينات من هذا القرن بين الجمهوريين والملكيين ، ان تهز « همنغواي » من الاعماق ، كان يقف يومها الى جانب الجمهوريين ، وكان يتطلع في امل الى جمهورية العمال الديمقراطية •• وقد اعجبه في تلك الجمهورية الوليدة فصل الدين عن الدولة ، واعتبر الاهتمام بأحوال العمال خطوة الى الامام • ولكنه فيما بعد كان يأخذ على تلك الجمهورية بعض السلبيات • فلم يكن يرضى عن اضطهاد رجال الدين ، او عن اهمال شؤون الفلاحين ، كما كان الاسف يملأ نفسه عندما كان يرى خنق البيروقراطية لكثير من مشروعات الثورة •

وقد بلغ حزن « همنغواي » مداه عندما شاهد اعنف معارك الحرب الاهلية ، ورأى نار تلك الحرب وهي تحرق كل شيء • واصبح يرى في ضحاياها من اليمين واليسار ضحايا انسانية جديرة بالعطف والرثاء • فقد كانت عين « همنغواي » على الانسان كإنسان ، وليس كمعتنق لهذا المذهب او ذاك •

★★★

وقد فهم الناس منذ البداية ، اي منذ كتب « همنغواي » روايته « الشمس تشرق ايضا » ان الهدف من ادبه انما هو تصوير الكآبة الدفينة في اعماق الانسان ، تلك الكآبة التي يحاول ان يخفيها وراء صخب الموسيقى ، وغيبوبة الشراب • ولكن « همنغواي » كان ينفر ويضيق بهذا الفهم الخاطىء لادبه • وكان يصر على انه لا يقبل ان يكون معدودا بين أولئك الكتاب الذين يعبرون عن فكرة الضياع التي ذاعت في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، والتي كان من ثمارها كتاب « انهيار الغرب » لاشبنجلر ، وقصيدة « الارض الخراب » لإليوت •

كان « همنغواي » لا يرى الانسان ضائعا ••

قد يراه مطحونا •• ولكنه مع ذلك باق •• خالد في نوعه ، قد يسقط هذا الانسان ، او يموت ذاك •• ولكن الحياة ستظل باقية ، ولن تموت • قد تكبو ، ولكنها سوف تنهض لتواصل مسيرة تقدمها •

يقول « همنغواي » :

« ضائعون » لا • حتى كريكي — وهو احد شخصيات قصصه — ذلك الذي كسر فكه بمعنى الكلمة فاز ببطولة العالم في وزن الريشة ••

وهذا هو المعنى العظيم الذي تهمس به في أذاننا كتابات « همنغواي » •• فلتدق له الاجراس تحييه في ذكراه •

اخبار ثقافية

مسرحية بيكيت « الايام الجميلة » تعرض في باريس

باريس — يشاهد هواة المسرح في باريس حاليا مجموعة من المسرحيات المختلفة منها ، مسرحية بعنوان — الايام الجميلة — للكاتب الايرلندي المعروف صموئيل بيكيت ، يلعب دور البطولة فيها ، مادلين رينو • والمسرحية من النوع الانساني الواقعي وتعالج مشاعر احدى السيدات بعد بلوغها سن الشيخوخة ، وقد برع المؤلف في نقل احاسيسها في تلك الفترة الحرجة حيث يزداد شعورها بالوحدة وتستمد من شبابها ذكرى طيبة وركيزة تستند عليها في اواخر ايامها •• وتتمنى ان تعود ايامها الوردية •

والمعروف ، ان بيكيت ، ولد عام ١٩٠٦ ، من اشهر مؤلفاته ، من انتظار جودو ، عام ١٩٥٣ ، ونال جائزة نوبل عام ١٩٦٩ •

« تموز في المدينة »

مجموعة جبرا محاولة كتابة شعرية تجديدية يتفلت الشعر فيها من قيود الوزن والقافية يقول في ذلك : « فاذا قرئت كل من هذه القصائد قراءة جهورية مع فهم لبنائها الداخلي الصاعد ، الذروي — بانت موسيقاي الجديدة مع بيان الصورة نفسها ••

صرافي ثقافية

علامات استفهام ؟

كتاب :
عبدالله عمر العمر

من الكتب المحلية التي صدرت هذا الشهر في الكويت ، كتاب بعنوان « علامات استفهام » لعبدالله عمر العمر • ضم الكتاب حوالي خمسين مقالا في مواضيع متنوعة كتبها المؤلف على فترات زمنية متفاوتة ابتدأت في اوائل السبعينات وانتهت في اوائل الثمانينات ، لايطرح فيها موضوعاً واحداً او قضية واحدة بل مواضيع وقضايا شغلت وقت الكاتب في هذه الفترة عينها •

● ولفصل هذه المقالات او توزيعها في الكتاب الى ابواب في اتساق منطقي لظروف كتابتها ومضامينها فقد نسقها في ثلاثة ابواب • من هذه المقالات ما كان قد نشر في الصحف والمجلات الكويتية ومنها مالم ياخذ طريقه الى النشر لاسباب يبدو انها املتها ظروف مضامين الموضوعات ذاتها • وقد جعل ابواب الكتاب الثلاثة تحت هذه العناوين : مشكلات محلية كويتية ، مشكلات عربية ، قضايا ادبية ودينية وعلمية مختلفة •

وقد يلاحظ قارىء هذه المقالات ان بعض الظروف التي احاطت بزمن كتابتها قد تغيرت ، بينما ظروف بعضها قد بقيت وتعقدت • ولهذا تؤشر هذه المقالات الى رصد لاحداث هذه الكتابات بحيث تبدو كأنها مرآة لمشاغل فكرية واجتماعية وسياسية لهذه الفترة التي كتبت فيها • وهي بذلك تقدم صورة لجملة قضايا طرحتها فترة السبعينات على الصعيد المحلي في الكويت وعلى الصعيد العربي عامة ، بالاضافة الى مسائل فكرية وانسانية على نطاق عام •

واذا استعرضنا بعض عناوين هذه المقالات تبين لنا ذلك التنويع في الامور التي شغلت كاتبها ونأخذ على سبيل المثال لا الحصر هذه الاسماء منها : صراع الحضارة ، حول العلاقة بين العلم والدين ، العلم والانسان عند ديكارت ، هل اصبح مصير امتنا مجال مساومة ؟ اعترافات يهودي معارض ، ازمة الفكر الثوري في المجتمعات الثالثة ، بين رمضان لاوند وزكي نجيب محمود ، التاريخ لايغير مسيرته اكراماً للعاجزين ، مشكلات كويتية ، المجتمع والتطور ، الخ ••

والجدير بالذكر ان قيمة هذا الكتاب ليست بالمواضيع التي تطرق اليها الكاتب ، فقد يكون غيره قد تطرق اليها من قبل ومن بعد اكثر من مرة ومرة ، وليس فيها من جديد ، لكن المهم في تناوله لها انه تبنى موقفاً منها ، وقدم رأياً مسؤولا حولها ، وتصور حلا لها • ولان هذه القضايا التي تناولها شغلته من موقف الاحساس بهموم الحياة وما تطرحه الظروف المحلية والعربية وتحمل مسؤولية وجهة نظره نحوها من هنا تاتي هذه القيمة رغم صعوبة اتخاذ المواقف الواضحة في الكتابة المعاصرة ومحظورها ، خاصة في حركة مجتمعات متغيرة لا يتوقف منها التغير عند حال عربية كانت ام دولية ام محلية •

★ وفي هذه السطور لايطرح اي تقييم موضوعي لمضمون الكتاب او اي مبرر لنشره ، انما هي مجرد نظرة الى جهد توخى الكاتب منه ان يكون بين يدي القارىء ، تاركاً له ان يجد فيه ما يجد ، من قضايا حدثت وانتهت ، وقضايا كانت ومازالت وقد تبقى طويلا ، ولعله رأى في ما كتب خلاصة لمعاناته وواجب الكتابة بما يعتقد انه من حقه وواجبه ان يكتب ، وكاني به ولسان حاله يقول : مع امين الريحاني « قل كلمتك وامش » •

سعيد فرحات

● غلاف

معارض — « فرانز كافكا : الانسان مدان بلا ذنب »



● انه « كافكا » •• وهذا يكفي !! أوليس يكفي ؟

يكفي للذين يعرفون آثاره القصصية الاستثنائية في تاريخ الرواية •

« المحاكمة » و « القلعة » و « اميركا » و « المسخ » وسواها من الروائع ••• اما للذين نشأوا على القراءات الساذجة فتلك قضية اخرى !

ولكن المهم ، هاهنا ، اننا لسنا نريد الخوض في متاهات قصصه ، انما الاشارة الى مناسبة ثقافية لها خصوصيتها وتحتفل بها ، هذه الايام ، مدينة نيويورك •• وهي مناسبة اقامة معرض خاص تحت عنوان : « كافكا — براغ » الذي سيستمر اقامته حتى العاشر من كانون الاول القادم •

●● المعرض يمكن وصفه بأنه سيرة ذاتية للكاتب « كافكا » حيث يشتمل على صوره الفوتوغرافية والطبعات الاولى لاعماله مع التصحيحات التي قام بها اضافة الى وثائق تؤرخ لحياته ودراسته والمكان الذي عاش ونشأ فيه في « براغ » •

● لا شك ان المعارض الوثائقية ، من هذا النوع ، تكتسب صفة الرتابة الرسمية ، ولكن يبدو ان موضوع المعرض قد اصبح جزءاً من المخيلة « الكافكاوية » الجماعية اذا ما علمنا ان مصطلح « الكافكاوية » اصبح متداولا على المستوى العالمي • فالمصطلح يستخدم عندما يجد الانسان نفسه واقعا في دائرة الاتهام وان العالم كله يحاكمه بدون ان يقال له ما هي تهمته او ما هي الجريمة التي ارتكبها •• انه ، هكذا ، وجد نفسه متهما وتصبح حياته ملحمة مأساوية للدفاع عن براءته ، مثل قضية « جوزيف • ك » في رواية « المحاكمة » •

كان « كافكا » يدين البيروقراطية التي اعتبرها الجلاد الذي يدفنه وهو حي ••

ونحن اليوم نستخدم مصطلح « الكافكاوية » عندما نعود الى بيوتنا بعد عناء شاق ونتذكر ما قاله « كافكا » في الدوائر التي كان يشتغل فيها اذ قال : الجحيم الحقيقي يكمن هناك في ذلك المكتب •• انه مكان مرعب •• ولكن اهمية كافكا تكمن في ان لمخيلته أفقا اوسع وله علاقة بالمعضلات السياسية والاجتماعية التي شهدها العالم في الاربعينات والخمسينات ولا يزال يشهدها في هذا اليوم •• وضمن هذا المنظور يصبح كافكا كاتبا رؤيويا استشرق آفاق المستقبل •• الا انه لم ير العالم بعين المؤرخ ولا بعين المخبر الصحفي بل رآه بعين الشاعر الذي يسبق عصره ••

وكان كافكا يعرف ان له موهبة الرؤية وقد وظفها بفنية مكتظة بالحساسية •• ولهذا الجانب يصبح من المهم دراسة معرض « كافكا » براغ من حيث علاقته بالرؤيا التخدرية التي طرحها كافكا والتي استقاها من التجربة التي عايشها ••

كتب « كافكا » عن الحي الذي كان يعيش فيه يقول : في نفوسنا جميعا لا تزال تعيش المنعطفات المظلمة والازقة السرية والشبابيك المغلقة والباحات القذرة والحانات الفظة •• نحن نمشي عبر الجادات الواسعة للمدينة الحديثة ولكن في داخلنا لا زلنا نرتجف في الشوارع العتيقة لبؤسنا ••

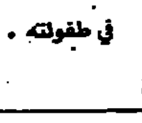
أوليس هو هذا المصير الذي يعيشه المثقفون العرب الان •• المنفيون في حدث العالم ؟

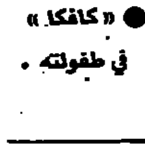
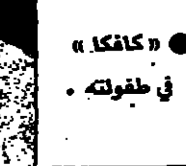
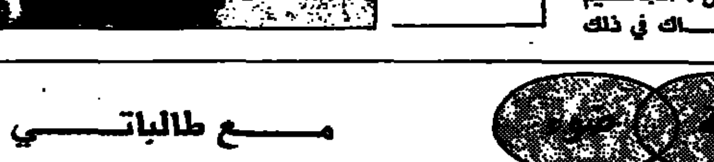
الم نقل انه « كافكا » وهذا يكفي ؟

صادق •••



● « كافكا » في طفولته •



مع طالباتي

في الفصل ، وفي بداية العام الدراسي •• تكون الاكتشافات جارية ، بين المدرس وتلاميذه ، يكتشفون بعضهم البعض •• وفي الوقت الذي يبدأ فيه المدرس بتقويم تلاميذه ، ووضع العلامة التي تناسب قدراتهم ، كذلك يضع التلاميذ علامة تناسب استاذهم ، وغالباً ما تكون علامة الطلبة دقيقة ومتصفة الا في بعض الحالات ••

يشد إنتباهي دوماً حسن الالقاء عند الطالبات ، واشجعه كثيراً ، وحين اكتشف ان طالبة ما تلقي القاء عظيماً ، بنبرة واضحة ، ومخارج حروف سليمة ، وصوت جهوري جميل ، واداء محلق متقن •• فاني اقف مشدوحة ، فرحة ، تهزني نشوة الطرب والسعادة ••

وحين اجد الصوت في القاء القصيدة عملاقاً ، اغمض عيني ، لاستمتع بالالقاء مجرداً ، واحكم عليه بدقة ، هذا لايعني ان الطالبة قبيحة — لاسمح الله — كلا والف كلا •• بل الالقاء فذ ، والصوت عظيم ، وشخصيته قائمة بحد ذاتها •

تعليق بسيط :

— ليتنا حين نريد ان نحكم على بعضنا البعض ، نستطيع ان نتجرد عن عواطفنا ، الخاصة ، ونغلقها بسهولة كما نغلق اعيننا •• فلا نغمط انساناً حقه ، ولا نعطي اخر فوق ما يستحق •• وتكون المساواة حقيقية بين الناس •• ياليت ! ••

سهام عبدالهادي

تتمات

مبارك يكشف

(تتمة المنشور على ص ١)

التابعة لهم في الجيش وانهم حصلوا على اسلحة من المهربين الذين يستغلون المخازن التي تركتها القوات المصرية في سيناء خلال حرب يونيو ١٩٦٧ •

واشار الى ان عبود الزمر الضابط بالمخابرات الحربية كان على راس التنظيم الارهابي وانه كان على علاقة وثيقة بالملازم الاسلامبولي •

ومما يذكر انه تم القاء القبض على عبود الزمر في وكره بمنطقة الاهرام بعد تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن •

وذكر الرئيس مبارك ان عبود الزمر اعترف بان مخططه كان يستهدف الاستيلاء على السلطة بالقوة واقامة نظام خميني بعد اغتيال الرئيس السادات ومساعديه ثم احتلال وزارة الدفاع ومقر مباحث امن الدولة ومبنى الاذاعة والتلفزيون ومقر القيادة العامة لقوات الامن المركزي وعدد من المنشآت الحيوية •

وازاح الرئيس مبارك الستار عما وصفته « الاهرام » بانه سر جديد يذاع لاول مرة ، فقد قال انه في يوم الاستفتاء على توليه لرئاسة الجمهورية كانت هناك خطة لتفجير مبنى مباحث امن الدولة والقاء قنابل على بعض دوريات الامن المركزي ولكن اجهزة الامن اعتقلت مدبري هذه الخطة قبل ان ينفذوها ، واوضح ان التحقيقات في ابعاد المؤامرة تجري الان في اتجاهين ، اولهما داخل الجيش لمعرفة كيف تسلل المتآمرون باسلحتهم وهم من خارج القوات المسلحة الى طابور العرض العسكري الذي لقي الرئيس السادات مصرعه وهو يشاهده ، اما التحقيقات الاخرى فتجري بواسطة اجهزة الامن مع اعضاء التنظيم الارهابي •

وقال مبارك ان كل الحقائق سوف تعلن بالتفصيل على الشعب بعد انتهاء التحقيقات وان محاكمة عامة ستجري للمتآمرين امام الجميع واضاف انه سيتلقى اخر الاسبوع تقريرين عن نتائج التحقيق الذي يجري الان في القوات المسلحة والذي يركز على ثلاث نقاط :

١ — كيف تسرب المتآمرون الى السرية التي نفذت عملية الاغتيال رغم انهم من خارج القوات المسلحة •

٢ — كيف تم تهريب الاسلحة والذخائر الى الوحدة العسكرية ثم الى طابور العرض •

٣ — هل هناك اي اهمال من اي نوع في تامين المنصة العسكرية وحماية الرئيس •

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

كان من نتائجها أن سقط هو ، أي السادات ، ضحية حتمية لها •

وحيال ذلك فإنّ الفرصة ما تزال متاحة أمام الرئيس المصري الجديد ، لكي يحجّم التوسع الأميركي في مصر ، ويوقف جعلها أداة في أيدي المخططات الأميركية ، فتخرج ، بادىء ذي بدء ، من دائرة الحصار الأميركي ، ثم تستطيع العودة الى أهلها العرب • هؤلاء الذين ما فتئوا ينتظرون هذه العودة بفارغ الصبر • ولذلك فإنهم ما زالوا يعوّلون على مبادرة من الرئيس مبارك تأخذ في يد مصر إلى ذلك الموقع الأوّل ، الذي لها عند العرب •

ولا بدّ للرئيس المصري من أن يكون ادرك ، وهو يتابع الحرص والانضباط وصولا إلى نيسان — ابريل المقبل ، المحدد موعداً لانسحاب اسرائيل الأخير من سيناء ، أنّ اسرائيل لن تسلّم سيناء كاملة ، قبل أن تحصل على كلّ ما ارادته ، هي وأميركا ، من مصر الكامب • أيّ أنها ستورطها في اعداد « الصيغة النهائية » الاسرائيلية لما يسمى بالحكم الذاتي الفلسطيني ، وتخضعها لتنازلات جديدة ، وعديدة ، أقلها تكريس تهويد الضفة الغربية مقابل الانسحاب الأخير من سيناء •

وهو عبء لا يجوز أن تحمله مصر ، أو أن تتورط فيه ، نتيجة نزوات ، وأخيلة ، وأوهام ، كان الرئيس القتيل قد غرق فيها ، وانساق وراءها • والأميركيون ، كما لا بدّ وان يكون الرئيس مبارك وعى ذلك ، يعتبرون الآخرين ، في مصر أو غيرها ، مجرد مصالح لهم • وحين تتبدل حركة هذه المصالح ، فإنهم أوّل من يتبدّل معها ، وبأسلوب يفترض أن السيد مبارك على علم بالكثير من تفاصيله المرعبة •

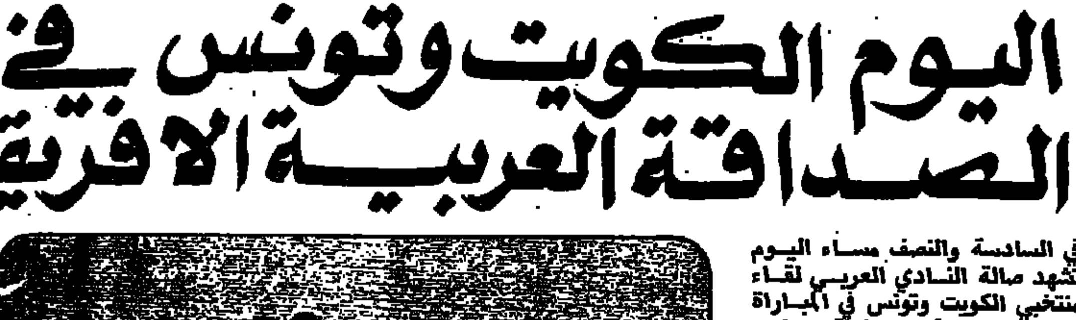
نقول ذلك قبل أن تشتد قوة النفوذ الأميركي في مصر ، وقبل أن يتزايد عدد « الخبراء » من كلّ جنس ، وكلّ نوع • والأميركيون ليسوا مثل السوفيات يسحبون خبراءهم فور أن يطلب إليهم ذلك ، كما فعل السادات نفسه • إنهم لا يخرجون بغير القوّة ، وبتدمير البلاد ، التي يوجدون فيها •• وهم ، في البداية ، ذهبوا إلى فييتنام ، على أنهم خبراء وأصدقاء • ولم يخرجوا إلا على أسنة الحراب • ولعلّ الرئيس يدرك هذه الحقائق باكرا ، وقبل أن يجد نفسه سجينا كاملا ، عند دولة أخلاقها هي أخلاق القرصان •

وعمليا فإنّ العرب قد بادأوا الرئيس المصري بالفرصة • ذلك أنهم يريدون مصر ، ويريدون خروجها من عثرتها • والكرة ، الآن ، في ملعبه ، والمبادرة منه • ولعلّ أولى الخطوات تكمن في كبح الهجمة الأميركية — الاسرائيلية لخنق مصر ، وتكبيلها نهائيا ، قبل أن يجيء ذلك الموعد في نيسان المقبل •

الشيخ فهد الاحمد يلتقي بمنتخب الطائرة

قام الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة بزيارة منتخب الكويت للكرة الطائرة بمقر اقامتهم باتحاد الكرة واجتمع مع اللاعبين وزودهم بنصائحه وذلك ظهر امس وكان برفقة الشيخ فهد احمد الرومي نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وعيسى حمزة مدير البطولة وحسن مقصيد رئيس وفد منتخب الكويت في البطولة هذا وقد تناول الجميع طعام الغداء بمقر اقامة المنتخب .

○ الشيخ فهد الاحمد



اليوم الكويت وتونس في لقاء قمة الصداقة العربية الافريقية للطائرة

في السادسة والنصف مساء اليوم تشهد صالة النادي العربي لقاء منتخبي الكويت وتونس في المباراة النهائية على كاس البطولة الاولى للصداقة العربية الافريقية للكرة الطائرة والتي ستقام برعاية وزير الشؤون الاجتماعية وبحضور رئيس الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة واعضاء المكتب التنفيذي للاتحادين العربي والافريقي ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة وضيوف الكويت من المهتمين والمسؤولين عن لعبة الكرة الطائرة في آسيا وافريقيا واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية ..

● واللقاء ياتي في ختام اول بطولة للصداقة بين الشباب العربي والافريقي والتي تشرف الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة بتنظيمها ليكون اول من طبق هذه الفكرة الرائدة ولقد جاء التنظيم ناجحا وذلك نظرا لمجهود اعضاء اللجنة المنظمة العليا ومساندة وزارة الشؤون الاجتماعية واللجنة الاولمبية .

لماذا يعتبر لقاء قمة ؟

● يعتبر لقاء اليوم من اهم لقاءات البطولة وهو ياتي كمسك الختام .. فالفريقان يعتبران من افضل فرق البطولة فنيا وبدنيا وكل منهما له ميزاته واسلوب لعبه الذي يتميز بكل حديث لذا استطاع كل منهما وبسهولة الوصول الى النهائي .

● فريق الكويت تصدر مجموعته التي تضم السعودية — البحرين — نيجيريا — ساحل العاج .

وفي مباريات دور الاربعة فاز على السعودية وليبيا ويصل اليوم للنهائي بروح معنوية عالية و وبتصميم قوي على تحقيق الفوز باول بطولة صداقة عربية افريقية يساعده ويدعمه في ذلك وجود الخبرة والشباب بين صفوفه .

● فريق تونس تصدر مجموعته التي تضم ليبيا — سوريا — السنغال .

وفي مباريات دور الاربعة فاز على ليبيا والسعودية والمنتخب التونسي يضم لاعبين يتميزون باللعب السريع والقوي وهم ابطال افريقيا في هذه اللعبة وسيمثلون افريقيا والعرب في كاس العالم الشهر المقبل بطوكيو باليابان ولذا سنشاهد مباراة قوية في لقاء قمة اللعبة عربيا وافريقيا .

هؤلاء يمثلون الكويت

علي شعيب — فيصل الجزاف — اياد الصانع — محمد عبدالرزاق — عبدالمنعم مزيعل — يعقوب حسين — طلال الطويل — عبدالله حسين — مساعد العميري — سعيد مبروك .

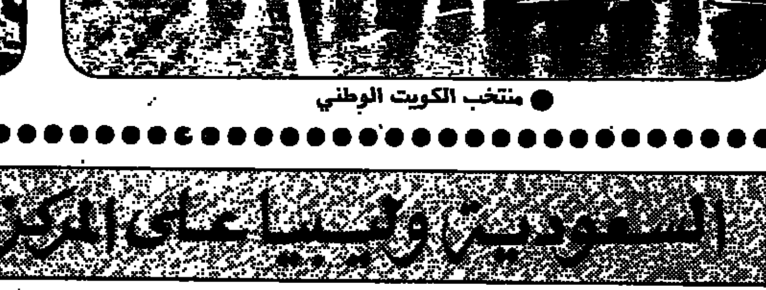
وهؤلاء يمثلون تونس

هادي بوصرصار — رشيد بوصرصار — محمد قرقني — غازي مهيري — خالد كسكاس — محمد حشيشة — فؤاد كمون — مصدق الاحمر — محمد صرصار — المنجي خسو — ياسين المزلين محمد كعبار .

● منتخب الكويت الوطني

● منتخب تونس الوطني

● كاس البطولة



السعودية وليبيا على المركزين الثالث والرابع



● منتخب المملكة العربية السعوديه



● منتخب الجماهيرية العربية الليبيه

● يتقابل في الرابعة عصر اليوم على صالة النادي العربي منتخبا المملكة العربية السعودية والجماهيرية العربية الليبية وذلك في مباراة هامة من مباريات البطولة الاولى للصداقة العربية الافريقية للكرة الطائرة وهي لتحديد الفائز بالمركزين الثالث والرابع حيث سيحتل الفائز المركز الثالث وهو مركز من المراكز المتقدمة بالبطولة حيث خصصت اللجنة المنظمة العليا لهذا المركز كاسا بجانب الميداليات البرونزية . لذا سيسعى كل فريق للخروج فائزا من هذا اللقاء باعتبار ان الفوز بالمركز الثالث هو تعويض عن فقدانهما المنافسة على المركزين الاول والثاني ، والحقيقة ان عروض الفريقين اختلفت من مباراة عن اخرى طوال مباريات المجموعات ودور الاربعة ، فالفريق السعودي الذي فاز على الفريق النيجيري القوي بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وجدناه يقاوم لشوطين فقط امام منتخب الكويت ثم يستسلم للهزيمة في بقية الاشواط في اللقاء الاول ثم يهزم بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في اللقاء الثاني امام منتخب الكويت في دور الاربعة ويفوز على البحرين في عرض عادي جدا في مباريات مجموعته كما انه يخسر امام تونس في دور الاربعة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد اما الفريق الليبي والذي صرح المسؤولون عنه بانه فريق شباب يعد للمستقبل فقد بدأ بداية قوية حيث افتتح مبارياته في البطولة بتحقيقه فوزا على منتخب سورية في مباراة ذات مستوى جيد ثم يهزم من تونس بسهولة ودون مقاومة وكذلك هزيمته السريعة السهلة امام منتخب الكويت في دور الاربعة ، ان الفوز والخسارة ليسا شعار البطولة وانما الصداقة هي شعارها هذه حقيقة ولكن يجب ان يؤخذ في الاعتبار تقديم العرض الجيد ايضا ، ويكون شعار البطولة الصداقة اكبر دافع عن البعد عن التوتر الذي يكتنف مباريات الكؤوس والدورات سواء كانت افريقية او عربية او اولمبية .

لجنة متابعة الطائرة الخليجية تصدر جدول البطولة الاولى

اصدرت لجنة متابعة نشاط الكرة الطائرة بدول الخليج العربي جدول مباريات البطولة الاولى لاندية ابطال الدوري بدول الخليج العربي والتي ستبدأ لقاءات القسم الاول فيها يوم الخميس ١٩٨١/١٢/٣ بثلاث مباريات حيث يلعب الجزيرة « الامارات » مع القادسية « الكويت » في ابوظبي ، والاتحاد « السعودية » مع الحالة « البحرين » في جدة ، والعربي « قطر » مع بطل عمان في الدوحة بحيث تنتهي لقاءات القسم الاول يوم الخميس ١٩٨٢/١/٢٨ ثم تستأنف مباريات القسم الثاني يوم الخميس ١٩٨٢/٢/٢٨ وتنتهي البطولة في تاريخ ١٩٨٢/٥/١٣ .

اللجنة المنظمة تكرم رؤساء واعضاء الوفود



● الرومي يسلم زويتن هدية تذكارية





● جانب من الحفل

اقامت اللجنة المنظمة العليا للبطولة حفل عشاء مساء امس الاول بفندق المسيلة على شرف رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في البطولة الاولى للصداقة العربية الافريقية للكرة الطائرة وضيوف البطولة من الدول العربية والافريقية والاتحاد الاسيوي .

نظام دخول السيارات للنادي العربي اليوم

● اجتمع النقيب محمد شويرد رئيس لجنة الامن بالبطولة مع حسن الموسى المدير الداخلي بالنادي العربي وذلك للتنسيق حول اهم السبل الممكنة لحفظ النظام داخل النادي اثناء اقامة المباراة النهائية لبطولة الصداقة العربية الافريقية الاولى للكرة الطائرة وقد تم الاتفاق على ان يقتصر دخول النادي العربي على سيارات ضيوف الشرف والوفود المشاركة وحاملي بطاقات الدعوة « أ » وذلك حرصا على حسن النظام .

لجنة السكرتارية ودورها الفعال بالبطولة

○ ابو شمط يقود غرفة السكرتارية

○ عمل متواصل

لجنة السكرتارية من اهم اللجان العاملة في أي بطولة فنجاح عملها يؤدي الى انجاح البطولة لذلك يتوجب علينا عرض بعض ما قامت به لجنة سكرتارية البطولة لاعطاء القارىء فكرة عن انجازات جنود هذه اللجنة والاعمال اهمها :

● طباعة لائحة بطولة الصداقة العربية الافريقية باللغتين العربية والانكليزية وتوزيعها على الدول المشاركة في البطولة وعلى الاتحادين العربي والافريقي للكرة الطائرة وذلك بعد اعتمادها من قبل اللجنة الفنية .

● توجيه الدعوة للدول المشاركة في البطولة وهي — سوريا — البحرين — السعودية — ليبيا — تونس — نيجيريا — ساحل العاج — السنغال — الكويت — واشعار الاتحادين العربي والافريقي بجميع الدول التي تمت دعوتها .

● اعداد نماذج اشعارات الاشتراك الخاصة في بطولة الصداقة العربية الافريقية وتوزيعها على الدول المشاركة باللغتين العربية والانكليزية وتزويد الاتحادين العربي والافريقي للكرة الطائرة بنسخ منها .

● اعداد جميع المطبوعات والملفات الخاصة بالبطولة والتي تحمل شعار البطولة .

○ ارسال البوسترات والاستكارات الخاصة بالبطولة الى جميع الدول المشاركة بالبطولة الى الاتحادين العربي والافريقي للكرة الطائرة .

○ توجيه الدعوة لضيوف شرف البطولة لحضور اجراء القرعة .

○ انجاز تأشيرات الدخول للبلاد لجميع افراد الوفود وضيوف الشرف المشاركين في بطولة الصداقة العربية الافريقية .

○ تجهيز اماكن اقامة وفود البطولة بحيث تمت على النحو التالي : —

○ اقامة جميع الوفود في فندقي المسيلة بيتش .

○ اقامة ضيوف الشرف في فندق الميريديان .

○ اقامة الحكام واللجنة الفنية في فندق سلوى .

○ اقامة اللجنة الاعلامية في فندق المسيلة بيتش .

وتوفير كافة احتياجاتها المادية والفنية .

واللجنة تتكون من :

محمود ابو شمط ، مراد محمد ابراهيم ، عادل السمنوني ، سامي عبد اللطيف احمد ، فريد حبيب الشيان ، وحيد شوقي ، سليم عاهد شاكر ، منير صبحي زكي .

نجم من البطولة

● جمال عسيري

● جمال علي عسيري/المنتخب الوطني السعودي

● العمر ١٩ سنة الطول ١٨٥سم

● هجوم .. يلعب لنادي الاتحاد بجدة .

● انضمت للمنتخب عام ١٩٧٨ .

● بالنسبة لعروض المنتخب السعودي قال : اننا ادينا واجبنا في بعض المباريات وبعض المباريات لم تكن بالمستوى المطلوب .

● فكرة البطولة جيدة والاتحاد الكويتي يشكر على تنفيذ هذه الفكرة فقد استطاع ان يجمع الشباب العربي والافريقي ونتمنى المزيد من هذه اللقاءات .

● أرشح الفريق التونسي للفوز بالبطولة لأن تكتيك تونس افضل ولكن يمكن للكويت الفوز لو غيرت خطتها .

اختتام دراسات تأهيل عرفاء اوائل الكشافة

اختتمت بعد ظهر امس في كل من نادي الكشافة البحرية بالشويخ وثانوية الدوحة ومدرسة ابوتمام المتوسطة ثلاث دورات لتأهيل عرفاء اوائل لفرق الكشافة المتقدم والكشافة البحرية والفتيان الكشافة وشارك فيها حوالي ٢٠٠ عريف وقد زار مراكز التدريب الثلاثة الموجه الفني العام للتربية الكشفية على حسن العلي للوقوف على سير الدراسات وانتظامها كما تحدث الى الدارسين مشيرا الى اهميتها وتاثيرها في نمو وتطوير الحركة الكشفية .

منصور الخضيري : نجحت الكويت في تنظيم البطولة كما نجحت الفكرة والهدف المنتخب السعودي لم يظهر بمستواه الحقيقي

● الزميل منصور الخضيري رئيس الوفد الاعلامي المرافق لمنتخب المملكة العربية السعودية المشارك بالبطولة ادلى بحديث تناول فيه نجاح الكويت في تنظيم البطولة ومستوى المنتخب السعودي فماذا قال :

● حول نجاح الكويت في التنظيم :

● الكويت ليست غريبة على تنظيم مثل هذه البطولات وكما نجحت في تنظيم البطولة العربية الاولى للكرة الطائرة عام ١٩٧٧ اعتقد ان الكويت نجحت في تنظيم بطولة الصداقة كما نجحت الفكرة والهدف والشيء الذي ارجوه الا تكون البطولة من جانب واحد وهو الجانب العربي ويجب ان ينظر الاخوة الافارقة لها من منطلق الصداقة الحقيقية وليس من مفهوم اخر لذا ارجو ان تكون البطولة الثالثة في بلد افريقي غير عربي .

● أيضا أسهم الاتحادان العربي والافريقي في النواحي الفنية والتحكيمية .

● وعن مستويات الفرق المشاركة قال :

● ليس هناك شك وقبل ان تبدأ البطولة والانظار تتجه نحو تونس والمملكة العربية السعودية والكويت وهذا ما حدث بالفعل .

وكان متوقعا حسب توزيع المجموعات ان تكون المجموعة « ب » هي الاصعب ولكن حدث العكس فلو نظرنا الى المجموعة « أ » لوجدنا ان ثلاث فرق تعادلت في النقاط وهي الكويت والسعودية ونيجيريا في حين ان تونس تصدرت المجموعة « ب » دون عناء يذكر .

● ومن ملاحظاتي الفنية ظهور المنتخب النيجيري ولو كان في المجموعة الاخرى لصعد الى دوري الاربعة كما انني لم أكن اتوقع ان يظهر المنتخب السوري والبحراني بهذا المستوى .

● وعموما فانني اعتقد شخصيا بان تونس تأتي في المقدمة من حيث الاداء وطبعا ذلك ليس بغريب فهي ستشارك في بطولة كأس العالم في الشهر المقبل باليابان ممثلة قارة افريقيا .

بعض الحكام اقل من المستوى المطلوب

● نقطة اود تسجيلها وهو ان بعض حكام هذه البطولة لم يكن في مستواها اقول البعض لان البعض الاخر اجاد .

الفريق السعودي ليس بمستواه الحقيقي

● وعن الفريق السعودي قال :

الفريق السعودي اعد اعدادا جيدا وامضى معسكرا تدريبيا مكثفا في كوريا لكن قد يكون لعامل الارض والجمهور بالنسبة للفريق الكويتي دور في تفوقه اضافة الى هبوط الروح المعنوية احيانا لدى الفريق السعودي ثم ان غالبية الفريق من الناشئين فعلى سبيل المثال فلا يوجد من مثل المملكة في البطولة العربية الاولى في الكويت عام ١٩٧٧ سوى ثلاثة لاعبين .. ومستوى الفريق الذي ظهر به في البطولة ليس هو مستواه الحقيقي ابدا بدليل انه لعب مباراتين تجريبيتين مع المنتخب الكوري الاول قبل حضوره مباشرة وكان ندا قويا بل احرجه في كثير من اوقات المباراة .. وانما اعتقد ان المستقبل مشرق بالنسبة للفريق السعودي خاصة وان جميع الامكانات متوفرة وان منتخبي الناشئين والشباب في مستوى جيد جدا ونتائج بطولة الاستقلال التي اقيمت بقطر مؤخرا ليست عنا ببعيد .

● اضيف الى ان مراكز التدريب والاهتمام الذي يبديه الاتحاد السعودي للكرة الطائرة يجعلاني متفائلا باذن الله للمستقبل .

● كما اني اضيف ان سجلات رعاية الشباب تؤكد بان مائة وعشرين ناديا بالمملكة تمارس لعبة الكرة الطائرة وهذا يعني ان القاعدة كبيرة وهذا الشيء يبشر بمستقبل مضيء .



● منصور الخضيري

ختام بطولة التنس الارضي بالاحمدي

اختتمت بعد ظهر يوم الجمعة ٢٣ اكتوبر الجاري على ملاعب مركز الحباري بالاحمدي البطولة السنوية السابعة للتنس الارضي التي بدأت يوم الخميس ١٥ اكتوبر واشترك فيها ٣٠٠ لاعب ولاعبة من مختلف الجنسيات والاعمار .

فاز في بطولة هذا العام السيد طلعت محمد علي بعد ان تغلب على شقيقه مبروك محمد علي . وفي زوجي الرجال درجة اولى فاز الشقيقان طلعت ومبروك محمد علي على ماجد ادهم وفريد شبو .

اما في فردي السيدات فقد فازت السيدة وندي ويز بعد ان تغلبت على السيدة ماكيكو وفي بطولة الناشئين والناشئات تحت ١٦ سنة فاز بسام الهاجري على زياد ابو حمده ومها بزاري على عريب زكي .

واناب السيد احمد محمد جعفر رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب السيد هاشم يوسف الغربللي مدير مجموعة خدمات الادارة بشركة نفط الكويت بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين بحضور بعض المدراء ورؤساء الدوائر والاقسام وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة .

برنامج الحفل الختامي للبطولة

عقب انتهاء المباراة النهائية على كاس البطولة بين الكويت وتونس تبدأ مراسم الحفل الختامي وهي كالتالي :

— كلمة اللجنة المنظمة العليا يلقيها الشيخ فهد الاحمد

— ثم تدخل الفرق الثلاث الفائزة بثلاثة المراكز الاوائل .

— حيث ترفع اعلام دولهم مع عزف موسيقاهم الوطنية .

— يسلم وزير الشؤون الاجتماعية كاس المركز الاول مع الميداليات الذهبية يليه كاس المركز الثاني والميداليات الفضية ثم كاس المركز الثالث والميداليات البرونزية .

كما تسلمت الفرق من المركز الرابع للتاسع كؤوس تذكارية بهذه المناسبة .

● ثم ينزل علم الدورة ايذانا باختتام اول بطولة للصداقة العربية الافريقية على أمل اللقاء في البطولة الثانية في الجماهيرية العربية الليبية .

غدا حفل تكريم خضير المشعان



● خضير المشعان

تقيم اسرة نادي الكويت حفلا تكريميا للسيد خضير المشعان الرئيس الفخري للنادي تقديرا لخدماته الجليلة في مجال الرياضة والشباب وذلك في الساعة السادسة من مساء غد « الاثنين » بفندق الشيراتون .

بطولة الحمد لاختراق الضاحية .. من نصيب الجيش

فاز اتحاد الجيش ببطولة اختراق الضاحية التي نظمها نادي القادسية تخليدا لذكرى المرحوم العميد محمد الحمد . وقد جرت البطولة مساء امس بعد نهاية الشوط الاول لبطولة كرة القدم لكاس المرحوم التي نظمها اتحاد الشرطة . وفي الفردي جاء خالد كاظم من اليرموك وسجل ٢٨٫٠٢ دقيقة وفي المركز الثاني سعد خلف « الجيش » بزمن قدره ٢٨٫١٩٫٩٤ دقيقة ثم احمد الهاجري « الجيش » بزمن قدره ٢٨٫٤٥٫٤٠ دقيقة ثم سالم عمر « الجيش » وسجل ٢٨٫٥٤٫٧٩ ثم سالم المسفر « الجيش » بزمن قدره ٢٩٫١٧٫٩٣ دقيقة وجاء اسماعيل صالح من اليرموك في المركز السادس بزمن قدره ٢٩٫٢٣ دقيقة .

● اما الترتيب العام فقد جاء « الجيش » في المركز الاول وجمع ١٤ نقطة ثم اليرموك وله ٢٢ نقطة فالسالمية ٧٨ نقطة ، العربي ٩٦ ، فلسطين ١٠٨ ، الجهراء ١١٧ ، القادسية ١٤٤ ، الشرطة ١٦٨ نقطة .

● اشترك في البطولة ٦٧ متسابقا اكمل منهم ٦٣ السباق .

● بلغت مسافة السباق ٨ كيلومترات .

● اشرف على البطولة عبدالله الدخيل ومحمد السمار وفهمي العيسوى وعبدالرزاق الرميان ومحمد سعد .

● حضر البطولة الى جانب العميد الحجي خالد الحمد واحمد الرشدان وعبدالعزيز الهدبة وعيدالزايدي .

● قام بتحكيم البطولة حكام من الاتحاد الكويتي لالعاب القوى .

● قدم نادي القادسية جوائز لعشرين متسابقا .

● الحجي والمزروعي يتوسطان الحضور .

● بداية السباق .

السعودية تفوز على فينزويلا ١/صفر وديا

تحت رعاية الامير فهد بن سلطان نائب رئيس اتحاد كرة القدم اقيمت امس على ملعب رعاية الشباب بالملز بين المنتخب السعودي ومنتخب فينزويلا مباراة ودية اسفرت عن فوز المنتخب السعودي بهدف مقابل لاشيء سجله اللاعب درويش سعيد في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول اثر تسديده قوية من ضربة حرة مباشرة احتسبها الحكم لصالح السعودية خارج منطقة الجزاء .

ومما يذكر ان مباراة الامس هي التجربة الثالثة للمنتخب السعودي بعد عودته من معسكره بالبرازيل حيث فاز في مباراته الاولى على كوريا ج ٢/صفر وعلى فينزويلا في لقائهما الاول ١/صفر .

فريق المرور والنجدة يفوز على كلية الشرطة ويحرز كأس المرحوم الحمد

كتب عيسى محمد

تخليدا لذكرى فقيد الرياضة العميد محمد الحمد اقيمت امس المباراة النهائية التي جرت برعاية وكيل الوزارة الذي اناب عنه العميد عبدالحميد الحجي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي وبحضور خالد الحمد رئيس نادي القادسية والعقيد باقر حسن والعقيد يوسف المشاري والعقيد عبدالله حمزة الرومي والعقيد عدنان عبدالغفور والمقدم حسن ناصر والمقدم محمد القطامي والنقيب مطر العتيبي والنقيب عبدالرحمن الشطي وعدد لا باس به من الجمهور الرياضي وابناء المرحوم محمد الحمد .

سير المباراة

لعب الفريقان بطريقة واحدة وهي ٤/٣/٣ وكان خط وسط فريق المرور والنجدة نشطا للغاية مما ادى الى سيطرتهم بهذه المنطقة وكان انور يعقوب افضلهم بهذا الخط ففي الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول سجل انور يعقوب هدف المرور والنجدة ، بعد ان ارتدت له كرة من المدافعين لتسكن الشباك هدفا جميلا وبعد هذا الهدف ضغط فريق الكلية على فريق المرور والنجدة وبعد دقيقة احتسب الحكم ضربة جزاء على مدافع المرور والنجدة ليسددها عبيد شبيب فوق العارضة لتصل الكرة الى المدرجات وعاد فريق المرور ويضغط مرة اخرى ويضع عدة اهداف ويعود بعد ذلك اللعب الى منطقة الوسط ويصفر الحكم معلنا انتهاء الشوط الاول اما الشوط الثاني فقد ضغط فريق الكلية لكي يحاول احراز هدف وقد سنحت له عدة فرص خطرة امام المرمى ولكن يقظة حارس مرمى المرور والنجدة ثامر عقلة الذي صد كرة خطرة من المقص الايمن ويعود بعد ذلك اللعب الى منطقة الوسط وان كان فريق المرور والنجدة افضل في بعض فترات اللعب لتستمر المباراة بمنطقة الوسط ويعلن الحكم نهاية المباراة بفوز فريق المرور والنجدة على فريق كلية الشرطة .

● في الختام قام العميد عبدالحميد الحجي وابناء المرحوم محمد الحمد بتقديم الكاس لفريق المرور والنجدة والميداليات لفريق كلية الشرطة .



● ابناء المرحوم يتابعون المباراة



● فريق المرور والنجدة الفائز بالمباراة

● يحيى جابر يبعد الكرة قبل مهاجم فريق الكلية

اليوم اجتماع مجلس ادارة اتحاد الجودو

يعقد مجلس ادارة اتحاد الجودو اجتماعا مساء اليوم بمقر الاتحاد وذلك لبحث الامور المدرجة على جدول الاعمال والتي اهمها النظر في الدعوة الموجهة من الاتحاد العراقي لاقامة لقاء ودي في بغداد في نوفمبر المقبل كما يتضمن الاجتماع مراجعة قانون التحكيم الدولي .

تأجيل البطولة العربية في الجمباز

تاجلت البطولة العربية للجمباز والتي كان من المقرر اقامتها في السعودية خلال شهر ديسمبر المقبل وعلمت « الرأي العام » ان قرار التاجيل تم في اجتماع اللجنة الفنية الذي عقد الاسبوع الماضي في الرياض .

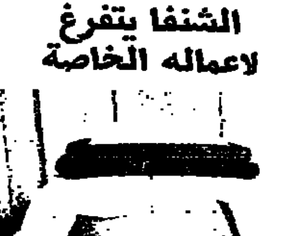
البناي الى هندوراس يوم الثلاثاء المقبل



● عبدالوهاب البناي

يغادر البلاد يوم الثلاثاء المقبل الحكم الدولي عبدالوهاب البناي الى هندوراس وذلك لتحكيم مباريات مجموعة امريكا اللاتينية التي تضم فرق : كوبا والمكسيك وكندا وسلفادور وهايتي وهندوراس والجدير بالذكر ان فريقين سوف ياخذان من هذه المجموعة لدخول بطولة كاس العالم التي ستقام في اسبانيا ، ونتمنى ان يوفق حكمنا الدولي بهذه المهمة وخاصة ان البناي معروف بكفاءته العالية .

الشنفا يتفرغ لاعماله الخاصة





● فهد الشنفا

صرح فهد الشنفا انه قدم استقالته من عضوية مجلس ادارة نادي التضامن الجديد قبل توزيع المناصب وذلك لمشاغله ورغبته في التفرغ لاعماله الخاصة واتاحة الفرصة لعضو اخر للعمل مع بقية الاعضاء في خدمة النادي

اليوم الصليبخات والقادسية على ستاد الكويت

ضمن مباريات الاسبوع الرابع من الدوري العام لكرة القدم يلعب اليوم الصليبخات مع القادسية الساعة الخامسة والنصف مساء على ستاد نادي الكويت .

القادسية رصيده ٥ نقاط وعلى صدارة الدوري متساويا في النقاط مع خيطان والفحاحيل ومتقدما عنهما بنسبة الاهداف ، والصليبخات رصيده ٣ نقاط . فنيا تعد كفة القادسية هي الارجح ولكن هذا لاعتبر مقياسا يطمئن به لاعبوه فالنقطتان ثمينتان والصليبخات يسعى اليهما وهو فريق مكافح ولذا فمن المتوقع ان يتميز اللقاء اليوم بالندية .

جدول اعمال اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة اليد

ستعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة اليد اجتماعها في البحرين يوم ٢٧ اكتوبر الجاري برئاسة الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد وذلك لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واهمها :

● الدورة الدولية لحكام كرة اليد للحصول على الدرجة الدولية الاولى في التحكيم التي ستقام في الكويت خلال الفترة من ١١ — ٢٠ نوفمبر ١٩٨١ حيث ستطلع اللجنة على الترتيبات النهائية لعقد الدورة والمحاضرات والترجمة الفورية والميزانية المقترحة للدورة وتشكيل لجنة لاستقبال الحكام المشاركين في الدورة وتشكيل لجنة للاشراف على النواحي الفنية والعملية وتعيين ضابط اتصال لادارة الدورة لتسهيل كافة الامور الادارية والمالية .

● النظر في تشكيل اللجان الفرعية للاتحاد الاسيوي لكرة اليد .

● اعداد الدراسات واللوائح الخاصة بلعبة كرة اليد في الالعاب الاسيوية التي ستقام في الهند ١٩٨٢ وذلك بالتنسيق مع اللجنة المنظمة للالعاب الاسيوية .

● نتائج دورة الشباب لكرة اليد في القارة الاسيوية والدولية .

● نتائج المجموعتين أ ، ب لتصفيات اسيا في بطولة العالم العاشرة لكأس كرة اليد المقامة في الكويت وطوكيو .

● بطولة العالم العاشرة لكاس كرة اليد التي ستقام في المانيا خلال شهر فبراير ١٩٨٢ .

● بحث وادراج المواضيع التي ستناقش في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة اليد الذي سيعقد في لندن وتسمية وفد الاتحاد .

● البطولة الاسيوية الثالثة لكرة اليد التي كان مقررا عقدها في بغداد وتأجلت بسبب الاوضاع الراهنة .

● اقامة دورة تدريبية لمدربي كرة اليد في قارة اسيا وتحديد موعدها ومكان اقامتها .

● النظر في مخصصات وفود الاتحاد الاسيوي لكرة اليد المتوجهة الى الخارج .

الشيخ فهد الاحمد رئيسا فخريا لاتحاد المبارزة

قرر اتحاد المبارزة في اجتماعه الاخير منح الشيخ فهد الاحمد عضو اللجنة الاولمبية الدولية الرئاسة الفخرية للاتحاد وقد ارسل الاتحاد الكتاب التالي للشيخ فهد الاحمد :

« ان الدور الكبير الذي قمتم به في نشر الحركة الرياضية خلال الفترة الماضية من الزمن في وطننا الحبيب كان له اكبر الاثر في استمرار هذه الحركة ومواكبتها للركب الحضاري الشامل الذي تحياه اليوم واصبحت الرياضة في الكويت تاخذ مكانها الصحيح بين الدول الكبرى وذلك ببذلكم اقصى الجهد لتحقيق التطور السريع للمستوى الرياضي وعملكم الدائم على تحقيق المزيد من المساعي لتاكيد الثقل الاسيوي دوليا .

وايمانا من الاتحاد الكويتي للمبارزة بهذا الدور الذي اخذتموه على عاتقكم للوصول بالكويت الى مصاف الدول الكبرى فانه لشرف عظيم لنا ان يمنحكم الاتحاد الرئاسة الفخرية ويحذونا الامل دائما في قبولكم لها كي نصل الى ما نبتغيه من اهداف وتطلعات في رفع اسم الكويت عاليا .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ».

المنتخب الوطني للمعوقين يغادرنا اليوم الى طوكيو



● عبد الله ثنيان الغانم

يغادرنا اليوم متوجها الى طوكيو المنتخب الوطني للمعوقين وذلك للاشتراك في بطولة اختراق الضاحية الذي ينظمه الاتحاد الياباني لالعاب المعوقين في شهر نوفمبر الـ[illegible] وسوف يقام السباق في مدينة او[illegible] اليابانية حيث يبلغ طول السباق ٢٢ كيلو مترا . يرئس الوفد عبد الله ثنيان الغانم ويضم في عضويته يونس عبد الله محمد مدربا ، د . بسام قصراوي طبيبا واللاعبان عبد العزيز الحداد بطل الدورة العالمية في الموانع ونمش عبد العزيز النمش بطل ٤٠٠ متر ورمي القرص .

نتائج دوري الطاولة ومباريات اليوم في التنس الارضي والاسكواش

بدات امس مباريات دوري تنس الطاولة للسن العام وقد اقيمت ٣ مباريات اسفرت عن النتائج التالية :

● فوز الكويت على التضامن ٥ / صفر
● فوز اليرموك على الجهراء ٥ / صفر
● فوز العربي على خيطان ٥ / ٢

هذا وستقام اليوم مباراتان في التنس الارضي تحت ١٨ سنة الاولى بين خيطان والنصر على ملعب الكويت والثانية بين الشباب والتضامن على ملعب القادسية بين القادسية واليرموك في السن العام .

٤ بطولات صداقة بمناسبة العيد الوطني

عقد في اللجنة الاولمبية مؤخرا اجتماع بين امين سر اللجنة عيسى عبدالله وبين مندوبي الاتحادات الرياضية وذلك للتنسيق في مواعيد بطولات الصداقة التي ستقام احتفالا بالعيد الوطني المقبل وقد حضر عن اتحاد السلة صالح حبيب ، عبدالعزيز الرقم « الجمباز » يونس ابراهيم « كرة اليد » عبدالرحيم السعيد « المبارزة » وعلي سلطان عن اتحاد العاب القوى .

وقد اتفق على ان تكون المواعيد النهائية للبطولات التي ستقام احتفالا بالعيد الوطني المقبل كالتالي :

★ بطولة الصداقة الثانية لكرة اليد في الفترة من ١/٢٥ حتى ١٩٨٢/٢/٤ .
★ بطولة الكويت الدولية للمبارزة في الفترة من ٢/١ حتى ١٩٨٢/٢/١٠ .
★ بطولة الصداقة لكرة السلة في الفترة من ٢/١٧ حتى ١٩٨٢/٢/٢٧ .
★ بطولة الصداقة لالعاب القوى ستكون يومي ١٣ ، ١٩٨٢/٢/١٤ .

لقاء ودي بين الكويت وفريق طب الاسنان

تقام في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم مباراة ودية بين قدامى لاعبي نادي الكويت ولاعبي طب الاسنان وذلك على ملعب نادي الكويت .

مساء اليوم يغادر منتخب ألعاب القوى الى باكستان

كتب : محمد رضا موفد اللجنة الاولمبية

يغادر في العاشرة من مساء اليوم منتخب الكويت لالعاب القوى متوجها الى باكستان للاشتراك في بطولة ودية بمناسبة احتفالات باكستان تخليدا لذكرى احد الرياضيين هناك ويشارك في هذه الدورة الكويت والسعودية والصين والهند وباكستان الدولة المنظمة وتبدا مسابقات البطولة في ٢٧ وتختتم ٣٠ اكتوبر ثم يتوجه الوفد الى بانكوك للاشتراك في بطولة دولية بمناسبة مرور ٢٠٠٠ عام على تقويم تايلند ويشارك في هذه البطولة ١٥ دولة من جنوب شرق اسيا بجانب الكويت والسعودية وتبدا البطولة يوم ١١/٢ وتستمر حتى ١١/٦ . والوفد برئاسة عيد الزايدي نائب رئيس اتحاد العاب القوى ومدير المنتخبات وفاضل الخالدي اداريا وبارنرد مدربا وقيس ياسين حكما ومحمد رضا مرافقا صحفيا و ٤ لاعبين ينضم اليهم بعض الناشئين في بطولة بانكوك واللاعبون هم خالد حسين — خالد خليفة — جاسم الياقوت — جاسم جمعان .

يشارك اللاعبون في مسابقات ٨٠٠م و ٤٠٠م و ١١٠م/ح وتتابع ٤×٤٠٠م .

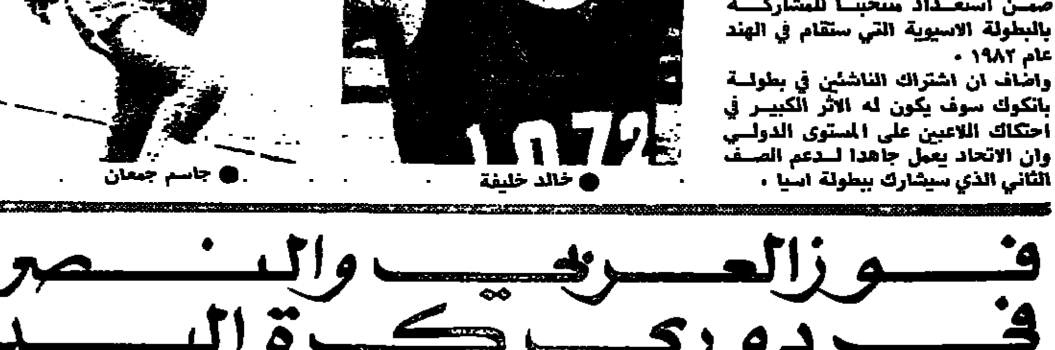
البطولة احتكاك للاعبين

وصرح عيد الزايدي ان اشتراك منتخبنا في هذه البطولة ماهو الا احتكاك للاعبين وخاصة قبل البطولة الدولية التي ستقام في الكويت وتاتي هاتين البطولتان ضمن استعداد منتخبنا للمشاركة بالبطولة الاسيوية التي ستقام في الهند عام ١٩٨٢ .

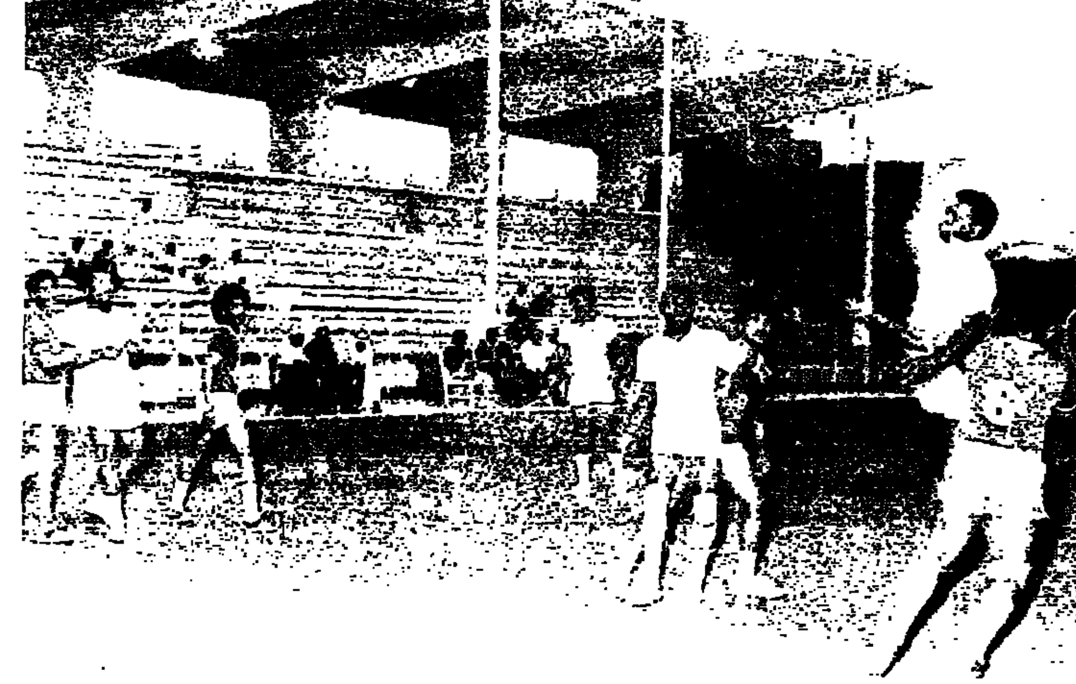
واضاف ان اشتراك الناشئين في بطولة بانكوك سوف يكون له الاثر الكبير في احتكاك اللاعبين على المستوى الدولي وان الاتحاد يعمل جاهدا لدعم الصف الثاني الذي سيشارك ببطولة اسيا .

● عيد الزايدي
● خالد حسين
● خالد خليفة
● جاسم جمعان

فوز العربي والنصر في دوري كرة اليد







● صالح ضايف يسدد بقوة على مرمى التضامن

ضمن مباريات الدوري العام لكرة اليد اقيمت على ملعب مدرسة الصديق مباراتان الاولى بين العربي والصليبخات وانتهت لصالح العربي ١٣/٢٥ وكانت نتيجة الشوط الاول ٨/١٤ لصالح العربي ايضا .

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى كان العربي فيها هو الافضل طوال شوطيها وكان واضحا فارق المهارات والامكانات بين لاعبي الفريقين فلم يجد لاعبو العربي اي صعوبة في الفوز بالمباراة وظهر منهم بحالة طيبة عبدالامير عايش ومحمد جابر في الشوط الاول وامير البناي في الشوط الثاني .

اما الصليبخات فلم يقدم لاعبوه نفس العرض الذي قدموه في الاسبوع الماضي امام الكويت رغم كفاحهم طوال شوطي المباراة . وكان افضل لاعبيه عبدالرزاق عبدالرحمن .. ادار المباراة الحكمان خليل الطباخ وحامد الدبيسان .

النصر — ٣١
التضامن — ٢١

اما المباراة الثانية التقى فيها فريقا النصر والتضامن فقد انتهت لصالح النصر ٢١/٣١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٦/١٣ لصالح النصر ايضا الذي كان افضل من الشوط الاول عنه في الثاني في حين نشط التضامن في الشوط الثاني وتحرك بفاعلية نتيجة هبوط اداء لاعبي النصر بعد ان ضمنوا النتيجة وبعد ان تحرك صالح ضايف وماجد سلطان قرب نهاية المباراة خاصة بعد ان لعب التضامن باربعة لاعبين .

كان افضل لاعبي النصر صالح ضايف وماجد سلطان وان ظهر الناشيء نايف سليمان بمستوى طيب .. اما التضامن فظهر منه بسام الخميس اما علي حسين فقد تحرك كثيرا رغم الرقابة التي فرضت عليه من دفاع النصر .. حكم المباراة محمد الهولي ومحمد توفيق .

تعادل كاربوف مع كورشنوي في المباراة الثامنة



● كاربوف وكورشنوي خلال مبارياتهما الجارية .

تعادل امس الاول بطل العالم للشطرنج اناتولي كاربوف في المباراة الثامنة مع متحديه على اللقب فيكتور كورشنوي بدات مباريات هذه البطولة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع في مدينة ميرانو بايطاليا .تعادل اللاعبان من قبل في ثلاثة مباريات وهذا هو تعادلهما الرابع . ولايزال كاربوف متقدما في مرات الفوز على كورشنوي ٣/١ .

بدات تكملة المباراة الثامنة بصعوبة بالغة على الطرفين من ناحية النقلات وتحريك القطع وكان التحدي واضحا مما اسفر عن تقارب النتيجة طوال المباراة حتى انتهت بالتعادل وكان وضع كورشنوي في بعض النقلات حساسا للغاية وكان يخشى من امداد اللعب وتمديد زمن المباراة . واستغل كاربوف قلق كورشنوي الذي كان يبدو واضحا عليه ولكن كورشنوي لم يترك لكاربوف اية فرصة للفوز بالمباراة ، امس بدات المباراة التاسعة مع تقدم كاربوف ١/٣ وظهر كاربوف في المباراة التاسعة وهو يكافح بعنف وقد اقترب مرات عديدة من الفوز واظهر كورشنوي صعوبة في تعامله مع القطع السوداء .

وكان تعادل كاربوف امس الاول صدمة عنيفة للوفد السوفياتي الذي علق الامال على فوزه بالمباراة الثامنة .

راضي الحداد رئيسا للجنة الرياضية بوزارة الكهرباء

شكلت اللجنة الرياضية بوزارة الكهرباء والماء برئاسة راضي الحداد لاعب نادي الكويت السابق وحكم كرة القدم حاليا وقد ارسلت اللجنة كتبا الى جميع اقسام وشعب الوزارة تطلب فيها الاشتراك في الدورة الداخليه التي ستنظمها اللجنة استعدادا لاختيار منتخب الوزارة الذي سيمثلها في دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية .

غدا يصل منتخب ساحل العاج للسلة

يصل البلاد يوم غد « الاثنين » منتخب ساحل العاج لكرة السلة وذلك للقاء منتخب الكويت في مباراتين وديتين الاولى في السادسة من مساء الثلاثاء على صالة نادي الكويت والثانية يوم الاربعاء في نفس الموعد والمكان . هذا وسيقيم الاتحاد حفل عشاء على شرف الفريق الضيف بعد انتهاء المباراة الثانية كما سيغادر الفريق البلاد عائدا الى بلاده يوم الخميس .

السالمية يفوز على النصر ١/صفر

● هجوم من السالمية ويظهر دحل يحاول ابعاد الكرة

ارتفع رصيد السالمية الى خمس نقاط اثر فوزه على النصر بهدف مقابل لا شيء وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ستاد صباح السالم بالنادي العربي وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بينهما وبهذه الخسارة يقل رصيد النصر ٣ نقط .

حضر المباراة جمهور يقدر بـ ٣٠٠ متفرج كان في مقدمتهم اعضاء مجلس ادارة الناديين .

جاءت المباراة متوسطة المستوى تبادل فيها الفريقان الهجمات كما تخلل بعض فتراتها (العك) الكروي وانحصر اللعب في وسط الملعب . هذا وقد اجاد دفاع النصر بقيادة حميد دحل حماية منطقته حيث امتص الغالبية العظمى من الكرات الطويلة التي كانت تصل الى الطباخ وزميليه تركي وسعد فرحان وبالنسبة لدفاع السالمية فلم يواجه تلك الخطورة من قبل مهاجمي النصر نظرا لطريقة كشف التسلل التي نجح في تطبيقها ليحد من هجوم النصر .. ورغم ذلك كله فان سعيد بلال استطاع ان يقتنص فرصة كادت تؤدي الى هدف محقق لولا ان انقذ عادل عبدالعزيز مرماه حينما ابعد الكرة من حلق المرمى كان ذلك في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول . اما خط وسط السالمية فقد كان ذا مجهود وافر بقيادة الثنائي العصفور وموسى حسن (مبارك سليمان) ومون المهاجمين بكرات سهلة اجاد دفاع النصر في ابعادها نظرا لكون المهاجمين حاولوا اختراق الدفاع من الوسط . في حين كان وسط النصر يميل في اغلب الاحيان للعب بجانب الدفاع عدا (سمير) الذي امد زملاءه بكرات طويلة ولكنها تنتهي الى مصيدة التسلل التي نصبها السالمية .

لعب السالمية بطريقة ٤/٣/٣ بالدفاع تتحور الى ٤/٢/٤ في حالة الهجوم يتقدم موسى حسن وفيصل العصفور بالتبادل لمساندة الهجوم وقد اعتمد الفريق على الكرات الامامية واللعب على الجوانب احيانا حينما يتقدم الظهير خالد عبدالرضا . اما النصر فلعب بطريقة ٢/٤/٤ تتحور الى ٤/٢/٤ في الهجوم معتمدا على الهجمات العكسية والكرات الطويلة وفي الدفاع لعب بطريقة حماية المربع وتطهير المنطقة .

هدف السالمية والمباراة :

في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني يلعب غازي تركي الكرة طويلة الى زميله عدنان محمد الذي وضعها براسه في المرمى رغم خروج احمد المطيري حارس النصر لملاقاتها .

الحكام : أدار المباراة باقتدار الحكم جواد عاشور وصبيح أبل وعبدالسلام الياقوت .

والغى الحكم هدفا للنصر عندما كان الشليمي (شعلة النشاط) في موقع المتسلل .

اللاعبون :

مثل السالمية : نبيل سليمان — خالد عبدالرضا — جمال حمد — باسل عبدالنبي — عادل عبدالعزيز — موسى حسن (مبارك سليمان) — فيصل وصالح العصفور وسند فرحان (عدنان محمد) وعلي الطباخ وغازي تركي .

ومثل النصر : احمد المطيري — صالح محمد — حميد دحل — عماد منصور — سعيد بلال — عبدالحميد سعودي — احمد ابراهيم — سمير صباح — علي البناي (فايز راشد) — خالد الشليمي — سليمان حسن .

للبيع

سيارة كرايزلر "كردوبا" موديل ٧٧ مطلوب نقداً - ٦٥٠ - الاتصال ت: ٣١٦٣٨١ صباحاً فقط

مؤسسة الصفاء لمقاولات التنظيف

على استعداد لتنظيف الجمعيات والفلل والشركات والمكاتب والبيوت. (لتنظيف السجاد)

المراجعة ت: ٤١٩٩٨٧٠

مفقود

فقد من المدعو/ الصادق مبارك الزاكي - جواز سفر رقم ١٨٤١٤ سوداني الجنسية - يرجى الاتصال ت ٨٣٢٩٤٦ ٨٣٠٣٥٧ لمن يجده - أو تسليمه لمخفر الشويخ أو السفارة السودانية

مؤسسة صايغ للسيارات

النقرة - شارع لعثمان - قرب دوار الكرد بحاجة إلى سكرتير نصف دوام مسائي

المراجعة ت: ٥٣٢٢٨٨

معرض الرائد الفني

مفاجأة سارة لزبائننا الكرام

خدمة متواصلة لاصلاح الفيديو والتلفزيون

إيريال مركزي * انتركم * تمديدات كهربائية

إيريال ٢٧ المنتج مع الموتور والوايرات والتركيب ٣٦ دينار

إضافة إيريال دخلي ٩١ المنتج ١٥ دينار

السالمية - شارع البحرين - مقابل مجمع عبد العزيز الريس ت ٥١٧٥٤٠

أخي الطالب ...

مؤسسة مطاوي لشئون الجامعية

تؤمن لك القبول بإحدى الجامعات الأمريكية الحكومية والمعترف بها أو بإحدى الجامعات الكندية كما تؤمن لك قبولك لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا بأقساط تناسب الجميع..

للمراجعة: مؤسسة مطاوي / شارع فهد السالم / عمارة برج السلام / ص.ب رقم ٨٢٦٠

هاتف: ٤٣٥٦٧٧ / ٤٢٤٨٨٤

لمن يرغب بمتابعة دراسته الجامعية

تعلن

مؤسسة مطاوي لشئون الجامعية

عن بدء التسجيل بجامعة بيروت العربية لكليات:

التجارة / الحقوق / الآداب

للمراجعة: مؤسسة مطاوي / شارع فهد السالم عمارة برج السلام / ص.ب رقم ٨٢٦٠

هاتف: ٤٣٥٦٧٧ / ٤٢٤٨٨٤

خرج ولم يعد

خرج المدعو/ راتب رشيد محمود حسين أعرج - أردني الجنسية من منزل والده يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٣ ولم يعد حتى الآن ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال ٥٦٢٥٨٢ وكل يتستر عليه يتحمل المسئولية - أو الاتصال بأقرب مخفر.

شركة الشمري للساعات

شارع فهد السالم - مقابل مسجد ملا صالح ت: ٤١٣٤٤٢٠ - ص.ب: ٢٠٨١

نجم جديد يسطع في شارع فهد السالم

شركة الشمري للساعات

ساعات لورينا السويسرية

LOREENA

بمناسبة انتقال معرضنا الكائن مقابل حديقة البلدية الى معرضنا الجديد بشارع فهد السالم مقابل مسجد الملا صالح عمارة الخالد.

نقدم الى زبائننا الكرام احدث واجمل الساعات السويسرية العالمية ماركة

لورينا

LOREENA

عصر جديد مع ساعات لورينا

كوارتز - دقيقة جذابة

شركة توزيع مرطبات بحاجة إلى:

١- ميكانيكي سيارات بخبرة لاتقل ٥ سنوات.

٢- موزعين لهم خبرة بتوزيع المواد المواد الغذائية بأسواق الكويت.

٣- عمال فنيين وعمال عاديين.

المراجعة ت: ٧٣٩٦٧٠

شركة مقاولات كبرى

لديها للبيع

١- سيارات قديمة ومعدات متفرقة.

٢- بيوت جاهزة مستعملة وشبرات حديد بيروم أخشاب مقاسات مختلفة.

وذلك في منطقة الفحاحيل - للمعاينة والاستفسار

هاتف رقم: ٨١٥٨٩٩

٨١٥٣٥٣

جهاز فصل النداء الآلي والمكالمات الخارجية

خصيصاً لمواصفات الكويت موافق على استيراده من وزارة المواصلات.

للبيع والمفرق والاتصال

مؤسسة كليب للتجارة والمقاولات

ت: ٤١٢٨٥٢ / ٤١٢٨٥٩

تعلن مؤسسة عبد الله علي سليمان للتجارة العامة عن وجود الآتي:

١- أحذية ولادي - بناتي - نسائي - رجالي مدارس وشتوي وموضات.

٢- دراريع صناعية هندية أنواع وألوان جذابة بناتي من ٢-١٢ سنة ثلاثة أنواع مكسي، بنجالي وثلاث قطع تنورة وبلوزه وجلية.

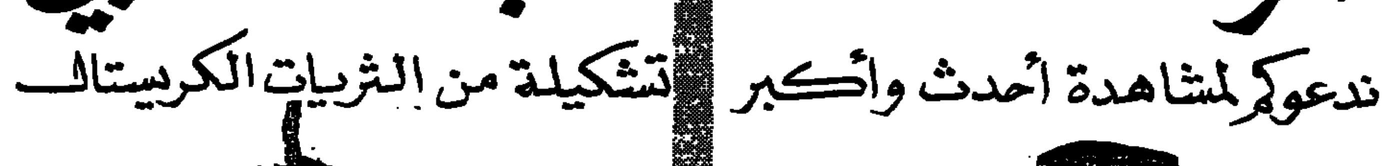
٣- بنجالي ولادي من ٢-١٢ سنة.

٤- بخور طيب.

البيع جملة ومفرد

الفروانية - قرب روضة حنين - ت: ٧١٩٣٠٥

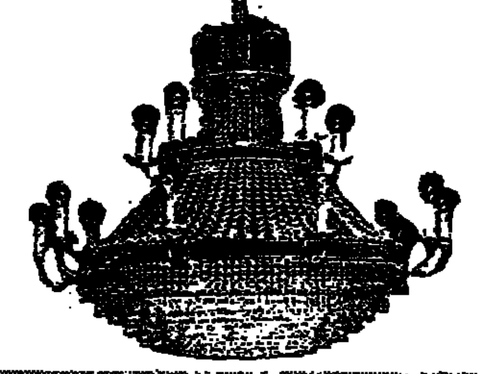
ملاحظة: أسعار خاصة لطلاب وطالبات المدارس



مؤسسة عبد النبي للصراف للكهربائية

ندعوكم لمشاهدة أحدث وأكبر تشكيلة من الثريات الكريستال المعلقات والتحف وفوانيس الحدائق والأبواب.







شارع الغزالي ... ٧٣٧٣٠٥

مفقود

فقد من المدعوة/ اعتدال عوض حسين عايش وثيقة سفر مصرية رقم ٧٩/١٠١٩ - يرجى ممن يعثر عليها الاتصال ت ٩١٦٥٨٨ أو تسليمها للقنصلية المصرية.

للبيع

سيارة مرسيدس 450 SE

موديل ٧٩ أوتوماتيك كامل / مكيفة / اللون بني غامق ميتاليك راديو أوتوماتيك كيب رنج.

الاتصال ت: ٤٤٩٢٢٢ / ٦١٠ محمد حافظ

للبيع

سيارة مرسيدس 500SEL

موديل ٨١ جديدة أوتوماتيك كامل مكيفة اللون رصاصي ميتاليك جهاز أمان للصرفات في الدركسيون، راديو بكر مكسيكو بالإضافة إلى ٢٠ ميزة اخرى الاتصال ت ٤٤٩٢٢٢ / ٦١٠ محمد حافظ

مفقود

فقد من المدعو/ ابراهيم شفيق ابراهيم جواز سفره الأردني رقم ٢٣١٢١٣ وإجازة قيادة كويتية عامة ودفتر شؤون يرجى ممن يجدها الاتصال ت ٥٤٥٧٩٧ أو تسليمها للسفارة الأردنية.

مطلوب

بائع ذو خبرة بقطع غيار السيارات اليابانية تويوتا، داتسون، مازدا.

المراجعة ت: ٨١٩٥٨٥

مفقود

فقد من المدعو/ عمرو صلاح الدين محمد غزالة جواز سفر مصري رقم ٦٠٢٧٨ - يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للقنصلية المصرية أو ت ٤٢٢٠٥٥ داخلي ٩

مفقود

فقد من المدعو/ عثمان محمد عثمان مصري الجنسية جواز سفره رقم ١١٢٨٩ - يرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى القنصلية المصرية.

مطلوب

١- مساعد لحام دوام كامل أو نصف دوام

٢- عمال

المراجعة ت ٧١٦١٠٢ من ٦-١٠ مساءً

انطوني ايدن

فضح الفرنسيون في واشنطن التواطؤ مع اسرائيل بينما أصرّ الانكليز على الانكار.. فأثاروا غضب ايزنهاور

[٩٠]

في الغالب تكون كتب المذكرات والسيرة الشخصية للقادة والزعماء ضمن اهتمام شعوب اولئك الاشخاص في الدرجة الاولى ، ولكن حين تكون تلك المذكرات تحوي الكثير من تاريخ المنطقة العربية وعملية رصد للمداخلات والاجتماعات السرية والمؤامرات ايضاً ، وحين تكشف تلك المذكرات الكثير من المعلومات التي كانت خافية عن المواطن العربي ، لسبب او اخر ، تكتسب تلك المذكرات اهمية خاصة تدفع بالمواطن العربي ان يقرأ ما كتبه اولئك الاشخاص ، ليدرس ويقارن بين الماضي والحاضر .. ويجد التفسير لاحداث بدت في حينها غامضة وغريبة .. وان مضى الانسان العربي في عملية المقارنة والتحليل فانه حتماً سوف يصل الى مرحلة يجد فيها نفسه كالساري في العتمة وحيداً في البرية يصرخ .. ما اشبه الليلة بالبارحة .

من ضمن هذا المنظور الى المذكرات تبدأ ، « الرأي العام » بنشر اهم ما في مذكرات كتبها « ديفيد كارلتون » عن حياة انطوني ايدن » الرجل الذي قيل ان حملة السويس في العدوان الثلاثي قد وضعت نهاية حياته السياسية .. وتركز على ما يتناول منطقتنا العربية وما احاق بها من مؤامرات والاعيب سياسية وعسكرية .

DAVID CARLTON
ANTHONY EDEN
A BIOGRAPHY

في الساعات الاولى من صباح الثاني من نوفمبر كانت الامم المتحدة مسرحا لضربة جديدة توجه الى انطوني ايدن ، فلقد استغل بيرسون الكندي النقطة التي اثارها ايدن امام مجلس العموم عن استعداده لتولي الامم المتحدة عملية الفصل بين القوات المتحاربة ، واسرع الى اجراء اتصالات في الامم المتحدة لتشكيل قوة تابعة للمنظمة الدولية تتولى هي الفصل بين القوات المتحاربة المصرية والاسرائيلية . هذه النقطة لم يحسب ايدن حسابا لها ، لان تنفيذها يعني تجريد حكومة لندن من الذريعة التي تتمسك بها وهي الفصل بين القوات ... وان تحقق هذا فماذا يبقى لايدن وبأية حجة يمضي في عملية شن الهجوم وانزال القوات في مصر ؟

كانت الامور تتدفع بسرعة غريبة وشعر ايدن ان الخناق يشتد حول رقبته وصار همه الان ان يبحث في مزيد من التبريرات ليتخلص من تلك الورطة .. او ان يعمد الى تأخير قيام قوة دولية الامر الذي يتيح له فسحة من الوقت ليمضي في عملية انزال الجنود والتي تبين انها ستكون في السادس من نوفمبر .

القوات البحرية اقلعت من مالطا ولكن طلب منها في البداية ان تندفع ببطء حتى لا تلفت الانظار الى انها متوجهة الى القيام بمهمة معينة ... وفي الوقت نفسه كانت الاستعدادات في قبرص على قدم وساق ... وشعر ايدن حين تشاور مع سلوين لويد ان الاخرين في نيويورك قد اساؤوا فهم مقصده حين المح الى ان حكومته ستكون سعيدة تولت الامم المتحدة تلك المهمة ... وصار مهتما الان ان يتهرب من اي التزام دولي على امل ان يكسب الوقت لكي يضع العالم امام الامر الواقع ...

وفي الوقت نفسه بدا الذعر والقلق على الفرنسيين الذين لم يتم التشاور معهم في موضوع القوات الدولية ولم يكن لديهم ادنى فكرة عن المضمون الذي اشار اليه ايدن في خطابه امام مجلس العموم ولذلك طار « بينو » الى لندن للتشاور ولبحث التطورات الجديدة التي طرأت على الموقف .

العمليات العسكرية ضد مصر كانت الان تتصاعد نحو الذروة ، والاسرائيليون قد سيطروا على معظم شبه جزيرة سيناء واقاموا قواعد انطلاق محصنة خلف ممرات متلا ... وقواتهم العسكرية مندفعة باقصى سرعة باتجاه الغرب . وبدا واضحا ان الاسرائيليين لم يعودوا مهتمين بما يقال لهم عن القوة البحرية التي غادرت مالطا متجهة الى بورسعيد ... ذلك لانهم ضمنوا قدرتهم على دفع الجيش المصري الى الخلف والتراجع بغير انتظام . وفي الوقت نفسه كان الاعداد لتحضير حملة منشورات لكي تلقى على المدن والقرى المصرية ضد عبد الناصر وذلك ضمن الحرب النفسية التي تتولى لندن وباريس قيادتها ولم يتم انزال الجنود بعد . غير ان الفرنسيين يريدون اجراء تعديلات على بعض الخطوط التفصيلية من تلك الخطة ... ووجهة نظرهم الان ان الخطة التي كانت لانزال الجنود في السادس من نوفمبر لم يعد لها ما يبررها الان بعد تحرك مجلس الامن والولايات المتحدة ... وان اضاعة الوقت حتى ذلك التاريخ ستكون له نتائج عكسية وخطيرة ... ويرى الفرنسيون ان في الامكان انزال جنود محمولين جوا من فرنسا مباشرة ومن القواعد البريطانية في قبرص .

في البداية كانت هذه وجهة نظر ايدن ، لكنه هو نفسه عدل عنها فيما بعد ولكنه عاد يفكر فيها تحت ضغط الفرنسيين الذين يقولون ان الانتظار لم يعد له ما يبرره على صعيد سياسي ودولي وان التطورات صارت تفرض السرعة ... وان انزال جنود مظلات سوف يعجل في وضع النهاية للعملية كلها .

لم يوافق ايدن في المناقشات على استخدام القوة المحمولة جوا من قبرص ولكنه عاد تحت الحاح الفرنسيين للقبول وكلف وزير الدفاع « هيد » ان يتوجه رأسا الى قبرص لدراسة امكانية البدء بالعملية ...

كان موقفه هذا وموافقته على ارسال هيد الى قبرص دليلا اخر على حالة القلق التي يعاني منها وعلى التردد وعدم الاستقرار ومعرفة ما يريد بالضبط .

من الواضح ان التطورات في امريكا وفي الامم المتحدة بشكل خاص كان لها وقع على ايدن وجعلته اكثر ترددا لا يعرف ماذا يفعل ... ومما زاد في تعقيد الامور ان ايزنهاور اعتبر ان الانكليز قد طعنوه في الظهر ... ان اشتراك فرنسا وبريطانيا في اية عملية لا يزال يلقي ظلالا من الشكوك حول مدى تورط كل منهما في الامر ...

وكانت الضربة الثانية لانطوني ايدن ان الخطة لم تنجح حتى الان ، فعبد الناصر لم يسقط ولم يتراجع سياسيا .. لقد سحب جيشه من سيناء ... ولكنه اغرق السفن في قناة السويس وبذلك جرد انطوني ايدن من ذريعة كان يريدها .. ليبقي القناة مفتوحة للملاحة ... والان ماذا يتبقى من حجة تبرر التدخل العسكري .. وعقد ايدن اجتماعا طارئا للوزارة وشعر ان الهجوم عنيف عليه وبعد الظهر لما حضر جلسة العموم تبين له ان المعارضة تهاجمه وكذلك العديد من نواب حزبه .. وبدا واضحا لكل مراقب ان الاعياء بدا على وجهه وفي حركاته .. فهذا السياسي المعروف بالهدوء وسعة الحيلة والقدرة الدبلوماسية لم يعد الان ذلك الانسان المتوقد الذكاء ... صار همه ان يداري موقفه ويعرقل اية خطوة على امل ان يأتي التدخل العسكري بحل لما هو فيه ...

ويقال ايضا ان ضربة اخرى تلقاها ايدن — وان كان لا يعترف بها وليس من المحتمل ان يقوم احد ليعترف بها في المستقبل — ولكن قيل انه كانت هناك مؤامرة لاغتيال عبد الناصر لكنها احبطت ولم تنجح اطلاقا ...

كتب « بوفر » عن حرب المناشير التي تلقى على المدن المصرية فقال ان هذه الحرب النفسية مغلوطة من الاساس ، اذ انها من الناحية العسكرية لا قيمة لها ومن الناحية السياسية غلطة لا تغتفر .. ذلك ان مثل هذه المنشورات سوف تزيد من تلاحم المصريين وراء زعامة عبد الناصر والذي اقترحها منذ البداية لا يعرف نفسية الشعب المصري بشكل خاص .

ويبدو ان الضربات توالت ضد ايدن — مباشرة او مداورة .. ففي اليوم الثاني من نوفمبر تلقى الرئيس ايزنهاور رسالة من سفيره « ديلون » في باريس يشرح فيها كيف ان وزير الخارجية الفرنسي قد اوجز له بكل تلقائية تاريخ وتطور الخطة التآمرية بين فرنسا وانكلترا ... ومقدار التواطؤ بين البلدين واسرائيل مع كل التفاصيل والمراجع ... وليس من المحتمل ان يكون بينو قد اخبر ايدن انه نقل تلك المعلومات للامريكيين ، والدليل على ذلك ان ايدن ظل يكذب على واشنطن وينفي ان يكون له علم او اطلاع او اتصال مع اسرائيل . في ذلك التاريخ بالضبط ، كانت وزارة الخارجية البريطانية ومقر رئيس الوزراء يقولون للسفير الامريكي في لندن — الدريش — ان لا علاقة لبريطانيا بما فعلت اسرائيل ، بل على العكس ان بريطانيا ترى اسرائيل معتدية غير انها لا تستطيع اتخاذ اجراء ضد اسرائيل حتى لا تثير غضب اليهود فيهاجمون الاردن ... وبريطانيا لا تستطيع قبول قيام اعتداء على الاردن ...

يقول ديلون عن تلك الفترة والمراسلات والمعلومات ... ان الفرنسيين يعترفون ان خطأ ما قد حدث ، ولذلك هم اتصلوا بامريكا لنقل الحقيقة بالتفصيل ، غير ان الانكليز المتورطين اكثر ، لا يزالون يمارسون سياسة التغطية والمناورة ويخفون عن امريكا الحقيقة بل ويزودون واشنطن بمعلومات مضللة .

تنظر الادارة الامريكية الى الفرنسيين كمتواطئين في العملية مع اسرائيل الا انهم شرفاء في المواجهة ، بينما الانكليز لا يزالون يضللون امريكا ويعمدون الى الكذب ... ان شعور امريكا مرير تجاه الانكليز خاصة بسبب انه كان اولى بهم ان يكونوا اكثر صراحة من الفرنسيين ولو بحكم العلاقات والاصول الانغلواميركية ... لكن شيئا من هذا لم يحدث .

ومرة اخرى ، ما ان غادر هيد الى قبرص حتى وصلت اخبار تقول ان الاسرائيليين يفاوضون لوقف اطلاق النار ... وانهم سيوقفون الحرب ان قبل المصريون ذلك ... فماذا يعني هذا بالنسبة لانطوني ايدن ؟ انه يعني تجريده من اية ذريعة لانزال قوات بحرية او جوية في مصر ... ما دام اليهود قد اوقفوا اطلاق النار فلا لزوم لاي تدخل بحجة الفصل بين القوات ... كان هذا الخبر بمثابة الضربة القاضية ... وصار الهم الان في كيفية التأكد اولا من العرض الاسرائيلي ثم ان كان العرض صحيحا كيف يمكن وقف عملية الانزال التي ستقوم بها القوات المحمولة بحرا والمتجهة في تلك الساعات الى بورسعيد ؟

وفي ذلك الوقت ايضا وصلت الى لندن اخبار وتفاصيل الاجتماعات التي عقدت بفعل نشاط كندا وضغط الرئيس الامريكي ايزنهاور ... فقد وافقت الامم المتحدة على تشكيل قوة طوارىء دولية لتتوجه الى مصر ... وفاز القرار بـ ٥٧ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ١٩ — وقال احد الدبلوماسيين ان السلام يطارد الحرب في تلك اللحظات — وايدن حائر بين الموقفين .

كان الموقف يزداد تعقيدا .. امريكا ومجلس الامن الدولي والامم المتحدة كلها ضد ايدن ... وفي الوقت نفسه ها هي اسرائيل تقول انها قد توافق على وقف اطلاق النار ان قبل المصريون وان حدث هذا فلا مبرر للحرب ولا لانزال قوات بريطانية وفرنسية .. ومن جهة اخرى يضغط الفرنسيون من اجل استباق الوقت والاسراع بتقديم موعد الانزال على الارض المصرية ... وبينما كان يحاول اقناع الفرنسيين بالانتظار حتى السادس من نوفمبر وهو الموعد المعين باتفاقية سيفر ، جاءه الخبر من « هيد » من قبرص ان القوات الجوية مستعدة للتحرك في صباح اليوم التالي ودون الحاجة لانتظار وصول القوة البحرية ...

اذن ، هناك عوامل عديدة تشد بايدن بين الاندفاع او التوقف .. وهو حائر لا يعرف كيف يتصرف ، الامور سارت بغير ما خطط لها ، والمعارضة في مجلس العموم كانت اقوى مما توقع ، والموقف الامريكي كان اشبه بالصدمة له ولسياسته ، ولقد تورط وكذب في البداية فلم يجد مناسبا ان يعترف ويتراجع .. وباختصار ، كانت الظروف المحيطة بايدن تدعو الى الحيرة حقا ...

يصف بتلر جلسة مجلس الوزراء يوم الرابع من نوفمبر فيقول ان الجو المخيم كان كئيبا ويدعو الى القلق حين وصلت رسالة من وزيرة خارجية اسرائيل — غولدا مائير ، تنفي فيها فكرة وقف القتال والهدنة ، وتصر ان القتال مستمر وتطالب بريطانيا ان تقوم بواجبها حسب المتفق عليه في سيفر ... وشعر الجميع بالارتياح .. اسرائيل لن تجردهم اذن من حجة استخدام القوة .... كان موقف بتلر وسالزبوري مناوئا لايدن وتبين انهما سوف يدعيان الى استجواب قدرة ايدن على البقاء في منصبه بعد كل الذي حدث ... وجاءت الاخبار من ديكسون في نيويورك ان الاخبار المتداولة في اروقة الامم المتحدة تشير الى مسالة فرض حظر نفطي على بريطانيا .. وصرخ ايدن على مسمع من الجميع الحظر النفطي ... ستكون هذه هي النهاية ... وتوالت بعد ذلك اخبار تقول ان الاسرائيليين يشترطون بعض الشروط قبل الموافقة على وقف اطلاق النار وشعر ايدن ان في الامر مؤامرة ... لماذا يكثر الحديث الان وفي هذه الساعات بالذات عن وقف اطلاق النار من جانب اسرائيل ان بشروط او دون شروط ، وبغض النظر عن التأكيدات التي تلقاها من غولدا مائير .. المسألة كلها صارت مثل العبء الثقيل على كاهل ايدن .

وفي الاجتماع الوزاري كان هناك رأيان .. الاول يدعو الى تقديم موعد الانزال والبدء في المعركة قبل الموعد المقرر وذلك باستخدام القوة الجوية من قبرص ... والرأي الثاني الذي كان يرى ارجاء العملية اما نهائيا او لمدة ٢٤ ساعة على الاقل على اساس ان تظهر الاتجاهات الدولية من خلال المناقشات في الامم المتحدة وفي واشنطن في الوقت نفسه .

كانت مقاومة ايدن قد بدأت تنهار واخيرا تحت ضغط هذه العوامل المتناقضة ، اعطى الامر بالهجوم الجوي .

في يوم الاثنين — الخامس من نوفمبر بدأ الهجوم الجوي ، على ان يتبعه في اليوم التالي الهجوم من قبل القوة البحرية القادمة من مالطا ، وتولى الطيران ضرب المطارات وتعطيل القوة الجوية المصرية وكانت هناك مقاومة خفيفة جدا الامر الذي كان يبرر وجهة النظر الفرنسية .

صار هم ايدن الان ، بعد ان بدأ التدخل العسكري كيف يهدىء الرأي العام العالمي لعدة ايام تكفي ان يصل الجنود الانكليز الى طرف قناة السويس الجنوبي .. كي يمكن ان يقال انهم يحكمون قبضتهم عليها ويفصلون بين المصريين واليهود ومن ثم يتذرعون بانهم سوف يعمدون الى تأمين حرية الملاحة حتى رغم السفن الغارقة في القناة ... انه في حاجة لخمسة او ستة ايام .

كانت واشنطن في حالة فوران ... الاعتقاد ان قرار بيرسون في الرابع من نوفمبر يستوجب ارجاء اي عمل عسكري ولكن ما حدث كان يكفي ليجعل ايزنهاور يصرخ غاضبا ... ماذا يفعل هؤلاء الانكليز في يوم الانتخابات الامريكية ؟ هل يريدون ازعاجي ومضايقتي ام انهم يستغلون انشغالنا بالانتخابات ؟ ..

اتخذت اجراءات عنيفة جدا في واشنطن ونيويورك تتعلق بقيمة الجنيه الاسترليني ... وسمح البنك الفدرالي ببيع كميات هائلة من الجنيه في سوق البورصة الامر الذي ادى — امام زيادة العرض — الى تدني قيمة الجنيه بسرعة كبيرة ، وهذا وحده امر ضايق ايدن الى حد كبير ، ولكن المشكلة التي لم يستطع احد ان يعرف سرها ، هي لماذا لم يعمد الانكليز الى اجراء مماثل ضد الدولار ... ولماذا لم يعمدوا الى تجميد الودائع الامريكية . خاصة ان الخطوة الامريكية كانت ضد القانون الاساسي لصندوق النقد الدولي ولنظم البنك الفدرالي ؟ ..

هذا السر لا يعرفه احد حتى الان ومن الممكن ان يظهر احد يقول الحقيقة ...

في صباح السادس من نوفمبر — موعد الانتخابات — اعطى ايزنهاور انذارا لايدن مدته ١٢ ساعة فقط ، بوقف القتال وكافة العمليات العسكرية .

في الساعة الثامنة والنصف كان ايدن يتكلم تلفونيا مع ديكسون عن مدى قدرة القوات البريطانية ان تصل الى نهاية قناة السويس جنوبا ويشجعه على المضي في الزحف باقصى سرعة مع تصفية اية مقاومة تظهر من قبل القوات المصرية .. وفي التاسعة تلقى الانذار من ايزنهاور ، وبعد نصف ساعة اخرى وقف في اجتماع مجلس الوزراء يقول ان « علينا ان نوقف القتال ... » لكنه بشكل اكيد لم يذكر الانذار من ايزنهاور ولم يشر اليه ابدا ... وحين تكلم مع ديكسون كان واضحا انه يواجه تمزقا داخليا خاصة حين قال ... علينا ان نوقف القتال .

وفي مذكراته يقول ماكميلان انه قبل يومين من ذلك التاريخ حذر ايدن من اية خطوة تقدم عليها امريكا بموضوع الجنيه الاسترليني ... وها قد تحقق ما قاله .. ولا يمكن لايدن او اي رئيس وزراء ان يتجاهل تأثير موضوع سعر الجنيه على العملية كلها .

« يتبع »

استراتيجية العرب.. والانتاج الحربي

● الامن العربي رهين بالتنمية العربية
● اسرائيل سابع دولة في العالم في تصدير الاسلحة من انتاجها
● لماذا لم ينجح العرب في مجال الانتاج الحربي كما يجب .. رغم توفر امكاناتهم



● عربة مدرعة « بر – مائية – مصنوعة في روسيا .. يمكن كذلك تصنيعها « عربياً »

● زورق حربي في اسطول « عمان » مصنوع في بريطانيا ويمكن فعلا انتاجه في الترسانات البحرية العربية ؟

بقلم : الدكتور كمال عبدالحميد

سبق ان تعرضنا الى جانب من هذا الموضوع .. عندما اشرنا الى العناية المتزايدة من جانب اسرائيل بانتاجها الحربي حتى اصبحت الدولة السابعة في العالم في هذا المضمار.. واتسعت امامها آفاق واسواق التصدير حتى امتدت الى الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي في اوروبا الغربية ... كالمانيا .. وبريطانيا .. وهولندة وبلجيكا .. والنرويج ..

واليونان .. بالاضافة الى دول اوروبية غربية اخرى كالنمسا والسويد وكل هذه الدول سبقت اسرائيل بسنوات طويلة في مجال الانتاج للاسلحة .. ولكن كان تخطيط اسرائيل في هذا الامر مدروساً ومتسعاً ليشمل اكثر من قطاع .. سواء في الطائرات او .. الصواريخ (بكل انواعها .. البرية والبحرية والجوية) او المدفعية او الاسلحة .. الصغيرة .. بل تطاولت في طموحها لانتاج



● جهاز كشف الغام .. ما اسهل صناعته

دبابة قتال ميدانية جمعت بين مزايا الدبابة الالمانية « ليوبارد » اي الفوص « والدبابة الامبركية » م – ٦٠ والدبابة البريطانية تشفتين .. على اساس ما يناسبها في اي حرب تدخلها مع جيرانها العرب بعد ان حددت لنفسها المواصفات الملائمة لمثل تلك الدبابة المعروفة باسم « شرلوت » ولم ينتصر الانتاج الاسرائيلي على الاسلحة المختلفة .. بل امتد الى المعدات الالكترونية كالرادار والكمبيوتر وكل منوعات الاجهزة الحاسبة اللازمة للصناعات المختلفة .. والذي تهدف اليه من ابراز هذا التفصيل هو ان النجاح في الانتاج الحربي لاي مجتمع صناعي يعتبر دليلا على قوة القاعدة الصناعية من ناحية الخبرة « القدرة الفنية والمهارة البشرية .. فاذا توفرت مقومات اخرى اضافية كالخامات ورؤوس الاموال ، زادت القاعدة قوة واتساعاً .. وعطاء ..

ولقد اصبحت اسرائيل .. تعتمد على صادراتها من انتاجها الحربي .. كمصدر اساسي لموازنة اقتصادها وميزانيتها .. وبجانب ذلك اصبحت تشعر باطمئنان حقيقي لامكان اعتمادها على انتاجها في سد جانب كبير من احتياجات قواتها المسلحة دون خوف من حظر ارسال سلاح اليها حتى لو خففت الولايات المتحدة مساعداتها في هذا المجال ..

والان .. ماذا فعلنا باموالنا المكدسة وبمصادر انتاجنا البترولي والصناعي والزراعي وماذا حققناه لانفسنا من قدرة في تسليح قواتنا ولو بالحد الادنى من التسليح اللازم .. حتى للدفاع فقط.. الجواب بكل بساطة ووضوح هو .. لاشيء .. لقد سبق ان قلت كلمة خالصة لوجه الله .. بعيدة عن اي شعور عاطفي او خاص حول تفكيك عرى « الوحدة العربية للتصنيع » ، للانتاج الحربي المشترك ..

وكان مقر الهيئة .. بمصر .. وبدأت مشروعاتها في انتاج بعض الطائرات والسيارات الميدانية والاسلحة والذخائر والمعدات الاستراتيجية .. وخطت الهيئة خطوات واسعة .. وحققت نجاحاً ملحوظاً في الفترة القصيرة التي « عاشتها » وجاءت اتفاقية كامب دايفيد .. فقلبت موازين التفاهم .. والتعاون العربي وتقرر انسحاب المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات « كوسيلة » لمقاطعة مصر .. وللاسف اقول مرة اخرى انه كان الافضل ان تبقى الهيئة بعيدة عن « العواطف السياسية » اننا جميعاً في كل العالم العربي .. نفتقر الى الاستقلالية الانتاجية الحربية وكلنا يستورد من الشرق او الغرب .. وللان لم توجد دولة عربية واحدة تكفي جانباً معقولا من حاجتها في السلاح .. ومعنى هذا اننا جميعاً مكشوفون واشباه « عراة » يسهل اصطيادنا او خنقنا .. وماذا يكون موقف اي دولة منا تاخرت عنها شحنة ذخيرة او دفعة قطع غيار للمعدات الحربية المكدسة فيها ..

وماذا تفيد الترسانات الضخمة المكدسة في المستودعات العربية اذا احتاجت الى بعض « مسامير » أو « براغي » .. الجواب معروف .

لماذا لا نواجه الواقع بمنطق متفتح ونرى اننا جميعاً لم نوفق حتى الان في وضع خطة انتاج حربي مدروسة على اصولها العلمية والفنية والاستراتيجية والنفسية والاقتصادية .. وان نجاح مثل هذه الصناعة في الوطن العربي مكفول لها النجاح سلفاً ..

● فالدول العربية .. كلها اسواق لهذا الانتاج .

● معدات زراعية من انتاج المصانع الحربية

● والدول الافريقية .. والاسلامية .. ودول عدم الانحياز .. كلها مهيأة نفسياً وعملياً لشراء حاجتها من الانتاج العربي الحربي بشرط تفوق صناعته وان لا يكون متخلفاً اذ نخشى ان يؤدي تنافس بعض الدول العربية على البدء في هذا الانتاج ان تفقد كثيراً من شروط النجاح التي تعتمد على ان يكون الانتاج حديثاً .. وليس من واقع الانتاج الجاري حالياً في الدول التي ستبيع المصانع .

اذ معلوم ان المصانع الحالية في اوروبا مثلا لكي يقام مثلها في العالم العربي يستغرق مز ٥ – ٧ سنوات وعندما تبدأ انتاجها يكون الانتاج متخلفاً بطبيعته عن مستوى الانتاج العالمي .

اذ المفروض ان تدرس هذه المشروعات جماعياً ليكون الاختيار .. موافقاً لحاجة « الغد » وليس لحاجتنا « اليوم » .

● بل ونريد ان يكون انتاجنا صالحاً للتسويق في كل الاسواق العالمية .. فلا ينقصنا اي عنصر من عناصر التفوق في الانتاج .. الا شيء واحد وهو .. الارادة والتخطيط السليم ..

● بل ويمكن ان تقدم الدول العربية معوناتها الى الدول النامية الاخرى في شكل معدات وسيارات واسلحة .. بدلا من ان نقدم لها اموالا .. قد لا يحسن اتفاقها هناك ..

لهذا نقول .. اننا في حاجة فعلية الى مواجهة الواقع لنستقل بانتاجنا تدريجياً عن الاخرين وحتى لا تبقى لاي قوة تمدنا بالسلاح اية فرصة لتمارس اي ضغط او سياسة .. لا تتفق تماماً مع المفهوم الحقيقي لسيادتنا الاستراتيجية وخاصة بعد ان رأينا اسرائيل سبقتنا جميعاً في هذ المضمار وهي لا تملك الموارد اللازمة حتى لتعيش ..

استراتيجية البقاء

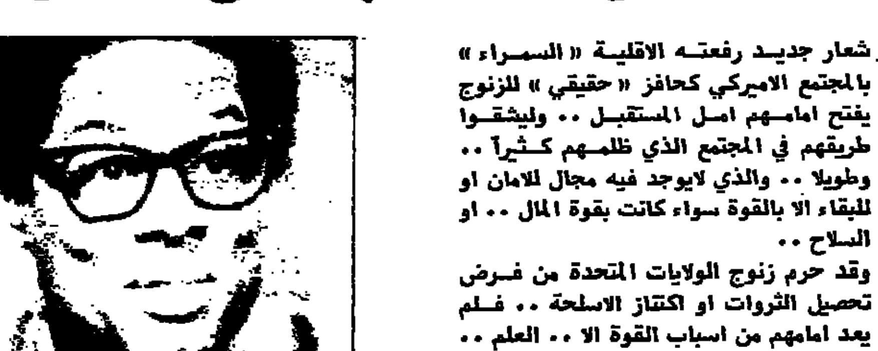
امن المستقبل.. للاكثر علماً!

شعار جديد رفعته الاقلية « السمراء » بالمجتمع الاميركي كحافز « حقيقي » للزنوج يفتح امامهم امل المستقبل .. وليشقوا طريقهم في المجتمع الذي ظلمهم كثيراً .. وطويلا .. والذي لايوجد فيه مجال للامان او للبقاء الا بالقوة سواء كانت بقوة المال .. او السلاح ..

وقد حرم زنوج الولايات المتحدة من فرض تحصيل الثروات او اكتناز الاسلحة .. فلم يعد امامهم من اسباب القوة الا .. العلم .. نعم .. العلم ..

هو السلاح الجديد الذي يخطط من اجل التفوق فيه ليكون هو دعامة امنهم ودرع طموحهم .. فبالعلم .. يحصلون على المال .. وينتجون السلاح او يشترونه .. بل وقد لا يحتاجون اي سلاح اذا توفر لهم العلم .. فالمجتمع هناك يقوم كله في الانتاج .. والخدمات على الانجازات العلمية .. وبالرغم من تفوق السوفيات على الاميركيين في التسلح في كل المجالات .. وبالرغم من تفوق العرب على العالم كله في الثروات المالية والبترولية الا ان التفوق الاميركي البارز والذي تجاوز كل هذه « التفوقات » كان اساسه العلم والتكنولوجيا ..

فلقد اصبحت الولايات المتحدة في صدارة العالم استراتيجياً رغم تخلفها النسبي في احجام وانواع الاسلحة التي تملكها ورغم الهزات الاجتماعية والمعنوية التي تواجهها وتعانيها من حين الى اخر .. ولقد رأينا في



● توماس سو – ويل المفكر والاقتصادي الزنجي الذي يدعو قومه للتسلح بالعلم .. لتأمين مستقبلهم .

اتفاقية « سولت ١ » التي وقعها الرئيس نيكسون عام ١٩٧٢ مع الرئيس بريجنيف انها تضمنت كل ما يتعلق نبظام واسلوب الحد من الاسلحة الاستارتيجية بين الدولتين .. وقدمت كل منهما تنازلات معينة كدليل للتعاون المشترك من اجل السلام ومن اجل تخفيف التوتر القائم بسبب التصعيد المستمر في انتاج .. وتوزيع الاسلحة الاستراتيجية .. رأينا ان تلك الاتفاقية تضمنت في ملاحقها الخاصة اتفاقيات جانبية اخرى تكميلية ولكنها تتعلق كلها .. بجوانب علمية واقتصادية وغذائية على اساس ان تقدم الولايات المتحدة للاتحاد السوفياتي قدراً معلوماً من خبرتها « التكنولوجية » والعلمية لمساعدة السوفيات في انتاج البترول وتصنيعه باسلوب متطور .. وكذلك بالنسبة للماكينات

الزراعية وبعض الصناعات الاستهلاكية والانتاجية وتعميم استخدام العقول الالكترونية في ادارة شبكات خطوط الانابيب البترولية التي اقامها الاتحاد السوفياتي للغاز الطبيعي المستخرج من سيبيريا والممتد الى اوروبا ..

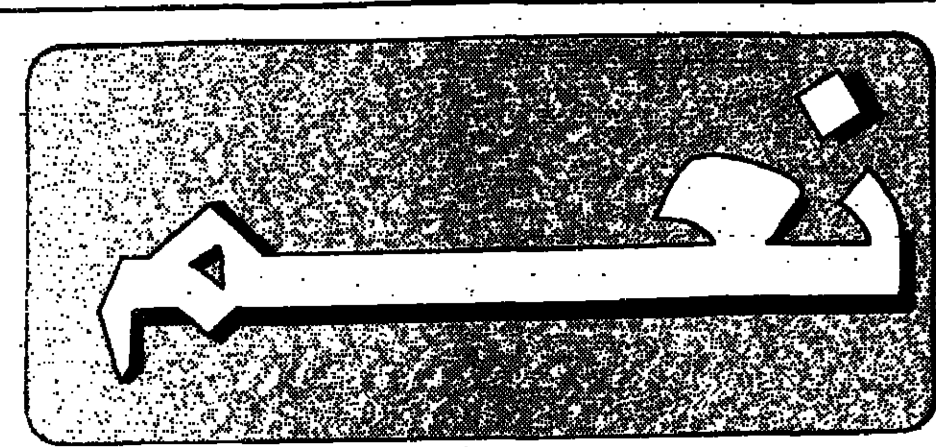
ومعنى هذا .. ان العلم اصبح بالفعل سلاحاً استراتيجياً مباشراً .. يدخل في الصناعة الحربية والاقتصادية والاسكان والرياضة والزواج والتربية بل الموت ايضاً .. فاصبحت هناك اهتمامات لتخفيف سكرات الموت باسلوب علمي او بالتعجيل لمن يريده .. بطريقة علمية لا تكلفه وقتاً او جهداً او ترددأ ..

وبهذا المنطق قاد الفكر الزنجي توماس سو ويل الاميركي وهو اصلا رجل اقتصاد بجامعة ستانفورد بمدينة سان فرانسسكو بكاليفورنيا بالدعوة للزنوج الاميركيين بالتسلح بالعلم ليفرضوا وجودهم وعلمهم على المجتمع الذي يقوم بطبيعة تركيبه على اساس « المصلحة » ، فلو توفر للزنوج العلم المطلوب لقطاعات الانتاج والخدمات .. لكانوا بالفعل افضل حالا .. ولاستطاعوا تحقيق كل مطالبهم العادلة بالمساواة الكاملة مع ابناء وطنهم ..

فالبقاء .. للاصلح .. هذا شعار ازلي .. سيبقى قائماً امام البشر « واما الزبد فيذهب جفاء .. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » وهذا ما اشار اليه القرآن الكريم .. وما دعت اليه كل الاديان .. بقي لنا كعرب نملك كل مقوات القوة من مال .. وتراث .. وقوة بشرية .. وموارد مادية وخامات استراتيجية .. ومواقع جغرافية يمتلك ناحية العالم كله .. ولدينا المقدسات .. الدينية للاديان السماية » .. فماذا ينقصنا لنسود العالم » ، نعم .. نسوده بالعلم والعطاء والانتاج وبالقوة الحافظة للسلام ولكن من كان يصدق ان يهدأ العالم كله .. بعد الحرب الكبرى .. او بعد الحروب المحلية التي اعقبتها .. وتبقى منطقتنا وحدها مسرحاً لحروب مستمرة .. وكان الدنيا كلها اجتمعت لتوقعنا في هذا الشرك حتى لا نفيق .. ولو كنا على معرفة .. وعلم .. لاكتشفنا انفسنا ولكن للاسف مازلنا نجهل الكثير من امور الدنيا حتى جهلنا بانفسنا مازال مضرب الامثال .



● هكذا خدم زنوج اميركا .. المجتمع الذي اعتمد عليهم في بقائه ورخائه .. ثم ظلمهم .



نعم مشـ... ـت مع اسرائيل والاستعمار
بل ... ومع مليون "سادات" في اعماقنا

بقلم : سليم سالم

ان اصيب شخص ما بالصرع او مات بالسكتة القلبية ، نجد من يسأل بكل غباء عماذا كان الطعام الذي تناوله المصاب او الميت ، فقد يكون الطعام مسموما ، وحيث يسود الجهل والتخلف نجد من يقول ان المصاب قد يكون ضحية السحر والشياطين ...

لماذا اقدم فلان على ارتكاب جريمة .. او لماذا تعرض فلان لحادث سيارة ... ندفع ايدينا الى السماء قائلين ان الاعمار بيد الله .. وهكذا نصيبه .. ونادرا ما نبحث عن الاسباب التي جعلته شارد الذهن غير منتبه لما حوله ... ودوما نتصور ان شجرة الشر تنبت هكذا فجأة وفي الفراغ ... لا نبحث عن الجذور والاسباب ، وان كنا في اوقات الخمول الفكري والاسترخاء نتحدث عن نظرية السببية وان وراء كل حادث علة او سببا .

ولان شجرة الشر التي فردت اغصانها على المنطقة كلها هي «كامب ديفيد » ، فمن حقنا ان نسأل ان كانت تلك الشجرة نبتت في غفلة من الزمان ، او في منجاة من الرقابة ... ودون مقدمات بالمرة . هل يمكن للشر ان يزهر ويزدهر هكذا دون مقدمات ودون اسباب ودون عوارض تدل على بزوغ النبتة من التراب او الصخور ... لا يمكن ذلك .

في الايام الاولى التي تلت حرب اكتوبر ١٩٧٣ لم نتنبه بما فيه الكفاية الى الشعار الذي طرح على استحياء وهو يقول : « انها كانت حرب تحريك وليس حرب تحرير . » اما القلة من الذين تنبهوا لابعاد ذلك الشعار ومراميه لم تفاجئهم الزيارة التي قام بها السادات الى القدس ولا كل ما تبع ذلك حتى يوم السادس من اكتوبر ١٩٨١ — لانهم اعتبروا الزيارة والتقارب وكامب ديفيد و «صديقي مناحيم » التكملة الطبيعية والمنطقية لمبدأ حرب « التحريك » .

تلك كانت الجذور القريبة من السطح ولن نبحث هنا في الجذور الضاربة في الاعماق ... ذلك من شأن المؤرخين والباحثين . ومن الطبيعي ايضا ان الشعوب تظل مثل الزوج المخدوع — اخر من يعلم — في ظل الحاكم العربي الذي لو شئنا ان نطلق عليه صفة حقيقية لقلنا انه « القائم بالاعمال » لانه — اي الحاكم العربي — يقوم نيابة عنا بكل شيء ، يفكر ويحارب او يساهم ويعين الخطأ من الصواب والحق من الباطل ... هذا القائم بالاعمال العربي الجالس سعيدا في هذه العاصمة او تلك ، يعتبر الشعوب قاصرة لا تدرك ، ولذلك لابد من ان يخاطبها على قدر عقولها ... فيروح يكذب ويخلط ويصبغ الاسود ابيض والابيض اسود ... وما على « الرعية » الا ان تصفق وتبدي اعجابها بنبوغ القائم بالاعمال العربي .

تحركت الاقلام بعد حرب اكتوبر تبين وتفحص وتبحث عن حرب التحريك وحرب التحرير ... ولكن لان رجال القلم في العالم العربي صاروا موظفين لدى النظام وفي خدمة القائم بالاعمال العربي ، فقد « كبس » « حضرته » على الزر فسكتت الاقلام ... ولما « كبس » على الزر الاخر انطلقت الحملات تلوح بالخيانة والعمالة ... وما في القاموس المعهود ، واذا كان العالم قد عرف الكترونيات الآلة والكومبيوتر ، فالقائم بالاعمال العربي عرف الكترونيات العقل البشري منذ زمن طويل واستطاع ان يخضع العقل العربي والكرامة العربية لـ « كبسة » زر ، كما استطاع ان يوظف « الادمغة » لحسابه ، وان يستأجر الاقلام لتمجيده والويل لمن لا يخضع ، فهو عميل او خائن .. وهو مرتشي او مأجور ... او ان عليه ان ينزوي ...

ولكن كانت هناك ظاهرة اخرى ، بعد ان كان الرمز مدرسة في الادب والفكر ... واسلوبا في الكتابة صار الرمز مبدأ في السياسة وفي الاجتماع وفي القضايا القومية ... لا يجرؤ مواطن عربي ان يتهم « القائم بالاعمال العربي » — فيمد اصبعه الى الاستعمار ... الى الفضاء والمجهول ليقول ما يريد ان يقول .. بعد ان يستبدل في ذهنه صفة القائم بالاعمال بصفة « الغول » الذي يسميه الاستعمار ....

كما قلنا ، بكبسة زر انطلقت الاقلام تهاجم وتندد بحرب التحريك والخيمة ١٠١ وتلك الاتفاقيات التي لا تزال عالقة في الذهن ... ولما كبس « احدهم على الزر ... صارت النار بردا وسلاما على السادات ... وصارت بردا وسلاما على السادات الاخرين ... لان المصلحة اقتضت قيام هدنة يسمونها في العرف الحديث « التفاهم والتضامن بين الاشقاء » .

وفي ايام التفاهم والتضامن كانت الارض تتشقق وتبرز منها عروق الشر واغصان كامب ديفيد ، حتى حدث الزلزال .

والزلزال ليس في كامب ديفيد بالذات بل في الاسباب الكامنة وراء كامب ديفيد ، ولكن ... من يستطيع ان يبحث وان يمد يده في عش الزنابير — او الدبابير ... او من يستطيع ان يضع راسه في متناول « الفك المفترس » .

في الوقت الذي كانت فيه اغصان شجرة الشر تبرز وتقوى ، كان المفكر العربي مشغولا بمؤتمرات و اجتماعات نعرف كلنا كيف تكون ولماذا تكون ... نبحث في التأخر الحضاري ، وفي الادمغة العربية ، وفي دور التكنولوجيا والاقمار الاصطناعية ... وفي ذلك الحين كان المفكر العربي اما يشد رحاله ليهاجر هربا من القائم بالاعمال العربي ، او يبحث عن وظيفة في بلاط السلطان ...

حتى حين يجرؤ مفكر « هارب » ان يقول كلمة ، كان يقولها وهو يتحسس رأسه ... ولذلك يعمد الى المطلقات .. والى التشبيه والرمز ... فان تحدث عن الديمقراطية ظل في نطاق العموميات ويبحث في اساس الكلمة لغويا وفي حضارة اليونان وديمقراطية فلاسفة الاغريق ... او ان عرج قليلا اكتفى بذكر ديمقراطية الرسول الكريم او احد رجال الصحابة ... ولكنه لا يجرؤ ان يبحث في معنى الديمقراطية في المجتمعات العربية الحديثة ، وهل هي موجودة اصلا ام صارت من مخلفات النظريات والكتب القديمة ...

وان اردنا التخصيص اكثر .. هل يجرؤ مفكر عربي ان يضع اصبعه على الجرح ويعين الاسماء والاحداث ؟ ذلك يضعه في خانة





الخونة والمجرمين الذين يجب ان تنتقم منهم شعوبهم .. وشعوبهم هنا تعني « رجال مباحث الدولة وجلادي النظام » .

هنا نأتي الى نقطة مهمة للغاية ... البعض ممن يعنيهم الامر او يمسهم ولو من بعيد ، يهزون اكتافهم قائلين .. وماذا تريدون من المفكر .. هل تريدون منه ان يحمل بندقية ويحارب ؟ ام تريدون منه ان يموت في السجون ؟ تبرير تافه طبعا ، لان رجل الفكر شاهد على نفسه ، وعلمه شهادة له وعليه . ليس المطلوب من المفكر العربي في المرحلة الراهنة ان يحمل بندقية ويقاتل طواحين الهواء ، ولكنه مطالب ان يحارب جذور الشر

ويقطع الاغصان الميتة .. مطالب ان يفعل شيئا جديا لبلده وشعبه .. بل واكثر من ذلك .. مطالب ان يفعل شيئا لفكره هو بالذات .. ولقيمته هو بالذات . مطالب ان يكون هو نفسه ، وان يمارس عمليات ما ينادي به نظريا وفي السهرات والاجتماعات ، والا فاية قيمة للفكر وللمبادىء والنظريات ،

وحرب يعلنها المفكر هي حرب مقدسة لانها بعيدة عن الاطماع السياسية .. ولكن اين نحن من تلك الحروب ؟

ما يقوله كاتب في صحيفة ليس بالضرورة ان يكون عملا فكريا ، ولكن مهمة رجال الفكر ان يشقوا الطريق للصحفي ان يرى الحقيقة ، وان يمهدوا الطريق للمواطن ان يتلمس طريقه الصحيحة والسليمة .

ولكن حين ينقلب المفكر العربي الى بوق .. وكل همه ان يطرز اسمه على صفحة جريدة او مجلة فقط ليمتدح « القائم بالاعمال » او ليهاجم القائم الاخر ... ويشتم ويرغي ويزبد حين يحدث هذا يجب ان نضع ايدينا على قلوبنا خائفين .. لان الفكر تخلى عن مهمته وحمل الطبول وتوجه الى سوق عكاظ .. حيث الشعر اما مدح او هجاء ولا شيء بين ذلك ابدا ...

هل هذه هي مهمة رجال الفكر ؟

قبل ذلك ، نعود الى التطورات السياسية في بلادنا العربية .. مات السادات ، قتل بايدي جنوده ، وان كان النظام يحاول الان وبايحاء من الولايات المتحدة — ان يظهر الامر كله مجرد هوس وتعصب ... بعيدا عن المشاعر الوطنية وبعيدا حتى عن التململ الداخلي في مصر ... نقول قتل السادات ، وصرنا نسمع شعارات تشبه شعار « حرب التحريك لا التحرير » ولكنها هذه المرة ذات طابع تنظيري فلسفي وسياسي ... « الساداتية بدون السادات » والامر متروك لكل فرد ان يفسر معنى ذلك كما يشاء .. مثل الرسم التشكيلي او السوريالي ... يفسره كل حسب مزاجه وحالته النفسية والزاوية التي يقف عندها ويتطلع منها ...

المواطن العربي ليس في حاجة لمن يقول له ان كان حسني مبارك سيسير على نهج السادات ام يتمرد على ذلك النهج ، وان كان وجه حسني مبارك ترتاح اليه العين او



كما توردها الوكالات الاجنبية ... ... الاخبار لا نمد بصيرتنا الى ابعد من ... لا نحاول ان نعرف لماذا وكيف ؟

... ان فلانا اطلق الرصاص على ... نعرف ما حدث ولكن الصورة غير ... وبالتالي فان حكمنا على الحادثة ... يكون صحيحا ولا عادلا .. حين نبدي رأينا

... ان الذي اطلق النار مجرم يستحق ... ولكن لو عرفنا ان القاتل تعرض ... كاملة .. وان القتيل هو الذي هدد ... القتل .. تتغير الصورة ويتغير حكمنا ... الاشياء .

... رجل الفكر ان يقدم الصورة ... وان يترك بعد ذلك للفرد ، ... ان يحكم ويقرر ... وسيكون قرار ... الاعتيادي حكيما وسليما لانه بني على ...

... من هذا ، بل اين مفكرونا من هذه ... ؟

... الكلمات والتسميات ، ونتحدث بشكل ... المثقفين ... اين هو المثقف العربي الحقيقي ؟ وما هي مواصفات ... اهي شهادة يحملها ويزين بها ... بيته ... ام هي لقب يسبق اسمه ... كفى الله المؤمنين شر القتال ؟ ... ليست مع اسرائيل .. ولا هي مع ... الاستعمار » ، بل في التناقض الذي يعيشه ... ومفكرونا العرب ... على كل ... الا من عصم ربك ، وهو قليل ... ان اخوض في النظريات ولا ان احاول ... الحقائق الملموسة في حياتنا ... هي ابلغ اثرا من كل النظريات ... من مثقف يحمل شهادة جامعية ... يقرأ في السنة كتابا واحدا ... وان ... فاول ما يلفت نظره سعر العملة ... العملات بعملة بلده مثلا ... ؟ وماذا ... استاذ جامعي ، كل همه ان يتناول ... آخر الشهر ... وان يحظي بابتسامة ...

... اره في الوظيفة .. وماذا نقول عن ... صفة الادب باسمه ومع ذلك ... الاجتماعي عار على الفكر وعار على ...

... كر ، مثلهم مثل تجار الدين ، ... ياخذان بمبدأ واحد .. عليك ... وما عليك بافعالهم .. الفريقان ... بازدواج الشخصية .. ان القول شيء ... شيء اخر .. ان يتحدث الواحد منهم ... والفضيلة علنا ويمارس الرذيلة في ... ان يمتدح فلانا في وجهه وان ... انه في غيابه وحين يكون بين من ... نتحدث كثيرا في النواحي ... عن شمائل الرسول الكريم .. ونرى ... القدوة في كل سلوك وقول .. ... اعجابنا ودهشتنا لكننا في الواقع ... نمارس ذلك الانسجام بين القول .. لاننا لا نؤمن اطلاقا بما نقول ..



وحين المرء لا يؤمن بصحة ما يقول .. هل تبقى له صفة غير صفة « الكذاب » والافاك ؟

في كل اجتماع ، وفي كل حديث ، تنهال الشتائم والانتقادات على رؤوس رجال السياسة .. على الحاكم العربي .. على القائم بالاعمال العربي .. لانه يفكر عنا ويقرر كل شيء نيابة عنا ولكن هل بحثنا ولو مرة واحدة في كيف نتعود نحن ممارسة التفكير لكي ننتزع منه ما اغتصب منا ؟

لو كنت افكر انا هل كان يجرؤ احد ان يفكر نيابة عني وان يتصرف نيابة عني ؟ من المسؤول عن هذا الوضع الشاذ الذي يكاد يتحول الى امر طبيعي واعتيادي لكثرة ما الفناه ؟

حين كانت المانيا امارات متفرقة ومتنابذة .. نهض رجل صار فيلسوف الوحدة الالمانية فيما بعد — انه الفيلسوف « فيخته » — صاحب رسائل الى الامة الجرمانية .. واليه يعزى نهوض المانيا السياسي والاجتماعي فيما بعد .. واليه يعود الفضل في توحيد المانيا بقيادة بروسيا .. لماذا لانه اثار العقول وحرك فيها خاصية التفكير .. لم يضع « فيخته » حلولا جاهزة بل ناشد العقل الالماني ان يفكر ..

فكم فيخته ظهر بيننا حتى الان ؟

في المانيا قامت النهضة على المعاهد ودور العلم والجامعات .. حين تحولت تلك المعاهد الى منارات للفكر وامثلة تحتذى في السلوك الجديد .. ومثل هذا في اليابان .. وكانت الجامعات دوما مراكز الاختمار والنضج والثورة الفكرية .. فاين جامعاتنا العربية من كل هذا ؟ بل اين المفكرون والمثقفون واساتذة الجامعات .. ؟

صار هم الجامعات عندنا تخريج موظفين وحملة شهادات مزوقة .. لان عقلية استاذ الجامعة صارت هكذا وصارت ترى غاية المنى في انتهاء العام الدراسي وفي جردة حساب الادخار .. او في التطلع الى مركز وظيفي اعلى .. او الى كيفية ازاحة فلان لاحل محله ..

مع كامل الاحترام لنفر قليل من الذين لا يزالون يحملون في قلوبهم قيمة البحث والعلم .. لو اجرينا دراسة احصائية لكل استاذ جامعي عن عدد الكتب التي يقرأها طول السنة فماذا نجد ؟ لو سألنا اساتذة الجامعات العربية كلها ، على امتداد هذا الوطن من المحيط الى الخليج عن عدد الدراسات والبحوث التي قدمت والتي نشرت .. فكم نسبة الذين سوف يوارون وجوههم خجلا من الاجابة ؟

زميل لي يعمل في الصحافة ايضا .. يقول انه لم يقرأ كتابا منذ ثلاث سنوات .. واسأل نفسي .. كيف يكتب هذا الزميل وماذا يكتب .. اية قيمة علمية او منطقية لما يكتب ؟ استاذ جامعي اعرفه يقول .. انه لا يجد متسعا من الوقت ليقرأ .. ولما اسأله كيف يمضي وقته .. اعرف انه يمضي معظم وقته في سوق الحراج يشتري سيارة ويبيع سيارة .. واسأل شاعرا اعرفه هنا في الكويت عما يقرأ فيقول ان لا وقت لديه للقراءة والمطالعة لانه مشغول في اعداد اربعة كتب مرة واحدة للطباعة خلال الشهرين المقبلين .. وانه سيقدم الي نسخا عنها لاكتب عنه وعنها ..

في البداية قلت ان الكتابة يجب ان تبتعد عن التسطير .. ولا لزوم للمطلقات والعموميات .. يمكنني ان املأ صفحات وصفحات عن اهمية التمسك بالاخلاق والفضيلة وان اشيد بمواهب وقدرات فلان او علتان .. يمكن ان املأ صفحات اكثر اتحدث عن اهمية المطالعة والقراءة .. او ان اورد احصاءات عن المكتبات في الكويت او في اية مدينة عربية اخرى .. ولكني اقصد ان يمد من يعنيهم الامر ايديهم يتحسسون رؤوسهم .. ان يقف الواحد امام مرآة نفسه ان يسأل المثقف نفسه عما فعل .. وان يعرف المفكر ان الف عين ترقبه .. وانه لا يعيش في عزلة عن الاخرين ..

كيف يمكن ان نلوم سياسيا ان لم يقرأ كتابا .. وكيف نلوم متنفذا ان لم يقرأ وان لم يعد بحثا او دراسة .. المتنفذ مشغول بالسرقة وتسيير اعماله ومصالحه .. والمثقف مشغول ايضا بسرقة افكار الاخرين او تسيير اعماله .. وما الفرق .. ولماذا نلوم السياسيين ؟

قبل مدة كتبت اقول ان العسكر في البلاد العربية يقودون الانقلابات ، وليس في راس الواحد اكثر من الشهادة الثانوية التي اتاحت له الانتساب للكلية العسكرية .. ولكني اعترف الان اني تحاملت على العسكر .. واولى منهم باللوم اولئك الذين يدعون الثقافة ويحتلون مراكز القيادة الفكرية والعلمية .. وتحيط باسمائهم هالات كثيرة .. ومع ذلك نسألهم عما قدم الواحد منهم لقضية الحق والحقيقة وماذا قدم لبقية الانسان والعقل والبحث العلمي . الباحث عالم ، واستاذ الجامعة عالم ، ورجل الدين

الصادق هو عالم ايضا .. والعلماء السنة الحق .. وكذلك الصحفي عالم ان كان يعرف ما يقول .. وان كان صادقا مع نفسه .. وكلهم السنة الحق . في القرآن الكريم اكثر من اشارة الى العلماء .. ولا تعني رجال الدين فقط .. « انما يخشى الله من عباده العلماء » — اي ان العلماء هم الذين يخشون الله ، لماذا ؟ لانه يفترض فيهم انهم يعرفون الحقيقة .. والله هو الحق والحقيقة .. والبحث عن الحقيقة هو من الايمان .. فاين يقف مثقفونا اليوم في هذا التعريف ؟ واين يقف حملة الشهادات والقاب « الاستذة » و « الدكترة » ؟

لا يمكن فصل الحياة السياسية عن الحياة الفكرية ولا يمكن البحث عن قضية فلسطين دون ان نبحث عن دور المفكر العربي في التوعية ولا يمكن ان نبحث في خطر الاستعمار علينا دون ان نبحث في دور رجال الفكر وحملة القلم وقادة الثقافة عما فعلوا في هذا المجال .. وحين نبحث عن مشكلاتنا في الوقت الحاضر نلتفت الى المثقفين والمفكرين وحملة القلم شعراء كانوا او كتابا او اساتذة جامعات .. نسألهم بالصوت المليان .. ماذا فعلتم ؟ وماذا قدمتم لشعوبكم .

انسان عادي جدا وبسيط جدا انسجم مع نفسه ، عرف ان اليهود عدوه وان الاسرائيلي يحتل ارضه فلم يغص في الفذلكات والنظريات ، مضى يحارب .. صار فدائيا اتخذ قراره وانتهى الامر .. ولكن ماذا عن المثقف والمفكر وحامل القلم وماذا عن رجال القيادة الفكرية واساتذة الجامعات ؟ لا نطلب من استاذ جامعي ان يترك منصبه ويصبح فدائيا ليحارب .. ولكن نطلب منه ان يقوم بدوره ليس في ان يشتم الحاكم الفلاني او يزحف على بطنه في تمجيد الحاكم الاخر .. ولا نطلب منه ان يبيع نفسه ليترك وظيفته في مكان اخر او بلده ان عاد الى بلده .. انما نطلب من هذا المفكر او هذا المثقف ان يكون هو نفسه .. وان يمد جسور المحبة والانسانية الى الاخرين .. وان يمارس ما يجب ان يمارس كرجل فكر يحمل شهادة .

وان اردنا التخصيص اكثر .. اقول .. في بلادنا العربية نزعة اقليمية حادة .. لا مجال الان للبحث عمن يغذيها ويرعاها .. ولكن ماذا فعل من بيدهم اعداد الدراسات والبحوث لمحاربة هذه النزعة .. في بلادنا العربية طائفية بغيضة ، تطل برأسها بين الحين والاخر .. ونقول ايضا ان لا مجال للبحث في اسبابها التاريخية والحالية ، ولكن .. ماذا فعل المثقفون لازالة اخطار هذه الطائفية ..

حين انفجرت احداث طائفية في مصر بين المسلمين والاقباط .. كتب البعض اما منددين او منكرين .. ومثل هذا حدث في لبنان ويحدث في اكثر من قطر عربي .. الطائفية تقتلنا .. تمزقنا ، والكل يعرف انها من بقايا تاريخ قديم حافل بالمحن والمآسي .. ومع ذلك اين هي البحوث التي اعدت لتخليصنا من هذه الافة مع الحفاظ على نقاء الدين مما دس فيه ؟

لا حاجة لاستشهادات وذكر اسماء .. ولكننا نعرف جميعا كيف ان البعض يمتطي موجة الطائفية ليكسب مالا او منصبا او وجاهة .. ونعرف كيف ان البعض الاخر ينفي ويتجاهل وجود الطائفية وفي بلادنا تناحر وفي بلادنا جهل وفي بلادنا استبداد فكري واجتماعي رهيب .. فماذا فعل المثقفون ؟

ماذا فعل المثقفون لكي ندرك ان في اعماق كل واحد منا « سادات » اخر ربما كان اكثر خطرا علينا من السادات الذي قتل صبيحة السادس من اكتوبر ١٩٨١ ؟

لا فاصل بين السياسة والفكر ولا فاصل بين السياسة والثقافة .. وجريمة المثقف ان تجاهل او تستر هي اعتى واخطر من جريمة الذي يخون وطنه وقضيته ..

ليس المطلوب من المثقف والاستاذ الجامعي ان يهاجم فلانا او يمتدح فلانا بل ان يرسخ في نفوسنا مفاهيم اخلاقية جديدة وان يعطينا موازين نقيم بها كل ما نرى وما نفصل لنعرف الحقيقة من الخيال والحق من الباطل ..

نحن في حاجة لمقاييس جديدة ... جديدة .. ومن اقدر على اعطاء هذا من المثقف والمفكر .. وحين نتحدث عن اساتذة الجامعات فلانهم يمثلون كتلة في اماكن محددة هي معاهد للعلم والمعرفة .. اعرف عدد اساتذة جامعة الكويت في كل الفروع والكليات ولكني اتصور ان عددهم لا يقل عن اربعمئة او خمسمئة استاذ جامعي .. فلو افترضنا ان الواحد اعد بحثا واحدا كل السنة فمعنى ذلك ان يكون لدينا خمسمئة بحث تغني ولا شك الفكر والثقافة .. وتعطينا مادة دسمة للبحث والمناقشة .. ولكن اين هذا من الواقع . والامر نفسه لو طبقناه على اساتذة الجامعات في مصر ولبنان والعراق وسوريا والاردن وفي بقية البلدان العربية التي تزيد عن العشرين ..

ان اكثر ما اخشاه اليوم ان تتغير نظرة الانسان العربي الى مثقفيه والى الذين يفترض فيهم تولي القيادة الفكرية كما تغيرت نظرته الى « القائم بالاعمال العربي » فينظر اليهم ، او الى غالبيتهم على الاصح كما ينظر الى الكثير من الزعامات السياسية ..

في القديم ، في ايام الاغريق كما في ايام العرب الاولى ، كان العالم يفرض رأيه على السلطان .. وكلنا نتذكر قصة معلم الاسكندر .. الفيلسوف الذي نهر الاسكندر وحذره .. كلنا نعرف قصص بعض حكماء المسلمين حين كان الواحد منهم يتصدى للسلطان الجائر .. اين رجال اليوم من رجال الامس .. ونحن لا نطلب منهم اليوم حمل السيوف والوقوف في وجه السلطان او القائم بالاعمال .. نطلب منهم ان يخلصوا لرسالة العلم والمعرفة ..

مشكلتنا ليست مع اليهود ولا مع الاستعمار ، بل مع التخلف الفكري والثقافي ، الذي يقوده — للاسف — بعض من يفترض فيهم رفع لواء الحق والقيم .

ان كان المثقف والمفكر واستاذ الجامعة ... الراس المفكر .. فاننا نتذكر ... تقول .. « ان فسد الراس فسد ...



هكذا من الأصل

فندق كارلتون

شارع فهد السالم - ت: ٤٢٣١٧١

شورمة - دجاج بصلصة البندورة والفطر او كتف حلبية.

بالاضافة الى لائحة كارلتون

مركز غسيل وتنظيف السجاد

نقوم بتنظيف السجاد الاوروبي والعجمي وتسلمك السجاد خلال ٢٤ ساعة

اتصل بنا المنزل من يتسلم السجاد

ت ٥٣٣٩٠٤ / ٦١١٧٧٩ / ٥٦٨٣٨٢

اعتمد واصبغة غادر الكبرى

الأولى في تنظيف السجاد والمكاتب والمنازل

لاحاجة لنقل السجاد من منازلكم ومكاتبكم

• معداتنا الحديثة تنقل اليكم

* مع استعداد لتنظيف فرش السيارات *

تكسي السعادة

أجرة تحت الطلب

بيع وشراء وتأجير كافة انواع السيارات

النقرة - شارع المغرب قرب مستشفى السيدروكي ...

هاتف: ٥٥٤٧٠١ - ٥٤٢٣٠٣ - ٥٥٠٨٥٨

بهكو BEHCO

ساعة الجيل الجديد

تمتاز بضبط الوقت والجمال

وصلت موديلات جديدة

الوكيل العام

يعقوب يوسف بهبهاني

المعرض الجديد: سوق الوطنية ت: ٤٢٩٥٨٠ / ٤٢١١٣١

شركة تاكسي المدينة

أجرة تحت الطلب

طلبات داخل الكويت وخارجها

ت ٦٢٢٧٢٠٤ / ٦٢٣٨١١ / ٤١٣٦٥١ / ٤١٣٦٥٧

شي معقول

ورق جدران

٢٥٠ فلس للمتر الطولي مع التركيب...

مع هدية ...

بيع ورق جملة ومفرد - تنفيذ كافة أعمال الديكور

مؤسسة الإمام

السالمية - شارع سالم المبارك - قرب محطة البنزين / تلفون ٥٦٣٢٧٩٠

مؤسسة العثمان

٦٤٠٩٣٢ - ٦٤٣٣٢٦

تأجير سيارات أمريكية مع سائق، تأجير سيارات يابانية أوتوماتيك بدون سائق، باصات مكيفة - بيع وأجرة تحت الطلب

رحلات يومية الى بغداد

للبيع

بقالة في الرقعي بموقع ممتاز بالبضاعة

الاتصال: ت ٨٣٢٣٠١ منصور

٥١٠٧٦٨ عبدالله

مخزن أرابيلا للجملة

وصلتنا حديثاً تشكيلة جديدة كبيرة من الأحذية النسائي والرجالي والولادي لموسم الشتاء المقبل.

العنوان:

سوق الاحذية - شارع الجزائر - بناية اللهيب - دور الميزانين

الكويت - ت: ٤٢٤٧٤٢ / ٤٢٨٩٠٦

المركز العلمي لمعالجة المياه

لسلامة صحتكم والحماية أنابيب منازلكم من الصدأ والحديد والانسداد والمياه الحمراء.

بمناسبة انتهاء معرض تكنولوجيا وصناعة المياه

تعلن شركة بهمن وعلوفي عن استعدادها لتقديم المياه المعالجة مجاناً

فقط اتصلوا بنا: ٤١٩٤٨٢ / ٤١٧٨٥٨ / ٤٣٤٦٢٩

٢٥٠ فلس مع التركيب

ورق جدران للمتر الطولي

متر مربع مجاناً

شركة محمد الصفار للديكور

تلفون ٦٣٦٩٨٥ - ٦٣٦١٧١

الأسقف صناعية - جميع أنواع ورق الجدران - مناظر حائط - أرضيات بلاستيك - مقاولات أصباغ - ديكور

ميدان حولي - مقابل جسر السالمية الجديد

هدايا تراوبي

تراوبي عصير العنب النمساوي

منعش - مغذي - لذيذ.

افتح الغطاء برفق واحصل على هديتك

Traubi RED GRAPE JUICE

انتاج: مصانع شركة الوسيط للصناعة والتجارة

ت: ٧٣٩٦٧٠

للمخازن - للبيوت للمعارض - للورش

أرفف حديدية

مقاسات مختلفة

لدى:

شركة الزياني التجارية

قسم الأثاث

ت: ٨٣٢٧٦٦ - ٨٣٣٩١٩

ص.ب: ٤١ الصفاة - الكويت - تلكس: ٢٠٤٤٠٢ - ٢٣٠٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بشرى سارة

• لأول مرة في تاريخ الكويت طباعة ستة ألوان على أكياس النايلون بأنواعها

• أحدث وأضخم مطابع في الكويت والخليج العربي - التسليم خلال ثمان وأربعين ساعة.

• زوروا مصانعنا الجديدة بمنطقة صبحان الصناعية لتشاهدوا بأنفسكم.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم" صدق الله العظيم

نايلون برج الكويت

رمز الجودة

شركة الوسيط للصناعة والتجارة

صبحان الصناعية ت: ٧٣٩٦٧٠

غسالات إم في جي MVG

صغيرة في حجمها رائعة في أدائها

الوكلاء العامون:

شركة شمسان التجارية

حولي / شارع تونس تليفون / ٥١٧٢٧٥ كويت

دشتي للديكور

تصميم * إشراف * تنفيذ كافة أعمال الديكور

ورق * اسفنج * بلاستيك..

وكلاء لأشهر ماركات

ورق الجدران، لوحات فنية نحاسية، صناعة يدوية.

مناظر طبيعية * آيات قرآنية

آخر شارع تونس - جهة الجسر - عمارة الصالحية رقم ٥

ص.ب ٢٤٩٩٤ - تلفون / ٥٢٧١٩١

أقصد الخياط عدنان

عندنا ما تحتاج الأحسن والأجود من البدل الجاهزة والبنطلونات - وتفصيل أحدث موديلات البدل

فرع خاص للبدل السفاري والقمصان.

قسم خاص لتفصيل يونيفورم للشركات والوزارات

شارع فهد السالم - عمارة الصفا - شقة ١٥ - مقابل الحديقة العامة ت: ٤٢١٤٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى راغبي البناء والاستثمار في الأردن

لدينا قسائم سكنية صالحة للبناء الفوري في:

١- مدينة صويلح مقابلة لقصر الأمير العطري بسعر ١٢ دينار للمتر

٢- ضاحية القسطل مقابل مدخل المطار الدولي بسعر ٣٫٥ دينار

٣- الجيزة داخل حدود التنظيم بموجب مخططات بسعر ٦٧٥ دولار

٤- قسيمة في الشميساني مجاورة لفندق الكومودور بسعر ٤١ دولار للمتر

٥- لدينا قسائم سكنية واستثمارية وزراعية في مواقع أخرى كثيرة. للمراجعة: مؤسسة فلسطين للأراضي والعقارات

حولي - منتصف شارع بيروت ت: ٥٢٢٠٠٢ / ٥٢٨٤٦٠ ص.ب ٢٢٦٣٣ الصفاة - عنوان نزال

معرض الأسمر

يقدم أحدث الموديلات الشتوية والربيعية

بدلة رجالي مخمل سادة ومضلع	٣٥٫٠٠٠ دينار
″ ″ تركال	٢٠٫٠٠٠ ″
″ ″ صوف مقلم	٢٠٫٠٠٠ ″
″ ″ تركال	١٥٫٠٠٠ ″
″ ″ ترلين	٢٥٫٠٠٠ ″
بنطلون ″ تركال	٤٫٠٠٠ ″
″ ″ ترلين	٣٫٠٠٠ ″
″ مخمل سادة	٥٫٠٠٠ ″

بلوفر شتوي سبعة ومفتوح	٣٫٠٠٠ دينار
″ مخمل سادة	٣٫٥٠٠ ″
″ قبة عالية	٣٫٠٠٠ ″
جوارب قطن	٠٫٥٠٠ ″
″ صوف ٥ قطع	١٫٠٠٠ ″
ربطة عنق	٢٫٠٠٠ ″
قميص رجالي سادة	٢٫٠٠٠ ″
″ ″ كارو	٢٫٥٠٠ ″

شارع فهد السالم - عمارة الأوقاف رقم ٤ بجانب مسجد ملا صالح - ت: ٤٢٣٨٠٢

مؤسسة المعروف

تعلن عن وصول كمية كبيرة من الرخام الإيطالي من أجود أنواع الرخام وعلى جميع المقاييس ولدينا معلمين أخصائيين بالتركيب ولدينا حجر أردني ممتاز من جميع الأنواع كما يوجد لدينا أخصائيين في الترميم والصيانة ونحن مختصين بجميع أعمال المقاولات - اتصلوا بنا وستجدونا في خدمتكم

ت: ٦٥٩١٢٥ سلطان

معرض الجنائن للديكور

تخصصنا

تركيب ورق جدران بجميع انواع / برادي عامودية مناظر ارضيات بقفيات / ابواب "قواطع" بارتشن سحاب / منظر لكل غرفة مجاناً / سعر المتر الطولي لورق الجدران العادي ٣٠٠ فلس

مطلوب

استئجار أو شراء باصات ٤٠ راكب

المراجعة ت: ٦٤٠٩٣٢

معهد الأثري للغات

يسر معهد الأثري للغات بان يعلن لأبنائه الطلبة والطالبات عن بدء دورات التقوية لجميع مراحل التعليم المتوسط والثانوي في جميع المواد الدراسية التالية:

"رياضيات - كيمياء - فيزياء - لغة عربية - لغة انجليزية - لغة فرنسية"

كما يعلن عن افتتاح دورات مكثفة في السكرتارية "اختزال، طباعة (عربي وانجليزي) كمبيوتر وعادي) محاسبة وامساك دفاتر".

هذا بالاضافة الى دورات محو الأمية "حسب مناهج وزارة التربية" وتعليم اللغة الانجليزية لجميع المستويات، ودورات في فن التفصيل والخياطة.

وقد تقرر تخصيص ايام للطالبات "السبت، الاثنين، الاربعاء" وأيام للطلبة "الاحد، الثلاثاء / الخميس"

تليفون: ٥١٢٢٧٤ / التسجيل والاستفسار من ٤ - ٩ مساء - مع تمنيات معهد الأثري للغات بالنجاح

العنوان: حولي / شارع تونس.

رسالة باريس

بعد تخفيض قيمة الفرنك الفرنسي

بدأت المعركة الحقيقية بين الاشتراكيين والمعارضة

باريس — « كونتاكت ميدل ايست » — خاص بـ « الرأي العام » :

بدأت المعارضة السياسية الفرنسية بالتكشير عن انيابها .
المناسبة : القرارات المالية التي اتخذت مؤخرا والمتعلقة بتعديل اسعار بعض العملات الاوروبية داخل النظام النقدي الاوروبي وفي طليعتها الفرنك الفرنسي الذي فقد تقريبا خمسة بالمئة من قيمته بالنسبة للمارك الالماني والفلورين الهولندي .


ميتران — ديستان

المعارضة التي تلتزم منذ انتخاب الرئيس فرانسوا ميتران نوعا من اللمسة ثم هبت بوقفة واحدة ضد هذه القرارات المالية وباشرت في الواقع حملتها الجديدة ضد الحكومة . فجميع المعارضين السياسيين تكلموا : جاك شيراك زعيم . حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي ، فاليري جيسكار ديستان الرئيس السابق . ريمون بار رئيس الوزراء السابق وغيرهم من السياسيين الذين هزموا خلال الانتخابات الاخيرة . والملاحظ ان القرارات المالية التي اتخذتها الحكومة الفرنسية شكلت مناسبة لبدء حملة المعارضة بشكل قوي ومنسق بالرغم من الخلافات الداخلية العديدة التي مازالت تحلق في صفوف مختلف احزاب المعارضة . فجاك شيراك غمدة باريس وزعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية خرج يوم الخامس من تشرين اول اكتوبر عن صمته السياسي وعقد مؤتمرا صحافيا هاما في احد الفنادق الباريسية . فاليري جيسكار ديستان اصدر بيانا علق فيه على قرار تخفيض سعر الفرنك الفرنسي . ريمون بار رئيس الوزراء السابق علق بدوره على هذه القرارات . وقد ذهب المعارضون المرنسيون الى ابعد من انتقاد القرارات المالية بحد ذاتها . فاستغلوا المناسبة لشن حملة عنيفة على مجمل السياسة الاشتراكية .

قبل التطرق الى مضمون الحملة التي بدأتها المعارضة ، لابد من كلمة عن الاجراءات المالية التي اتخذت . فمنذ مدة وفي ضوء ردود الفعل التي تسجلت في اسواق الصرف والبورصات العالمية المختلفة ، كذلك في ضوء الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الاشتراكية ، تعرضت العملة الفرنسية لضغوط عديدة داخل وخارج فرنسا مما اضطر المصرف المركزي الفرنسي الى التدخل مرات عديدة لمساندة الفرنك ، وهذا الدعم يكلف غاليا جدا . وبدأت الشائعات تروج حول احتمال تخفيض قيمة الفرنك . والسؤال كان : باية نسبة وازاء اية عملة : الدولار ام المارك ؟ وزير المال الفرنسي جاك دولور نفى مرارا وكذب هذه الشائعات . ولكن هذا النفي لم يؤد الى اية ردة فعل ايجابية بالنسبة للفرنك في البورصات .

ويوم السبت في الثالث من اكتوبر تأكدت انباء انعقاد المجلس المالي التابع للاسرة الاوروبية . وتلا هذا المجلس لقاء لوزراء المال الاوروبيين قرروا خلاله تخفيض سعر الفرنك الفرنسي والليز الايطالي بالنسبة للمارك الالماني والفلوران الهولندي بنسبة اربعة بالمئة .

فهل يعتبر هذا القرار تأكيدا للشائعات التي راجت حول ضعف الفرنك ؟ نعم ولا في نفس الوقت . نعم لان قيمة الفرنك قد خفضت ولو بنسبة بسيطة .

لا لان القرار لم يكن قرارا فرنسيا منفردا بل جاء قرارا اوروبيا انضمت اليه دول الاسرة الاوروبية . اضف الى ذلك ان قيمة الفرنك قد خفضت بالنسبة لعملتين اوروبيتين فقط . ويعتبر الاقتصاديون الذين تابعوا عن


جاك شيراك

كثب تطور هذه الاوضاع المالية ان القرار الاوروبي لم يكن في الواقع الا تكريسا للامر الواقع . فالمارك الالماني كان يسعر باكثر من قيمته الحقيقية فيما كان الفرنك يتعرض للمزيد من الضغوط .

وقد اعتبرت الحكومة الفنرسية ان القرار اتخذ في الوقت المناسب وبالاتفاق التام مع جميع الشركاء الاوروبيين ، كما اعتبرت انه ستكون له حسنات جمة على الاقتصاد الفرنسي خاصة لجهة تحسين اوضاع تصدير البضائع الفرنسية للخارج . كما انه بنظر السلطات الفرنسية سيؤدي الى كبح البطالة والتضخم .

وقد اتخذت الحكومة مباشرة بعد الاعلان عن القرارات المالية سلسلة من التدابير الاقتصادية الداخلية المكملة فقرر مثلا وزير المال جاك دولور تجميد اسعار بعض السلع والخدمات الضرورية لمدة ستة اشهر ، وتؤكد الحكومة ان هدفها للعام المقبل هو تجميد معدل التضخم في نسبة لا تتعدى العشرة بالمئة . بالطبع دولور حاول شرح حسنات القرارات التي اتخذت ونقاطها الايجابية ، بينما هبت المعارضة لعرض السيئات ولمباشرة حملتها العنيفة على الحكومة .

ماذا تريد المعارضة

جاك شيراك اكبر واهم المعارضين في الوقت الحاضر نظرا لحجمه السياسي وجه الى الفرنسيين نداء في مقدمة مؤتمره الصحافي ، للانتباه الى اخطار الوضع الراهن ودعاهم الى الانضمام الى مختلف احزاب المعارضة وفقا لارائهم السياسية . واضاف شيراك انه يعارض السياسة الحالية لانها تستند الى عقيدة اشتراكية قديمة وغير واقعية . وعدد جاك شيراك اربعة مبادىء يعتبر انها يجب ان تقود حركة المعارضة .

— احترام المؤسسات الدستورية .
— الاعتراض على السياسة الحالية دون اية تنازلات .
— ضرورة تجديد القادة داخل الاحزاب .
— مباشرة سياسة معارضة بناءة وفاعلة ان داخل البرلمان وان في جميع انحاء البلاد .

جاك شيراك عارض كل شيء وانتقد مختلف اوجه السياسة الاشتراكية الجديدة باستثناء السياسة الخارجية التي يوافق على خطوطها العريضة وخاصة الشرق اوسطية منها ، حيث اعتبر مثلا ان مخطط السلام السعودي يشكل الاقتراحات الاكثر ايجابية التي صدرت في الآونة الاخيرة ، وهو موقف مماثل تماما للموقف الذي عبر عنه الرئيس فرانسوا ميتران في الطائف . هذا بالنسبة لجاك شيراك .

اما فاليري جيسكار ديستان ، الرئيس السابق ، فقد خرج يوم السابع من اكتوبر عن صمته الطويل واصدر بيانا علق فيه على التدابير المالية والاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الاشتراكية . وكان فاليري جيسكار ديستان قد اعلن بعد خسارته الاخيرة في انتخابات الرئاسة انه سيلتزم الصمت السياسي ولن يتكلم الا عندما يعتبر ان مصالح فرنسا العليا معرضة للخطر . ويبدو انه قد اعتبر الوقت مناسبا الان للعودة الى الساحة السياسية . البيان الذي اصدره الرئيس الفرنسي السابق كان مقتضبا وخصه للحديث عن وجهة نظره بالنسبة لقرار تخفيض قيمة الفرنك .

يقول فاليري جيسكار ديستان في بيانه : الفرنك لا يشكل فقط وحدة حسابية مخصصة للاخصائيين . انها وسيلة عمل الفرنسيين على الصعيد الداخلي ومعيار قدرة فرنسا الاقتصادية على الصعيد الخارجي . وخلال سبع سنوات ، بالرغم من الازمة الاقتصادية العالمية ، تمكنت فرنسا من المحافظة على استقرار عملتها بالنسبة لبقية العملات الغربية . وخلال عام ١٩٨٠ ازداد احتياطي فرنسا من العملات وانتقل من ٢٠٩ الى ٣٥٩ مليار فرنك . وفي بداية هذا العام ، الفرنك هو الذي ساند المارك ، وكان من اقوى عملات النظام النقدي الاوروبي . وتخفيض قيمة الفرنك بالنسبة للعملات الاوروبية يعني امرين :

— فهو يعطي المارك الالماني الاولوية على الفرنك داخل النظام النقدي الاوروبي في الوقت الذي انصبت فيه جهودنا على اعطاء العملتين دورا متوازيا .
— تخفيض قيمة الفرنك في الوقت الذي تزداد فيه الاسعار داخل فرنسا بنسبة اكبر من النسب المسجلة في بقية الدول الاوروبية ، يساهم في زيادة الاسعار بدلا من ان يحد منها .

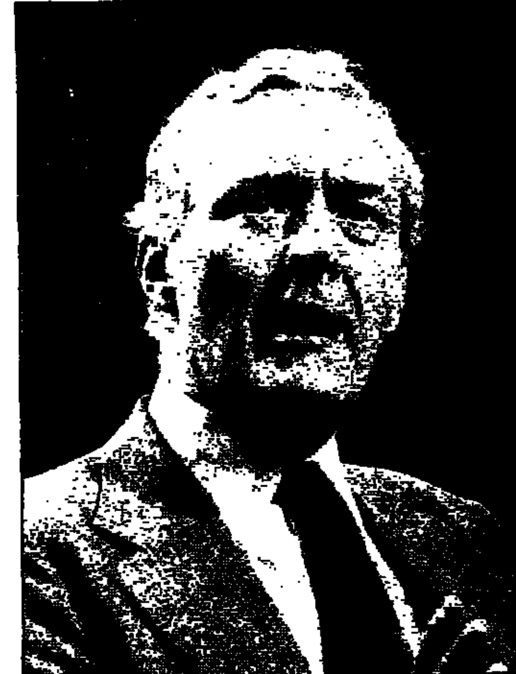
لهذه الاسباب ، كما قال فاليري جيسكار ديستان ، فان تخفيض قيمة الفرنك بعد خمسة اشهر فقط من تسلم الادارة الجديدة مهامها ، يدق كأول صفارة انذار .

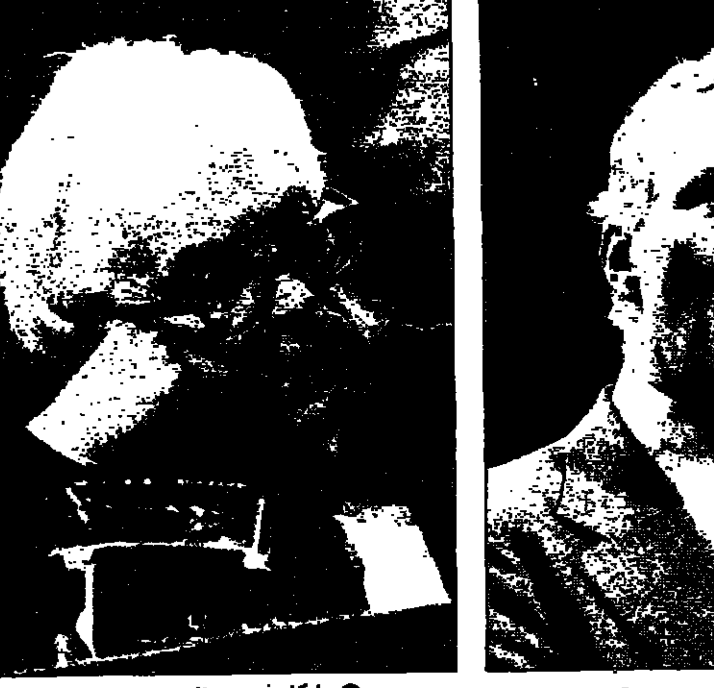
الحكومة — والارث

ماذا تقول الحكومة للرد على جميع هذه الاتهامات ؟ الحكومة الاشتراكية تعتبر انها ورثت عن الحكومة السابقة وضعا ماليا واقتصاديا مريضا . وان مهمتها الحالية صعبة لانه عليها معالجة وتصحيح هذا الارث . فوزير المال يعتبر مثلا ان الفرنك قد خسر ثلاثين بالمئة من قيمته خلال العهد السابق ، وهذا القول متناقض مع اقوال وتأكيدات فاليري جيسكار ديستان .

في جميع الاحوال ، يبدو ان المعركة السياسية الحقيقية بين الاشتراكيين واحزاب المعارضة قد بدأت فعلا مع الاعلان عن تخفيض قيمة الفرنك . كم ستدوم هذه المعركة ومن سيخرج منها منتصرا ؟ هنا تختلف الآراء .

رسالة لندن


● طوني بن : هل خسر بالفعل ؟


● مايكل فوت : الحزب اولا


● دينيس هيلي يتلقى قبلة التهنئة من زوجته ايدنا

قوة سياسية جديدة تحكم بريطانيا على انقاض الخلافات داخل حزب العمال

لندن — « الرأي العام » :

يواجه حزب العمال في بريطانيا الآن سلسلة انقسامات سببها الصراع القائم بين يمين الحزب ويساره . وهذا أمر لايبدو انه سيزول بالصورة التي يتصورها البعض .

فالواضح ان اليسار الذي يقوده النائب انطوني بن اصبح يشكل قوة كبيرة بالرغم من الخسارة التي مني بها في انتخابات نائب زعيم الحزب التي ربحها النائب دينيس هيلي باغلبية ضئيلة جدا . وهذه قوة مرشحة للاستمرار خاصة اذا اكد فشله في اعادة اللحمة الى الحزب المنشق .

ومع ان هذه الخسارة لم تكن الاولى التي يشهدها اليسار في مؤتمر برايتون الاخير ، الا انها كانت مؤشرا الى ان الحزب المعارض خرج في النهاية من حدوده الضيقة ، ومن التزاماته اليومية البديهية ومن شكله البريطاني التقليدي ليصبح حزبا تتنازعه قوى سياسية اساسية لها دورها الكامل في اعطاء الصفة النهائية له . ومعنى ذلك ان البريطانيين رغم كل تمسكهم الشديد بالملكية واليمينية ، قد يسلمون مصيرهم في المستقبل الى حزب له قواعد يسارية لا يرضى باميركا ولا يريد السوق الاوروبية المشتركة .

وقد ظهر هذا الاتجاه واضحا في موقف زعيم الحزب « مايكل فوت » الذي قال في آخر خطاب له انه يدير الحزب بهذا الاتجاه ، وانه رئيس لحزب جاء ليعمل ضمن الاهداف التي تقوم عليها سياسة هذا الحزب ، لا سياسته الشخصية ولا مواقفه الخاصة ولا اي شيء اخر من هذا القبيل .

وقد كان لهذا التصريح ردة فعل رافضة عند اليمين ، الا ان « فوت » تجاهلها بصورة حازمة وكأنه اراد ان يقول لزعماء اليمين بانهم اخذوا حصتهم في انتخاب دينيس هيلي نائبا له ، وان الوقت حان الان لخطوة محسوبة على اليسار .

ومهما يكن من امر ، فان فوت الذي وضع ثقله الشخصي لضمان نجاح هيلي في الانتخابات الاخيرة اراد ان يفهم الطرفين معا انه رئيس لحزب واحد وان اختلاف الآراء امر طبيعي في حزب ديمقراطي ، كذلك فان اختلاف الميول والمواقف والاتجاهات تبقى من البديهيات المقبولة ، لكن شرط ان تبقى ضمن سياسة الحزب الواحد وضمن المفهوم الذي قام عليه حزب العمال في الاساس .

مهمة « فوت » الصعبة

لكن كل الاطراف السياسية داخل الحزب وخارجه تعرف ان « فوت » مقدم على مهمة شبه مستحيلة ، وان اصراره المستمر على اعادة اللحمة الى الحزب لم يعد امرا سهلا الان . وقد ثبت هذا الامر اثناء مؤتمر الحزب الذي اظهر ان النزاع الداخلي بين اليسار واليمين صار اصعب من ان يحل ، خاصة انه اخذ شكلا يفوق في اوقات كثيرة حدة النزاع ضد حزب المحافظين ، وهو المؤشر الذي يراه عدد من الشخصيات البارزة في الحزب بانه بداية اللاعودة . وكانت عدة اصوات قد ارتفعت اثناء المؤتمر طالبت بوضع حد لهذه النزاعات الداخلية للالتفات الى معارضة حزب المعارضين ، لكن هذه الاصوات بقيت خافتة وضاعت في زحمة انتخاب نائب رئيس الحزب .

ومن المفيد ان نذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تصل فيها حدة النزاع داخل الحزب الى هذا المستوى . وهذا امر لم يحصل حتى عندما كانت المنافسة على اشدها بين فوت وهيلي على زعامة الحزب . ولذلك طالب عدد من النواب في نهاية الجلسة بضرورة عدم اجراء انتخابات من هذا النوع في العام المقبل ، والاتفاق على مرشح واحد يقبل به كل الفرقاء دون معركة ، منعا لأي انقسام اخر قد يقضي على الحزب في النهاية .

التعايش الصعب بين اليمين واليسار

وما يزيد في مخاوف الحريصين على مستقبل الحزب ان الانتخابات الاخيرة اثبتت وجود تعادل بين القوى اليمينية واليسارية ، الامر الذي يجعل التعايش بينهما صعب الى حد كبير حتى يسيطر احدهما على الاخر . وهذا معناه ايضا المزيد من التدهور والانشقاق .

العلامة المميزة في مؤتمر برايتون الاخير هو انه كان امتحانا اخر على قوة الطرفين داخل الحزب ، ثم امتحان على قوة « فوت » في السيطرة على التيارات التي تعصف به ، ومحاولة اخيرة لانقاذ ما تبقى من وجود الحزب ككل كقوة قادرة على انتزاع الحزم من حزب المحافظين .

لقد خسر حزب العمال حتى الان ١٧ نائبا انضموا الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو الحزب الذي تأسس نتيجة اول انشقاق داخل حزب العمال ، والتوقعات تتحدث الان عن مزيد من الانسحابات بعد ان

وجد بعض النواب ان عودة الحزب الى سياسته القديمة وقواعده الاساسية اصبح عملية صعبة ان لم تكن مستحيلة ، ولا يبدو ان فوت او

غيره قادر على وقف هذه الانشقاقات طالما ان حدة النزاع بين اليسار واليمين تتزايد يوما بعد يوم . ومع ان هذا الامر يريح حزب المحافظين رغم انخفاض شعبيته في المدة الاخيرة ، وقد يمهد لعودة تاتشر مرة اخرى الى الحكم ، الا انه يبقى نقطة تحول في تاريخ الديمقراطية البريطانية العريقة

وبداية لسياسة انتخابية جديدة لا تقوم على الحزبين فقط بل على ثلاثة احزاب او اربعة .

تحالف الديمقراطيين مع الاحرار

الدوائر السياسية البرلمانية في لندن الان تتوقع ان تحمل الانتخابات المقبلة اول مفاجأة من نوعها ، هي فوز تحالف الديمقراطيين الاشتراكيين مع حزب الاحرار ، وهي

ليست مفاجأة فقط بل بداية عهد جديد في السياسة البريطانية ككل . واذا حصل فعلا مثل هذا الامر ،

فالخاسر الاساسي ليس مارغريت تاتشر بل حزب العمال ومايكل فوت على الاخص . خاصة ان معظم قادة الحزب الديمقراطي الاشتراكي هم من مدرسة « فوت » نفسها التي قامت على الولاء للحزب حتى اخر صوت انتخابي في المملكة المتحدة . الشيء المثير في السياسة البريطانية الان هو الخروج عن التقليد الذي حصر كل صراعات الماضي بين العمال

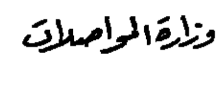
والمحافظين . واتساع موجة النزاع البرلماني لتصل الى اربعة احزاب اساسية لكل منها قوتها وقواعدها الكبيرة . والذين استمعوا الى

خطاب رئيس حزب الاحرار « ديفيد ستيل » في مؤتمر الحزب في منطقة لانديدنو ، ثم خطاب « روى جينكينز » احد قادة الحزب الديمقراطي الاشتراكي في مؤتمر

الحزب في منطقة « بيرت ، لمس » بشكل واضح ان وجها سياسيا جديدا قد يأتي ليحكم بريطانيا في المستقبل .

واذا صحت هذه التوقعات والاستفتاءات فان مايكل فوت سيكون اكبر النادمين .

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة المواصلات

إعلان

تدعو الوزارة جميع المواطنين طالبي الخدمة الهاتفية الى مراجعة مقاسم الهاتف كل حسب منطقته وذلك لاتخاذ اجراءات ادخال الخدمة ..
وتعلن الوزارة انها سوف تلغي الطلبات التي يتأخر اصحابها عن المراجعة خلال شهر واحد من تاريخه . وتؤكد الوزارة انها لن تزود المواطنين المتأخرين عن تسديد مستحقات عن خدمات قدمتها لهم في السابق بأي خدمات اخرى قبل تسديد المستحق عليهم .

وكيل الوزارة

لوموند Le Monde

قمة كانكون والحوار العالمي تغيبت موسكو برغم الدعوة

مناقشات ومفاوضات الشمال والجنوب ، تتابعت منذ سنوات ، وخاصة في اطار الهيئات المتخصصة التابعة للامم المتحدة . ولكن قمة كانكون ، لانها تجمع عددا محدودا « اثنين وعشرين » من رؤساء الحكومات (او ممثليهم) من الدول الصناعية الغربية والدول النامية ، تشكل بداية كبرى .

هذا اللقاء ، كما قال وزير الشؤون الخارجية المكسيكي جوزيف كاتانيدا ، يجب ان يشكل « مناسبة لمحادثات غير رسمية ذات طبيعة سياسية على اعلى المستويات في سبيل البحث عن اجراءات ، هي ايضا ذات طبيعة غير رسمية ، يمكنها ان تفتح الطريق لمستقبلات المفاوضات » .

فكرة هذه القمة تنحدر من الحقيقة الشاهدة بان الشمال والجنوب يعتمدان الواحد على الاخر ، وهي توحي برغبة خاصة : اعطاء حافز سياسي لعلاقاتها . فهل تم اختيار اللحظة المناسبة ؟

★ ★ ★

هذه الفكرة اطلقتها اللجنة الدولية برئاسة فيلي براندت ، عام ١٩٨٠ ، وهي كانت تقترح انشاء لجنة واحدة او عدة لجان متشابهة واكثر تحديدا . المبادرة اتت على يد الرئيس لوبيز بورتيللو والمستشار كرايسكي اللذين اهتما بجعل نهاية حكمهما يتوج بعمل هام . ومنذئذ ، المكسيك اخذت دور فيينا وجمعت اليها كل اشياء الملف المتعلق بهذه المسألة بما فيها توصيات براندت التي حكمت عليها الجزائر ، بنوع اخص ، بانها غير كافية ولم ترغب ربطها بالمناقشات في كانكون . وكذلك لم توجه الدعوة الى المستشار السابق براندت . ومما لاشك فيه انهم وجهوها الى المستشار شميدت — الذي ، في نهاية الامر ، لم يحضر القمة ثم ان غياب المستشار النمسوي ، كرايسكي ، لاسباب صحية ادى الى تصاعد وبروز دور ميتران .

دور المكسيك

ثمة حقيقة يجب ادراجها حول هذه القمة ، في التاكيد على اشتراك الرئيس ريغان ، الذي لولاه لما حصلت . ولقد حقق الرئيس لوبيز بورتيللو نجاحا شخصيا . فلا هو عضو في حركة دول عدم الانحياز ولا زعيما لمجموعة السبع والسبعين — مجموعة الضغط لمئة وثلاث وعشرين دولة في العالم الثالث بالامم المتحدة — الا انها كدولة حيوية ، يبدو ان المكسيك قامت بعملها هذا لمصلحة الحوار بين الشمال والجنوب بحافز من سياستها ازاء جارتها اميركا الشمالية . فبالنسبة للمكسيك ، يشكل هذا الحوار ضرورة جغرافية سياسية — وازاء احتياطيها من النفط ، وهو احتياطي هائل ، فان المكسيك قادرة على لعب دور اكبر في هذا المجال .

وازاء نشاطه الحيوي ، يبدو لوبيز بورتيللو محمولا على كف براغماتية سياسية ظاهرة وذكية معروفة في التقليد المكسيكي وغير محفوفة بالغموض . وهدفه من وراء ذلك ليس في اجراء تحول في علاقات الجنوب والشمال بمقدار ما يحاول استبعاد الضغوط « العامودية » ، مما يعمل على اعلاء شان بلاده والحزب الثوري الحاكم منذ نحو نصف قرن .. ثم انه هل ينوي في المستقبل ، كما تهمس بعض الاوساط في المكسيك ، بانه يتطلب منصب السكرتير العام للامم المتحدة ؟ مهما يكن من امر ، فان قبوله بحضور فالدهايم ، بصفة مراقب ، في اجتماع لاتشرف عليه الامم المتحدة وحسب ، بل انه يدل على بعض الرفض من جانب الولايات المتحدة .. ودول افريقية تتلفت الى منصب الامين العام لوزير الخارجية التنزاني ، سليم ، ذلك ان دول العالم الثالث التي تشكل غالبية اعضاء الامم المتحدة ، هي بصورة عامة الساحة المميزة للكفاح من اجل نظام اقتصادي عالمي جديد .

شروط ريغان

واحد من الشروط التي طرحها الرئيس ريغان لحضوره المؤتمر ، في ان لايكون له اي طابع رسمي الزامي ولاعلاقة ولا علاقة له فعلية بالامم المتحدة ، وان لا توجه الدعوة الى كوبا ، وهي رئيسة مجموعة عدم الانحياز حتى عام ١٩٨٢ . ولكي يجهضوا الانطباع السيء لدى فيدل كاسترو ، وجه المكسيكيون الدعوة ، في آب الماضي ، اليه ووضعوا المسؤولية لاستثنائه ، وعدم دعوته ، على الولايات المتحدة وحدها . ومع ذلك فالعلاقات بين المكسيك وهافانا بردت قليلا خلال هذه الفترة .

وبالروح نفسها ، لقد وقع الاختيار على غيانا من بين دول اميركا اللاتينية ، لانه ، في موعد الاختيار ، كان مانلي ، وهو التقدمي الذي كافح من اجل اقامة نظام نقدي جديد ، في السلطة . فالعالم الثالث ممثل باربع دول من كل قارة ، اذا استثنينا الصين ويوغوسلافيا .

ولقد اهتم الداعون الى القمة بالا يتحول المؤتمر الى المواجهة ، فدعوا للاشتراك فيه دولا من العالم الثالث معتدلة (وبعضها لها روابط وثيقة بالعالم الغربي) . فساحل العاج نال افضلية على السنغال - لان الرئيس سنغور استقال من الحكم ، ولكن هوفويه بوانيي رفض الذهاب ، فيما بعد ، الى المكسيك . وثمة دولتان فقط — بنغلادش وتنزانيا — يمكنهما التكلم باسم الدول الاقل تقدما ، انما كان من الصعب استثناء دول عملت منذ سنوات لاقامة نظام اقتصادي جديد : الجزائر ، فنزويلا ، يوغوسلافيا ، تنزانيا . وبالاضافة الى الجزائر وفنزويلا ، فان الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط « الاوبيك » مثل المملكة السعودية ونيجيريا ، او غيرها مثل المكسيك تحتل آثارا كافية وقناعات لان تعطي زمام التغيير للدول الصناعية الكبرى . ثم ان الصين ، ان لم تكن عضوا في مجموعة — ٧٧ ، فهي متضامنة معها .

الغياب

وبغياب الاتحاد السوفياتي ، برغم الدعوة الموجهة اليه ، وسائر دول اوروبا الشرقية ، لايعود ثمة ضغوط في المؤتمر من جراء تواجد الدولتين العظميين فيه . وعلى ذلك يصبح المؤتمر ، اجتماع الجنوب والغرب اكثر منه الشمال والجنوب ، وكذلك لم تظهر دولة واحدة من العالم الثالث ، المعروفة بعلاقاتها الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي بين الدول المدعوة ، اما حجة الاتحاد السوفياتي للتغيب فمعروفة ، فهو يضع لائمة الفقر في العالم على الدول الرأسمالية . الى ذلك ثمة مؤسسات كبرى تلعب دورا هاما في حركة التنمية ، كالبنك العالمي ، وصندوق النقد الدولي ، لم توجه اليهما الدعوة ، لان الاجتماع يقوم على حضور رؤساء الحكومات . وبالرغم عن اختلاف المفاهيم والتصورات ، فان هذا المؤتمر ، لمجرد انعقاده وتبادل وجهات النظر حول اسباب الفقر ومشاكل التنمية في العالم ، يكفي بانه اجتذب اهتمامات العالم باسره خلال ثماني واربعين ساعة من التاريخ ، حول مواضيع تبدو اطراف بعضها غامضة لدى الكثيرين .. فالنتيجة ليست قليلة اذن » ، كما قال احد المسؤولين في المكسيك .

فاينننشال تايمز FINANCIAL Times

قلق في الولايات المتحدة من تزايد اعمال العنف في السلفادور

هبطت ثلاث طائرات هليوكوبتر في ملعب لكرة القدم بالقرب من معسكر للثوار ، ثم نزلت منها قوات سلفادورية تتلقى تدريبات على ايدي الاميركيين . وبعد فترة قصيرة استطاعت هذه القوات احتلال المعسكر دون ان تطلق رصاصة واحدة .

وفي غضون ذلك ، وعلى بعد اقل من ١٠٠ ميل من هذا الهجوم في سان سلفادور ، عاصمة السلفادور ، استطاع الثوار في تلك الدولة من اميركا الوسطى التي قتل فيها حتى الان ٣٠ الف نسمة في الحرب الاهلية التي استمرت حوالي السنتين احتلال مفرزة للحرس الوطني ورفع العلم على المبنى .

وفي هذا الشهر وقعت حادثتان : الاولى امام جمهور متحمس من السلفادوريين يصل عددهم الى ٢٠ الف نسمة وقفوا في ستاد السلفادور احتفالا بعيد الاستقلال . وفي هذا المكان نظمت القوات المسلحة استعراضا عسكريا والقيت الخطابات الحماسية . اما الحادثة الثانية فوقعت بالقرب من الحدود مع هندوراس حيث يسيطر الثوار على مناطق جبلية . والحقيقة هي ان الولايات المتحدة تواجه صعوبة بالغة في السيطرة على الثورة في المواقع الجنوبية منها في وقت اخذت فيه دول اميركا الوسطى في التمزق بسرعة .

ذلك ان الدكتاتورية العسكرية اليمينية في غواتيمالا منهمكة في اعمال العنف السياسي ، فيما يصل عدد القتلى الى ٢٥ شخصا في اليوم ، وهو رقم يماثل عدد القتلى في السلفادور ، غير ان الفارق الوحيد هو ان غواتيمالا ليست في حالة حرب اهلية حتى الان .

وفي نيكاراغوا قام الثوار بالنضال ضد اسرة سوموزا في عام ١٩٧٩ ، والان تحكم هذه البلاد مجموعة من الساندانيين اليساريين . وتواجه كوستاريكا ، الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة ، مستقبلا سياسيا متعبا بسبب احتمالات وصول البلاد عند حافة الافلاس .

اما الدولة التي تجلس عند حافة هذا الموقف المتفجر فهي المكسيك ، رابعة دولة منتجة للنفط في العالم وهي مستقرة سياسيا منذ ٥٠ عاما .

وتعتقد الولايات المتحدة بان موسكو تمد يدها الى الثوار الذين يحاولون الاطاحة بنظام حكم الزمرة العسكرية المسيحية في السلفادور ، وهي عازمة الان على الحيلولة دون حدوث انتصار يساري اخر . ويعتقد الكسندر هيغ وزير خارجية الولايات المتحدة ان هذه الدولة الصغيرة المنتجة للبن والتي يصل عدد سكانها حوالي ٤٫٧ مليون نسمة تحتل قائمة الاولوية على جدول اعمال السياسة الخارجية الاميركية بعد بولندا وايران .

والمعروف ان هذه الزمرة الحاكمة بزعامة جوزية نابليون ديوارت جاءت الى السلطة اثر انقلاب عسكري ابيض في عام ١٩٧٩ بعد الاطاحة بالنظام الدكتاتوري . غير ان هذا الانقلاب لم يعمل الا على تكثيف الصراع العنيف بين الثوار اليساريين ومجموعة من اليمينيين يمثلون حفنة من ملاك الاراضي ويتحكمون باقتصاد البلاد .

ومع ذلك فلم تتمكن قوات الامن التي يبلغ عددها ٢٢ الف رجل من اقتحام صفوف الثوار رغم الحصول على مساعدات عسكرية وصلت قيمتها في هذا العام ٣٦ مليون دولار فيما يقوم ٥٠ مستشاراً عسكريا اميركيا بتدريب القوات الحكومية على عمليات قمع التمرد . ورغم ان الثوار منظمون جيدا ويتمتعون بشعبية واسعة فلم ينجحوا في هجومهم الاخير .

وقد طلبت الزمرة الحاكمة في السلفادور المزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية حينما قام الرئيس ديوارت بزيارة الى واشنطن في سبتمبر — ايلول . ومن المقرر ان تتلقى السلفادور في هذا العام ١٣٦ مليون دولار بالمقارنة مع ١٠ ملايين دولار في عام ١٩٧٩ . ولكن بينما يشكل هذا زيادة كبيرة في حجم المساعدات فهو يقل عن ربع رؤوس الاموال الهاربة من البلاد في هذا العام . ولهذا فقد اضمحل الاقتصاد بنسبة ٢٠ بالمائة الامر الذي يجعل السلفادور في وضع اقتصادي سيء . وياتي هذا التردي في الاقتصاد في اعقاب هجرة المزارعين باعداد كبيرة الى الدول الاخرى المجاورة للسلفادور في اميركا الوسطى .

والمشكلة التي تواجه واشنطن هي ما اذا كان من الضروري زيادة حجم المساعدات العسكرية الى الزمرة الحاكمة على حساب المزيد من اراقة الدماء والمعارضة الدولية لمواصلتها الحل العسكري .

وفي المدة الاخيرة اعترفت المكسيك وفرنسا ، وهما حليفتان رئيسيتان للولايات المتحدة ، بالمعارضة التي يتزعمها الثوار « كقوة سياسية هامة » . وهذا الاعتراف يجيء متناقضا مع وصف واشنطن لهم بالارهابيين . وبالاضافة الى ذلك فهاتان الدولتان تدعمان دعوة اليساريين والكنيسة الكاثوليكية للتوصل الى تسوية متفاوض عليها لانهاء الحرب .

وهناك ايضا تحركات لتشجيع مناقشة القضية السلفادورية في الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت لاحق من هذا العام .

ولكن الولايات المتحدة لا ترغب في تسوية متفاوض عليها وذلك لانها تنظر الى الحرب من خلال عدسات العلاقات بين الشرق والغرب ، وهذا يختلف تماما مع موقف المكسيك وفرنسا .

ومن هنا يمكن القول ان السلفادور تواجه مأزقا سياسيا وعسكريا . فالرئيس ديوارت على استعداد للتفاوض حول الانتخابات فقط ، في حين ان اليساريين يرفضون الانتخابات كوسيلة لتهدئة البلاد باعتبار ان الزمرة الحاكمة ستظل تفرض قوانينها ، اضف الى ذلك ان الانتخابات شيء غير وارد على الاطلاق بعد تعدد عمليات العنف واراقة الدماء .

هيرالد تربيون Herald Tribune

تحفظات بشأن الصواريخ النووية لحلف شمال الاطلسي

خرج اكبر تجمع للالمان الاحرار ضد ذهاب جون كينيدي الى برلين في عام ١٩٦٢ الى شوارع بون في نهاية الاسبوع الماضي للاحتجاج على خطة نشر صواريخ نووية اميركية في المانيا الغربية .

وكان السبب المباشر لهذه الموجة الجديدة القوية من المشاعر المناهضة للولايات المتحدة ذلك القرار الذي اتخذه مجلس منظمة حلف الاطلسي قبل عامين لنشر ٥٧٢ صاروخ نووي متوسط المدى في اوروبا الغربية ومن بينها حوالي مئتين في المانيا الغربية . والهدف من هذه الصواريخ هو الرد على قيام الاتحاد السوفياتي بنشر اسلحة نووية جديدة وبخاصة ما يعرف في الغرب بصواريخ اس اس ٢٠ وهي صواريخ حديثة متحركة ومعقدة تستطيع ان تضرب اي مكان في اوروبا الغربية والشرق الاوسط ومعظم آسيا .

ويقول وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ ان هناك الان حوالي ٧٥٠ رأسا حربية موزعة على منصات اطلاق اس اس ٢٠ وهو يعتقد بان هذه الصواريخ وغيرها من الانظمة المسرحية الحديثة جابهت الحلف باخطار ذات ابعاد كبيرة جديدة .

وفي نهاية الشهر القادم سيجلس المفاوضون الاميركيون والروس على مائدة المفاوضات في جنيف بسويسرا للتفاوض حول موضوع الحد من انتشار الاسلحة النووية او تقليصها . وهذا الجهد هو التوأم الضروري لخطة نشر الصواريخ .

ولكن اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الرغبة الاوروبية القوية بنجاح المفاوضات والاعتقاد السائد بان الادارة الجديدة غير متحمسة فعلا للحد من انتشار الاسلحة فان هناك خطراً كبيرا من وقوع انقسام حاد بين الاميركيين والاوروبيين حتى وان كانت القضايا التي ستعرض على مائدة المفاوضات سهلة وحتى لو كانت هناك رغبة قوية في الابقاء على وحدة منظمة حلف الاطلسي .

ان الاتحاد السوفياتي يتمتع بميزة كبيرة في ميدان الصواريخ النووية . ولان هناك خلافا تزايد في صفوف الاوروبيين حول مدى الحاجة والرغبة في الاسلحة الاميركية الجديدة فانه سيكون من السهل جدا على موسكو ان تتقدم بمقترحات تكون غير مقبولة من حكومة الولايات المتحدة ومن الحكومات التي تتفق معها في اوروبا ولكن مغرية بالنسبة للاخرين .

وبنظرة الى ما تستطيع الصواريخ الاميركية الجديدة ان تفعله نجد ان هذه الصواريخ ستكون عديمة الجدوى اذا لم تحظ بدعم الدول الاوروبية الغربية نفسها .

والمبرر الاساسي للقوة الجديدة المقترحة هو ان صواريخ اس اس ٢٠ السوفياتية فعالة جدا وتمكن الاتحاد السوفياتي من شن هجوم نووي على اوروبا لا يستطيع الغرب ان يدرأه الا باسلحة جديدة مماثلة ، ولكن هذا المبرر خاطيء .

فصواريخ اس اس ٢٠ لم ولن تعطي الاتحاد السوفياتي اية قدرة نووية ضد اوروبا وحدها لم تكن موجودة قبل نشر هذه الصواريخ . فصواريخ اس اس ٤ و ٥ التي كانت موجودة كانت قادرة برغم قدمها على توجيه ضربات الى اوروبا الغربية واهم من ذلك ان الصواريخ السوفياتية البعيدة المدى التي تستطيع ضرب الولايات المتحدة تستطيع ايضا ضرب اوروبا ، والاتحاد السوفياتي يملك عددا كبيرا من هذه الصواريخ حوالي ٢٥٠٠ وهي مزودة برؤوس حربية كبيرة — حوالي سبعة الاف — بحيث يستطيع عشر هذه القوة ان يؤدي الى نتائج في اوروبا تفوق كثيرا ما يمكن لصواريخ اس اس ٢٠ تحقيقه .

والحقيقة من وراء كل ذلك ان الموقع والمدى وحتى الانكشاف لبعض الانظمة العسكرية لا يمكن ان تحدد قدرات او نوايا اية دولة كالاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة اللتين قامتا منذ مدة طويلة ببناء انظمة نووية بعيدة المدى مع كميات وفيرة من الرؤوس الحربية . فالقدرات بالنسبة لمثل هذه الدول تظل متنوعة وشاملة حتى ولو لم يجر بناء انظمة اخرى او الاستعانة بانظمة اقل تأثيرا وطاقة .

واشنطن بوست Washington Post

مصر بعد اسبوعين من اغتيال السادات

لم تستطع السفارة الاميركية في القاهرة ان تقول بالتأكيد بعد اسبوعين من مصرع الرئيس السادات كم كان عدد الاخرين الذين قتلوا وكم كان عدد الذين جرحوا من جراء ذلك الهجوم . وبعد عملية السادس من اكتوبر اوكلت الى ضابط سياسي اميركي مهمة احصاء عدد القتلى والجرحى لتقديم قائمة الى واشنطن . وعندما جابه هذا المسؤول بعض العقبات اضيف اليه مسؤولون اخرون لتقصي الحقائق . الا ان الاتصالات المتكررة مع وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ومكتب الرئيس ووزارة الداخلية اظهرت ان عدد القتلى كانوا ثمانية والجرحى ٢٤ وان كان مسؤولو السفارة يعتقدون بان الارقام اكبر . وقد ذكر صحافيون مقيمون في العاصمة المصرية ان عدد القتلى تسعة والجرحى ٣٢ .

ومتاعب مسؤولي السفارة توضح المشاكل التي يواجهها الدبلوماسيون الاميركيون يوميا من خلال محاولاتهم معرفة التطورات الداخلية المهمة والمعقدة في بلد استثمرت فيه الولايات المتحدة مثل هذا القدر من الاموال والامال .

وفي هذا المجال تعاني اكبر بعثة دبلوماسية اميركية في العالم من اعتمادها المبالغ فيه على المعلومات الرسمية من الحكومة المصرية ومن نقص المصادر الاخرى القادرة على توفير المعلومات الدقيقة من بين هذا العدد الكبير من موظفي السفارة ومعظمهم من الذين وصلوا حديثا .

فالاميركيون الذين يتكلمون العربية في مصر قليلون جدا .

وقد قال احد المسؤولين في السفارة وكان قد استلم عمله في الصيف الماضي فقط : انني لم امكث في مصر الوقت الكافي الذي يمكنني من تطوير اتصالات احتاج اليها للقيام بمهمتي . ولقد اتضحت صحة هذا القول تماما من المفاجئة التي اصابت السفارة من جراء مقتل السادات على يد مجموعة من الكوماندوز يقودها ضابط برتبة ملازم . واكدت ذلك ايضا حقيقة ان السفارة لم تكن لتتعرف ان السادات قد قتل الا بعد ست ساعات .

وقد جعل بحث مثل هذه الهفوات الدبلوماسيين الاميركيين حذرين جدا حين محاولتهم مقارنة اوضاعهم باوضاع السفارة الاميركية في طهران ابان الايام الاخيرة من حكم الشاه الذي كان هو ايضا احد اركان سياسة واشنطن في المنطقة حتى الاطاحة به في عام ١٩٧٩ .

وبالفعل فان المقارنة صعبة . ففي ايران كان الدبلوماسيون الاميركيون وافراد السي اي ايه محظورين بموجب اتفاق غير مكتوب مع الشاه من الاجتماع بالمعارضة الايرانية . اما في القاهرة فقد كان مسؤولو السفارة في ظل السادات يقيمون اتصالات مع المعارضة الرسمية .

وفي ايران ، اخفق الدبلوماسيون الاميركيون في تقدير حقيقة قوة الحركة الاسلامية التي اطاحت بالشاه الى ان اصبح الوقت متاخرا . اما في القاهرة فان مسؤولي السفارة السياسيين يرصدون بصورة منتظمة مظاهرات الجماعات الاسلامية المتشددة ويحاولون تقويم قوى وزعامة الحركة الاسلامية في مصر . والمجال الوحيد الذي تبدو فيه المقارنة مع ايران محتمة هو المدى الذي ذهب اليه السفراء الاميركيون في طهران والقاهرة في الاعتماد على مفاهيم الحكام في البلدين برغم الطبيعة الاوتوقراطية لنظامي حكم السادات والشاه .

فاهم المعلومات في القاهرة — كما كان الحال في طهران ايام الشاه . تنقل مباشرة الى السفير الاميركي عن طريق الحاكم . وفي النظام المصري ، تعتبر السلطة والقرارات السياسية حكرا على الحاكم الى الحد الذي يجعل حتى الوزراء الرئيسيين يتخبطون في الظلام بالنسبة للسياسات الى ان يحين وقت اطلاع الشعب عليها .

ومع ذلك فان السادات نفسه كان لا يعرف كل التيارات المهمة . فالذي تحته كانوا يخشون في كثير من الاحيان ان ينقلوا اليه حقيقة الاوضاع . وفي نفس الوقت السادات مشغولا بالقضايا الدولية وبخاصة ما يتعلق منها بالتفاوض مع اسرائيل بموجب اتفاقات كامب ديفيد .

فاذا ما استمر المسؤولون الاميركيون في الاعتقاد بشخصية السادات المحبوبة في مصر فان ذلك انما يعكس قبول السفير المستر اثرتون جزئيا بثقة السادات نفسه بهذه الناحية .

واذا كانت السفارة الاميركية قد فوجئت بمصرع السادات فان ذلك يعود بدرجة كبيرة الى ان السادات نفسه هو الذي حمل السفير وغيره على الاعتقاد بان الجماعات الاسلامية قد حيدت بعد الحملة التي شنت عليها في سبتمبر الماضي . ففي ذلك الوقت اعتقل حوالي ١٥٠٠ من المدنيين وبضعة مئات من العسكريين واتهم معظمهم بانهم من المسلمين المتطرفين كما كان مقتالو السادات .

فرانس سوار

في بولندا تطورات جديدة الكنيسة تضع برنامجا تقبل به كل الاطراف

الان ، واجتماع اللجنة المركزية الذي كان موعده مقررا في نهاية هذا الاسبوع قد اجل الى يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين ، اثار في بولندا ، منذ بضعة ايام ، وضعا غريبا للغاية : فمن ناحية ، الحوادث والاضطرابات تعددت في كل انحاء البلاد ، ومن ناحية اخرى ، فان حظوظ تحقيق اتفاق وطني ، قائم على توسيع قواعد الحكم ، تبدو ضئيلة ، بالرغم عن اتساع رغبة الرأي العام بهذا الموضوع .

والمشكلة في كل ذلك ، تكمن في ان خط الحزب الذي رسمه الاجتماع الرابع للجنة المركزية ، ليس واضحا جدا . فالاجراءات المتخذة لتعزيز النظام تحمل الادارة الحاكمة اثقالا كبيرة ، حتى انها قد تؤدي الى استحالة الوفاق الوطني . وانه لمن السابق لاوانه للتعرف مسبقا الى ما يمكن ان ينتج عن الاجتماع المقبل . ذلك لان الحزب تغير منذ السنة الماضية : « لقد تحول الحزب الى حزب حركة سياسية » . انه يبدو مضطرا لان يتبع هذا التطور .

ففي هذه الحالة سوف يتشكل المكتب السياسي من « حراس الشعلة » الذين من مهمتهم ، بالدرجة الاولى ، الحفاظ على التوجهات الايديولوجية . ولسوف يكون ذلك بمثابة نواة الان لسياسة منضبطة جدا ، الا انها عمليا لم تعد قادرة على توجيه كل الحياة السياسية والاقتصادية في البلاد .

الدور

كل القادة يتمنون بان يكون هذا الدور محصورا في الحكم الذي باشراف الحزب وايحاء منه ، سوف يكون مفتوحا لشخصيات اعضاء في تشكيلات وهيئات اخرى ، او لشخصيات غير حزبية ايضا ، من المتدينين الكاثوليك او من اعضاء اتحاد « التضامن الحر » مثلا .

واخيرا ، سوف يجري تشكيل « جبهة وفاق وطني » تقوم بدور استشاري وتجمع كل القوى الاشتراكية في البلاد بدون استثناء لهم علاقات وثيقة بالفرقاء .

هذا الحل الذي يطرحه الحزب ، يبدو غير مقبول البتة من الكنيسة او من « التضامن » . ومع ذلك فقد عرضت الكنيسة خطة تفاهم طرحها ، يوم الاربعاء ، نائب رئيس اساقفة بولونيا ، امام الجنرال جاروزلسكي ، اثناء اجتماع هام جدا معه . الدور القيادي للحزب وحلفائه سوف — يكون مضمونا من الناحية الرسمية . والحزب يحتفظ في الحكومة « بالمناصب الستراتيجية » (الشؤون الخارجية ، والداخلية ، والجيش ، والنقل ، والمواصلات) ودوره القيادي يتاكد بضمان رئاسة الحكومة له ، كما هو الجنرال جاروزلسكي .

وزارة مستقلة

وبالمقابل ، هذه الوزارة سوف تكون غالبيتها مؤلفة من شخصيات مستقلة ، من الخبراء ، الذين هم عادة اعضاء في الكنيسة الكاثوليكية واعضاء في اتحاد التضامن ، بحيث انهم لاينتمون الى الحكم بهذه الصفة .

وبنوع اخص ، سياسة هذه الحكومة ، والتي تشكل المدار العام ومحور المسيرة ، يجري تعزيزها باستقلالية مطلقة في الحكومة نفسها ، ولاتتدخل الادارة الحزبية فيها .

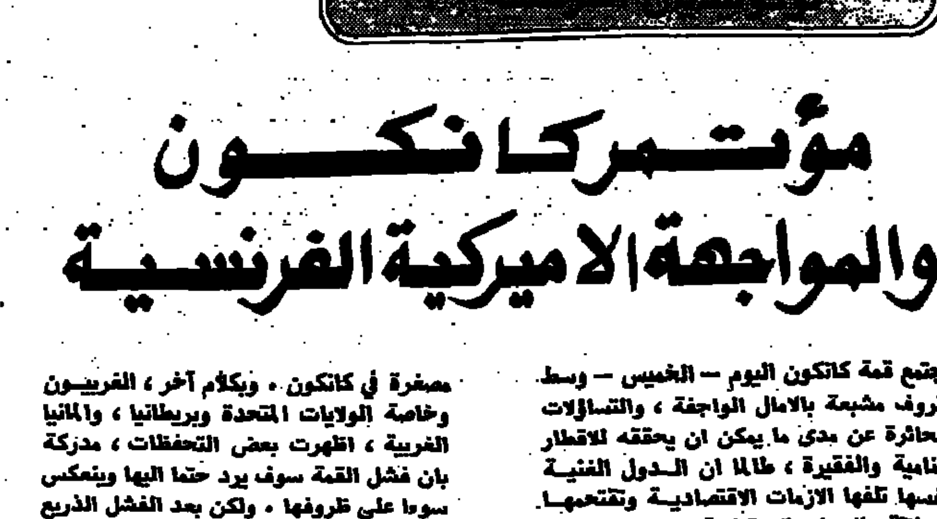
من ناحية اخرى ، يجري انشاء مجلس اجتماعي — اقتصادي ، وهو ما يطالب به اتحاد التضامن ، يضم ممثلين عن كل النقابات ، وليس عن التضامن وحسب ، ولايكون له سوى دور استشاري ورقابة .

الجنرال جاروزلسكي ، لم يرفض هذه المقترحات من اجل التفاهم ، التي عرضتها الكنيسة التي ، كما نرى ، تلعب دورا يروح يتعاظم اكثر واكثر بتعاظم الازمة في حياة البلاد . بل ان الامين العام الجديد للحزب ، بالعكس ، ابدى تفهما وقبولا ، الا انه اعلن عن انه لا يريد اتخاذ موقف قبل ان يجتمع بفاليسا ، والذي تم فورا بعد نهاية الاعمال ، التي بدأت امس الاول ، للجنة الوطنية للتضامن . ومن ناحية اخرى ، يبدو حقا ان فاليسا الذي استقبله مساء الاربعاء ، لدى عودته من فرنسا ، رئيس اساقفة بولندا ، قد تقبل هذه الاقتراحات بكل سرور .

فرص خطيرة

وهكذا ، لاول مرة ، تظهر في الافق فرص متكافئة وجديرة بالاهتمام لتحقيق وفاق وطني عام وحقيقي ، نتيجة لصيغة تشكل لقاء منتصف الطريق لمطالب الحزب من جهة ومطالب « التضامن » من جهة اخرى ، والخريطة باتت جاهزة لرسم المصير ، فلا يبقى سوى موافقة البلاد .

ومع ذلك ، ثمة ضغوط تؤكد نفسها ، حيث في احياء كاتويشي وفرولكون تعرض رجال الميليشيا الشعبية لبعض موزعي منشورات . هذا التوتر ناتج عن سببين هامين : تعاظم التذمر بسبب المصاعب الجمة المحيطة بالحياة اليومية لشعب بات يميل الى عدم الانصياع لاي شخص او جهة ، وتصميم حكومة على تهدئة الاوضاع واحلال النظام مهما كان ، وبكل الوسائل .



مؤتمر كانكون والمواجهة الاميركية الفرنسية

تجتمع قمة كانكون اليوم — الخميس — وسط ظروف مشبعة بالامال الواجفة ، والتساؤلات الحائرة عن مدى ما يمكن ان يحققه للاقطار النامية والفقيرة ، طالما ان الدول الغنية نفسها تلفها الازمات الاقتصادية وتقتحمها البطالة والازمات الاجتماعية .

الا ان للمؤتمر ، في كل حال ، اهميته القصوى حيث يطرح العديد من القضايا الهامة التي ان لم تؤت ثمارها اليوم ، فانها تضع الاساس ، من خلال الحوار ، لمستقبل الاقتصاد العالمي والروابط التجارية بين الدول .

فكرة هذا المؤتمر ، اطلقها عام ١٩٧٩ المستشار برانت او ما سمي آنئذ « بلجنة برانت » — وهي مجموعة من الشخصيات الدولية اجتمعت بناء على دعوة وجهها المستشار السابق الالماني رئيس الاشتراكية الدولية ، وهي عكفت طيلة عامين لوضع تقرير واسع مفصل عن حالة العالم وظروفه المختلفة الاقتصادية بما فيها مستويات المعيشة والتخلف والبطالة وميزان المدفوعات ، وهذا التقرير يمكن ايجاده في كل المكتبات تحت عنوان : « الشمال — الجنوب : خطة بقاء » .

هذا التقرير طالب باقامة حوار على ارفع المستويات لمناقشة القضايا الملحة والمصلحة المشتركة ، طارحا التئام قمة اوسع واهم واعمق فعالية مما تطرحه الجمعية العامة للامم المتحدة .

الرئيس المكسيكي بورتيللو والمستشار النمساوي كرايسكي عملا على تحويل هذا الطلب الى مشروع اقتراح رسمي مشترك ، ولقد انقضى اكثر من عامين الى ان تمكنا من طرحه . وازاء التعهدات والاجراءات الهامة التي وضعت اثناء الاجتماعات التمهيدية فان القمة لن تتخذ اي قرار ولن تصدر اي بيان ختامي كما ينبغي ، لكي يصار الى احترام وتطبيق نصوصه .

غياب موسكو وكوبا

النخبة المختارة من المشاركين في هذا « الاجتماع الدولي حول التعاون والانماء » ممثلة جدا . فدول الشمال الثماني « الولايات المتحدة ، بريطانيا ، المانيا الاتحادية ، كندا ، اليابان ، السويد ، النمسا ، فرنسا » تلتقي اثنتي عشرة دولة من الجنوب مختلفة المستويات (البرازيل ، المكسيك ، فنزويلا ، غينيا ، نيجيريا ، بنغلادش ، الفيليبين) واثنتين من الدول الشيوعية (الصين ويوغوسلافيا)

ولقد تغيب الاتحاد السوفياتي ، مع ان منظمي المؤتمر وجها دعوة باكرة اليه . ولكن ، وقبل ان يفكر جورج مارشيه باثارة قضية تغيب الاتحاد السوفياتي للتقليل من اهمية كانكون مع فرانسوا ميتران يوم الجمعة الماضي ، رفض بريجنيف حضورها .

فالاطروحة السوفياتية لم تتغير خلال السنوات : فقر العالم الثالث نتيجة حتمية للنظام الرأسمالي . لذلك فالاتحاد السوفياتي لاعلاقة له بهذا المؤتمر . وفي الحقيقة ، ان حصة الكتلة السوفياتية لمساعدة العالم الثالث والتي شكلت ١٣ بالمئة من مجموع المساعدات العالمية عام ١٩٧٠ ، اخذت تنقص باستمرار حتى اصبحت في حدود ٥ بالمئة عام ١٩٨٠ .

★ ★ ★

بعكس اراء الاشتراكيين الديمقراطيين الاوروبيين ، فان هذا الشمال والجنوب لن يكون في المستقبل الا غربا وجنوبا . الا ان المشتركين الجالسين حول المائدة الكبيرة في فندق « شيراتون كانكون » لايمثلون اقل من ٦٠ بالمئة من سكان الكرة الارضية .

المتغيب الاخر المهم ، ولكن لان الدعوة لم توجه اليه ، هو فيدل كاسترو . وكانت المكسيك ترغب جدا بان يشترك رئيس منظمة دول عدم الانحياز في هذه القمة . ولكن ريغان جزم بانه سيضطر لعدم حضور المؤتمر اذا وجد فيه كاسترو . ولقد اضطر لوبيز بورتيللو على الذهاب مرتين الى هافانا لاقناع الزعيم الكوبي بالا يصعد حملته ، ولكن عبثا .

شكوك تتآكل الضعفاء

لقد كانت المسألة اصعب وادق من حركة عدم الانحياز والمجموعة المسماة « بالسبع والسبعين » التي تجمع دول العالم الثالث في هيئة الامم المتحدة — وهذه الدول عادة تبدو متحفظة في كل مؤتمر كهذا ، حيث تشعر فية بالشكوك من جراء معارضة بعضها البعض ، ازاء منح امتيازات لفريق منها دون الاخر . ومنذ عدة سنوات ، الدول السبع والسبعون (والتي صارت الان نحوا من مئة وعشرين دولة) اخذت تسعى لحمل الجمعية العامة في الامم المتحدة لتوجيه دعوة عاملة من اجل عقد « مفاوضات عالمية » لمناقشة وضع « نظام اقتصادي جديد عالمي » . والمفاوضات العالمية تعني دعوة كل دول العالم لبحث كل المشاكل الكبرى (الغذاء ، التجارة ، السلع الضرورية ، المعونات ، والتنمية) .
هذا ما ينطبق على بعض الاراء التي يطرحها قادة حركة عدم الانحياز ، مثل الهند والجزائر ، من الذين رحبوا بفكرة قمة عالمية مصغرة في كانكون . وبكلام آخر ، الغربيون وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا ، والمانيا الغربية ، اظهرت بعض التحفظات ، مدركة بان فشل القمة سوف يرد حتما اليها وينعكس سوءا على ظروفها . ولكن بعد الفشل الذريع الذي مني به اجتماع مانيلا لمنظمة الدول المتحدة للاغذية والزراعة ، في حزيران ١٩٧٩ ، والتصاعد الحاد في العجز لدى سائر الدول الفقيرة ، في اعقاب الصدمة النفطية الثانية ، بات من الواجب اللجوء الى مبادرة قادرة على « استئناف الحوار بين الجنوب والشمال » .

ضجة بدون قرارات

لذلك ، قرر كل من هؤلاء المدعوين المجيء الى كانكون . ولكن هؤلاء الذين كانوا قد تخوفوا من اظهار تشديد القبضة اخذوا احتياطاتهم . وفي اول آب — اغسطس الماضي ، عندما اجتمع وزراء الخارجية الاثنان والعشرون للاعداد للقمة ، لم يتفقوا على شيء .

وبدلا من وضع جدول اعمال دقيق ، كما كان يتمنى المكسيكيون ، قرر المجتمعون بالا يكون ثمة جدول . كل رئيس دولة يطرح ما لديه من آراء وانطباعات في كانكون . ولكي تبقى القمة « غير رسمية » بالمعنى الدقيق ، لم يصر الى تشكيل لجان من الخبراء ، ولجان اعمال تحضيرية ، ولا وثائق وما اشبه .. وباستثناء المذكرة التي وزعتها فرنسا ، لم تتلق الاثنتان والعشرون ، منذ آب الماضي ، اي تقرير خاص من شركائها .

★ ★ ★

لقد تم الاتفاق كذلك على عدم اتخاذ اي قرار نهائي في قمة كانكون ، ولن يصدر اي بيان مشترك ختامي . بل ان الرئيسين المشتركين في توجيه الدعوة ، يعقدان في نهاية القمة مؤتمرا صحفيا ، لكي يدللا على ان عدم التنظيم قد جرى تنظيمه حتى النهاية . ولئن لم يكون الرئيسان افكارا متشابهة معينة ، فان مجرى الجلسات هو الذي سيعين الاسلوب النمساوي او المكسيكي ويجعله يسود الاجواء .

واذا نحن اضفنا الى هذا بان المؤتمر المكرس لقضايا العالم الثالث ينعقد في مجمع سياحي مبني منذ عشر سنوات حيث العمال هم وخدامهم الذين يخدمون ويتولون الاعمال ، وسط اجواء توحي بعجز في التنمية ، فان المشككين ، وهم متعددون ، لديهم كل الفرص بتثبيت ما يشعرون به .

ثلاثة متغيرات

الصعوبة التي تحيط بهذا المؤتمر ، تكمن في انه منذ بداية مشروع كانكون وانطلاق مسيرته ، طرأت متغيرات ثلاثة على المسرح الدولي ، تسهم في زيادة الشك بنجاحه .

ففي الولايات المتحدة ، وبعدما توصل رونالد ريغان الى الرئاسة ، قامت ادارة معارضة لفلسفة مساعدة العالم الثالث . اما في فرنسا ، فبالعكس ، فقد اتت حكومة اشتراكية منفتحة على العالم الثالث (كما كان عليه الامر خلال الستينات) . واذا عرفنا ان الولايات المتحدة وفرنسا هما اكبر دولتين تقومان بدور المساعدات ، بعيدا عن دورهما السياسي ، ادركنا مدى صعوبة التوفيق بين وجهتي نظريهما . واخيرا ، فان تفجر كتلة العالم الثالث ، نظرا لاختلاف وجهات النظر في مجالات الانماء ، الامر الذي ظهر في اجتماع مانيلا (السنتوسيد) منذ عامين ، بات امرا واضحا . فلم يعد هناك « جنوب » واحد ، بل عدة « جنوبات » (دول مصدرة للنفط ، دول اقل تطورا ، دول صناعية جديدة ، وما شابه ذلك) وكل هذه الدول تملك مصالح متعارضة ، او على الاقل غير متطابقة .

الغرب « مبسوط »

ثم ان الغرب الذي يفرك يديه سرا وهو يشهد اضمحلال وحدة سياسية لم تقم الا ضده ، بالطبع سوف لن يسارع الى وضع قرارات حاسمة وقوية . ولقد ظهر ذلك جيدا في المؤتمر الاخير الذي انعقد في باريس (مؤتمر الدول الاقل تقدما) ، حيث كل من دول العالم الثالث المشتركة في مثل هذه المؤتمرات تملك الميل الظاهر للعمل من اجل حسابها ومصلحتها .

انه التاريخ نفسه ، دائما تظهر مجموعات مسلسلات الصور على شبكات التلفزيون للاولاد البنغاليين الفقراء ، وتجمع الاموال بعد بضعة اشهر في صناديق الخزينة . فمن ذا الذي اعتنى بهؤلاء خلال هذه المرحلة ؟

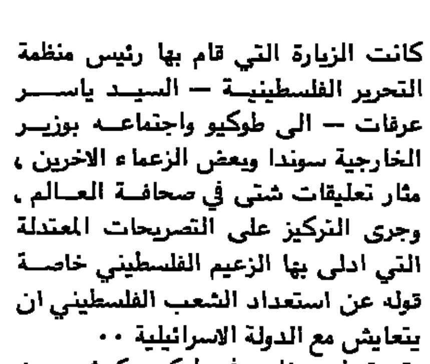
على ان الدول الاشد فقرا هي الاقل حصولا على مثل هذه المساعدات . البرازيل والمكسيك يحضران قمة كانكون وهما اشد الدول اصرارا على مسالة المعونات المالية .

ومن الطبيعي ، انهما اكبر دولتين تطالهما الديون في العالم . ولكن القروض التي حصلتا عليها من البنوك العالمية لم تسهم ابدا في سد الثغرة بين الكتلتين الفقيرة والغنية ، وهي الثغرة التي تزداد عمقا واتساعا ، سنة بعد سنة ، حيث الدول الفقيرة تزداد استغراقا في فقرها ، وتتحكم بها الفوضى ، ويحكمها الدكتاتوريون والمخربون .



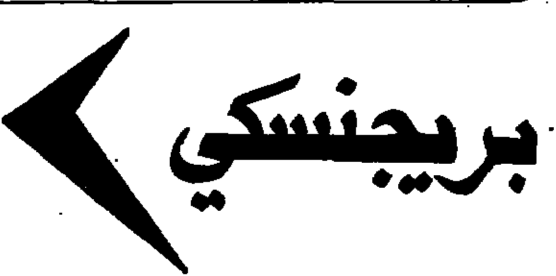






كانت الزيارة التي قام بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية — السيد ياسر عرفات — الى طوكيو واجتماعه بوزير الخارجية سوندا وبعض الزعماء الاخرين ، مثار تعليقات شتى في صحافة العالم ، وجرى التركيز على التصريحات المعتدلة التي ادلى بها الزعيم الفلسطيني خاصة قوله عن استعداد الشعب الفلسطيني ان يتعايش مع الدولة الاسرائيلية ..
وقد قوبل عرفات في طوكيو بكثير من الترحيب والتقدير . وفي الصور المرفقة بعض مشاهد من تلك الزيارة .
« من غاما »

الليبراسيون الفرنسية



بريجنسكي : الفلسطينيون لهم الحقّ في وطن يجري تطويره تدريجاً..!؟

في حديث مع الليبراسيون الفرنسية ، تحدث زبغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي السابق لكارتر ، عن قضايا الشرق الاوسط ، وفي الحديث الثاني يتطرق خليفة كيسنجر الى مخاطر السياسة الاميركية الحالية . ويقول بريجنسكي ان جيمي كارتر اراد ان يعزز دور اميركا في العالم ، فارتكب اخطاء عديدة الا انه تمكن من مواجهة مقاومة اولئك الذين راحوا يحتجون ضد الامبريالية التي تواجهها واشنطن ، ساعين للعمل على وقف دور الدولة العظمى العالمي .. فكانت النتيجة ان العالم ورث رونالد ريغان ..

هنا مقاطع من الحديث الاول :

● الليبراسيون : مارأيك بالحركة المسالمة التي نشأت فعلا في اوروبا الغربية !
— بريجنسكي : اعتقد بان كل حركة تبشر بنزع السلاح من طرف واحد في الغرب تشارك ، شاءت ام ابت ، بتعزيز قدرة السوفيات .
● ولكن هل تعتقد ، شأن الكثيرين من المسؤولين الحاليين في اميركا ، بأن هذه الحركة تلهمها موسكو وتثيرها ؟
— بريجنسكي : ان نقول بانها محتملة .. وانها تلقى تشجيعا اكيدا من الكرملين . فهذا يعني ، بلاهة الجماهير وعدم وعيها لقوتها الديناميكية .
● الست تعتقد بان الاحاديث الحربية التي تجري اليوم في واشنطن ، هي ايضا عامل تطور لمثل هذه الحركة ؟
— بريجنسكي : بلا شك ثمة شيء من هذا ايضا . وخاصة لان الكلام الكثير عن زيادة النفقات العسكرية ، اظهرت ادارة ريغان حتى الان بانها تجهل ضرورة السيطرة على توازن التسلح . في رأيي ، ان الشيء لايجب ان يذهب دون الاخر . ينبغي ربط مسعى الدفاع مع اتباع المفاوضات حول الحد من التسلح . انني لست اعتقد ، شأن بعض زملائي القدامى في حكومة كارتر — بان مثل هذه المفاوضات تشكل العنصر لعلاقات جديدة ايجابية مع الاتحاد السوفياتي . الا انني كنت افكر دائما بانها يمكن ان تكون عاملا مفيدا جدا لسياسة دفاعية ما للاحتفاظ باستقرار ستراتيجي في العالم . لهذا السبب فانا مع تعزيز الدفاع ، وهو السبب ايضا اقدر انا بان التهاون في مسألة الحد من التسلح سياسة تضر بمصالحنا الستراتيجية وهي تسمح بنهوض دعاية سوفياتية عندنا وابتزاز الظروف لمصلحتها .

نافذة الامان

● هل تعتقد بما يسمى بنافذة الامان » والتي نؤكد بانها يجب ان تكون مفتوحة بين الترسانتين العسكريتين الاميركية والسوفياتية هي لمصلحة موسكو ؟
— بريجنسكي : نعم ، الى حد ما . ولكنني اظل مقتنعا بان افضل طريقة لاعادة اغلاقه هي بالتوفيق بين برامج الدفاع الضرورية — وليست تلك التي يقترحها ريغان والتي اعتبرها لا مجدية — مع مراقبة فعالة للتسلح ، وخاصة السالت — ٢ . ومما لاشك فيه بان النفقات العسكرية التي نخصصها نحن — وحتى تلك التي تستغرق الحكومة القائمة الاميركية — سوف تكون اشد فعالية فيما لو ترافقت مع محادثات السالت — ٢ .
● ماذا بقي من كامب دايفيد ؟
— بريجنسكي : اشياء كثيرة ، ذلك ان كامب دايفيد يقوم على اطارين :
الاول ، تحقيق السلام بين مصر واسرائيل ، وهذا دخل الان مرحلته الاخيرة من التنفيذ . يبقى الثاني ، وهو الذي يعني بحل القضية الفلسطينية بتحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين — هذا ما لم يتحقق ويجب معالجته بسرعة . ولكن الامر ليس سهلا جدا : هذا يعني ، من ناحية ، طمأنة الاسرائيليين بضمان امنهم ، ومن ناحية اخرى جعلهم يدركون بان هذا الامن ، على المدى الطويل ، لايكون مضمونا ابدا بواسطة ضم الاراضي او بتطبيق شكل آخر من السيطرة على المليون ونصف المليون عربي في الضفة الغربية وغزة والذين لهم الحق بالكيان السياسي .

الوجود السياسي

● هنا مفهوم اخر « الكيان السياسي » ، هذا ما الذي يعنيه بالتمام ؟ « وطن » ، دولة ؟
— بريجنسكي : هذا يعني ان للفلسطينيين الحق بوطن لهم ، وهذه العبارة يجب ان تطور تدريجيا بصورة لاتثير القلق لا في اسرائيل ولا في الاردن . لذلك يصعب الان القول مسبقا وبدقة ، مالذي يشمله هذا التصور .
وفي احاديثي مع بيغن ودايان ، وايضا مع العرب ، كنت اقول دائما بان النتيجة بنظري سوف تظهر بصورة اجلى على الخريطة منها على الارض . اود القول ان العرب في قطاع غزة والضفة الغربية يجب ان يتمتعوا ببعض الرموز لهويتهم السياسية ولكن ، في الواقع ، هذا يجب عدم تفسيره بالضرورة برسم حدود . هذا ما يجب ان يعني حرية كاملة بالتنقل ، والسفر ، والعمل في كل الاراضي التي تشكل فلسطين . بكلام آخر ، فالنتيجة ستكون مشابهة لبنية اقتصادية واجتماعية مختلطة من النوع الذي بات ساريا في اوروبا ، مع الحفاظ على وضعين سياسيين منفصلين . ويمكننا ضرب مثال على ذلك في دول ما يسمى « البينيلكس » بالفرنسية . فالشيء الضروري هو الانطلاق في مسيرة تتجه في هذا المرمى بدلا من ترك الامور تتفاعل ، بما فيها السيطرة العسكرية ، بكل العنف ، والارهاب ، والوحشية وكل ما يعنيه الاستعمار . عنف لا يضر فقط بالفرقاء المعنيين مباشرة بل هو يشكل خطرا حتميا على اسرائيل ، الى كونه يثير القلاقل في المنطقه ، وهو امر ، بكل تأكيد ، مهم بالنسبة للولايات المتحدة واوروبا .



بريجنسكي

فورد وكارتر

● الرئيسان السابقان ، فورد وكارتر ، عبرا عن رغبتهما بالتفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وانت اتخذت شخصيا مثل هذا الاتجاه . قل لي ، اذن ، لماذا رجال السياسة الاميركيون ، عندما يكونون في البيت الابيض ينتهون الى عدم تغيير الوضع القائم حول هذه المسألة ، مع انهم يعرفون ضرورة مثل هذا الحوار ؟
— بريجنسكي : هذا مرده الى اشياء عديدة . اولا ، ثمة التعهد الواضح الذي اعطاه كيسنجر عام ١٩٧٥ . او ما ان يعطي مثل هذا التعهد ، يصير من الصعب على اية حكومة العودة عنه بصورة كاملة . وهناك ايضا الثقل الذي تفرضه السياسة الداخلية للولايات المتحدة على القرارات في السياسة الخارجية . وبالتالي ، يوجد ايضا التصلب الذي يتمسك به بعض العرب : ولاتنسى بان منظمة التحرير الفلسطينية لاتمثل ابدا دور المتحدث المعترف به من الجميع والمقبول دائما . وانه لمن المستحيل فتح حوار مع طرف ما يلعب على حبال الصعوبات ويعلن من طرف واحد بان الفريق الاخر في المفاوضات ، ينبغي ، في نهاية المطاف ، تصفيته . هذا لايسهل الاشياء . يجب تجنب الوقوع في نتائج غير واضحة في احاديث المفكرين او ان المتطرفين لهم الحق دائما فقط لانهم يذهبون الى فرائض وردود فعل متطرفة .
● ومع ذلك ، في كل مرة تسري اشاعات في واشنطن بان البيت الابيض قد يغير سياسته تجاه منظمة التحرير ، نرى ان ياسر عرفات يطرح مقترحات معقولة جدا ..
— بريجنسكي : اذا كنت تعتبر ردود فعله على مقتل السادات امرا معقولا ، تكون نظرتنا الى الامور مختلفة جدا .

مقتل السادات حدث خاص

● ولكن هذا حدث خاص ، واكثر عمومية ..
— بريجنسكي : في السياسة لايمكننا الفصل بين الاشياء بهذه الطريقة . في الحكم الديمقراطي بصورة أخص ، المواقف يجري تحديدها على ضوء جمع كل الاحتمالات ، فكل الاشياء التي تقال ، ما الذي تعنيه بالنسبة لحق اسرائيل بالوجود او على موت السادات . ومن اجل فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، يتعين على الحكومة الاميركية التأكد من دعم الشعب الاميركي لها في هذا القرار . والا ، فهذا ليس بالامر السهل ابدا ، عندما غالبية الراي العام تعتبر هذا القرار غير عادل نظرا لمجموعة مبادرات فلسطينية ، شفهية او غير شفهية ، تتأكد فيها اسباب التطرف .
● اذكر مع ذلك ، بانه عندما اضطر اندرو يونغ تقديم استقالته لاجتماعه دونما استئذان بممثل منظمة التحرير ، بصفة مراقب ، في الامم المتحدة ، لم يكن الشعب الاميركي مجمعا على ادانته .
— بريجنسكي : حسنا ، قم باجراء استفتاء اليوم ، لترى كم عدد الاميركيين الذين يقبلون باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية . اراهنك بانك لن تجد عددا يفوق اصابع اليد الواحدة ، ولكي يتغير هذا الموقف يتعين على المسؤولين بذل الجهود الكثيرة . من هنا الموقف الذي اتخذه رئيسان سابقان والذي اعتبره هاما من وجهة نظر تاريخية ، لانه يدشن تفاهما وقبولا من جانب الفريقين حول هذه المسألة .

★ ★ ★

● هل تعتقد بان الاشياء هذه المرة سوف تتغير ؟ وانه كما ذهب نكسون الى بكين ، فان لريغان ان يعود الى فتح الحوار مع الفلسطينيين ؟
— هذا ما اتمناه . هذه هي اللحظة . واظن في الواقع بان كل ما قيل مؤخرا سوف يترك آثاره . ولكن هناك فرقا بين التغيير والاثارة . انه الفرق بين اولئك الذين يصنعون خطبا فكرية ومحاضرات على السياسة واولئك الذين يتعين عليهم اتباعها وتطبيقها .
● لسوف يظهر تبدل هائل في اليوم الذي نشهد فيه ممثلا عن الحكومة الاميركية جالسا للتحدث مع عضو في منظمة التحرير الفلسطينية ؟
— بريجنسكي : بالتأكيد ، وهذا ما سوف يحدث لربما ذات يوم . ولكن متى ؟ يستحيل عليه معرفة هذا مسبقا . اولا ، لانني لم اعد في الحكومة ، ولان هذا يفترض ضمنا بان تجعل منظمة التحرير هذا الحدث ممكنا لمثل دولة ديموقراطية .

محادثات الحكم الذاتي

● حسنا ، لنترك جانبا منظمة التحرير الفلسطينية ، للتحدث عن المفاوضات المصرية — الاسرائيلية حول الحكم الذاتي للاراضي المحتلة . وانت تعترف بنفسك بانك خضتها دون ظهور نتائج . افلا تشعرون انتم الاميركيين بانكم مسؤولين جزئيا عن موت السادات ؟
— بريجنسكي : لست ارى لماذا . لقد حصلت مصر حتى الان على استعادة اكثر من نصف سيناء ، وفي نيسان المقبل سوف تحصل على الباقي . وصحيح ان المفاوضات سارت بصورة ابطأ مما كنا ننتظر — وذلك ناتج عن مواقف الاسرائيليين المتصلبة . ولكن بصراحة ، كنت دائما افكر بان السادات كان لديه ترتيب لافضلياته محدد بصورة حاسمة . اراد تسوية قضية سيناء اولا ، ومن ثمة يكرس جهودا اوسع تنصب كلها على مسألة الضفة الغربية وقطاع غزة .
لست اعتقد ان لديه وضعا مثيرا للانزعاج سوى هذا ، وان موته يشكل مأساة ليس لاعلاقة كبرى بسياسته الخارجية . موته ، على الارجح كانت نتيجة اما لقلاقل داخلية جاءت نتيجة لعملية تحديث سريعة الوتيرة ، واما بسبب المساعدات من بعض الجهات العربية المتطرفة نتيجة لسياسته كلها ، الداخلية والخارجية .
● ولكن ، طالما انه لم يتمكن من التوصل الى نتيجة هامة حول القضية الفلسطينية ، ظهر السادات وكانه خائن . فهل تعرف لماذا لم تدأبوا في هذا الاتجاه ؟
— شخصيا ، اظن ان الولايات المتحدة كان عليها ان تفعل اكثر لحل القضية الفلسطينية ، لانه بمقدار ما تستمر هذه الازمة يزداد عدم الاستقرار في المنطقة ، ولكن لايمكنني الاستنتاج بانه لو تحقق تقدم اكثر بهذا الخصوص ، كان قتلة السادات ظلوا مكتوفي الايدي . وليس من يمكنه ، في اعتقادي ، رسم مثل هذا التقارب . ففي عملية من هذا الطراز ، يبدو لي ان المناسبة والتنظيم لعملية الاغتيال تلعبان دورا اهم بكثير من الناحية السياسية الشاملة .
بكل حال ، حتى ولو احرز تقدم في حل القضية الفلسطينية ، فان الكثيرين من العرب لاستمروا بالقول بان هذا لايكفي .. لايكفي » وان السادات « خائن .. خائن » .

الحرب النووية المحدودة

هل رونالد ريغان ، اجب بنعم ام لا ، من المدافعين عن « . الحرب النووية المحدودة » في اوروبا ؟ هذه الملاحظات جاءت على لسان الرئيس الاميركي يوم الجمعة الماضي امام رجال الصحافة ونشرت يوم الاحد الماضي ، وهي تشير الى ذلك ، والدليل ما حدث في المانيا الغربية .
وفي الحقيقة فان هذا الهجوم العنيف على آراء ريغان كان محدودا بالمقارنة مع ما تنطوي عليه عباراته . ذلك ان ريغان بدأ بالتعبير عن حقيقة اعرب من خلالها عن ان قيام حرب نووية محدودة في اوروبا او في اي مكان آخر لن يؤدي بالضرورة الى لجوء الدولتين الاعظم الى استخدام الترسانة الاستراتيجية من الاسلحة النووية ، ومع ذلك فليس ثمة ما يستدعي الانتهاء الى ان واشنطن تعتبر رسميا مثل هذا النزاع خيارا مقبولا .
بل على العكس ، فالرئيس الاميركي اكد على الفور ، فيما يخص الولايات المتحدة ، بان سياسة الردع هي السياسة الوحيدة التي يمكن تصورها لا بالنسبة للحد بل لمنع نشوب مثل هذا النزاع في اوروبا .
« عن هيرالدتريبيون »

هكذا عند الأصل

ادارة ريغان تواصل حملتها ضد ليبيا
مناشـــدة الاميركيـــين العاملـــين
بليبيـــا وقـــف نشاطاتـــهم

واشنطن كونا — واصلت اداره الرئيس الاميركي ريغان حملة تشنها ضد ليبيا فناشدت المواطنين الاميركيين عدم قبول اي عروض للعمل في البلد العربي النفطي او حتى السفر او الاقامة فيه . وبدا ان بيانا اصدرته وزارة الخارجية الاميركية بهذا المعنى كان ردا على انباء ترددت في نيويورك وغيرها خلال اليومين الماضيين من ان بعض الطيارين التجاريين الاميركيين يقومون بقيادة رحلات لطائرات ليبية .

وقال الناطق بلسان الخارجية الن رومبيرغ ان ادارة الرئيس ريغان ليس لديها اي اشارات على ان رعايا اميركيين يعملون في سلاح الجو الليبي . لكنه اضاف ان هناك عددا يتراوح بين ١٠ و٢٠ اميركيا ما بين طيار وفني يعملون مع الخطوط الجوية الافريقية الموحدة يونايتد افريكان ايرويز وهي شركة طيران ليبية مدنية تعمل بشكل رئيسي في مجال استئجار وتأجير الطائرات التجارية .

وقال رومبيرغ مستدركا لقد تلقينا تقارير غير مؤكدة بان يونايتد افريكان ايرويز قد قامت برحلات تموينية الى تشاد بواسطة اطقم طيران اميركيين .

واضاف : ونعتقد انه من غير اللائق جملة وتفصيلا لاي مواطن اميركي ان يساهم في اي عمل من شانه ان يساعد الزعيم الليبي معمر القذافي على تنفيذ اي نشاطات غير قانونية كاحتلال تشاد .

وكانت ليبيا قد ارسلت في اواخر العام الماضي فرقا من قواتها الى تشاد لمساندة الرئيس غوكوني عويدي ضد خصمه وزير الدفاع السابق حسين حبري .
واحتجت الولايات المتحدة شانها شان حليفاتها الغربيات على الاجراء الليبي وطالبت بسحب القوات الليبية من الاراضي التشادية .

وقال الناطق بلسان الخارجية الاميركية : ان الوزارة نصحت الرعايا الاميركيين بعدم القيام باي عمل من هذا القبيل وانها زيادة على ذلك طلبت من الاميركيين العاملين في ليبيا وقف نشاطاتهم .
وكرر رومبيرغ مناشدة اميركية رسمية للمواطنين الاميركيين عموما بعدم السفر او الاقامة في ليبيا في ظل الظروف الحالية .

بيريز يزور القاهرة اليوم

القدس — ا ف ب — صرح شيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض لوكالة فرانس بريس امس بانه سيتوجه اليوم الاحد الى مصر على راس وفد من حزبه لتقديم العزاء الى ارملة الرئيس انور السادات والمقربين اليه وللقاء الرئيس حسني مبارك .
وقال بيريز انه سيغتنم فرصة وجوده في القاهرة لكي يتباحث مع عدد من المسؤولين الرسميين المصريين .
والمعروف ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد صرحت للرئيس اسحق نافون رئيس دولة اسرائيل بالتوجه الى مصر قريبا لكي يقدم عزاءه لاسرة الرئيس المصري الفقيد .
وتشير دوائر القدس الى ان زيارة بيريز الى مصر تجيء في الوقت الذي يصل فيه كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية وبطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى اسرائيل اليوم في زيارة تستغرق يومين ونصف .

١٫١٥٠٫٠٠٠ دولار ميزانية اللجنة الدولية لحقوق الفلسطينيين

الامم المتحدة — رويتر — اوصت لجنة الادارة والميزانية التابعة للجمعية العامة بتخصيص ميزانية تزيد على مليون و ١٥٠ الف دولار خلال العامين القادمين للجنة الامم المتحدة لحقوق الفلسطينيين ووحدة السكرتارية الخاصة التي تخدمها .
وكانت نتيجة التصويت في اللجنة امس الاول موافقة ٥٧ عضوا واعتراض ثلاثة اعضاء هم الولايات المتحدة وكندا واسرائيل وامتناع ١٦ عن التصويت معظمهم من دول غرب اوروبا .
ويتألف بند الميزانية التي من المؤكد انه ستتم الموافقة عليها في الاجتماع الموسع للجمعية العامة من ٧١٫٨٠٠ دولار للجنة حقوق فلسطين التي انشئت في عام ١٩٧٥ و ٨٢ الف دولار لوحدة السكرتارية الخاصة .

تزايد نشاط مهربي الحشيش بسيناء

القاهرة — ا ف ب — اسفر انسحاب اسرائيل من الجزء الاكبر من شبه جزيرة سيناء عن نتيجة لم تكن في الحسبان هي زيادة كبيرة في نشاط مهربي الحشيش المصريين .
فقد ذكرت صحيفة « الجمهورية » المصرية مؤخرا انه خلال ثلاثة ايام في شهر سبتمبر الماضي ضبطت الجمارك المصرية على طول ساحل البحر الابيض المتوسط واحدا وعشرين طنا من الحشيش وهو ما يعادل ما ضبطته طيلة عام ١٩٧٩ .
وذكر اللواء فاروق الصحن قائد حرس الحدود ان « مصر هي اكبر سوق للحشيش في الشرق الاوسط كله حيث يتجه اليها كل انتاج لبنان وتركيا وقبرص تقريبا » .

ايران :
المعارضة توسع عملياتها العسكرية في اذربيجان ومدينة قزوين

طهران — الوكالات — اعلن في طهران امس عن مقتل المعاون السياسي الاداري لاقليم اذربيجان الشرقية السيد جواد حسين خوان من قبل قوات المعارضة الايرانية المسلحة ، وذكر راديو طهران الذي اذاع النبأ ان جواد حسين خوان تعرض لهجوم من قبل مجموعة مسلحة من قوى المعارضة اثناء مروره من طهران عائدا الى مدينة تبريز ، واضاف الراديو ان المجموعة المسلحة تمكنت من اسره وقتله ثم القت جثته في احدى الشوارع بعد ٢٤ ساعة من اسره .

على الصعيد نفسه اعترف راديو طهران امس بمقتل واصابة عدد كبير من افراد الحرس الثوري في مدينة قزوين من جراء العمليات المسلحة التي تشنها المعارضة الايرانية ضد قوات النظام واعترف الراديو كذلك بمقتل معاون وزير التربية والتعليم في قزوين ايضا اثناء هذه العمليات .

في غضون ذلك شنت السلطات الايرانية حملة اعتقالات واسعة في صفوف المعارضة بالمدينة في محاولة للحد من تصاعد نشاط المعارضة واوضح راديو طهران ان الحرس الثوري اعتقل ١٨ شخصا بالمدينة بعد مداهمة عدد من البيوت بدعوى انها اوكارا للمعارضة .
من جهة ثانية ذكرت صحيفة « اطلاعات » الايرانية التي يسيطر عليها رجال الدين امس ان ١٩ مؤيدا لمنظمة مجاهدي خلق اعدموا يوم الخميس في اربع مدن ايرانية .
على صعيد اخر اعلن الرئيس الايراني علي خامنئي انه سيقدم للبرلمان اليوم — الاحد — مرشحا جديدا لمنصب رئيس الوزراء بعد رفض البرلمان الايراني ترشيح علي اكبر ولايتي ، وذكر خامنئي في تصريح لصحيفة « الثورة الاسلامية » « اننا لم نخسر شيئا على اية حال فلدي خمسة مرشحين اخرين لهذا المنصب » .

دعوة اسرائيل لوقف الحفريات في القدس فورا

الامم المتحدة — الوكالات — دعت الدول العربية الجمعية العامة للامم المتحدة لتوقيف اسرائيل فورا عن حفريات تقوم بها في مدينة القدس المحتلة وخاصة بالقرب من المسجد الاقصى وقبة الصخرة .
وطالبت في مشروع قرار وزعته ليلة امس الاول السكرتير العام للمنظمة الدولية الدكتور كورت فالدهايم بتقديم تقرير للجمعية العامة في موعد اقصاه يوم ٢٣ من الشهر القادم وان يدعو مجلس الامن لمناقشة الموضوع اذا لم تلتزم اسرائيل بالقرار .
وينتظر ان تناقش اللجنة السياسية مشروع القرار العربي يوم غد الاثنين .
ويقول المشروع ان الحفريات وعمليات التغيير للاماكن التاريخية والثقافية لمدينة القدس تعارض القانون الدولي وتشكل انتهاكات لميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلق بحماية المدنيين في اوقات الحرب .
ويشير المشروع على وجه الخصوص الى الحفريات التي تجريها اسرائيل تحت الحرم الشريف ويقول انها تهدد الاماكن المقدسة بالسقوط .

دمشق ترفض تهديدات اسرائيل واميركا

لـن ينجحـوا في ضم سوريـة الى اتفاقيات كامـب ديفيـد

دمشق — كونا — اتهمت صحيفتان سوريتان امس الولايات المتحدة واسرائيل بالسعي الى جر سورية للانضمام الى اتفاقيات كامب ديفيد التي ابرمتها مع مصر عن طريق تصعيد تهديدات وتصريحات استفزازية واعمال معادية .
وقالت صحيفة « الثورة » ان واشنطن وتل ابيب تسعيان الى انقاذ اتفاقيات كامب ديفيد خاصة عقب اغتيال الرئيس المصري انور السادات من خلال اطلاق تصريحات معادية لسورية تستهدف تخويفها بشكل تطلب فيه الانضمام للاتفاقيات المنفردة .

واضافت ان التصعيد الامبريالي الصهيوني يستهدف ضرب قوى الصمود العربي وفي مقدمتها سورية كي يصبح بالامكان تمرير الحلول المكملة لكامب ديفيد وفرض الاستسلام والهيمنة على العرب ، وتثبيت نظام مبارك الساداتي لان سقوطه يعني سقوط الاتفاقيات بكل نتائجها ومفرزاتها .

واشارت صحيفة الثورة الى تصريحات رئيس الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان حول الصواريخ السورية المنصوبة في لبنان واصرار اسرائيل على ضم مرتفعات الجولان وقالت ان تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومرتفعات الجولان امر يتعلق بوجودنا كما ان وجود الصواريخ في لبنان امر يتعلق بارادتنا .
وقالت صحيفة تشرين ان الولايات المتحدة التي تحاول انجاح اتفاقيات كامب ديفيد تسعى الى القاء كل ثقلها المعادي على سورية باعتبارها القوة الرئيسية التي قادت الهجوم على كامب ديفيد واوصلته الى ازمته الخانقة .
واوضحت ان واشنطن تسعى الى تدمير سورية عن طريق تفجير الوضع في لبنان لتجعل منه جرحا نازفا باستمرار في خاصرة سورية .
وقالت انها تهدف من وراء ذلك الى الحد من كفاءة سورية وتحجيم قرارها السياسي في اسقاط كامب ديفيد الذي وصل الى مازقه التاريخي والموضوعي .
واكدت ان سورية التي استطاعت خلال الفترة الماضية ان تمسك بزمام المبادرة على كافة المستويات والتي لم تفلح المؤتمرات الداخلية والخارجية ان تعوق حركتها في قيادة معسكر الصمود العربي وان تحاصر كامب ديفيد ستكون قادرة على الاستمرار في مسيرتها والسيطرة على القرار الوطني والقومي المتكامل وسحق ادوات المؤامرة في كل مكان .

كتيبة مظلات اميركية تستعد للاشتراك بقوة سيناء

واشنطن — رويتر — كونا — طلبت وزارة الدفاع الاميركية من كتيبة تابعة لقوات المظلات الاميركيين الاستعداد للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء الى حين موافقة الكونغرس على الدور الاميركي في هذه القوة .
وقالت وزارة الدفاع ان الكتيبة الاولى التابعة للفرقة « ٨٢ » المؤلفة من ٨٠٠ عسكري المحمولة جوا والمرابطة في فورت براغ بولاية كارولينا الشمالية ستبدأ في مواصلة التدريب اللازم لمهمة القوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء عقب الانسحاب الاسرائيلي الكامل منها في ابريل المقبل .
واضافت ان هذه الكتيبة الاميركية ستزود بسيارات جيب وعربات نقل واسلحة خفيفة بما فيها مدافع الهاون غير انها لن تزود بدبابات .
وقالت ان الكتيبة سترابط في الجزء الجنوبي من سيناء قرب شرم الشيخ التي تقع على مدخل خليج العقبة .
ولم يوافق الكونغرس الاميركي حتى الان على اشتراك عسكري للولايات المتحدة في هذه القوة المتعددة الجنسيات التي ستضم حوالي ٢٥٠٠ شخص . وسوف تضم القوة الاميركية ١٢٠٠ رجل من بينهم كتيبة مشاة و ٢٥٠ متخصصا في شؤون الامداد والتموين و ٥٠ مراقبا مدنيا .
ووافقت اربع دول على الاشتراك في هذه القوة وهي الولايات المتحدة وجزر فيجي وكولمبيا والاكوادور فيما تدرس دول السوق الاوروبية ودول اخرى الانضمام الى هذه القوة .

سيدة تثير الذعر في مكسيكو

مكسيكو — ا ف ب — اقتحمت امراة عارية تماما ثلاثة مطاعم او محال في مكسيكو وطعنت عشرة اشخاص بالسكين مما ادى الى اصابتهم بجراح قبل ان يسيطر رجال البوليس على الموقف بعد مشاجرة عنيفة .
وقد خرجت السيدة ٣٨ عاما عارية تماما من منزلها في وقت الظهيرة ودخلت احد المطاعم حيث اثارت فزع الحاضرين حينما حاولت خنق احدى مضيفات المطعم ، ثم تناولت سكينا وطعنت به سيدة لدى خروجها من المطعم ثم توجهت الى احد بائعي المثلجات حيث اصابته في يده مما تسبب في بتر عدة اصابع .
ثم دخلت السيدة العارية احد محال الالبان حيث ضربت احدى البائعات بزجاجة وطعنت احد المارة في الطريق بسكين وحينما حاول اربعة من افراد الاسعاف في الصليب الاحمر وضابط تهدئتها طعنتهم بسكين مما ادى الى اصابتهم بجراح ، وقبل وصول تعزيزات من البوليس حاولت ان تقتل نفسها بان طعنت ثديها طعنة غائرة .

ابو ميزر : تصريحات باباندريو دليـل جديـد علـى تقديـر العالم للحقيقـة الفلسطينيـة

دمشق — الوكالات — وصف الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية السيد عبدالمحسن ابوميزر تصريحات رئيس الوزراء اليوناني الجديد اندرياس باباندريو بخصوص القضية الفلسطينية بانها « دليل جديد على تقدير العالم للحقيقة الفلسطينية في معادلة الشرق الاوسط » .
وقال ابوميزر « كنا على ثقة بان انتصار رئيس وزراء اليونان في انتخابات اليونان يعني انتصارا لمبدأ حق الشعوب المكافحة في تقرير مصيرها وحتمية استرداد حقوقها في التحرير والاستقلال الوطني » .
وكان زعيم الحزب الاشتراكي قد فاز في انتخابات جرت مؤخرا في اليونان ليشكل اول حكومة اشتراكية في تاريخ اليونان .
وحيا المسؤول الفلسطيني رئيس الوزراء اليوناني وقال « نحن نعبر عن تقديرنا لتصريحاته التضامنية مع منظمة التحرير الفلسطينية » .
وكان باباندريو قد وجه رسالة الى السيد ياسر عرفات يدعوه فيها لزيارة اليونان الامر الذي وصف بانه اعتراف عملي بمنظمة التحرير الفلسطينية .
واعرب باباندريو في رسالته التي وجهها للزعيم الفلسطيني ووزعت على الصحف امس الاول عن استعداد بلاده لرفع درجة تمثيل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الدبلوماسية في اليونان .
ودعا باباندريو رسميا السيد عرفات لزيارة بلاده في اقرب فرصة ممكنة كي يتمكن الزعيمان من بحث وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك .
واعرب باباندريو في هذه الرسالة عن اعتقاده بضرورة تعميق التعاون الوثيق بين القوى الديمقراطية التقدمية في المنطقة .
واشار مسؤولون يونانيون الى ان الاعتراف الرسمي الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية سيتقرر في نهاية العام الحالي بعد حصول باباندريو على ثقة الجمعية الوطنية التي سيطرح امامها في السابع عشر من نوفمبر المقبل برنامج سياسته الخارجية .
وقد بحث ممثل المنظمة في اليونان السيد شوقي الارملي مع المسؤولين اليونانيين اجراءات زيارة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

افتتاح مؤتمر جمعيات الهلال الاحمر العربية

المنامة — كونا — افتتحت هنا صباح امس اجتماعات المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام لجمعيات الهلال الاحمر العربية بحضور ٧٠ مندوبا يمثلون ٢٩ دولة عربية واجنبية بالاضافة الى وفد الهلال الاحمر الفلسطيني ووفدي الرابطة الدولية واللجنة الدولية لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر ومعهد هنري دوونت .
ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام عدة مواضيع من اهمها دعم جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وموضوع استخدام اللغة العربية في الرابطة .

الخرطوم : ١٤ الف معتقل خلال ثمانيـة اسابيـع

الخرطوم — رويتر — ا ف ب — كونا — قامت قوات الامن السودانية باعتقال اكثر من ١٢٠٠ شخص في الخرطوم امس الاول كجزء من حملة تهدف الى تطهير الشوارع ممن يصفهم المسؤولون بالمتسكعين والمتشردين وصغار المجرمين .
وذكر بيان رسمي نشر امس انه تم الافراج عن ٣٠٠ من هؤلاء المحتجزين بعد استجوابهم . وقال البيان انه تم العثور على سلع مسروقة واسلحة غير مرخص بحملها وبضائع مخزونة في حوزة اولئك الذين تم اعتقالهم .
ويقول المسؤولون انه تم الان احتجاز اكثر من ١٤ الف شخص خلال الثمانية اسابيع الماضية في الحملة الحكومية التي من بين اهدافها القضاء على بيئة يمكن ان يستغلها المتسللون الليبيون في الشوارع .
وكانت الحكومة السودانية قد اتهمت الزعيم الليبي معمر القذافي بمحاولة الاطاحة بنظام حكم الرئيس جعفر نميري الموالي للغرب .
وتقول ان بعض الذين اعتقلوا قد اعترفوا اثناء استجوابهم بانهم « عملاء ليبيون » . وقد تم ارسال عدد كبير من اولئك الذين اعتقلوا الى الريف للعمل في المزارع .
وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة ان ثمانية تشاديين اتهموا بالاشتراك في قصف السفارة التشادية هنا في حزيران — يونيو الماضي سوف يمثلون للمحاكمة الاسبوع المقبل .
وكان الهجوم على السفارة قد ادى الى مصرع شخصين واصابة خمسة بجروح . واحد التشاديين الثمانية امراة .

الدكتور ابراهيم كامل الرئيس التنفيذي للمصارف الاسلامية
لدينـا مئـات المشروعـات وكـل الـدول الاسلاميـة تدعمنـا

في حوار شامل وصريح مع الدكتور ابراهيم كامل الرئيس التنفيذي لمجموعة المصارف الاسلامية تناول فيه كافة الجوانب المتعلقة بانشاء دار المال الاسلامي والمراحل التي انجزت في هذا المجال ودور المال في قيام نهضة اقتصادية في الدول الاسلامية وتناول الحوار ايضا المشاريع التي جرى تنفيذها وتلك التي مازالت تحت الدرس والدعم الذي تلقاه شركات الاستثمار الاسلامي في مختلف الدول العربية والاسلامية . وفيما يلي نص الحوار ...

س : لماذا اخترتم الدولار ولم يتم اختيار العملات العربية لتحديد رأسمال دار المال الاسلامي ؟
ج : مما لاشك فيه ان الدولار الاميركي فرض نفسه كعملة تجارية من الدرجة الاولى على الاسواق العالمية ليس فقط بما يمثله من قوة اقتصاد اميركا ولكن بحجم التعامل به الذي يسمح باستيعاب الحركة التجارية العالمية وابسط دليل على ذلك ان دولها البترولية رغم كل الصعوبات التي عانتها من جراء التعامل بالدولار فلاتزال تبيع البترول الى العالم ايا كانت الجنسية بالدولار الاميركي وقد اخذنا هذه العملية كمرحلة مؤقتة نتمنى ان شاء الله في القريب العاجل ان تسمح الظروف ايجاد الدينار الاسلامي والتعامل به .

التعاون مع البنوك الاسلامية

س : هناك بعض البنوك الاسلامية القائمة ما مدى تعاونكم مع هذه البنوك من خلال دار المال الاسلامي ؟
ج : السؤال صعب حساس في نفس الوقت وتكمن الصعوبة في الاجابة عليه في ان اغلب البنوك الاسلامية المقامة قامت تعمل بالنظم المختلفة التي سبق وضعها في خلال السنوات الاولى من الجهاد في سبيل الاقتصاد الاسلامي وحيث ان الشركة الاسلامية للاستثمار ومن خلالها دار المال الاسلامي قد عملت على وضع اساليب تختلف في التعامل ليس من الجانب الشرعي ولكن من الجانب الطبيعي فكان بيننا اختلاف مع بعض هذه البنوك من حيث وسائل التعامل نفسها وطرق تنفيذ العمليات وقد ادى ذلك في الماضي الى بعض الاختلافات الاخوية معها بالذات البنوك الاسلامية في منطقة الخليج حيث تشكو الى حد ما من شرعية بعض معاملاتنا والحمد لله انتهى ذلك بصدور الفتوى من هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية هذه الفتوى التي انهت اي نوع من التساؤل في الجانب الشرعي .
اما من حيث الاستمرار والتعاون فقد قوبلت عندما ظهرنا بدار المال الاسلامي بوضع حساس من قبل هذه البنوك التي انقسمت الى شقين . شق رحب بالتعاون مع دار المال الاسلامي وبدأ بوضع اسس هذا الترابط والتعاون فالهدف خدمة الامة الاسلامية ورفع بلوى الربا عنها .
والشق الاخر رأى ان من مصلحته ان يقف متريثا وفي الذات بالمراحل التأسيسية ولم يحصل معه اي تعاون ونحن نأسف لهذه الظروف وكنا نتمنى ان يكون التعاون على صورة اوثق واقوى مما هي عليه الان ونأمل ان يعود الى الجميع الترابط الاخوي الذي يجب ان يتوفر للمجاهدين في سبيل الاسلام ورفع الربا عن الامة الاسلامية .
س : هل بامكان اي مسلم في العالم الاشتراك في التأسيس والمساهمة ؟
ج : لقد اخذنا ليلة القدر التي توافق ٢٦ رمضان المبارك والتي تجتمع فيها دعوات وصلوات الامة الاسلامية في سبيل رضاء الله عز وجل لتطبيق خطتنا في هذه الليلة ليغفر لنا ما اقترفناه من التعامل بالربا في الماضي في الفترة التي لم يكن امامنا بديل للتعامل مع الانظمة الربوية في بلادنا وخارجها ورأينا ان تكون هذه الليلة هي ليلة تأسيس دار المال الاسلامي وطلبنا من المسلمين في كافة انحاء الامة الاسلامية ان ينضموا الينا بدعواتهم الى الله عز وجل بان يغفر لنا ويبارك لنا فيما نقدم عليه من خطوة نأمل ان تكون الاولى في سبيل تحرير رقابنا من الربا الذي تفشى للاسف الشديد في بلادنا وفي معاملاتنا اليومية اما من حيث الاسهم فقد فرضت في مرحلتين .
المرحلة التأسيسية وكانت تخص كبار رجال المال من الدول الاسلامية وكانت قيمة السهم مليون دولار .
اما المرحلة الاولى فقد حدد فيها حد ادنى مليون دولار واقصى خمسة ملايين دولار للفرد حيث اننا نود ان تمتد ملكية دار المال الى اكبر عدد ممكن من المسلمين في هذه الامة وعندما قمنا باجراء الاستعدادات لطرح الاكتتاب العام رأينا ان نجعل الاسهم في هذا الاكتتاب بـ١٠٥ دولارات اميركية للسهم الواحد هذا المبلغ سيضاف الى رأس المال اي ان الجميع سيتمتع به ويبقى ايضا لصالح حامل السهم الجديد ليزيد من قيمة سهمه ورأينا ان يكون الحد الادنى عشر وحدات سهمية اي الف و ٥٠ دولارا اما الحد الاقصى فرأينا ان يكون مليون دولار بحيث لا تمكن اي مجموعة التدخل بهدف السيطرة او توجيه دار المال لخدمة اغراضها الى المؤسسين او المساهمين تبقى دار المال محتفظة بحرية حركتها في سبيل تأدية الرسالة الاسلامية المقدسة التي حملتها ويهدف ان تكون بعيدة كل البعد عن اية مؤثرات تجارية او سياسية الى غير ذلك .
س : كيف ستواجهون المخططات التي ستقوم بها البنوك الغربية ، خاصة واتكم اعلنتم الحرب على الربا الذي هو اساس تعامل هذه البنوك ؟

مواجهة الصعوبات

ج : الحقيقة اننا منذ ان بدأنا في هذه المسيرة ونحن نعلم اننا سنواجه بحملة من الحرب التي ستأتي من المؤسسات الربوية وبالذات التي يمتلكها الاخوة من المسلمين الذين دخلوا هذا المضمار في فترة اللا بديل .
ومما لاشك فيه ان اي شخص يجاهد في سبيل اسلامه يتوقع في سبيل هذا الجهاد ان يلاقي الصعوبات والمشاكل التي تواجهه ونحن على استعداد لمواجهتها ومستعدون لتلقي المزيد منها وهذا يضاف الى حسنات الجهاد ونحن على ثقة انه ستنتصر لان الباطل سيزهق وبان الحق سيظهر وحقنا الذي نطالب به هو من كتاب الله الكريم ولا يختلف فيه اي فرد اذا كان فيه شيء من الايمان ونحن نرى ذلك مع بعض الاخوة من اصحاب البنوك الربوية الذين اذا جلسوا الينا وتكلمنا في اشياء اساسها الاسلام والايمان بالله ورسالته الخالدة غير انهم في نهاية الحديث يتفقون معنا وقد وصلتنا طلبات عديدة من بنوك ربويه مملوكة لمسلمين يطالبون بمساعدتهم لتحويل بنوكهم الى الانظمة الاسلامية .
اما الشق الثاني من الحرب التي نواجهها فياتينا في الغالب من منظمات او جمعيات حاولت ان تاخذ نفسها الاسلام المصدر الوحيد المشرع الذي يستخدم راية الاسلام في عملية هذه الجماعات تواجهنا بحرب اساسها اننا نريد ان نعطي لدار المال اية صفة سياسية او اي نوع الصورة الحزبية فهذا عمل اسلامي لكل مسلم ايا كان ولا يقصر على احد فدار المال مؤسسة اقتصادية تهدف خدمة المسلمين بعيدة كل البعد عن السياسة والحزبية نحن من حزب الله ولا نرى في جهادنا غير ذلك .
س : وبامكان دار المال الاسلامي استثمار هذه الاموال الضخمة في الكثير من المجالات والاماكن ؟
ج : في الحقيقة المجالات عديدة وجمة جدا وللاسف الشديد لم نتمكن في الماضي من دخول هذه المجالات لان البنوك الربوية حتى المملوكة منها للعرب والمسلمين ما هي الا ذيول للبنوك الربوية العالمية التي لا تبحث عن اي شيء الا من خلال مصلحتها الربوية — ولو نظرنا الى منطقتنا الاسلامية لوجدنا انها غنية بكل المصادر الطبيعية اللازمة لانتاج الثروة سواء كانت في صورة امكانيات زراعية أم صناعية او طاقات بشرية الخ .
واذا نظرنا الى ما يتم فنجد ان اغلب البلاد الاسلامية يقال عنها عند البنوك الربوية بانه ليست لديها الكفاءة المالية التي تسمح لهذه البنوك الربوية لاقراضها المال لمشروعاتها واذا نظرنا خلف هذا السبب الذي يقوم الينا لوجدنا ان هناك مطامع ربوية في الشرح السريع دون تفكير يصب البلد الاسلامي من خيرات اقتصادية على الاجل المتوسط الطويل ولوجدنا في هذا المنطق اهداف استعمار اقتصادي وتحكم اقتصادي في البلدان وهذه الظاهرة واضحة في كل بلاد العالم الثالث التي برغم انها تعتبر غنية في مواردها الا اننا نجدها غارقة في الديون التي تزداد يوما بعد يوم الى الاجهزة الربوية العالمية هنا يأتي دور دار المال لاننا اولا لانتعامل الا في حدود الشريعة الاسلامية وبالتالي لا نقبل بالتعاون الربوي وبالتالي لا نتعامل الا من خلال انظمة المضاربة والمشاركة والمرابحة الى مثل تلك الوسائل التي اباحتها الشريعة الغراء فاننا نكتشف ان منطلق دار المال في استثمار الاموال تختلف تماما وقد قمنا خلال السنوات الثلاث الماضية بوضع هذه السياسة تحت التجربة فقمنا بالاستثمار في العديد من البلاد الاسلامية وجاءت النتائج كما اعلنت تبشر بالخير وكانت الارباح ضعف ما تدفعه البنوك الربوية لمودعيها وان شاء الله ستزداد هذه الارباح مع زيادة العمل ويكفي ان تعمل في بلد اسلامي وترفع راية الاسلام ونأتي الى هذه البلاد دون ان يكون لدينا اي هدف سياسي وهدفنا فقط هو ان نقف ونتكاتف مع ابناء هذه الامة من المسلمين فنجد كل الابواب نفتح وكل المساعدات تقدم عن طيب خاطر من الشخصيات التي نتعامل معها وفعلا يؤدي هذا الى امكانيات ضخمة وقسم المشروعات في الشركة عندنا يئن تحت مئات المشروعات التي تدرس والتي يتم اختيار المشروعات الاكثر جاذبية من الناحية الاقتصادية ليس فقط من ناحية العائد الذي نبحث عنه ولكن بالنسبة للدولة التي نعمل فيها وهذا لن يسبب لنا اي نوع من المشاكل في البلاد الاسلامية .
س : هل هناك مشاريع تم تنفيذها على الطريقه الاسلامية حسب ما اعلنتم عنها في خطتكم الخمسية ؟

المشاريع التي اقيمت

ج : لقد شاركت الشركة حتى الان خلال السنوات الثلاث الماضية في العديد من المشروعات فقد قمنا بتمويل مشروع للزراعة « بالدمازين » في السودان ومشروع اخر للزراعة في منطقة « البرياب » بالسودان واخر في « حايل » بالسعودية .
قمنا ايضا بالاشتراك في تمويل العديد من العمليات التجارية ومنها نقل الاغذية في اطار الامن الغذائي بين الدول الاسلاميه بعضها مع بعض واشتركنا في عديد من العمليات التي استلزمت استيراد المعدات المختلفة من كافة انحاء الارض للمشروعات المقامة في المملكة العربية السعوديه والخليج .
وقمنا ايضا بالاشتراك في تنفيذ معمل للانتاج التلفزيوني الاسلامي في جدة وهو مشروع ضخم وقمنا بتمويل باخرتين تعملان الان في نقل البضائع بين باكستان والامارات المتحدة ووافقنا على تمويل بواخر الشركة الاسلامية للملاحة في الباكستان لنقل الركاب والبضائع وبالذات الحجاج ما بين جنوب شرق اسيا وميناء جدة الاسلامي .
كل هذه المشروعات سمحت لنا بفرصة ممارسه العمل الفعلي على الطبيعة وتجربه الانظمة الاسلامية في الاطار الذي سبق سرحه لنتأكد من فعاليتها ، والحمد لله كلها ناجحة واعطت المرجو منها وسمحت لنا بان نساهم في نهضة مجتمعنا الاقتصادي بصورة فعالة .

البيت الابيض يعلن رسميا استئناف مهمة حبيب الشهر المقبل

كانكون — الوكالات — ذكر متحدث رسمي باسم البيت الابيض الاميركي ان الرئيس رونالد ريغان سيوفد مبعوث فيليب حبيب الى المنطقة في منتصف نوفمبر المقبل لاستئناف مهمته التي بداها قبل ستة اشهر .

واضاف المتحدث وهو « ديفيد غيرغن » في حديث مع الصحفيين ان ريغان ابلغ ذلك الى ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي الامير فهد اثناء اجتماعهما على هامش اجتماعات مؤتمر كانكون .

ويأتي الاعلان عن استئناف مهمة حبيب بعد جولة قام بها مساعد وزير الخارجية الاميركية موريس دريبر في دمشق وبيروت وتل ابيب .

وذكرت انباء لبنانية ان دريبر قدم مشروعا اميركيا لحل الازمة اللبنانية لم يكشف النقاب رسميا عن محتوياته .

ورقة عمل لبنانية جديدة ودعوة لجنة المتابعة للاجتماع

بيروت — الوكالات — دعا الرئيس اللبناني الياس سركيس اعضاء لجنة المتابعة العربية لعقد اجتماع لهم على مستوى الوزراء في ٧ نوفمبر ، اعلن ذلك امس السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية وقال : ان لبنان اعد ورقة عمل تتضمن تصوراته بشأن حل الازمة اللبنانية سيتم عرضها على اعضاء اللجنة .

وفي غضون ذلك اعلن مصدر لبناني رسمي ان هناك تصورا جديدا يجري بحثه الان من اجل تطبيق قرارات لجنة المتابعة العربية التي صدرت في شهر سبتمبر الماضي ، وقال : ان هذا التصور يتضمن العمل على فتح الطرقات في بيروت والغاء مايسمى بخطوط التماس فيها عن طريق حل يرمي الى حصر مهام الامن على هذه الخطوط في القوى الشرعية الثلاث الموجودة في لبنان وهي الجيش وقوى الامن وقوات الردع العربية ، واضاف : « وستعقب هاتين الخطوتين في حالة نجاح تنفيذها تشكيل هيئة مراقبة الشواطئ التي اتضح على حد قول المصدر ذاته انها تتطلب اجراء المزيد من الاتصالات والمشاورات .

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة « البيرق » اللبنانية امس نقلا عن مصادر ديلوماسية عربية ان هناك خلافات حول تحقيق الخطوات الامنية التي يجب اتخاذها تمهيدا لتنفيذ قرارات لجنة المتابعة ، وقالت الصحيفة ان هذه الخلافات تهدد اعمال لجنة المتابعة العربية وانه يخشى ان تؤدي الى الغاء اجتماع اللجنة على مستوى وزراء الخارجية المقرر عقده في الشهر المقبل .

هذا وعقد الرئيس اللبناني الياس سركيس امس اجتماعا مع السفير الاميركي روبرت ديلون ، وذكر انه تم في الاجتماع بحث اخر التطورات في لبنان .

وقال رئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد كرامي امس ان مسؤولية حل الازمة اللبنانية تقع على عاتق لبنان نفسه . واضاف في تصريح بثته وكالة الانباء السورية الرسمية « ان سورية والعرب عامة والاصدقاء في العالم يستطيعون مساعدة لبنان في تنفيذ مايريده اللبنانيون ومايتفقون عليه وفيما عدا ذلك تعجيز وهروب الى الامام » .

وفي تصريح بثته سانا ايضا اعرب الزعيم السياسي روبير فرنجيه عن امله في ان تحقق لجنة المتابعة العربية التي ستجتمع في السابع من نوفمبر المقبل بعض النجاح في مهمتها ، وقال السيد روبير نتمنى على لجنة المتابعة ان تعالج القضايا الرئيسية وليس الحلول الجزئية التي لن تؤدي الى تحقيق الحل السياسي الكامل » .

الوضع الامني

على صعيد الوضع الامني ذكرت الانباء من بيروت عن وقوع تبادل قصف مدفعي بين بيروت الشرقية والغربية امس ، وقال شهود عيان ان شخصين اصيبا بجروح في القطاع الغربي من بيروت عندما سقطت قذيفتان على صطحي مبنيين في شارع كورنيش المزرعة .

عرفات يستقبل السفيرين السوفياتي والجزائري بلبنان

بيروت — واع — استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير السوفياتي في بيروت الكسندر سولداتوف . وسلم السفير السوفياتي السيد عرفات رسالة من القادة السوفيات تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة العربية .

وكان السيد عرفات الذي عاد الى بيروت في ختام جولة شملت الاتحاد السوفياتي وليبيا قد استقبل امس الاول السفير الجزائري في بيروت مصطفى الهشماوي وسلمه رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

الحرب العراقية — الايرانية
الطائرات العراقية تهاجم المواقع الايرانية وتكبدها ٦٤ قتيلا

بغداد — الوكالات — هاجمت الطائرات المقاتلة العراقية امس مواضع وتجمعات القوات الايرانية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات والحقت بها اصابات مباشرة ومؤثرة .

وقال البيان رقم ٥٠١ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة امس ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة واشار البيان الى ان قواطع الجبهة شهدت مساء امس الاول وبعد ظهر امس معارك مختلفة اسفرت عن تكبيد ايران ٦٤ قتيلا وتدمير معدات حربية مختلفة .

واجمل البيان العراقي الخسائر الايرانية ب ٦٤ قتيلا ودبابة واحدة و ٦ عجلات ومدفعين وشفل وستة اكداس عتاد وثلاثة مراصد .

وعن الخسائر العراقية قال البيان بانها كانت ٨ شهداء للقواطع كافة وعطب عجلة واحدة .

ولي عهد البحرين يدعو لمزيد من التعاون الدفاعي بين دول مجلس التعاون

المدينة المنورة — ق ن ا — دعا سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الى مزيد من التعاون في مجال الدفاع بين دول مجلس التعاون الخليجي .

ووصف اجتماع رؤساء اركان مجلس التعاون الخليجي الذي عقد بالرياض في الشهر الماضي بانه كان خطوة ايجابية ودفعة قوية في هذا المجال .

واكد في حديث لصحيفة المدينة السعودية نشرته امس ان قاعدة التعاون والتنسيق بين دول المجلس موجودة منذ القدم ومستمرة ، وقال ان ما اتوقعه بالنسبة للقمة الخليجية المرتقبة هو بحث امور تنظيمية تكميلية لما سبق عرضه يهدف مواكبة التطور لما يعود بالمصلحة على شعوب المنطقة .

انفجار بمحطة كهرباء رأس الخيمة

ابوظبي — ي ب — ذكرت وكالة انباء الامارات ان انفجارا دمر امس الاول محطة كهرباء رأس الخيمة الواقعة على بعد ٢١٠ أميال الى الشمال الشرقي من ابوظبي .

ونسبت الوكالة الى السيد احمد عيسى النعيمي وهو مسؤول بوزارة الكهرباء والماء بدولة الامارات العربية المتحدة قوله ان الانفجار نجم عن تزايد الضغط على المحطة بسبب الاستهلاك الكبير خلال اشهر الصيف الحارة .

ليبيا تنذر باسقاط الأواكس اذا حلقت في أجوائها

طرابلس — الوكالات — حذرت الجماهيرية الليبية امس من انها ستسقط طائرتي الاواكس الاميركيتين العاملتين في مصر اذا ما اخترقت الاجواء الليبية .

وقال المحرر السياسي لوكالة انباء الجماهيرية « انه في حالة قيام هاتين الطائرتين باختراق المجال الجوي العربي الليبي فانهما ستكونان في مرمى نيران وسائل الدفاع الجوي والصواريخ الليبية » .

وقالت الوكالة (اننا على يقين من ان وجود طائرتي الاواكس في مصر ليس في مصلحة مصر بل لمصلحة الولايات المتحدة العسكرية في المنطقة ولدعم سيطرتها عليها من خلال هذا الاستطلاع العسكري) . واضاف (ان وجود هاتين الطائرتين يأتي ضمن التحضير لعمل عدواني عسكري لايستهدف الجماهيرية وحدها بل يستهدف احتلال كل من السودان والصومال وعمان) . ومضى يقول (ويعتبر اشتراك هاتين الطائرتين في المناورات العسكرية الاميركية التي ستجري في الشهر المقبل في المنطقة الغربية لمصر والمتاخمة للحدود الليبية دعما واضحا للعدوان العسكري الاميركي) .

وحذرت الوكالة من انه سيتم اسقاط الطائرتين اذا ما اخترقتا المجال الجوي الليبي او قاما بالتجسس على ليبيا .

من جهة ثانية قال متحدث رسمي مصري في تعليق له امس على ما ذكر من ان المناورات التي ستجريها القوات الاميركية والمصرية تستهدف الضغط على ليبيا : « ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة .. ان مصر .. لا تفكر بالقيام باي عمليات عسكرية ضد اية دولة مجاورة » واضاف المتحدث « ان المناورات المشتركة لا تهدف الا الى رفع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة المصرية » .

شامير: الأردن هو دولة الفلسطينيين! ومصر ترفض وتصر على الخيار الفلسطيني

القدس — الوكالات — جددت اسرائيل امس رفضها لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لان الاردن في رأيها هو « دولة فلسطين » .

وجاء هذا الرفض الجديد على لسان وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في تصريح اذاعه راديو اسرائيل .

ونسب الراديو الى شامير قوله ان « الاردن هو دولة الفلسطينيين وان اسرائيل لاتهتم اذا كان العاهل الاردني الملك حسين او غيره هو الذي يحكم الاردن » .

وقال شامير انه على الرغم من ان « سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية قد تؤدي الى تحول الاردن الى قاعدة سوفياتية فان اسرائيل لاتستطيع املاء الشؤون الداخلية لاي دولة من جاراتها ... وانه عندما يتوجب علينا البحث مع الاردن حول الحدود بين البلدين فاننا سنتفاوض مع الشخص الذي يحكم الاردن » .

وكرر رفض الحكومة الاسرائيلية اقامة دولة فلسطينية .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت مرارا انها ترفض الفكرة الاسرائيلية بان الاردن هو دولة فلسطينية وقالت انها لن ترضى بديلا عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة على اي جزء من التراب الفلسطيني تنسحب اسرائيل منه .

وقال شامير ان اسرائيل قدمت « اقصى » ما عندها من تنازلات في مفاوضات الحكم الذاتي مع مصر والولايات المتحدة التي اختتمت جولة جديدة منها في تل ابيب ليلة امس الاول .

وفشل مفاوضون مصريون واسرائيليون واميركيون في التوصل الى اي اتفاق في هذه الجولة وهي تمهيد لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية في المفاوضات التي بدأت قبل اكثر من ١٦ شهرا ولم تحرز اي تقدم حتى الان .

وترفض منظمة التحرير والزعماء الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة مشروع الحكم الذاتي الذي لايعطيهم الا حق تصريف شؤونهم اليومية الثانوية ويبقي المسؤولية عن الامن والدفاع والسياسة الخارجية والمياه والكهرباء في ايدي سلطات الاحتلال .

القاهرة ترفض

وفي القاهرة اعلنت مصر امس رفضها لتصريح وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الذي قال فيه ان الاردن هو « الدولة الفلسطينية الحقيقية » .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان هذا التصريح يعتبر خرقا للاطار العام لاتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل التي ابرمت في عام ١٩٧٨ . ووصف الناطق استمرار اسرائيل في اقامة مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة بانه يشكل عقبة في طريق احلال السلام في المنطقة . واضاف قائلا ان الاطار العام لاتفاقيات الكامب ينص على انشاء مجلس للحكم الذاتي لادارة شؤون الفلسطينيين الذين يقطنون الضفة والقطاع المحتلين . وبعد فترة انتقالية مدتها خمس سنوات يتم اجراء المزيد من المفاوضات لتقرير الوضع النهائي لكل منهما . وقال الناطق ان مصر تعتقد بانه يجب اعطاء الفلسطينيين الخيار في اقامة الدولة الخاصة بهم او ربط الضفة بقطاع غزة في اطار اتحاد فدرالي مع الاردن .

تتمات

الرئيس المصري يبدأ
(تتمة المنشور على ص ١)

حاليا في السجن وفقا لما ذكرته مصادر مختلفة . مؤكدا ان الديمقراطية في مصر لا مفر منها .

ومن نفس هذا المنطلق اعلن مبارك وهو يستقبل القضاة والمستشارين يوم الخميس الماضي ان حالة الطوارئ ستكون مؤقتة وان عودة الحياة الى طبيعتها سيتم بمجرد تسوية مشاكل الامن في البلاد .

ومن بين اولى الاجراءات العملية التي اتخذت والتي تتفق مع مبدأ الوفاق الوطني السماح لعائلات الاشخاص الذين القي القبض عليهم يوم ٢ سبتمبر الماضي بزيارتهم وان كان لا يعرف بعد ما اذا كان هذا الاجراء قد نفذ بالفعل ام لا . ومن بين الالف و ٥٣٦ شخصا الذين اعتقلوا رسميا يوم ٣ سبتمبر الماضي هناك مائة معارض علماني وليبرالي ويساري ومعتدل مسلم سيكونون اول من يتمتع بقرار اطلاق سراح من لم تثبت ضده اية تهمة .

وكان لهذه السياسة الجديدة الساعية لاقرار الوفاق الوطني صدى مواتيا بين المعارضة الشرعية التي ابدت تأييدها للاجراءات المزمعة فقد اعرب خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي عن اعتقاده بان السلطة قطعت عدة خطوات نحو الحوار الوطني اما ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي فكان اكثر وضوحا في مساندته لهذه السياسة مشيرا الى انه تم ارساء قواعد الثقة المتبادلة بين الحكومة والمعارضة .

بيغن : مصر ستلتزم باتفاقيات كامب ديفيد نصا وروحا

واشنطن — كونا — اعرب رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن عن ثقته امس ان مصر ستلتزم باتفاقيات كامب ديفيد « نصا وروحا » وستفي بالتزاماتها على الرغم مما حدث فيها مؤخرا من احداث .

وقال بيغن في مقابلة نشرتها صحيفة « واشنطن بوست » امس انه يتوقع ان تتوصل مصر واسرائيل في فترة قصيرة الى اتفاقية حول اجراء انتخابات للمجلس الفلسطيني « للحكم الذاتي » في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ويرى بيغن ان انتخاب مثل هذا المجلس الفلسطيني « مفتاح للوضع برمته وتقدم حقيقي » ، من شانه ان يعطي زخما لحل المشاكل الاخرى مثل صلاحيات ومسؤوليات المجلس وحقوق الارض والماء ومشكلة القطاع الشرقي العربي لمدينة القدس .

رأي (تتمة المنشور على ص ١)

عدم تسليط الاضواء عليه كبطل من ابطال اكتوبر « لان هناك العديد من الابطال ولن يصنع وحده ذلك النصر .. » .

من خلال ذلك ، يتضح ان مبارك ، بدأ يعبر عن ذاته .. وهو بذلك اسقط « الذات الساداتية » شكلا ومن ثم عبر الى حد ما عن ذات الرئيس الراحل عبدالناصر ..

المفاهيم الذاتية التي كانت لدى السادات اصبحت حديث رجل الشارع في مصر ، ومن ثم حديث الجميع في الخارج .. حيث اعاد ايام الملك فاروق بل تجاوزه في اشياء كثيرة بعكس الرئيس عبدالناصر الذي فصل حياته الخاصة عن حياته العملية حيث اجبر ذات يوم مثلا على اظهار زوجته امام الراي العام حين وصل الرئيس تيتو الى القاهرة مصطحبا زوجته .. !

فسلوك حسني مبارك الشخصي ، يعبر الى حد كبير عن نهج سياسي ، والمواطن المصري يريد ذلك .. خاصة وان النكتة المصرية تعبر في نفس الوقت عن معاناة ذلك المواطن .. وقد قال الكثير عن القرية والزوجة والاستراحة !

وهكذا بدأت تتضح معالم السياسة « المباركية » لان الخطوط العريضة لهذه المعالم بدأت تتبلور ، وقد تؤدي في النهاية الى تغيير الاتجاه بزاوية حادة .. اذ ليس من المنطق ان يتم هذا التغيير في ليلة وضحاها .. والذين اسرعوا بالحكم على حسني مبارك اخطأوا فعلا .. !

فكل ما صدر عن الرئيس يوحي باشياء كثيرة ، كما اشرنا ، ومعظمها يتسم بالايجابية .. وتحديدا بالناصرية وهذا ما نأمله .. وما نريده فعلا .. لان جيل عبدالناصر هو وحده المؤهل لتسلم زمام المبادرة حتى ولو طالت غيوم كامب ديفيد في سماء مصر !

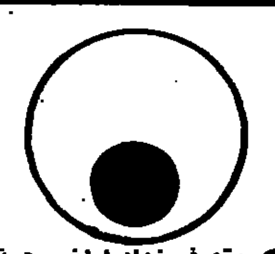
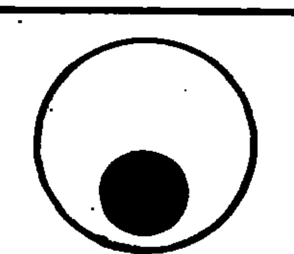


وجهــة نظــر

يكتبها
حمد جاسم السعيد

زوال النعمة .. من زوال الاخلاق

المجاعة تجتاح العالم من مشرقه الى مغربه ويزداد مع الايام عدد المحتاجين الى المعونة التي تقدمها الدول الغنية لها ونحن في منطقتنا نعيش هذه النعمة شاكرين لله هذا الفضل الذي حبانا به من دون سائر العباد ، وعلينا ان نصون هذه النعمة وان نحافظ عليها وان ننظر لها بمنظار التقدير والمعروف الذي يتطلب منا عمل الخير كاملا دون نقصان .. والحمد لله ان دولتنا كانت ولازالت سباقة الى تقديم العون للمحتاجين في كل اقاصي المعمورة مما جعلها في مقدمة الدول التي تعمل على انقاذ البشرية من خطر الجوع ومآسيه التي تحتاج الى تكاتف دول العالم اجمع لايقاف هذا الزحف القاتل على الابرياء من البشر .. وفي الكويت التي وكما ذكرت مقدما انها من الدول القليلة التي حباها الله نعمة الخير من ارضها والتي تضم خيرا في ارضها وشعبها وابنائها المقيمين عليها .. وحتى نصون هذه النعمة ونحافظ عليها علينا ان نصون اخلاقنا وتصرفاتنا وان نضع حدا لكل الامور الجانبية في حياتنا والتي تسيء لنا ولسمعتنا ولعاداتنا التي نمت وترعرعت على حب الخير والعيش في قناعة يلفها الايمان بان الخير باق مادامت الاخلاق باقية وكما قال الله سبحانه وتعالى « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » صدق الله العظيم .. ومن العادات غير المستحبة في بلادنا هذا التهافت على الشيء دون ان تكون هناك اي خلفية استهلاكية له .. تنظمه وتضبطه في حدود المعقول .. كذلك التبذير في المأكل والمشرب الذي يصرف بدون ان تكون هناك حاجة له !! غير ذلك من الاهمال الواضح في عدم احترام وتقدير النعمة التي نراها مرمية في الشوارع بدون احساس لقيمتها وتقدير صرفها بدل من القائها في الشارع لتكون عرضة للاقدام والبعثرة مما يقلل احترامنا لنعمة الله !! غير ذلك التفكير الدائم للمواطن بان عليه ملء بطنه وخزينته قبل فكره وعقله ، مع ان الدنيا بخير .. فخيرنا باق ما دمنا متمسكين باخلاقنا .. والله الهادي — .

قال صاحبي ، اراك تكثر من الكتابة عن ازمة المرور وعن السيارات واصول السير ... فهل انت خبير مرور ؟
وقلت لصاحبي اني لست كذلك ، ولكني لا اؤمن ان ارفع لافتة تقول « قيادة السيارة ذوق وفن ولباقة » او غير ذلك من الشعارات يمكن ان يقنع سائقا ان يكون فعلا صاحب ذوق .
ودار نقاش حول هذه النقطة ... صاحبي يرى الذوق سيد الاحكام وانا ارى القانون هو سيد الاحكام .

قلت لصاحبي ... القتل يا صاحبي حرام ... مرفوض دينيا ودنيويا .. ومع ذلك لا نجد من يقول ان « عدم القتل فن وذوق » ، لان الانسان الجاهل يميل الى عصيان ربه ايضا ... ولا يردعه الا القانون او الخوف من القانون ... فكيف تريد ان تردع الشخص الذي لا يخاف القانون ولا يحترم القانون بـ ... شعار « ان القيادة فن وذوق » .. ؟
هل الآية معكوسة ؟ طبعا لا .
اعرف انه لا يمكن وضع شرطي مع كل سيارة وعند كل رصيف وعلى راس كل طريق ... او مدخل ... لانه ايضا لا يمكن وضع حارس مع كل انسان لنمنعه عن الجريمة ... ولكن حين تقع الجريمة يعاقب مرتكبها ...
لا فرق بين انسان يشهر مسدسه ليقتل — وان لم يطلق الرصاص وبين قائد سيارة يخترق المسار — او الحارة — كما يسميها البعض — بسرعة كبيرة ويعرض حياة الناس للخطر .. الاول يقبض عليه البوليس والثاني يغمض العين عنه على اعتبار انها سليمة ولم يقع حادث ...
ثم ايهما اخطر ... سيارة تقف على حافة رصيف في شارع مهجور ام سيارة يصر قائدها في شارع مزدحم ان يسير فوق الخط الابيض فيعطل مسارين او .. يتراقص بين يمين ويسار ؟ ..
من يرى شخصا يحمل سلاحا او مخدرات يشعر ان واجبه اخبار السلطة المعنية .. فماذا عمن يقود السيارة بشكل يهدد حياة الناس ؟ ..
الا تستحق كل هذه الملاحظات اهتماما لتجري دراستها ويعرف البعض ان لافتة « الذوق » لا تحميه من العقوبة ؟

« سنزار »

● يعقد في بغداد اواخر هذا الشهر لقاء عربي لبحث موضوع انشاء اتحاد عربي لتعليم الكبار . ويشارك في اللقاء مندوبون عن الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

● طلب مجلس نقابة الاجتماعيين في مصر من المجلس الاعلى للجامعات المصرية وقف انشاء كليات ومعاهد جديدة واقسام للاجتماع بكليات الاداب نظرا لعدم توافر هيئات التدريس اللازمة .

● اكثر من ٥٠٠ سيدة ، حضرن عرضا للازياء في قاعة « الدوم » بالسمر لاند في بيروت حيث قدمت العارضات ازياء حضارية انيقة على انغام الموسيقى .. وقال رئيس الفريق اللبناني للازياء ، ان العارضات العشر قدمت مائة زي مختلف من تصميم فنانين لبنانيين ويبلغ ثمن الفستان الواحد ٤ آلاف ليرة لبنانية .

● في اطار احتفال المملكة العربية السعودية بيوم الغذاء العالمي كان الدرس الاول في جميع مدارس المملكة يوم الاحتفال عن « الغذاء » .



زار مفتش البلدية مزرعة للفراخ وسأل صاحبها :
المفتش : بتوكل الفراخ ايه ؟
صاحب المزرعة : رز ..
المفتش : البلد عايشة بأزمة رز وانت بتوكله للفراخ ؟ غرامة ١٠٠ جنيه ..
وبعد اسبوع عاد المفتش مرة اخرى وسأل صاحب المزرعة :
المفتش : بتوكل الفراخ ايه دلوقت ؟
صاحب المزرعة : بوكلهم ذرة ..
المفتش : (صائحا) .. البلد عايشة بأزمة وانت بتوكلها للفراخ ؟
غرامة ١٥٠ ..
وبعد اسبوع عاد المفتش من جديد وسأل صاحب المزرعة :
المفتش : هاه بتوكل فراخك ايه دلوقت ؟
صاحب المزرعة : (ببرود) والله بأدي كل فرخة ربع جنيه وهي بتاكل على كيفها ..

البريد يتسبب في اضرار جسيمة في الصين

اشارت صحيفة — كين — الى ان خدمات البريد والتلغراف في الصين تعاني من اضرار جسيمة وتختفي الرسائل البريدية بدون سبب واضح . وجاء في حديث لبعض المسؤولين عن البريد الصيني نشرته الصحيفة انه اتضح عدم مطابقة المبالغ المرسلة والواردة لما يقرب من الفي حالة نقدية ارسلت بالبريد والتلغراف فيما بين تموز وايلول من العام الماضي ، وان تاخر موعد الايداع في البنوك لحوالات نقدية خلال الشهر الماضي بنحو عشرة ملايين واضافوا ان بعض موظفي الخدمات البريدية يستولون على الصحف والمجلات لقراءتها او ارسالها الى اصدقائهم قبل ارسالها لاصحابها ، وقالوا ان مدة التاخير في وصول رسائل تلغرافية عاجلة قد تصل احيانا الى ثمانين يوما .

٧٤٥ شخصا لاقوا مصرعهم في حوادث الطيران عام ١٩٨٠

ذكر المركز الاعلامي التابع لهيئة التامينات السويسرية ان ٧٤٥ شخصا في العالم لقوا مصرعهم في ٢٢ حادث طيران في عام ١٩٨٠ . وقد وقعت معظم هذه الحوادث لطائرات تقوم برحلات منتظمة ، وكان ٢٢ في المائة منها عند الاقلاع ، و ٤٠ في المائة عند الهبوط . وقال نفس المصدر : ان ٨٧٩ شخصا كانوا قد لقوا مصرعهم عام ١٩٧٩ في ١٩ حادث طيران واضاف ان الطيران المدني تعرض عام ١٩٧٩ لخمس وثمانين محاولة اعتداء منها ٢٧ محاولة لتغيير مسار الطائرة و ٢٢ هجوما بالقنابل في عدة مطارات ومكاتب الشركات الجوية ضد الطائرات .

مطافات

بقلم احمد ابو سعدو

اين تريد الموت ؟

هنالك صفات خاصة يجب ان يتحلى بها كل موظف في مهنة المختص بـه ، عدا الصفات الحميدة والاخلاق الفاضلة الواجبة على كل انسان ، فالمهندس مثلا لديه بعض الصفات او المميزات التي لا توجد في الصيدلي ، والمدرس يمتلك صفات لا توجد في التاجر والمحامي له صفاته الخاصة التي لا توجد في الطبيب والعكس صحيح في كل ذلك وغير ذلك ، من المهن والصفات .

واعتقد ان طلبة الطب يجب ان يتحلوا ببعض الصفات فلا يكتفى بان يكونوا اكثر الطلاب تفوقا ونجاحا ولا يكتفي ان يكونوا اكثرهم انسانية واخلاقا بل يجب ان يكونوا اكثر الافراد تضحية واخلاصا واكثرهم جراة وشجاعة .

وقد اعجبت منذ سنتين باحد الطلبة المتفوقين والذي حصل على الترتيب الاول على طلبة الثانوية العامة في الكويت عندما اعلن انه لن يدخل كلية الطب لانه لا يرغب في هذه الدراسة ولكنه غير عاجز عنها وقد كبر في نظر جميع من قرا عنه اوسمعه وشاهده على الشاشة الصغيرة ، ومع ذلك فقد تستغرب او تتعجب حينما تسمع ان احد الطلاب يريد دراسة الطب ولم يحصل في امتحان الثانوية العامة سوى الخمسين في المائة او اكثر قليلا !!!

فالطب مهنة انسانية تستوجب التضحية بكل ما يملك الانسان من وقت وجهد ، ويخلص لها اخلاصا صادقا ويكون ذا اخلاق حميدة وتواضع روحي ونفسي ويجب كذلك ان يكون شجاعا امام الحدث ، جريئا في تصرفه ، لا تتشتت افكاره امام اية صدمة او مشكلة ، ولا تربكه حادثة .

حدثني احد الطلبة الذين يدرسون الطب في احدى الجامعات الغربية المتخصصة قال :

نشرت تلك الجامعة الاعلان التالي في الصحف المحلية :

ادارة الجامعة تعلن عن حاجتها للاثنين طالبا يتصفون بالانسانية والاخلاق والاخلاص والجراءة والشجاعة وان لا يقل معدله في المواد العلمية عن كذا ... فمن يجد في نفسه الكفاءة ومن تنطبق عليه الشروط السابقة التقدم الى كلية الطب لتسجيل اسمه ، وبالطبع فقد كان يقصد بهذا الاعلان ان يكون المتقدم لدراسة الطب متصفا بالصفات المذكورة سابقا .

والشجاعة جزء من مهنة الطبيب حيث يتدرب ويبدأ في دراسته منذ بداية التحاقه بدروسه العملية في التشريح من الصرصور والضفدعة والارنب ، حتى ينتهي بجثة الانسان واعضائه المختلفة .

وقد استطعت زيارة احدى الدول للمرة الاولى ضمن الرحلات السياحية الجماعية وقد التقيت هناك باحد الرفاق من الطلبة الذين يدرسون الطب ، واثناء مساهمته في اطلاعي على المناطق السياحية والترويحية في تلك البلاد توقفنا مصادفة امام احدى المقابر العامة وكان لا بد ان ننظر على المنظر العام وقد امتلات بالزوار الذين يضعون اكاليل الزهور على موتاهم في ذكراهم ، في تلك اللحظة لم يتمالك صاحبي نفسه من الضحك ، سالته عن سر ضحكه « البايخ » غير المناسب في هذا المشهد المؤلم والحزين .

قال : انظر الى اولئك الذين يلتفون حول القبر وصوت نحيبهم وبكائهم يدوي المنطقة ، وقد وضعوا على القبر كل زهور المدينة .

قلت مقاطعا حديثه : وما المشكلة او العيب في ذلك يبكون عزيزا لسهم راقدا ، ترك هموم الدنيا لهؤلاء الباكين !! .

قال : انهم يبكون على ... التراب ولا شيء غيره .

قلت بدهشة : كيف ؟ هل مضى على وفاته عشرات السنين !.

قال : لا .. بل توفي بالامس وقد اتفق عدد من طلبة كلية الطب يوم امس مع حارس المقبرة لاحضار احدى الجثث « الطازجة » ليتمكنوا من دراستها وتشريحها وقد وقع اختيار الحارس الامين على ذلك المبكي عليه الان !! .

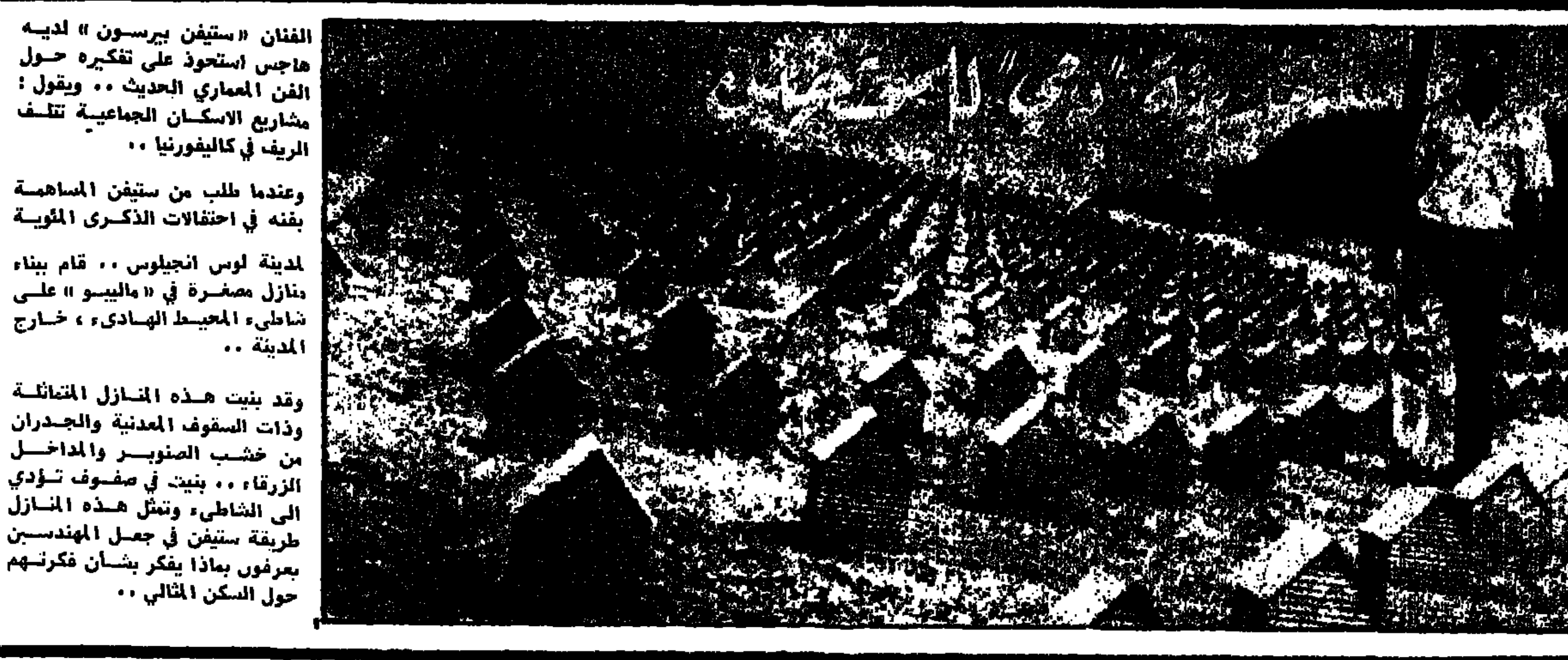
قلت : ..م ..م ..مم ..ماما .. ماذا تقول ؟ .

قال : تماما ما سمعته .

كدت اسقط مغشيا على الارض وقلت هيا للسفر . ساغادر حالا واتمنى من الله ان يميتني في دولة عربية اسلامية . واثناء عودتي ايقنت ايضا انني لا اصلح اطلاقا لدراسة الطب .



بيت متحرك



الفنان « ستيفن بيرسون » لديه هاجس استحوذ على تفكيره حول الفن المعماري الحديث .. ويقول : مشاريع الاسكان الجماعية تتلف الريف في كاليفورنيا ..

وعندما طلب من ستيفن المساهمة بفنه في احتفالات الذكرى المئوية

لمدينة لوس انجيلوس .. قام ببناء منازل مصغرة في « ماليبو » على شاطىء المحيط الهادىء ، خارج المدينة ..

وقد بنيت هذه المنازل المتماثلة وذات السقوف المعدنية والجدران من خشب الصنوبر والمداخل الزرقاء .. بنيت في صفوف تؤدي الى الشاطىء وتمثل هذه المنازل طريقة ستيفن في جعل المهندسين يعرفون بماذا يفكر بشأن فكرتهم حول السكن المثالي ..

هكذا من الأصل

[redacted]

السينما والشهرة
ص ١٢-١٣

كيف تحافظ اجمل نساء العالم على جمالهن ص ١٠

الشائكة
ص ١٦-١٧
غادة السمان

تحقيق عالمي

ازدياد عدد شعب الأسكيمو وظهور المسنين

التوندره — خاص بالملحق

يفصل موسكو عن انادير — المركز الاداري لدائرة تشوكوتكا الذاتية الحكم — اكثر من ١٠ الاف كيلو متر و ١٠ مناطق توقيت زمني • وتعني انادير بالنسبة لاي من سكان موسكو طرف الدنيا الآخر ومدينة صغيرة ، في حين انها تمثل بالنسبة لكل من سكانها عاصمة شبه جزيرة ضخمة يعني اسمها (تشوكوتكا) باللغة المحلية — « الغنية بالايائل » • ومن المعروف اليوم ان تشوكوتكا ليست غنية بالايائل فقط بل وتستثمر هنا ايضا مكامن الفلزات غير الحديدية والفحم وانشئت اول محطة كهرذرية في العالم تقع وراء دائرة القطب الشمالي ويمارس هنا ايضا صيد الحيوانات البحرية والاسماك •

قالوا لي في قسم تحرير الصحيفة المحلية : « اذا اردت ان تعرف « قلب » الحياة الاصيلة في الشمال فمن شأنك الذهاب الى (نوفويه تشابلينو) فهي « طرف الدنيا « فعلا » ••

وانتقلنا من انادير الى تشابلينو ، البلدة الواقعة على طرف راس تشوكوتسكي ،

على متن الطائرة ومن ثم لجأنا الى عربة مجنزرة مخصصة للثلوج غاصت طويلا في الثلج العميق رغم قدرتها الجبارة قرب

البلدة مباشرة وذلك بسبب عاصفة ثلجية هائلة كانت شهدتها التوندره وانتهت امس • وبعدما قضينا في البلدة ثلاثة

ايام ، ادركنا ان العادي والغريب يتجاوران هنا على الدوام • ولنتناول مثلا مهن السكان المحليين : فاسيلي سيفوحتيكاك صياد ، يصطاد الثعالب القطبية ، ونيقولاي ايفكين باحث يراقب

الشفق القطبي ، وانا سيدورينكو معلمة ، تعلم الاطفال في المدرسة ، وانا كونياح خياطة تصنع الملابس والهدايا التذكارية

من الفراء ، وفاسيلي بيبكو صياد ، قاذف حربة (نشابة) لصيد الحيوانات البحرية •••

وقد يبدو ان تلك البلدة الصغيرة قد

استبقت كثيرا من المدن الكبيرة من حيث كثرة المهن المتنوعة • واستبقتها ايضا من

حيث نسبة حملة شهادات التعليم العالي والتخصصي • فلا يسكن في نوفويه تشابلينو الا قرابة ثلاثمائة نسمة .ولكن يوجد هنا مستشفى محلي (فيه طبيب

لاينسي



مد اللحظة الاولى التي التقينا فيها نشات بينهما علاقة رومانتيكية جدا — وعندما تكون • لاينسي دي باول ، المغنية الناجحة ، التي تزدهر على التصفيق والهتاف ، فليس من السهل ان تتحول بسهولة الى ان تعيش من اجل المحب .. حتى ولو كان الرجل المعني هو الرجل الجنرال جيمس كوبورن •••

لابنسي التي تعتبر اكثر مغنية /ملحنة في بريطانيا انتاجا ، عادت مرة اخرى وحيدة بعد

ان مررت هي والممثل الاميركي جيمس كوبورن الانفصال ••• ورغم ذلك تقول لاينسي ان انهيار علاقتهما الغرامية التي استمرت اربع سنوات لم يترك اثر في نفسيهما فهما لا يزالان صديقين • حتى انه طار الى بريطانيا مؤخرا لرؤيتها ••

وتقول لاينسي ان قرار الانفصال كان قرارها ••

لانها ارادت استعادة هويتها مرة اخرى ••• ومزاولة مهنتها وهي ليست اسفة على قرارها هذا •• لقد رغبت في ان اعود الى بلدي •• ولدى ليس هناك سببا يدعوني الى البكاء •• لقد بكيت عندما تحدثنا عن الانفصال •• كما تقول لاينسى •••

ومرد قرارها انها تريد ان تسير حياتها بنفسها وعلى طريقتها الخاصة •• وتريد ان تبدا من جديد بعد اربع سنوات قضتها بعيدة عن فنها الناجح مع حبيبها • وهي تحب الاعتداد على نفسها •••

عندما التقت مع جيمس كان يقوم باجراءات الطلاق من زوجته السابقة ••• وكان ولا يزال حساسا من هذه الناحية ••(ومن ناحيتي فقد اردت ان اتاكد من ان علاقتنا ستقوم على النقاء والمتعة المتبادلة وليس اي شيء اخر •) كما تقول لاينسي •••

وتضيف قائلة •جيمس لم يرغب في اقامة علاقة اخرى حيث تاخذ الزوجة كل شيء •• عندما طلق زوجته السابقة خسر قصره في بيفرلي هل الذي يتالف من ٢٢ غرفة كما خسر الصور الزيتية وكل شيء •• لقد استنزفته زوجته ، لذلك قررت ان اكون مستقلة من الناحية المالية ••• اشتريت ملابسي الخاصة بنفسي ودفعت مصاريف اعمالي •• واحتفظت بمنزلي وسيارتي في لندن •••

وبعد ان منعت من الغناء لمدة ثلاث سنوات كان عليها ان تتصرف من مدخراتها

الخاصة •• ومع جيمس لم يكن بينهما علاقة دائمة •••

وتقول • لقد شعرت بانني ربة بيت ولكن بدون ان يكون لي وضع فعلي •• كانت ترغب في الزواج خلال السنتين الاولتين من علاقتهما لكنها كما تقول لم تعد ترغب فيه بعد ذلك ••• لانها عندما كانت تريد الزواج كان هو يرفض •• خوفا من ان يحدث ما حدث في زواجه السابق •• وطلب منها بدلا من ذلك البقاء والاستقرار في كاليفورنيا •• لكن الاستقرار في كاليفورنيا بالنسبة للاينسي يعني البعد عن عملها ونجاحها •

كانت قد وصلت الى الولايات المتحدة في فترة ياس من حياتها ، جسمانيا وعقليا مثبطة العزم بسبب قضية قانونية ، وكانت تامل ان تجد الراحة والاستقرار على الجانب الاخر من الاطلنطي ••

بعد اسبعين من وصولها التقت مع جيمس في حفلة وبدا انهما محتاجان لبعضهما • وكان مقررا ان تعود الى بريطانيا بعد ثلاثة اسابيع لكنها ظلت في كاليفورنيا ثلاثة اشهر ••

بعد عام امضياه معا في الفنادق والشقق المؤجرة ، اشترى كوبورن منزلا في بيفرلي هلز •• وعاشا معا ثلاثة اعوام اخرى كانت تتنقل لاينسي خلالها كثيرا بين الولايات المتحدة وبريطانيا •• لكنها ادركت اخيرا ان عليها ان تعود الى مهنتها بعد ان اكتشفت ان علاقتها مع جيمس خاطئة •• كان عمره ٥٢ سنة وهي في الحادية والثلاثين •• وكان يطلق عليهما في هوليود لقب « الثنائي الشاذ » •

ورغم ان لاينسي تعتقد انها فعلت الشيء الصحيح بعودتها الى بريطانيا ، فان جيمس هو الاخر يعتقد بان الشيء الصحيح هو ما اريده » كما تقول لاينسي •••

لاينسي الان تضع في قمة اهتماماتها مهنتها • والامر الثاني هو موازنة مهنتها بعلاقة صحيحة ••ولا ترغب الان في تكوين اسرة او انجاب اطفال ، كما انها ترغب في ممارسة مهنة التمثيل الى جانب مهنتها الغنائية •

ورغم كل ما حصل فان جيمس ولاينسي لم ينفصلا عن بعضهما البعض ••• فهو يهتم بما تفعله وهي تهتم بما يفعله •

حقائق

ذهب النهار مصطحباً ضجته وصراخه ، ذهب النهار بصياح الأطفال ، وضجة العمل وترك الكون متلفعاً برداء الليل الاسود القاتم ويبدو الليل مبتسماً بضوء القمر وشعاع النجوم (بابتسامة لازيف فيها ولا رياء ليظهر الكون على حقيقته بوضوح ويتجلى فيه جمال الوجود الاصيل وتبدو فيه عين الحقيقة بعيداً عن المظاهر البراقة والامور الزائفة .

استيقظت مع الفجر فرأيت الليل يجر أذياله السوداء الثقيلة عن الارض منسحباً الى الغرب يتثاقل وقد انهكته مطاردة شمس الحرية بسهامها المحرقة فقلت بنفسي لابد ان ينتصر نور الحق .

يوسف حيدر عمارنة .



اضخم رجل في العالم

هذا الرجل كان يعتبر اضخم رجل في العالم في اوائل السبعينات .... كان يشكل جذبا للنظارة في حديقة فلوريدا ... ولكن رغم ضخامته فانه يمارس عمله بنجاح .. حيث يقوم بصناعة الجواهر والحلي لبيعها للجمهور في نهاية الاسبوع .

اختبر معلوماتك

هنا نورد لك عزيزي القارئ خمسة اسئلة تتضمن معلومات عامة من مختلف حقول المعرفة والاماكن في العالم ، حاول ان تجيب عليها ، ثم راجع الاجوبة التي نقدمها في مكان آخر من هذه الصفحة ، ضع علامة واحدة عن كل اجابة صحيحة ، عندئذ تستطيع ان تعرف مستوى معلوماتك العامة .

١- في اي مدينة من العالم اقيم اول عرض جوي ؟
٢- كم من الاقدام يوجد في جسم الحلزونة ؟
٣- في الهند القديمة ، ماذا كان يقصد بـ اسواميضا ؟
٤- من الذي كتب الرواية المشهورة « وداعا للسلاح » ؟

اضحك

● التقى احد الصحفيين بعالم من العلماء الكبار فسأله عن اعظم بحث قام به في حياته .
فرد عليه العالم : ان اكبر وقت قضيته في حياتي هو في البحث عن منزل اسكنه .

★★★

● الاستاذ : ساذهب الى ابيك واتشاور معه في امرك .
ابن المحامي : ان ابي ياخذ على الاستشارة الواحدة الف دينار .

★★★

● قال الاستاذ للطالب : ارني اين تقع قارة امريكا يا محمد .
فقال الطالب : هنا يا استاذ .
فقال المعلم : احسنت ! وانت يا حسن قل لي من اكتشف هذه القارة ؟
فقال حسن : طبعاً يا استاذ كلنا نعلم انه محمد ..

★★★

● كان رجل طويل جدا جدا يرقص مع فتاة قصيرة جداً فقال لها : هل تسمعين يا حبيبتي دقات قلبي .
فقالت : لا والله اني اسمع (قرقعة مصارينك) .

★★★

● الطفلة : لا اريد ان اعزمك على عرسي ياماما .
الام : لماذا يا ابنتي ؟!
الطفلة : لانك لم تعزميني على عرسك .

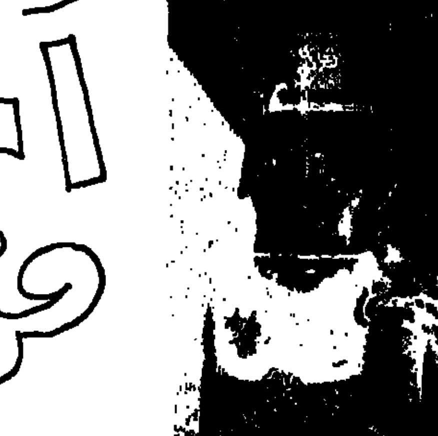
★★★

المرسلة : نهى محمد الطويل

حدث منذ اول نظرة !

[illegible]

آخر مزاح



عندما يكون اسمك «باتي رايان» ويكون هناك رغاوي على وجه الكأس .. فان من الطبيعي ان تتأكد من ان الجعة هي شيء ما مفيد لك .. باتي وضع قبعة على رأسه .. وهز ذيله وحاول ان يرشف رشفة من الكأس ..

رشفة قادته الى رشفة اخرى - بعد ان بـ مفعولها - واذا بدا ان باتي يحتاج الى تثبيت كفه على الكأس .. فما عليك الا ان تشبه برفق امامه نظرا لصغر سنه .. فعمره ٢٨ يوما فقط .. وسيتفع باتي عن الاسراف في الشراب في حديقة نيوهامبشير عندما يبدأ بالتدريب ...

اجوبة اختبر معلوماتك

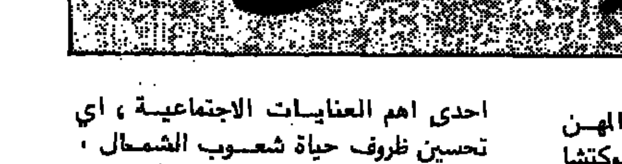
١- باريس .
٢- قدم واحدة موجودة تحت معدتها ، وخلف فمها مباشرة ، والحلزونة تتغذى على النباتات المائية بان تجرفها بهذا القدم ثم تقذفها به الى فمها .
٣- الاسواميضا ، او «احتفال الخيل» الذي يقيمه الملوك لتوسع امبرطورياتهم ، ويجري الاحتفال باختيار حصان وتركه حرا في الذهاب الى حيث يشاء ، فتصبح الارض التي سار فيها الحصان مقاطعة تابعة للملك ، اما اذا اعترض ملك او حاكم المملكة المجاورة عن معارضته لتحرك الحصان ، عندئذ تنشب الحرب لتقرير من الملك الاعظم .
٤- ارنست همنغواي .

اضرار طويلة الأمد للتدخين

[illegible]
للتدخين .
- [illegible]
- التهاب الجدران المبطنة لقنوات التنفس .
- انقباض جدران قنوات التنفس .
- تراكم المخاط البلغم والاصابة بالسعال المزمن المهيج للرئتين .
- تنشيط الاجهزة العصبية وتهيجها .
- قلة النوم وتقطعه والعصبية .
- فقد مرونة الرئتين وعجزها عن طرد الهواء الفاسد .
[illegible]
بدأ التدخين في سن مبكرة .
الافراط في التدخين + الاستمرار في التدخين لفترة طويلة + خطورة الاصابة بالسرطان .

عزيزي :
حذار من الاستهتار والوقوع في خطأ التدخين كنوع من التسلية فقد يقودك هذا اللهو الخطر الى عادة ضارة تنقاد ولها وتجلب لك عواقب وخيمة تدمر لياقتك البدنية والذهنية .. هناك وسائل كثيرة للتسلية البريئة المفيدة .. شارك في النشاط الرياضي والرحلات الجماعية مع زملاء على خلق قويم .
لا تعرض صحتك للمخاطر العديدة التي يسببها التدخين على انه مظهر من مظاهر الرجولة والنضوج او لتنال اعجاب زملائك وزميلاتك وتلفت انظارهم بصفة تعتقد بانها تعطيك صفة مميزة .. انت مخطئ ..
الرجولة لها صفات كثيرة تتبنى فعلا ان تتصف بها ولذا اهم علاماتها الحكمة والاتزان والعقل وجميعها ترفض القيام بعمل دون النظر الى نتائجه المستقبلة فالنضوج هو تقدير مسؤولية حماية نفسك .
احصل على اعجاب كل من حولك بسمو خلقك وجدية تصرفاتك واستقامتك وتفوقك العلمي والرياضي والاجتماعي .
واجه مشاكلك وحلها بصبر وكفاح وايمان وبر والديك .





طب ومهن يدوية في بلاد الثلج

احدى اهم العنايات الاجتماعية ، اي تحسين ظروف حياة شعوب الشمال ، ونظمت في ادغال التايغا وفي سهوب التوندرة مراكز التطبيب وافتتحت المدارس وتولت تغذية الاطفال وتعليمهم ، وظهرت في كل مكان « الخيم » ، وهو اسم اطلق على مراكز محو الامية بين الراشدين . ونحن الاسكيمو احد اقل الشعوب الشمالية تعدادا (فيبسكن في الاتحاد السوفياتي من ابناء شعبنا ١٣٠٠ نسمة وفي العالم كله قرابة ٥ الاف نسمة) . ولما كنت ادرس في معهد التربية في لينينغراد ، في قسم شعوب الشمال ، وجدت ذات مرة في المعجم الموسوعي الصادر في عام ١٩٠٠ سطراً قصيرا جاء فيه « يمثل الاسكيمو قبيلة على وشك الانقراض » . واني واثقة بانه لو اعيدت طباعة ذاك المعجم الموسوعي في ظل الحكم القيصري بعد مرور عشرين سنة ، لكان من شأن هذا السطر المكرس لشعبنا ان يزول الى الابد ، مثلما كان لشعبنا القديم الحضارة الغنية والاصيلة ان يزول من الوجود ، وكان نفس المصير ينتظر غيرنا نحن من الشعوب القليلة العدد القاطنة في الشمال وسيبيريا ، وخلال سنوات ١٨٢٧ - ١٩١٧ نقلص عدد ابناء هذه الشعوب بمعدل الثلث وحتى بمعدل النصف بعضها ، وكان متوسط حياة ابناء الاسكيمو يساوي ٢٥ - ٣٠ سنة ، ولم يكن لدينا شيوخ فقد كانت العادة المتبعة في السنوات العجاف ان تبقيهم في التوندرة يموتون جوعا ، اما اليوم فيعيش في بلدنا اكثر من عشرين متقاعدا يتقاضون المعاشات من مجلسنا ، ومنهم مثلا فاسيلي سيغوحيكاك البالغ من العمر ٦٨ سنة ، بيد انه لا يزال ممتلىء القوة ويحب ان يمضي اوقاته في صيد الحيوانات ، وليس هو استثناء فبالاضافة الى الميكانيكيين والرسامين والاطباء والمعلمين من ابناء شعبنا يوجد لنا الان شيوخنا ..

حياتنا الراهنة التي تبدو فيها المهن الجديدة والتعليم العالي لدى التشوكتشا والاسكيمو امرا عاديا مألوفا هي نتيجة للعمل العظيم الذي قام به السوفياتيون في مناطق الشمال الاقصى ، فقد احتفلت البلدة شانها شأن الدائرة الذاتية الحكم كلها بحلول ٥٠ سنة على تأسيسها في كانون الاول/ ديسمبر عام ١٩٨٠ ، وهذا الحدث يحدونا للتطلع نحو الماضي ، بعدما كونت الدولة السوفياتية في الثلاثينات المناطق والنواحي والدوائر الذاتية الحكم ، اخذت بذلك على عاتقها

وتقول رئيسة مجلس البلدة ماريا تيركينتو :
- ان ثلث الزواجات بين اناس من قوميات مختلفة .
وتركينتو نفسها من الاسكيمو وزوجها من قومية التشوكتشا ويزوال صيد الحيوانات بالاضافة الى انه سائق عربة مجنزرة ، ويمكن القول بان الاقتران المائل للمهنتين التقليدية القومية والعصرية سمة نمطية للشعوب الشمالية الصغيرة القاطنة في تشوكاتك .
اوتواصل ماريا تيركينتو حديثها قائلة : ان

وطبيب وممرضة) ومدرسة داخلية (ملاكها ١٢ معلما) ومحطة ارصاد جوية (ملاكها مهندس باحث وفني ساعد) وورشة لخياطة الملابس من الفراء ولصنع الهدايا التذكارية ، ويشرف على الورشة الفنان والعامل في حقل الثقافة المستحق لروسيا الاتحادية - النقاش على اسنان الحيوانات البحرية - ايليا توليون ، وهو من ابناء شعب اسكيمو ، ويشكل الاسكيمو اغلبية السكان في البلدة ، كما يوجد هنا ايضا التشوكتشا والروس والاوكرانيون .

خمسة آلاف نسمة من شعبنا يسكن في العالم كله

هل موسيقى روودستيوارت سيئة لصحتك ؟

صوت الموسيقى قد يكون قاتلا بالنسبة لبعض الناس ... ! وسماع بعض انواع من الموسيقى قد يؤدي الى محاولة الانتحار والقتل والعنف ...

هؤلاء يعانون من مرض نادر يدعى/الصرع الموسيقي/... هناك ٣٠٠ الف شخص في بريطانيا مصابون بهذا المرض ... لكن اقل من ١٠٠ حالة من هذا النوع سجلت في السنوات الاخيرة ...

منظمة الصرع البريطانية تقول : ان المصابين بهذا المرض اقلية جدا .. وعادة فان نوع الموسيقى التي تؤثر عليهم تختلف من شخص الى آخر ...

ويعتقد بان نغمة خاصة في لحن ما تؤثر على الدماغ .. وتؤدي الى ان يتصرف الشخص من غير ارادة ..

الافراد السعداء العاديون اصبحوا ميالين الى الانتحار ... شخصيات سلبية اخرى اصبحت عنيفة ...

تلميذ مدرسة في الصومال اصيب بالصرع عندما سمع نوعا من موسيقى وطنية ..

وقد اكتشف ذلك زملاؤه في الصف وكانوا عمدا يؤدون هذا النوع من الموسيقى لمضايقته .. خلال احدى نوبات صرعه ضرب احدهم بفاس وقتله....

امرأة في ليز ، يوركشاير ، كانت حساسة ازاء الموسيقى الصاخبة ... واصبحت تخشى التجول في الشوارع او التسوق خوفا من سماع الموسيقى ...

مدير تنفيذي كان يحصل على مرتب مرتفع تخلى عن وظيفته في المدينة وانتقل الى احدى القرى الريفية لنفس السبب ...

تقول منظمة الصرع البريطانية : لحسن الحظ انه عندما يشخص المرض فان من الممكن علاجه بنجاح عن طريق الادوية ...

ويقول العديد من الاطباء ان الموسيقى تستطيع ان تشكل خطرا على صحة الناس بطرق اخرى ، ايضا .. الدكتور جون دياموند من مستشفى جبل سيناء ، بنيويورك ، يدعى ان بعض انواع موسيقى الرقص تضر القلب .. ويقول .. الحان رقص عديدة لها ضربة تتعارض مع ايقاعات القلب الطبيعية ... »

الدكتور جون اجرى تجارب على مئا ت من تسجيلات الرقص خلال بحثه في الطرق التي يمكن للموسيقى ان تؤثر على دقات القب ...

وتوصل الى ان اسوأ انواع موسيقى الرقص هي : بي غيز ، رودستيوارت ، ونيغز ....

لكن طبيبا فرنسيا ... يقول ان الموسيقى بامكانها شفاء بعض الامراض ...

مستخدما آلة تقوم بتحويل الموسيقى الى ذبذبات تدلك الجسم ، يدعي ، انها ساعدت على شفاء الناس الذين يعانون من امراض : الام الظهر ، الكلفه الشمسية ..

ويقول : ان الناس الذين يعانون من « الفتق » يمكن شفاؤهم عن طريق سماع قطعة موسيقية لبتهوفن ...

الدول الصناعية تصدر سمومها الى العالم الثالث

تلوث

— ليس تلوث البيئة بالكيميائيات مشكلة مقصورة على الدول الصناعية المتقدمة بل انها تتعداها الى دول العالم الثالث والنامية ايضا .

وقد اشترك ممثلون عن الدول النامية في مؤتمر زيورخ الذي عقد في اواخر العام الماضي ودار البحث فيه حول الانسان والبيئة اشتركوا جنبا الى جنب مع ممثلي الدول الصناعية ومندوبي المؤسسات الصناعية ومنظمات حماية البيئة في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة .

وقد حضر المؤتمر الدكتور كريم احمد الباكستاني وعضو مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية وهو منظمة بيئيه تتخذ مقرا لها في مدينة نيويورك وقد بحث الدكتور احمد في مؤتمر زيورخ مشكلة التلوث بالكيميائيات في العالم الثالث وتحدث فقال لقد بدأنا ندرك ان جانبا كبيرا من المواد التي يتم انتاجها في الدول المتقدمة تصدر بشكل او آخر الى الدول النامية في انحاء العالم مثل الادوية والاغذية والمنتجات الاستهلاكية كما ان المؤسسات الصناعية التي تنتج تلك المواد تفتتح لها فروعا في دول العالم الثالث ومن ثم فاننا مهتمون اشد الاهتمام بما يترتب على ذلك من اثار وقد تركز الاهتمام في السنوات الاخيرة على الادوية والمبيدات الحشرية على سبيل المثال ولكننا اصبحنا اكثر اهتماما خلال السنة الماضية او نحوها بمشكل تصدير الفضلات الخطيرة . والفضلات الخطيرة هي منتجات جانبية مترتبة على عمليات الانتاج الصناعية مثل انتاج بعض المعادن الثقيلة والهيدروكربونات والمحاليل المختلفة . والمركبات البتروكيماوية وقد عرف في الاونة الاخيرة ان لهذه المواد اثرا ساما على البيئة وقد ظل مجرد دفن الكيميائيا ت السامة في باطن الارض او القائها في البحر ، ظل لفترة طويلة اسلوبا معمولا به على نطاق واسع وفي الامكان ازالة سموم كثير من الفضلات الكيميائية واخلائها من اي ضرر بل ان القوانين الجديدة في الواقع تطالب مؤسسات انتاج المواد الكيمائية بان تفعل ذلك .

وتحاول دول صناعية عديدة كما قال الدكتور احمد تصدير فضلاتها الخطيرة الى العالم الثالث .

وسبب ذلك ببساطة هو ان الدول النامية ليست لديها القوانين التي تنظم عملية التخلص من المواد السامة وفي الولايات المتحدة تضطلع وكالة حماية البيئة بمسؤولية تنفيذ قانون مكافحة المواد السامة الذي ينظم معالجة المواد السامة وقد تحدثت الدكتور « ماريلان براكن » المسؤولة بوكالة حماية البيئة فقالت : انها على بينة من مشكلة تصدير التلوث الكيميائي الى دول العالم الثالث وقالت ان هناك فقرة في قانون مكافحة المواد السامة وهي مسؤولة الى حد ما عن تنفيذه تقضي باشعار الحكومات الاجنبية متى صدرت اليها مادة كيميائية خضعت لاجراء تنظيمي في الولايات المتحدة وقالت ان وكالة حماية البيئة تصدر احكاما نيابة عن الدول الاجنبية وانما تشعرها فحسب بحكمها على تلك المادة الكيميائية ولها ان تتخذ الاجراء الذي تراه مناسبا وتقوم الدول النامية في بعض الحالات بتعريف مواطنيها بالمعلومات التي تتلقاها من الوكالة وفي بعضها الاخر نرى من الانسب عدم اتخاذ اجراء محلي الى ان يتم لها استيعاب وتحديد المعلومات التي بعثت بها الوكالة اليها ، وقد

كان للدكتور عبد الله ممثل شركة « فالسكول » الكيميائية في شيكاغو واحد الذين حضروا مؤتمر زيورخ كانت له خبرة طويلة بالعمل مع دول العالم الثالث وتقوم الشركة التي يعمل بها بانتاج وتصدير المبيدات الحشرية اللازمة بشدة للانتاج الزراعي وقال عن المشاكل المرتبطة بالتلوث في دول العالم الثالث ثمه قواعد مختلفة تتبعها الدول لما وراء البحار فبعد عرض المواد للبيع في الاسواق المحلية لا يسمح للشركة اية سيطرة مباشرة بل يصبح الامر في يد الوكالات التنظيمية ونحن نتقيد بمتطلبات التصدير اي بما تشترط حكومة الدولة التي تصدر اليها السلع .

ومن سوء الحظ ان معلوماتنا عن الاثر بعيد المدى للكثير من المواد السامه غير وافية وفضلا عن ذلك فمعرفتنا اقل بكثير من كافية عما يحدث للمواد السامه التي تصدر للدول النامية وفي ذلك يقول الدكتور احمد . انني لا اعرف على وجه الدقة ما يحدث لان احدا لم يذهب بالفعل الى هناك ويتفقد ما يجري ولكنني اتصور انهم قد يحفرون حفرة كبيرة في الارض ويلقون فيها بالفضلات السامة بدون دراسة خواص التربة وعلى مر الزمن تتاكل الاوعية الحاوية للفضلات وتتسرب منها المواد السامه كما حدث في الولايات المتحدة واوروبا وتنتشر تلك المواد في التربة وموارد المياه الجوفية ولا تمثل الفضلات السامة سوى نسبة من الملوثات الكيميائية التي يستوردها العالم الثالث . فالمبيدات الحشرية المستخدمة في الزراعة او في مكافحة الامراض كالملاريا تشترى اما من الدول الصناعية او تصنع محليا كما يحدث في كثير من الحالات وتمثل مشكلة مؤلمة عندما يتعين على الدولة ان تختار بين محاصيل هزيلة بسبب فتك الحشرات والافات الزراعية بها وبين تلويث البيئة بالمبيدات الحشرية وليس هناك حلول سهلة لمشكلة التلوث الكيميائي سواء في العالم الثالث او في الدول الصناعية المتقدمة . ولكن الدكتور كريم احمد يقترح كحل اولي التوصل الى قانون دولي تتفق عليه الدول المتقدمة والدول النامية يشرح بوضوح مسؤوليات الحكومات والقطاع الخاص تجاه الصادرات والواردات وبرغم ان الدول النامية تتطلع الى التصنيع السريع والوصول من اقصر الطرق الى ما وصلت اليه الدول الصناعية الا انها تغامر بمستقبل اجيالها اذا لم تمعن النظر في اسلوب استيراد المواد الملوثة وتتخذ التدابير الكافية لحماية بيئتها من الملوثات .



حكاية الرغيف والصاج
لوحات من الريف اللبناني

وللخبز في قرى الجبل حكاية !!

من لا يعرف الخبز المرقوق الساخن ؟ ينسلخ عن الصاج ، يخشخش ، مقمرا ، مشقرا يذوب في الفم . سحر ربفي لا يوصف ...

اكثر البيوت في الريف اللبناني ، طوابقها الارضية ، غرف ، سقوفها قناطر الحجر المصقول على شكل قبة ، تخصص للمؤونة من

حبوب وخوابي الزيت والزيتون والنبيذ والحطب . في الزاوية « حاصل » خشبي يخزنون الطحين وارغفة البركة ...

الصاج .. قطعة من الحديد مقعرة ، مستديرة لا تتجاوز السبعين سنتيمترا قطرا ،

تركز على موقد ، حجارتها متراصة يجمعها تراب الحوارة ، تصير كتلة واحدة مع فتحة لادخال الحطب والقش والاحشاش اليابسة ، تشتعل ، يسخن الصاج ويستعد لاستقبال العجينة ...

والعجين قصة تروى . في البدء يؤتي بالطحين البلدي الاسمر . تقوم الخبازة (سيدة المنزل الريفي) بواسطة منخل ، تفصل الطحين عن الرواسب (حبوب غير مطحونة) . وفي

المعجن (وعاء في الماضي كان من الفخار) يوضع الطحين المنخول ، تضاف اليه مقادير الملح ثم الخميرة فالماء تدريجيا ، ثم تبدأ عملية العجن ويترك العجين فترة ، يرتاح ويتخمر ...

بعد مرحلة العجن والتخمير يصار الى تقريص العجين (جعله اقراصا) ووضعه على قماشة خاصة ، تسمى الشطيح ، مرشوش عليها طحين حتى لا تلتصق الاقراص ببعضها .

تنقل الاقراص الجاهزة بوعاء خاص الى القبو ، تمهيدا لمرحلة الخبز . تتربع الخبازة على سجادة خاصة . عن يمينها الصاج بقربه القش والحطب . امامها طاولة خشب قليلة الارتفاع (١٠ سنتيمترا) عليها قشرة من الطحين ثم توضع الاقراص وتضربها براحتيها واصابعها حتى تستميل اسطوانات رقيقة لا تلبث ان تتناولها بيدها وتروح تلوح بها من يد لاخرى . وتكبر العجائن حتى تصبح رقيقة ، وبعد عملية هل الرغيف تشلح العجينة الرقيقة على الكارة (طنفسة مستديرة الشكل بكبر الرغيف محشوة اقمشة وصوفا) وتلصق العجينة بواسطتها على الصاج

الحامي ...

يتلوّن العجين ، يصير ذهبا ، ينتفخ بعض مناطقه تصير بلون النحاس ، تفوح رائحة

الطحين والقمح .. تتركه ينضج فيما اقراص اخرى تحضر .. تسحب الرغيف الناضج ، تشلحه على صينية القش وتتكدس ارغفة البركة ..

تطلع من القبو ، دخان الحطب ، ورق شجر يابس ، بعضه لا زالت عالقة به قطرات « الشتوة » الاولى .. تنطفىء النار ، يطلع الدخان في القبو الصغير . تدمع عيون

الخبازة من الدخنة التي تعمي العين والقلب ، تنفخ في الرماد ، تتطاير الجمرات الصغيرات ، تشتعل النار في الحطبات من جديد .

على الطاولة ايقاعات الانامل الرشيقة . رغيف يتململ على الصاج ، تشلحه ، ينكىء على « زميله » ...

حكاية الرغيف ... خبز المرقوق من قمح

البيادر من مواسم البركة في جبالنا وسهولنا ...

في طعمه رائحة طيب وتراب ، وبيدر وانسان !

من فوق الابراج

ثالثة الأثافي

جمع نسوة

كان الله في عون صديقي زوج الاثنتين .. الناس يشقون بسبب حملهم بطيخه واحدة في يدهم ، وهو يحمل بطيختين دفعة واحدة ..

والناس يتعبون من حمل السلم بالطول ، وهو مضطر رغم انفه ان يحمله بالعرض ، وبالمشقلب ايضا ..

والناس ، اذا انزعجوا من شيء ، وجعهم راسهم واخذوا حبة اسبرين .. ولكن صديقي دائما موجوع الرأس ، والقدمين ، واليدين ، والقلب والرئتين ، والطحال والكليتين .. ولا ينفع معه كل الاسبرين في العالم ..

ولقد كان صديقي ، يوم زواجه الاول ، يعاني من هم ، فاصبح يعاني من همين ، هما في العملية الحسابية ، جمعا وطرحا وتقسيما ، يساويان الف هم وغم وما يتبع .. لقد ظن ان الزواج الاول يحل

مشاكله مع نفسه ومع الحياة ومع الناس ، ولكن حساب السوق لم يطابق حساب الصندوق .. فاقدم على الزيجة الثانية ولسان حاله يقول : (دواها بالتي كانت هي الداء) .. ولكن الامر ، في النتيجة ،

كان ضغثا على ابالة ، كما يقولون في اللغة القديمة ، وزاد الطين بلة ، كما يقولون في لغة اناس هذه الايام .. وهي لغة غريبة عجيبة ليس لها علاقة بالعرب ولا بالعربية بالاذن من (الطشت قالي) و (اح يا مامي بردانسي كتير) ...

ونعود الى صاحبنا المهموم المغموم زوج الاثنتين الذي وضع كلا منهما في مسكنها الخاص بجانب الاخرى ، بامل ان يعدل بينهما فما استطاع الى ذلك سبيلا .. فالبيت تحول الى جحيم لا يطاق .. والزوجتان القديمة كسيارة الحراج والجديدة الطالعة للتو من (وكالة) بيت اهلها ، في شجار صاخب مستمر يهرع على اثره الجيران ، وغالبا ما ينتهي في (المخفر) والحوار الحامي على هذا المنوال :

— انا يحبني اكثر لاني القديمة ام اولاده والذي ما له قديم ما له جديد .

— انا التي يحبني اكثر منك .. لانك موضة قديمة .. (سكندهاند) .. والبركة في الجديد .. طازه .. حسب الاصول !

— انت بنت مبارح .. بنت طرطوعة مصروعة ..

— وانت (دقة قديمة) اكل الدهر عليك وشرب حتى ثمل ، يا وجه النحس والشؤم . يا خاربة بيته ..

— انا السمراء التي يهواني ..

— وانا الشقراء التي يبغاني ..

— انا يدللني ويسايرني ..

— طبعا .. منشان تسكتي على دلاله لي .. وهداياه الحلوة الكثيرة لزوجته الصغيرة ..

— شوفي الخاتم الذهبي .. عندي منه اثنان ..

— وشوفي الاسوارة الالماس .. عندي منها ثلاث .. الله يخليه لي ..

— الله يأخذك .. ويجيب اجلك ..

— ان شاء الله انت ..

وتشتبك الزوجتان (المتنافستان) على قلب صديقي (روميو وعنتر) في أن واحد .. وصاحبي لا يملك الا ان يشد شعره .. وينتف لحيته .. ويمزق قميصه .. ويبكي .. من القهر . والزعل .. والخجل امام نفسه ، وامام الناس ... وعندئذ تسكت الزوجتان وتسارعان الى مسح دموعه مثل الطفل الصغير .. حتى اذا ما اصبح على وشك السقوط اعياء .. وان يفقد اعصابه وعقله ويدخل عند الجماعة (السعداء) فاقدي العقل في المستشفى .. جاءني امس يبحث عن الحل . قلت : الحل بيدك يا مالك « السمر والشقر » ..

قال : كيف ؟ انقذني ، ربنا ينقذك من كل مكروه .. لقد اتفقتا على تنغيص حياتي .. واخراج روحي من جسدي مثلما يخرجون الشعرة من العجين ..

قلت : ما عليك الا ان تجاريهما بسلاحهما ، وتقضي على وحدتهما (الائتلافية) وخطتهما « الجهنمية » ؟ .

قال : كيف ؟

قلت : بسيطة ! انك واسع الثراء ، وما عليك الا ان تبحث عن الثالثة !

— ماذا تقول ؟

— اقول ان الثالثة ثابتة ..

— ولكن اخشى ان تكون (ثالثة الاثافي) ... ؟

وضحكت ، وانا اقول له شامتا :

—

— بتستاهل الرابعة كمان .. اللي من ايدو .. الله يزيدو ...

بقلم : عبدالله الشيتي

المتقعون من النار

لقد تاكد الآن تماما لايترك شبهة لشك ان الحرب الاهلية الدائرة في لبنان بدأت وطالت لسبب واحد لم يتوصل اليه من اوقد هذه النار الاكلة حتى الان . والسبب الرئيسي هو التاجيج المحلي للعداوة وتشتيت الوحدة الوطنية وصولا الى تقسيم لبنان . هذا الوطن العربي الجميل في ارضه وشعائه الصغير بمساحته المكتظة .

ان الذين يحاولون تقسيم لبنان على اساس طائفي يقترفون جريمة لا تغتفر ويجب ان تكافح ، ذلك ان تقسيم لبنان سيؤدي الى التوسع الاسرائيلي حتما واحتلال الجنوب والبقاء فيه تحت رحمة الامر الواقع — كما هي الحال مع بقية الاراضي المغتصبة .

كما ان هذا التقسيم يجعل من لبنان المسيحي قاعدة لتخريب الدول العربية على اساس امتداد النفوذ الصهيوني المعزز بنفوذ المسيحية السياسية في اوروبا وتتسع رقعة الحدود المعادية للدول العربية المجاوره .

كما ان اقامة الدول على اسس دينية محض خسارة للحضارة الانسانية ، فالديانات محترمة في كل دولة متحضرة والتنظيم الدولي العصراني تاكيد لوجود انساني في مجتمع جدير بالبقاء ..

واذا كانت حرب التقسيم الطائفية التي تجتاح لبنان ستعود بالنفع على زمرة صغيرة في القيادة المسيحية فانها ستعود باسوأ العواقب على الاكثرية من مسيحيين ومسلمين فكل شيء بعد ذلك يهون لايقاف هذا الاتجاه العدواني المكشوف .

● عبدالمجيد لطفي

كتب

ناجي السنباطي

بحر الاحزان

اصدر السيد ناجي السنباطي مجموعة قصصية ، طبعتها شركة المطبعة الاهلية ومكتباتها في الكويت بعنوان بحر الاحزان وتشمل عدة قصص مثل بحر الاحزان ، يابني لاتحزن ، القطط تحب الجبن ، والكتاب يتكون من ٤٧ صفحة من القطع الكبيرة والجدير بالذكر ان المؤلف كان قد اصدر عدة كتب مثل نظرات احباب ، دليل مراجع الحسابات ومجموعة من المقالات .

طب

علاج الصرع

كان العلاج بالجراحة الذي اقتصر على الحالات المستعصية لمرض الصرع الموضوع الرئيسي للدراسات التي قدمت امام ندوة دولية حضرها اخصائيو الاعصاب وجراحو الاعصاب في فيليرفال بالقرب من باريس في اوائل شهر سبتمبر من العام ١٩٨١ . وتمثل الجراحة التي تمارس على مرضى الصرع الذين استعصى علاجهم في ازالة جزء او قطاع كامل من المخ .

ويسبق العملية الجراحية فحص ... لتحديد ما اذا كانت هناك اصابة ام لا في المخ . والسبب وراء هذه الاصابة جلطة او ورم على سبيل المثال .. وذلك وفقا للاعراض الطبية واضطرابات السلوك .. وبعد فحص دقيق بالاشعة ومختلف اختبارات الاعصاب .

ويرى الخبراء انه ليس هناك مراكز كافية لاجراء هذا النوع من الجراحة ..

وذكر الاخصائيون المشتركون في الندوة ان التقدم في مجال جراحة المخ لعلاج الصرع قد يحدث خلال السنوات العشر القادمة مع تطور الكشف عن اسرار المخ .

تنجب طفلاً بدون ان تعرف انها حامل

عندما نبع ويلفريد ثورنهيل زوجته الى المطبخ في صباح احد الايام توقع ان يجد فنجانا من الشاي ..

بدلا من ذلك ، كان هناك طفل وزنه ٧ ونصف باوند .. زوجته من نوتنغهام ، لم تكن تعرف انها حامل .. كان ذلك مجرد مثال أخر لمدى الدهشة التي يجلبها الطفل لامه ..

كان هناك الوقت عندما اقلع الان وينفيلد من مدينة اونست بجزر شتلاند باربعة ركاب ، لكنه بعد ربع ساعة كان عنده خمسة ركاب .. فقد انجبت سوسن سبنس طفلة على ارتفاع الفي قدم ..

وبينما كانت فيليس ماكدون في احدى سيارات الركاب في لندن .. اسرع سائق السيارة الى المستشفى القريب من حديقة هايد بارك وعاد ومعه اطباء وممرضات ، قاموا بتوليد امرأة على احد كراسي السيارة ..

طفل أخر كان في عجلة لرؤية النور هو مايثو وودز .. من وورتهينغ ، سوسيكس البريطانية .. والدته موريس ، انطلقت الى الهاتف لطلب سيارة اسعاف ، لكن مايثو كان عجولا .. فقد انجبته والدته سوسن ٢٣ سنة ، على الكنبة قبل وصول السيارة ..

كان هناك نوع مختلف من الدهشة بالنسبة لمسز أليس ويليامسون .. كانت قلقة من زيادة وزنها واتبعت نظام حمية معين ..

في احد الايام عاد زوجها بيرت الى منزله في اولدهام ، مانشستر ، ليجد أليس وقد انجبت طفلا وزنه ٦ باوند .. وقال زوجها : « كدت ان اصاب بدوار عندما علمت ما حدث » ..

الاطفال يولدون في الاماكن الغريبة احدهم ولد بينما كانت امه في سيارة تلفريك في جبال الالب بالنمسا .. واخر ولد في صالة للفنون بباريس ..

سيدة وضعت مولودها في دار للسينما بينما كانت تشاهد فيلما للبيتلز اسمه « ساعدني » ..

لكن احد اجمل الاندهاشات .. جاءت لامرأة من نورثمبرلاند .. نقلت الى المستشفى معتقدة انها على وشك ازالة الزائدة الدودية .. وبدلا من ذلك انجبت ولدا وزنه ٨ باوند .

اكتشاف الأمراض الوراثية عند الجنين قبل الولادة

مما لا شك فيه ان معظم النساء الحوامل يرغبن في تفادي ولادة طفل غير عادي كان يكون ميتا عند الولادة او ناقص النمو لن تمضي على وجوده على قيد الحياة فترة قصيرة من الزمن حتى يموت . ويعلم الاطباء منذ فترة طويلة ان حدوث مثل هذه الافكار امر متوقع في غالب الاحيان وعلى الاخص ان كانت الام او الاب لهما تاريخ طويل من المعاناة مع الامراض التي يمكن ان تورث للابناء مثل فقر الدم الحاد الذي يصحبه عادة شحوب الوجه والوهن الدائم الذي ينتج عادة عن الاصابات الوراثية . ومما يدعو للاسف ان تشخيص امراض الدم لاكتشاف مثل هذه الحالات قبل الولادة امر صعب على حد قول الاطباء ، غير ان البحوث الطبية التي تجري حاليا للتوصل الى التشخيص الدقيق خلال فترة الحمل تبعث على الامل .

فقبل ثلاث سنوات توصل احد الاطباء في سان فرانسيسكو ويدعى الدكتور ، بويت كان الى طريقة لاكتشاف مثل هذه الامراض عن طريق اجراء الاختبارات والفحوص على الجينات او الصفات المورثة عند الجنين قبل الولادة .

وطريقة اجراء مثل هذه الفحوص في غاية البساطه من الناحيه النظرية . وهي عبارة عن اخذ عينة من خلايا الجنين ثم تقطيعها لمعرفه المادة الوراثية داخل النواة . فان كان الطبيب يبحث عن وجود مسببات تؤدي للاصابه بالوهن الشديد في المستقبل ، فينبغي اجراء الفحوص على الجينات التي تحمل بروتينات الغلوبين الناقل للاكسجين في خلايا الدم الحمراء .

غير ان هناك مشاكل عملية تعوق اجراء مثل هذه الفحوص :

المشكلة الاولى تتعلق بكيفية الحصول على عينة من خلايا الجنين صحيح ان الطبيب يمكنه ان ياخذ كمية صغيرة من الدم من الاجنة ، غير ان طرق الحصول على هذه العينات تنطوي على اخطار حدوث الاجهاض ، كما انه من الصعب ان تتم هذه العملية قبل الاسبوع الثامن عشر من الحمل .

وبالمثل فان اخذ عينة من السائل المحيط بالجنين لا يعتبر عملية سهلة ممكن ان تجرى بدون اخطار .

ولكن امكن في المدة الاخيرة التوصل الى طريقة جديدة يمكن من خلالها تفادي حدوث اية اخطار محتملة . يقول الاطباء في لندن انه في الاسبوع التاسع من الحمل يمكن تمرير ابرة دقيقة جدا لاخذ عينة من خلايا الخمل المشيمي . والمعروف ان المشيمة تعمل على المحافظة على الجنين اثناء الفترة الاولى من النمو ثم يصبح جزءاً من غشاء الجنين الذي يخرج معه عند الولادة .

صحيح ان التجارب الاولية التي اجريت على ٢٠ مريضة كانت تبعث على خيبة الامل ، غير ان السبب في ذلك يعود الى تلوث تلك العينات مع خلايا الام . ولكن الان امكن التوصل الى طريقة يمكن من خلالها تجنيب او ازاحة خلايا الام . ومن المقرر ان يجري الاطباء بحوثهم على ٣٠ مريضة في الشهر القادم .

والمشكلة الثانية التي تعوق مثل هذه الفحوص هي ان هذه العينات تخضع لاختبارات اشعاعية يستخدم فيها نوع من الفوسفور الذي يتحلل بسرعة الامر الذي يجعل استخدامة محدود المدة .

وهناك اقتراحات اخرى تفيد بتهجين الصفات الوراثيه واستخدامها كمعيار للتجارب في افريقيا واسيا حيث تعتبر امراض الدم امرا شائعا هناك . وبدلا من استخدام الاشعاعات الفوسفورية القوية يمكن تعريض هذه الصفات الوراثية الى نظائر اشعاعية طويلة الاجل مثل « الهيدروجين — ٣ » . ومع ذلك فمثل هذه النظائر تحتاج الى عينات كبيرة ، ولكن يتوقع استخدامها على نطاق واسع .

هكذا من الاصل

هل تستطيع الاطفال التنبوء بالمستقبل

القوى الوسيطية للصغار ادهشت العلماء



طرفت عينا المريض غير مصدق ما سمعه عندما ابلغ بان عليه ان يستشير طفلة في الرابعة من عمرها .. لم يصدق ان هذه الطفلة من المحتمل ان تشفيه من مرض يعاني منه في اوردته ..

لكنه قرر العمل بما سمع .. وكل ما كان عليه ان يفعله هو ان يضع ثوبا لمسته الفتاة ، على رجليه ..

في غضون يومين اعطاه لمستشفى تصريحا بالخروج بعد ان تعافى .. وان حالته المرضية قد انتهت وانه لا يحتاج الى مزيد من العلاج .. « الطفلة المشفية » كانت ليندا مارتل .. التي ذكر انها ساعدت على شفاء الكثيرين ..

ولدت ، ليندا في جيورسي عام ١٩٥٦ ، وهي الخامسة بين اخوتها الستة ، وكانت ذات اهمية خاصة في بحث عن القوى الوسيطية للصغار قام به العالم النفسي « صمونيل يونغ المتخصص في فرع بحث التخاطر » ..

يونغ ، الذي الف كتابا حول التخاطر ، يقول ان والدي ليندا يدركان ان لديها قوى غير عادية حتى وهي طفلة صغيرة جدا ..

والدها ، كما يقول يونغ ، عانى من صراع نصفي رأسي متواصل .. ووضعت الطفلة يدها على جبهته .. وزال الالم — نهائيا .. والى الابد ..

يدعي يونغ ان ليندا تشفي الاما اخرى مثل التهاب الاذن ، الانسداد الانفي ، والانزلاق الغضروفي ، الروماتيزم ، واضطرابات القلب ..

كل هذه الامور جرى التحقيق منها من قبل المؤلف تشارلز غريغيس ، الذي يذكر كتابه واسمه (اسطورة ليندا مارتل) ٢٤ مرضا تستطيع ليندا معالجتها ..

وهي في سن الرابعة كانت تشخص المرض فورا .. وقيل انها اذا كانت تشاهد صورة فوتوغرافية كانت تعرف ما اذا كان صاحبها مريضا او ميتا .. لكن ليندا ماتت وهي في سن الخامسة من عمرها ..

ويشير يونغ الى خالة (اوري جيلير) التي صدقت مقدرته الوسيطية وهو في سن السادسة ..

في المدرسة — كان ينظر في ساعته ليرى الايدي الممدودة حوله ..

في حالة اخرى اوردها يونغ .. فتاة في الثانية عشرة من عمرها كانت تلعب بينما كانت والدتها مريضة ..

الفتاة اصبحت متعبة واستغرقت في النوم .. وحلمت انها شاهدت والدتها (تسير عبر شارع جميل تظلله الاشجار ، مبتعدة عني) ..

ثم استدارت والدتها .. ورفعت يدها وابلغتها بان عليها ان تعود لان والدها بحاجة اليها ..

وعندما استفاقت الطفلة علمت بان والدتها قد ماتت ..

طفلة اخرى تنبأت بوقوع كارثة في مدينة ابيرفان في مقاطعة ويلز البريطانية عام ١٩٦٦ . عندما غمرت مدرسة تحت انزلاق ارضي ..

يقول يونغ : قبل ليلتين من وقوع الكارثة ابلغت طالبة تدعى ايريل ماي والدتها : ماما ، انا لست خائفة من الموت » .

واضافت الطفلة انها ستموت مع بيتر وجون (صديقيها في المدرسة) ..

قبل الكارثة بيوم واحد ، ابلغت والدتها انها حلمت انها ذهبت الى المدرسة ولكن المدرسة لم تكن موجودة في مكانها .. شيء ما اسود غطى مكانها ..

حلم الطفلة تحقق .. لقد كان الاطفال الثلاثة بين ١٤٣ ضحية ..

البروفيسور دوسيس يقول في تفسير الظاهرة : لماذا يكون الاطفال اكثر عرضة للهواجس من الراشدين ..

ويقول : ان الراشدين يكونون مكيفين للنظر في التفسيرات المنطقية للظاهرة الوسيطة بينما الاطفال يكونون ميالين اكثر لقبولها بمعناها الظاهري ..

واندا

ترجمة : محمد الرمحي

بطلة العالم في النحالة

في يوم من الايام ، بينما كانت « واندا بورك » .. واقفة في المطبخ بمنزلها في كاليفورنيا .. تمزقت لوحات ارضيته تحتها — بسبب ضخامة جسمها .. وتقول واندا الان « احب ان اقول ان ذلك كان اسبوع الالواح » .. لكن يتوجب علي ان اقول الحقيقة .. فقد كنت سمينة الى حد كبير جدا ..

في ذلك الوقت كان وزن واندا ٥٣٦ باوندا — وبطريقة او باخرى خلق وزنها الكبير جميع انواع المشاكل في المنزل .. الاعمال المنزلية الخفيفة مثل غسل الملابس واعمال التنظيف نادرا ما كانت تقوم بها ، لانه لم يكن باستطاعتها الانحناء .. حمام واندا كان يفيض حتى بوجود انشين من الماء فيه فقط ، وكان على زوجها جون ان يغير كل ستة اشهر كرسي التواليت ..

ونظرا لان السرير كان يتحطم تحت جسمها مرارا .. تعين عليها وعلى زوجها ان يدعمانه بصفائح كبيرة معبأة بالرمل .. كان السرير واسعا .. لكن كثيرا ما وجد جون نفسه مدفوعا عنه الى الارض في منتصف الليل .. حتى سيارة واندا كان يتم تعديل بعض الاجهزة فيها حتى تتمكن من قيادتها — الكرسي ارجع الى الخلف ستة انشات ، كما تم تثبيت اضافات اخرى على البريك وغيارات

السرعة حتى تصل رجلها اليها .. وصممت لها عجلة قيادة صغيرة جدا .. تقول واندا : بطني كان كبيرا جدا بحيث لم استطع ان اضع ذراعي حول العجلة .. وعندما كنت اجلس خلف كرسي القيادة كان بطني يستند على رجلي .. لم يكن لدي ادنى فكرة عن مقدار وزنه .. لكن بالفعل كان يسبب آلاما لرجلي ..



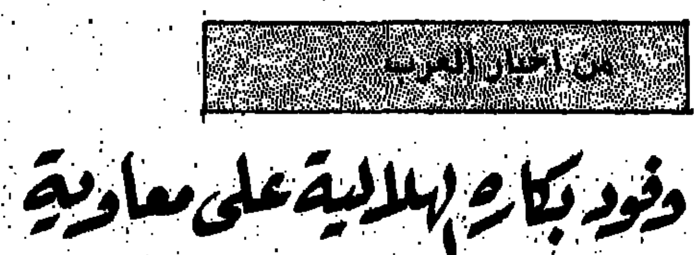
مختارات من ادب العرب

اعداد غالي الذايدي

قالوا

اخير منهن ركعتين بالاسحار
يطالب نوم الى حياته خسارة

يالي نهودك كنها طلع تفاح



من كلمات : عبدالله صالح الدوسري

البارحة يازين الاوصاف مرضان
مرضان انا يازين ولاني بمرتاح
اشفق عليك اليوم ودايم ولهان
وطيفك يراودني انه اشباح
عذبتني بالهجر يازين حيران
ياللي نهودك كنها طلع تفاح
اقول ياسيدي منك سهران
وعذبتني يازين والقلب مرتاح
تراي من هجرك على الدوم زعلان
ولافيه ليلة عشتها بهنا وافراح
حالي بسببكم صار فيه نقصان
اجاوب حمام الدوح يازين اذا صاح

الله يخليه

رزقي على اللي ميت القشع يحبيه
احد ينام وحط راسه ابكمه
واحدن تخم النوم عينه او تخطيه
واحدن يداور بارد بنت عمه
وحدن يدورستر عذراً عوانيه

شعر : بندر سورور العتيبي

مثل وتفسير

من لايجينا والديار مخيفه
لامر بابه والديار امات :

« البعض يكون عندك دائماً ملازماً لك مثل ظلك في ايام الرخاء والنعمة اما عندما تعزم على مهاجمة قوم او تكون في حاجة لبعض المال يهرب كالسراب ولا ترى له اثراً وقد قرات مرة عن احد ملوك العرب بانه له مرافقين وكان ينعم عليهم وعندما هجم عليه من قبل احد القتلة وصوب المسدس له هرب اصحابه ولم يتقدم احد للقبض على هذا المجرم الذي يريد اغتيال سيدهم الذي طالما غمرهم في الهدايا والعطايا ، وهذا المثل ينطبق عليهم تماماً حيث ياتون وقت الرخاء ويغيبون وقت الشدة » .

من اخبار العرب

وفود بكارة الهلالية على معاوية

استأذنت بكارة الهلالية على معاوية ابن ابي سفيان فأذن لها وهو يومئذ بالمدينة فدخلت عليه وكانت امرأة قد اسنت وعش بصرها وضعفت قوتها ترعش بين خادمين لها وكانت من انصار الهاشميين ضد بني امية ، فسلمت وجلست فرد عليها معاوية السلام وقال كيف الحال انت ياخالة ؟

فقالت : بخير يامير المؤمنين ، قال غيرك الدهر ،

قالت : كذلك هو ذو غير ، من عاش كبر ، ومن مات قبر ، فقال عمرو بن العاص ؟ هي والله القائلة : يا امير المؤمنين :

يازيد دونك فاحتفر من دارنا
سيفاً حساماً في التراب دفينا
قد كنت اذخره ليوم كريهة
فاليوم ابرزه الزمان مصونا

وقال مروان : وهي والله القائلة يا امير المؤمنين :

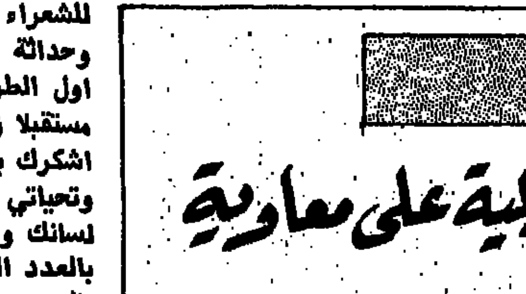
اترى ابن هند للخلافة مالكا
هيهات ذاك وان اراد بعيد
منتك نفسك في الخلاء ضلالة
اغراك عمرو للشقا وسعيد

وقال سعيد بن العاصي : هي والله القائلة :

قد كنت اطمع ان اموت ولا ارى
فوق المنابر من امية خاطبا
فالله اخر مدتي فتطاولت
حتى رايت من الزمان عجائبا
في كل يوم لايزال خطيبهم
بين الجميع الال احمد غائبا

ثم سكتوا فقالت : يامعاوية كلامك اعش بصري وقصر حجتي انا والله قائلة ماقالوا ، وما خفي عليك مني اكثر فضحك ، معاوية وقال : ليس يمنعنا ذلك من برك ، اذكري حاجتك : قالت : اما الان فلا .

هجيني قايد الغزلان



ياطير ياناهض الجنحان
سلم ورد الخبر تالي
اسلم وسلم على الخلان
واحرص على الصاحب الغالي
بدر الدجاء قايد الغزلان
اللي غرامه برى حالي
ياطير وضح له العنوان
يمكن يجي منه مرسالي
وافرح بمكتوب غصن البان
اللي عليه الجسم بالي
انا على شوقته ولهان
لوغاب ماراح عن بالي

عبدالمحسن الرفاعي

مع رسائل القراء

● الاخ القارىء : عبيد رمضان وصلتني القصيدة وهي من نوع فريد وقد ابدعت ودخلت تطوير جديد على الشعر الشعبي وبذلك تكون رسمت خطاً جديداً للشعراء رغم صغر سنك وحداثة شعرك وانت في اول الطريق نتمنى لك مستقبلا زاهراً وانا اشكرك باسم القراء وتحياتي لك ويسلم لسانك والقصيدة تنشر بالعدد القادم ان شاء الله .

● الاخ : سرور الخميلي : الكويت ، عين بغزي وصلت الرسالة وشكراً لك على دوام المراسلة والقصيدة صالحة للنشر ونرحب بك .

● الاخ : صباح : الجهرة شكراً لك على متابعتك لهذه الصفحة والقصيدة غير صالحة ارجو ان يصلنا نتائج اخر ونرحب بك ونحنا لا نقبل الاسماء المستعارة والرموز حياك الله .

● الاخ حمد العتيبي : شكراً لك من القلب ولحن نكتب حسب ما تريد فالذي لا تريد نشره لاينشر اما القصيدة التي ذكرت فهي صالحة وجيدة وانا اود نشرها ولكن حسب طلبك تلغي وشكراً لك مرة اخرى وشكراً لتعاونك في ارسال مختارات وحياك الله .

● الاخ : سعود الردعان الهاجري شكراً على دوام المراسلة ونرحب بك وبخصوص القصيدة مكررة ارجو المعذرة وحياك الله .

● الاخ : خلف الدوسري ، وصلت القصيدة وتنشر اذا صلحت وحياك الله .

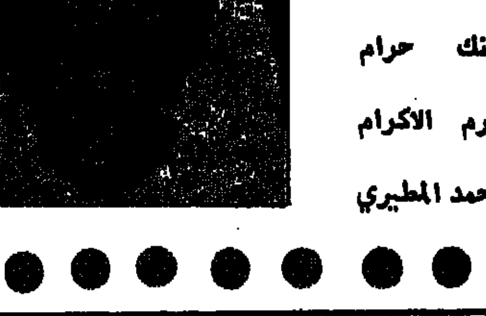
★ الاخ المبتديء الرسالة وصلت وشكراً على شعورك الطيب ونرحب بك صديقاً لهذه الصفحة اما عن ما ارسلت كان غير جيد نعتذر عن نشره وحياك الله .

● الاخ حميد نومان الخضير : الجهراء شكراً على شعورك الطيب نحو هذه الصفحة التي يهمها رضاء القراء الكرام والقصص التي ارسلت في طريقها للنشر وانا اشكرك واشكر شاباً غيوراً على تاريخ اجداده واتمنى ان يحذو القراء حذواك بارسال مايعرفونه من قصص يعرفونها وتخفي علينا تحية لك وحياك الله .

انتي كويت العز خيرك علينا

[illegible]

ذكريات الغرام



اسالك يالغالي وشلونك هالايام
اسالك بالله تخبرني بالتمام
انا بالليل عايش في اوهام
السهر الليل كله في ذكريات الغرام
لاكل ولا اشرب ولا انام
واتعذب ياتيني منك حرام
انت حبيبي لاخر الايام
انت في المحبة اكرم الاكرام

شعر : سعد محمد المطيري

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

زاوية الألغاز

[illegible]

عزيزي القارىء الالغاز رياضة فكرية ومسلية امتحن ذكاءك والحل في العدد القادم اما حل اللغز السابق ، فهو : الجنين ، اي الطفل داخل بطن امه واللغز مرسل من الاخ ممدوح راضي الدويش .

يقرأ الكتاب اواجب

خطوا الخمام الي كبيرن معمه
يقرأ الكتاب اواجب الله يخليه
الى يتاجر في لابسات الازمه
يبي مهر بيض الرعابيب يغنيه؟
يومن خطوا الاش رزقه على امه

تنويه

وقع في العدد رقم ٦٤٢٤ خطأ حيث وضعت صورة الشاعر : عامر حماد السحلول مع قصيدة الشاعر : عويد خليف لذا اعتذر للاخوان الشعراء والقراء وشكراً ابن وائل

○ ○ ○ ○ ○

مثل الذهب بالسوق جاهز ومعروض

هذه القصيدة للشاعر : حمد العتيبي رداً على قصيدة الشاعر : سعود سعد مشرع السبيعي المنشورة في العدد رقم ٦٣٨٩ وينتقد فيها الشعر الضعيف .

قال الذي له بالمعاني اصياغه
مثل الذهب بالسوق جاهز ومعروض
وانا على الله ماشين بستساغه
مانيب دارس مير عندي بهن فوض
كم واحدن ماضي على القلب داغه
كثر التجارب يودعنه كما النوض
دعوا بلامسند ابمزق بلاغه
وما التعرض غير جايز ومرفوض
حنا نعرف النسق وبالبلاغة
مثلا زمانن بين مهمل ومقيوض
وليا بغيناها تجينا غداغه
من كل لفظن نافذ ابجد ونهوض
بعض العرب بيديه ينقضي اوجاعه
نقاد وعيوبه غطاهن بغموض
هم يحسبون الشعر اكله ابراغه
والاشوايا ملحانن بعد لوض
الشعر رافع رايته عن مراغه
ابجر الكسار وبه ضمارات مرضوض
ولا تستوي قربه ابليا ادباغه
ويفرق زلال الماءمن صافي الحوض
نوبن يجيك الشعر لزقه اصماغه
ونوبن تجيك امفرداته من خوض
واذا حضر والوقت عندك فراغه
تسلهن سلة اخيوطن ابمنقوض
نوعن من القيفان تبغا ارواغه
ونوعن من القيفان تبغالها موض
يمعرن قافه على حرف اغه
المعذرة ان كان بالرد منقوض
ون كان ما يضيك غلطن وغاغه
خلغ على جانب خضارن من الروض

موعد واعتذار

ذهب الشاعر غالي الذايدي ومعه الشاعر سعود الطرقي الظفيري لزيارة صديقهما الشاعر : جابر الجعدبي الظفيري وكانوا على موعد معه وعند حضورهما الى ديوانه لم يجداه لكنهما وجدا ورقة كتب عليها هذه الابيات :

يامرحبا بالذايدي ياهلا به
اهلا هلا يامرحبا بك وحييت
اهلا هلا باللي عريب جنابه
المعذرة ياربعنا كاني اخطيت
ومعاك قرمن جعل يسلم شبابه
سعود الظفيري تاجده لاتوازيت
كلن ظروفه تجبره لانوابه
باليتني مارحت يالربع ياليت

فرد عليه الشاعر سعود الطرقي :

وين الجعدبي والوعد ما وفابه
وانا على شانك تراني تعنيت
ترى الوعد يالقرم يحسب حسابه
مسموح كانك يالجعدبي تناسيت
ثلاث ساعات مقابل لبابه
ثلاث ساعات وانا مقابل البيت
اللي مثل شرواك ما ينهقابه
لك عادتن بالطيب ياعالي الصيت

الوعد عهد وقال رسول «ص » من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يخلف وعده ولكن الظروف احياناً تحكم الانسان رغم محاولة وحرصه على الوعد وهذا الظرف الذي حصل لي مع احد اصدقائي تحدث يومين مع الاخرين .

من طرائف البادية

جرت هذه المحاورة الطريفة بين فارسين من فرسان العرب الشجعان وهما جمل بن لبدة القحطاني وراكان بن حثلين شيخ العجمان وكان بينهم خصام ومتنازعين وقد قام الامام فيصل بن تركي السعود بجمع الفارسين وذلك بعد ان استتب السلام بينهما وطلب منهما ان يقول كل واحد بيتاً من الشعر فقال الفارس جمل ابن لبدة :

والله لولا فيصل وامر الشيوخ امطاع
ان قد انشد وتنزل بين الحساء انطاع

واجابه الشيخ راكان قائلا :

تراه يكذب يافيصل ما هوب لك مطواع
نتافة لحية مرشد والشيخ الاخر ضاع

خسوف عاما في قفص

[illegible]

وليس بمستغرب ان يشعر ابنها جون بالخجل عندما كانت تنتظره امام المدرسة ..

نظرة الى واندا اليوم ، لا يمكن ان تصدق انها الشخص نفسه فقد اصبحت امرأة جذابة .. واندا – الان في سن الاربعين – وام لخمسة اطفال تتمتع بحيوية ضعفي ما كانت تتمتع به وهي في العشرين من عمرها .. لقد امضت واندا ثلاثة اعوام وشهرين واربعة ايام لتخفيف وزنها ٤٠٠ باوند .. لينخفض وزنها الى ١٤٠ باوندا فقط – وتطلب ذلك منها قدرا كبيرا من قوة الارادة والتصميم للتغلب على ادمانها على الطعام الذي يمكن تشبيهه بالادمان على المشروبات الكحولية ..

عندما ولدت واندا كان وزنها ١/٢ ٥ باوند فقط .. لكنها عندما اصبحت في السادسة من عمرها ازداد وزنها بدرجة كبيرة .. كان والدها قد قتل في الحرب العالمية الثانية .. وتعين على والدتها ان تؤمن ضروريات الحياة لطفليها والتغلب على مشكلة ادمانها على المشروبات الكحولية ..

واخيرا ارسلت واندا واخوها للعيش مع عمتهما .. ولم يمض وقت طويل حتى بدأ يزداد وزنها زيادة كبيرة .. ففي الثالثة عشرة من عمرها كان طولها خمسة اقدام وانشين ووزنها ٢١٠ باوند وفي السادسة عشرة من عمرها وصل وزنها ٢٦٥ باوندا حاولت واندا في غضون ذلك التقيد بنظام حمية معين مرتين .. ففي الحادية عشرة من عمرها انفقت الدولارات الخمس التي كانت مخصصة كمصروف لها على شراء حبوب حمية .. لكن عمتها اقنعتها بترك الحبوب .. وفي المرة الثانية حاولت يوما كاملا ان تتناول فقط قطعة صغيرة من الهمبورغر وبعض الفواكه .. لكنها ايضا فشلت في الاستمرار ..

كان شقيق واندا نحيلا .. وكان يذهب الى اي مكان يريده .. لكن واندا لم تهتم ابدا بكبر حجمها – وفي الحقيقة فقد كان كل فرد في عائلتها سمينا ..

لكن ضخامة جسمها لم يمنع من ان تكون واندا ذات شعبية كبيرة بين سكان البلدة ولم تكن لتخجل من منظرها عندما تجلس مع صديقاتها ..

وفي الحقيقة لم تكن واندا سعيدة بالرغم من ذلك .. وفي الرابعة عشرة من عمرها تظاهرت بانها في الثامنة عشرة .. وتزوجت .. تقول واندا «كانت لدي فكرة انه عندما تتزوج فتاة مثلي فانني ساعيش سعيدة وستنتهي كافة مشاكلي لكن ثبت العكس » لم يكن الزواج قانونيا .. لكنها اصبحت حاملا ..

في السابعة عشرة من عمرها ، ركبت واندا وابنها ريتشارد سيارة باص الى كاليفورنيا ، لزيارة طبيبة مختصة بالسمنة .. وبدلا من ذلك قابلت جون بورك .. كان رجلا قويا ونشيطا .. وبعد ٢٣ سنة من لقائهما وزواجهما لا يزالا معا حتى الان ..

وبالطبع ، فان بعض الرجال يحبون النساء السمينات – وكان جون بورك واحدا منهم .. لكن عاملا اخر جذب الاثنين الى بعضهما .. فقد شعركلاهما بانهما معاقين – واندا ومشكلة وزنها وجون كان يتكلم بصعوبة كنتيجة لحادث سيارة ..

تقول واندا « رغبت في ان احميه .. ولن هنا وافقت على الزواج من جون » ..

بعد زواجهما ، جون الذي اصبح اليوم انيقا نسبيا ، ازداد وزنه زيادة طفيفة .. فقد ازداد قطر وسطه بحوالي عشرة انشات .. وبناء على اوامر من الاطباء فقد نقص وزنه ٩٠ باوندا .. لكن نظام الحمية الذي اتبعه لم يؤثر على واندا ..

« جون لم يشك ابدا بشأن كمية الطعام التي اتناولها » كما تقول واندا ..

من بين جميع اولادها ، كانت (كاتي) الوحيدة التي سارت على خطى والدتها .. ففي سن الرابعة عشرة كانت كاتي تزن حوالي ٢٠٥ باوند .. وكانت ترتدي بنطالا من نفس حجم بنطال والدها ..

لكن كاتي كانت تختلف عن والدتها بطريقة هامة واحدة – لم تكن ترغب في ان تكون سمينة .. وليس هذا فحسب – قررت ان تصبح نحيلة وصممت على ان تظهر كفتاة جذابة مثل صديقاتها ..

انضمت كاتي الى ناد محلي مختص واقنعت والدتها المترددة بالذهاب الى النادي .. وبالفعل انضمت واندا هي الاخرى الى النادي وبدأت بالقيام بنظام حمية لمدة اسبوع .. كانت واندا معتقدة بانها في خلال اسبوع ستكون قادرة على العودة الى عاداتها القديمة .. وتقول «لكن كاتي اقنعتني بالتعهد بنظام الحمية بادق تفاصيله .. لكنها في الاسبوع الثاني من انضمامها الى النادي .. انزعجت بما فرض عليها واعتبرت ان كل ذلك مضيعة للوقت ولا طائل منه ..

ولكن عندما وجدت ان وزنها قد نقص بالفعل حوالي ١١١٫٢ باوند .. شعرت لاول مرة في حياتها ان هناك فرصة امامها – ورغم ذلك فقد كانت خائفة جدا .. من ان يؤدي انقاص وزنها لدرجة كبيرة الى وفاتها .. وتقول «لقد قرأت جميع الكتب الطبية التي تقول» اذا نقصت ١٠٠ باوند فانك ستموتين .. وكل ما قرأت الكثير حول هذا الامر كلما تملكني الرعب .. لكنني بالرغم من ذلك كنت مصممة على ان افقد سمنتي واصبح نحيلة .. وشعرت وكانني قطار يسير على الخط الصحيح ..

في ذلك الوقت ، انجبت واندا ابنتها شيري (٧ باوند) وحتى خلال فترة الحمل كانت تطبق واندا نظام الحمية مصممة على ان تفقد خلالها ٦٨ باوندا ..

لا توجد صيغة سرية لنجاحها – مجرد مجموعة من العادات لمساعدتها على تجنب وخز الجوع .. كانت تحرك الحليب لتجعله يبدو كثيرا .. وتستخدم موادا منكهة والتوابل ، والفواكه الطازجة .. وكانت تحمل معها حقيبة « طوارىء » تحتوي على علبة من سمك التونة ، وتفاحة وماء خاص للشرب .

كانت ارادتها قوية جدا حتى انها كانت تقوم بتحضير الطعام لاطفالها ، الطعام المحبب لديهم بدون ان تتذوق طعمه ..

معظم الناس يستطيعون ان يروا الفوائد الايجابية لتخفيض الوزن – وكذلك استطاعت واندا .. فجولات التسويق لم تكن تشكل اية كوابيس لواندا في الايام السيئة الماضية .. وذلك لسبب بسيط هو انها لم تكن لتجد اي ثوب او بنطال على مقاسها .. اما الان فانها تعاني من هذه الكوابيس بعد ان نقص وزنها ..

تقول واندا بسعادة : انني سعيدة جدا .. فالان استطيع الجلوس في « البانيو » والخروج منه بدون اية مساعدة .. استطيع الجلوس على الارض وازحف فوقها مع شيري .. استطيع الصعود على الكرسي .. وارتداء البنطال واحذية باربطة .. استطيع ركوب دراجة ، والركض ، والمشي ، وبطريقة اقوم باي عمل تقوم به امراة عادية ..

يقول خبراء تخفيض الوزن ان زيجات قليلة تستمر بسهولة لدي حصول اي تغير في احد الزوجين .. واندا كانت محظوظة – فقد كان لديها مستشار اصلاح ساعدها على التكيف مع نفسها ومع زواجها ..

حياتها الجنسية تغيرت بصورة مثيرة .. الى الافضل .. لقد اتبعت واندا نصيحة والدتها دائما .. بان يكون لغرفة النوم الاولوية .. واصبحت واندا مدركة للاشياء في بيتها وتلك التي تقلق الاطفال في بعض الاحيان .. اشعر بالذنب اذا غضبت .. كما اشعر بانني ام سيئة في بعض الاحيان .. لكن « مستشاري » اي زوجها ساعدني على التكيف مع وضعها الجديد ..

وتضيف قائلة : زواجنا ، لايزال يتغير .. لكنه في الحقيقة زواج جيد ..

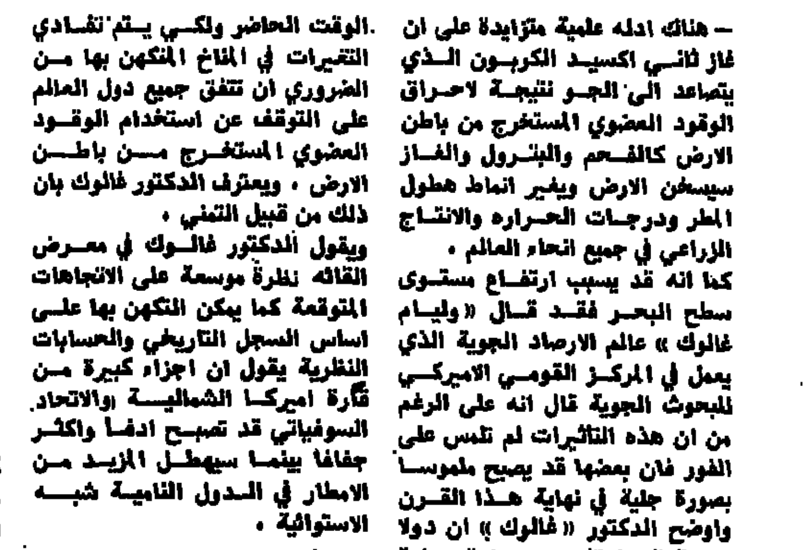
جون تعلم تدريجيا الموافقة على ما حققته واندا .. ولكنه وجدها تنزع بصورة متزايدة الى الاستقلال والثقة بنفسها .. حاول ان يدللها كما كان يفعل ذلك دائما – بالحلويات والشوكولاته – لكنها رفضتها ..

وقبل جون ايضا رغبتها في نشر كلمة « الحمية .. » كل ما امل في عمله هو مساعدة اشخاص يعانون من السمنة » .. وقد سبق لها ان اجتمعت مع الكثير من الناس الذين ابدوا اعجابا بقصتها .. ونجحوا في تخفيف اوزانهم ..

محطمة الرقم العالمي في تخفيف الوزن – اصبحت واندا محط اهتمام الكثيرين .. لكن عائلة بورك تعيش على دخل جون فقط ..

تقول واندا : هناك ايام اكون فيها جيدة وايام عندما التهم كل ما يقع عليه نظري من طعام ، ثم يقول بنطالي .. هي ، لقد اصبحت سمينة .. لذلك فان تناولي للطعام يخضع لمراقبة يومية .. ولكن كل ذلك يستحق اهتمامي لانني اعرف كيف كنت غير سعيدة ، والان احب نفسي اكثر من اي وقت مضى ..

هكذا عند الأصل



احراق الفحم والبترول له علاقة بتغيير مواعيد هطول الامطار

– هناك ادله علمية متزايدة على ان غاز ثاني اكسيد الكربون الذي يتصاعد الى الجو نتيجة لاحراق الوقود العضوي المستخرج من باطن الارض كالفحم والبترول والغاز سيسخن الارض ويغير انماط هطول المطر ودرجات الحراره والانتاج الزراعي في جميع انحاء العالم .

كما انه قد يسبب ارتفاع مستوى سطح البحر فقد قال « وليام غالوك » عالم الارصاد الجوية الذي يعمل في المركز القومي الاميركي للبحوث الجوية قال انه على الرغم من ان هذه التاثيرات لم تلمس على الفور فان بعضها قد يصبح ملموسا بصورة جلية في نهاية هذا القرن واوضح الدكتور « غالوك » ان دولا عديدة قد تستفيد من زيادة حرارة المناخ على النطاق العالمي بينما ستتضرر دول اخرى الا انه يستحيل معرفة الدول المنتفعة والمتضررة في الوقت الحاضر ولكي يتم تفادي التغيرات في المناخ المتكهن بها من الضروري ان تتفق جميع دول العالم على التوقف عن استخدام الوقود العضوي المستخرج من باطن الارض . ويعترف الدكتور غالوك بان ذلك من قبيل التمني .

ويقول الدكتور غالوك في معرض القائه نظرة موسعة على الاتجاهات المتوقعة كما يمكن التكهن بها على اساس السجل التاريخي والحسابات النظرية يقول ان اجزاء كبيرة من قارة اميركا الشمالية والاتحاد السوفياتي قد تصبح ادفأ واكثر جفافا بينما سيهطل المزيد من الامطار في الدول النامية شبه الاستوائية .

على ان التغيرات المناخية والنمو السكاني وفقدان الموارد الطبيعية تجعل من المحتم على دول العالم ان تتخذ خطوات حاسمة بعيدة المدى كان يجب اتخاذها منذ وقت طويل ويقول الدكتور غالوك ان من بين هذه الخطوات زيادة الاقتصاد في استهلاك الطاقة وتنويع انتاج المحاصيل الزراعية .

ويقول الدكتور غالوك ان هذه الاجراءات ستساعدنا في مواجهة التغيرات المناخية المحتم ان تحدث من سنة لسنة والتي تؤدي الى الفيضانات والجفاف وفترات البرد كما ان هذه الاجراءات تجعلنا اقل عرضة لخطر التغيرات المناخية التدريجية .

محارم الورق تنقل العدوى

المصافحة بالايدي بعد ان تنفخ انفك على محرمة ورق قد يكون لها مخاطر صحية وذلك طبقا لبحث اجراه العلماء في جامعة ليفربول البريطانية .

قال هؤلاء العلماء ان المصافحة بالايدي قد تؤدي الى انتقال الامراض . فمحارم الورق تسمح للجراثيم التي تنشر الزكام والرشح وامراض المعدة ان تنتقل من خلال الايدي في خلال ثلاث ثواني او اقل .. وتبقى في اليد الى ان تنتقل الى اشخاص اخرين عن طريق اللمس .

جهاز جديد للاتصالات يدمج عدداً من اجهزة الاتصالات المستقلة .

– قامت احدى الشركات الالكترونية البريطانية بتطوير جهاز مجمع جديد للاتصالات بدمج عدد من اجهزة الاتصال المستقلة والجهاز الجديد يمتاز ببساطته وسهولته ورخص ثمنه .

ان اية مؤسسة مهما كان حجمها تجد انها خلال مراحل تطورها واتساعها تحتاج الى جهاز اتصال بلد اخر وكل يعمل مستقلا عن الاخر دون توحيد او دمج ولنفرض ان شركة ما اتسعت اعمالها فاصبحت تلك اربعة مصانع للانتاج في اماكن متعددة يربط بينها تليفون خاص وتملك اسطولا من العربات لتقديم الخدمات اللازمة للزبائن وفي هذه الشركة جهاز راديو متنقل للاتصال

علوم

عام ٨٠ عام الاختراعات العلمية

– ولئن كانت السبعينات من هذا القرن هي السنوات التي برزت فيها الشرائح السلكونية الى حد كبير فان الثمانينات سوف تشتهر بانها السنوات التي تبرز فيها التكنولوجيا الحيوية او الهندسة الوراثية ..

ونبدأ بالحديث عن ظاهرة طبيعية اذهلت اميركا . في ربيع عام ١٩٨٠ حيث اندلع بركان جبل سانت هلنس في ولاية واشنطن لاول مرة في ١٧ من شهر مايو ايار واسفر من اضرار ضخمة وقورنت قوة انفجاره بقوة انفجار السلاح النووي ولكن اندلاع البركان وفر للعلماء فرصة دراسة حركة الهواء في الاجواء العليا واستخدم علماء من فرنسا وبلجيكا بالونات خاصة للتعرف على حالة الطقس في الاجواء العليا واكتشفوا ان درجة انعكاس اشعة الشمس في الاجواء العليا فوق اوروبا قد ازدادت بسبب الكميات الضخمة من الرماد والغبار المنبعثين من البركان وهذا يعني ان قدرا اكبر من الاشعاع الشمسي وجه مرتدا الى الفضاء ولا يحتمل دوام هذا الاثر لفترة طويلة ولكن ارتداد الاشعاع الشمسي قد يكون من اسباب سوء الطقس في اوروبا في صيف عام ١٩٨٠ وفي العام ذاته اثار فضولنا حدثان عجيبان بديا وكانهما من نسج خيال كتاب القصص العلمي لاحقيقتان ملموستان ذلك ان المتفرجين في معرض فانبر الجنوي حيث تجرى العروض الجوية الشهيرة في كل عام شهدوا المقدمة القمعية الشكل لاحد الصواريخ الاميركية من طراز فايدويندر وكانت مسودة وكانها احترقت وذكر ان

الصاروخ ضرب بسلاح شعاعي تحت الاختبار وجهاز ليزر ضخم وهناك انباء موثوقة بان الاميركيين والروس ينفقون اموالا طائلة على تطوير اسلحة الليزر بصورة عملية وهناك مشكلتان رئيسيتان تقفان في طريق ذلك الاولى مشكلة الطاقة اذ يستدعي اختراع سلاح فعال من هذا النوع طاقة تبلغ ملايين عديدة من الوطاط والمشكلة الثانية هي مشكلة المدى لان شعاع ليزر ينحرف ويضعف اثره بسبب الهواء والرطوبة الموجودين في السحب مما يستدعي ان يكون الشعاع قريبا جدا وبشكل خطر من الهدف لكي يكون فعالا ولكن ذلك لايحدث في الفضاء الخالي من اي عنصر مقاوم سوى الهدف. وهذا السلاح هو الذي يطوره الروس الان فيما يطلق عليه اسم الاقمار الصناعية القاتلة وهذا السلاح ليس اكثر غرابة من سلاح اخر سمعنا عنه مؤخرا هو الطائرة الخفية وهي تشكل جزءا من البرنامج الاميركي للتسلل خلسة الى بلاد العدو ويشمل خطة تستهدف تطوير قاذفة

قنابل استراتيجية تستطيع تفادي اجهزة الرادار الى اقصى حد ممكن ويمكن تحقيق ذلك جزئيا بالتصميم الدقيق للاطار الهوائي بحيث يقلل الى اقصى حد درجة انعكاس الموجات الدقيقة اي الميكرويف وقد يتم ذلك عن طريق تغطية الاطار بمادة تمتص اشعاع الموجات الدقيقة وينبغي التأكيد هنا على انه لا يوجد الشيء بذاته قادر على التخفي التام وتفادي الرادار ولنتحول الان عن اجهزة الموت والدمار الى ابتكار جديد يحفز على الامل وعلى الحياة وهو ابتكار رائع للتكنولوجيا الحيوية في المجال الطبي فقد ترددت في عام ١٩٨٠ كلمة تعني عقارا سحريا سوف نسمع عنه الكثير في المستقبل هذه الكلمة وهذا العقار هنا « الينترفيرون » و « الانترفيرون » بروتين ينتجه الجسم استجابة للعدوى بالفيروسات ولبعض انواع مرض السرطان وكلمة انترفيرون اسم على مسمى فهي تعني بالضبط التدخل لان المادة البروتينية المعنية تتدخل في التجمعات البروتينية المؤلفة من العوامل المسببة للمرض وهي الفيروسات والسؤال المهم هو هل يمكن تسخير « الانترفيرون » للعمل كعقار لمكافحة السرطان ؟ لم يحدث تأكيد قاطع من ذلك حتى الان لان الامر يستدعي اختبارات عديدة ولكي تكون هذه التجارب فعالة يجب تطبيقها على مرضى عديدين ويستدعي الامر ايضا وجود كميات كبيرة من الانترفيرون النقي .

وقد بدأت التجارب السريرية بالفعل باستعمال الانترفيرون في بريطانيا وامريكا وهي تجرى في بريطانيا على نحو مائة مريض

بقلم : غادة السمان

وتلمع عيناه ببريق مضيء وهو يقول : تمت العملية بنجاح والحمد لله ...

يخلع قناعه ، يخرج من الغرفة وهو يناديني :تعالي يانادية لقد تاخرنا ! ..

يقولون ان عازي يقود سيارته بسرعة ، لا الحظ ذلك ، ربما كان عدادها الذي يشير الى المئة فما فوق اكثر ادراكا مني لهذه الحقائق ، الالات اكثر صدقا ودقة ، اخي الة نادرة ، ولو لم اره منذ خمسة اعوام يبصق دما في ذلك المستشفى القاحل في ذلك العيد البعيد . لما صدقت ان العطب يمكن ان يصيبه ، اذكر انني يومئذ كنت ما ازال قادرة على البكاء والالم والمحبة ، لم اكن كما انا الآن ، اذكر انني يومئذ ...

(عدت اليه احمل اشياء كثيرة اود لو اعرف كيف اقولها ، كنت ما ازال يومئذ اتحدث عن المبادىء والمثل المتداولة في السوق العربية ، ممتنة لما فعله من اجلي ومن اجل بقايا اسرتي التي مازالت في بقايا القدس : جدتي العجوز ، ابي الكسيح ، امي واخوتنا الصغار ... واعينهم المسمرة على الاسلاك الشائكة ...

ولما شاهدت الشمس المحرقة ، المناخ القاسي الوحشي ، العمل ، العمل ، العمل ليلا نهارا ، المرضى ، يتساقطون في كل مكان ، غرباء لاجئين جاءوا بحثا عن الرزق الى بلاد لم يألفوا قسوتها ، جيوبهم خاوية وصدورهم خاوية الا من المرض .

والذكرى ، لما شاهدت هذا كله لم يدهشني ان ارى اخي الطبيب يبصق دما من وقت الى اخر في منديله بعد ان يتلفت حوله ويتأكد من ان احدا لا يراه ، وتظاهرت بانني لم اره ، ولكنني ليلتئذ بكيت للمرة الاخيرة في حياتي ثم اختلطت الاشياء ، ثم صرت مثله : انه آلة تعمل بلا تفكير ، ثم اكتشفت انه مازال يفكر ، وانني لن ابصق دما مثله ، لانني كففت تماما عن المبالاة باي شيء ! حتى رائحة الوباء التي اشمها اينما تحركت ، لم تعد تضايقني .)

في الساحة الحلوة امام دارنا الكبيرة يوقف اخي السيارة ، يسعل ، اشيح بوجهي عنه امنحه الفرصة ليدفن الدم في منديله بسلام .

كلانا اعتاد هذا الفاصل من السعال الدامي ، نعيش كأنه غير موجود ، كلانا يتجاوزه ، وهو يطوي منديله قال : نادية هل كل شيء جهز ؟

– طبعا .. بعد ساعة ستكون الساحة مزدحمة بالسيارات .. والبيت باقنعة الضيوف :

فأجاب : الضيوف والاقنعة لك ... كل ما يهمني ان يكون صوت الموسيقى عاليا عاليا ، بحيث لا اسمع صوت مدافع العيد !

– لماذا ؟

– لانني لا اريد ان اسمع صوت مدافع العيد ! ..

ولا ادري لماذا تذكرت حديث « نادر » عن القمر والنهر في مدينته ، وكدت انفجر ضاحكة لو لم يسعل غازي من جديد !

الدار ، حظيرة اصوات مختلفة تنبعث من تحت اقنعة مختلفة ... شيء يشبه الضحك ، والحوار ، والموسيقى والترحيب والهمس ...

انا وغازي اخترنا اقنعة القراصنة ، ننتهي من تنكرنا قبل وصول ضيوفنا سادة المدينة ..

ليس من الصعب علي ان اميزهم رغم اقنعتهم ، فوجوههم لم تكن قط حقيقية كما هي اليوم . ها هو النائب الكبير السيد فوزي في قناع نعامة ، زوجته في ثياب جارية نراقص سفيرا في قناع بلهوان ، مشاهد ممتعة حقا ، السيد سعيد مع عشيقته الجديدة في زي لاعب كرة قدم ترافقه غجرية ، وزوجته المطلقة سميحة في زي الارملة الطروب وقد اخفت وجهها تماما ، الحظ ان « نادر » لم يحضر ، كنت اتوقع ذلك فقد صار يشبهني كثيرا بلامبالاته !

سعال غازي : هل انت بخير ؟

– اجل ... ارفعي صوت الموسيقى ، لا اريد ان اسمع صوت مدافع العيد ! ..

– مازال الوقت مبكرا ...

– من يدري .. ربما فاجأتنا ! سوف انسحب بعد ان يعلن العيد لانام ، لان علينا ان نلحق بالطائرة غدا باكرا ...

– انها المرة الاولى التي ازور فيها اهلنا والقدس منذ عشرة اعوام يا غازي ...

– اما انا ، فلولا هاتف جدتي ، تلك العجوز العجيبة ، لولا صوتها لما ذهبت قط الى هناك ... فهم بحاجة الى نقودنا .. واخشى لو ذهبت لما عدت ..

يغرق في نوبة سعال حادة ، اتركه الى احدى الحلقات التي كان اصحابها يتحدثون بحماسة كبيرة رغم الصخب .. وزجة وزير كانت اعز صديقة لسميحة هي التي تدير الحديث ، وترشق الوفود من وقت الى اخر كي لا يخمد ، تقول : انا اعز صديقاتها ، كانت تغار مني لو صافحته .. اليس كذلك يا سعيد بك ؟

وتجدها متصابية ، شعرها الاصطناعي جميل جدا ، فتصرخ : وكانت اذا جاءت الى الحلاق تطلب ان يترك الحاضرات كلهن ويمشطها لانها حرم سعيد بك ! .

ويتدخل مستوزر : كنا لا نجرؤ على زيارة البيك ...

وعرفت فيه المستوزر الذي كان معروفا بتعلقه بها ...

وتتسارع الاصوات وتتشابك : « وكانت قذرة ... وتهمل اولادها ، ولا تعرف كيف تتصرف في المجتمع الراقي ...

ويتحرك شبح امرأة جاءت في ثياب الارملة الطروب منسلا من القاعة ، الحق بها : سميحة ... الى اين ؟

ادرك انها تبكي رغم قناعها ، تهمس بمرارة : كانوا جميعا يتملقونني ، ليس فيهم من لم يأكل على مائدتي ... والآن !

تخرج ، بالنسبة الى الامر عادي جدا ومتوقع .. لماذا لا يدركون جميعا ان الوباء قد سرى وانتهى الامر ، وليس هناك ما يدعو الى الحزن او الفرح ، او حتى التمرد ؟

الموسيقى ؟ فلتصرخ !

وقع اقدامهم على الارض ؟ فليصبح مسعورا !

احاديثهم ؟ فلتعل ، ولتعم الفوضى ، كي لا يسمع غازي مدافع العيد ما دام لا يريد ذلك !

انا واخي آلة متضامنة ، وانصياعي لبعض رغباته آلي ، لا دخل له بعواطفي الميتة او رغباتي المحنطة ..

فجأة ، تنطفىء الانوار كلها .. تصمت الموسيقى دفعة واحدة ، ومعها تسكن اقدام الراقصين وتتوقف الاحاديث .. اصوات احتجاج مختلفة شبه هامسة .. ماذا حدث ؟

انقطع التيار الكهربائي .. خطى تتسارع الى النوافذ تزيح الستائر ، الحي كله مطفأ ، غازي يتجه نحو النافذة ليتأكد مما قيل ، نسمع طلقة المدفع الاولى ، اراه ينتفض كأنما تلقاها رصاصة في ظهره ... تتوالى طلقات المدفع وتتساقط اضواء الشموع التي توزعها الخادمات في القاعة على وجوه ضيوفنا الباشة ، وعبارات التهنئة المتناثرة مع اصوات القبل : عيد سعيد ...

ويجيب غازي بنوبة سعال ، اما انا فلا افهم عن اي عيد يتحدثون !

لولا ان جدتي ايام كانت قادرة على السمر ، كانت تلاحقني من مدرسة داخلية الى اخرى من عيد الى آخر ، لما سمعت عن العيد الا في الصحف .

بل انني ظللت سنوات عديدة اظن العيد رجلا متكبرا ، لا يزور الا الاطفال الذين لهم ام واب ، والبيوت الفخمة ، اما الخيام ، الضائعون ، فالعيد يكرههم لسبب اجهله ، ولا يمر ببابهم .

ذلك كله لا يعني اي شيء لدي .. وحينما اذكره ، يغمرني ذلك الشعور باللامبالاة ، الذي يرافق استعادتنا لفيلم عتيق نسيناه ! ..

★★★

الانوار مطفأة ، الشموع تضيء متعبة متماوتة ، تزيد رعشتها من اهتزاز الظلال في قسمات وجه غازي المتشنجة المتعبة ، لقد ذهب الجميع ..

لا اشعر برغبة في النوم ، ساخرج قليلا بسيارتي لانني احب ان اسمع صرير العجلات حينما اضغط على الكابح ، يضايقني ان يستوقفني غازي لانني لا ارغب الليلة في مزيد من النظر الى وجهه ، يهتف : نادية !

– ماذا بك ؟ .. لماذا لا تدعني وشأني وتحلق ذقنك الطويلة التي حرمتها من الموس بحجة التنكر بزي قرصان ؟

ضحكة مغتصبة ، سعال ، يهمهم كما يفعل الناس الذين يظنون ان لديهم شيئا هاما يتحدثون عنه ويستعدون لذلك .

لم يخطىء حدسي ، يقول : هل انت ذاهبة لرؤية نادر ؟

– نادر ! لم يخطر لي ذلك ، ولكنها ليست فكرة سيئة !

– نادية ... تعرفين انني لم اتدخل ابدا في حياتك .. ولكن ، الا تشعرين اننا كالطحالب وحياتنا بلا معنى ولا جدوى ؟

– لا اشعر بشيء ...

– الا تشعرين باننا نشتري كل شيء بالنقود التي نقبضها ثمنا لبيعنا المستمر لنفوسنا ؟ اننا بحاجة لارتباط حقيقي ...

– لا اشعر بشيء ...

– علاقتنا بما حولنا مفتعلة وقائمة على الظرف الحالي لا على رابط انساني مشترك نلتف حوله ابدا ...

لا اشعر بشيء ...

– وماذا بعد ؟ سوف اظل ابدا هكذا ... ابدا هكذا ... اني متعب ، وسئم ، والقرف يقتلني !

يتبع

قصة العدد

خلف الأسلاك الشائكة

ربما انقضت ساعة كاملة ونحن امام البطن المفتوح .
من يدي يتناول مقصا أخر . المشرط . يغيب بهما في احشاء المريض . يعيدهما . ملقط . مقص . قطن . روائح الادوية نفاذة . كلماته صارمة . ربما سنقضي ساعة اخرى قبل ان ننتهي . البطن ما يزال مفتوحا . تحت ملاءة بيضاء تختفي بقية جثة مريض ولا يبدو ظاهرا سوى رأسه عند الناحية الاخرى من المنصة .
لا استطيع ان استوعب ان هذا الرأس يخص هذا الجسد .
وان هاتين الشفتين سوف تصرخان ألما من اجل ذلك البطن المفتوح في الجهة الاخرى من المنصة .
هكذا الاشياء تبقى ابدا مفككة في عيني . يخيل إلي انني لو كشفت الملاءة البيضاء عنه لما وجدت تحتها شيئا . مجرد رأس مقطوع مرمي على حافة المنصة ، وبطن هو آلة قائمة بذاتها ، تعلمنا كيف نعالجها بالاتنا ما دام لكل شيء تسعيرته .
على اية حال ، فالامر لا يهمني الى درجة تدفعني الى التحقق منه . لا شيء يعنيني كثيرا ..
مقص . ملقط . بسرعة . بسرعة . ممرضتان مساعدتان . تتأملاننا . نظراتهما تفيض اعجابا بعبقرية الاخوين الطبيبين ، انا وغازي ، والنجاح السريع الذي استطعنا تحقيقه « في خدمة الانسانية المعذبة » ...
بدأ يخيط الجرح . لماذا ؟ لماذا تحب الاحشاء ان تتقنع باللحم والجلد ؟؟ لماذا يسارع الناس الى ارتداء الاقنعة بحجة حفل « كرنفال ساهر » ؟ لماذا صارت حفلات « الكرنفال » الدورية التي اقيمها حديث مجتمع هذه المدينة وموضع اعجابه ؟
لماذا تتقنع لوحات صديقي الوحيد نادر بالجدران والباب المغلق ابدا ؟ الواقع انني احب طرح الاسئلة على سبيل التسلية ، فلا شيء يهمني الى درجة تدفعني الى استقصاء الجواب .
تلك اللامبالاة ، لا ابالي كثيرا بالتخلص منها وان كانت تحرمني احيانا اشياء ربما كانت ممتعة ، كالمشاركة في البكاء في المآتم ، والتحمس للقضايا السياسية في المقاهي ، وجمع المعلومات عن اخر حادثة طلاق في المجتمع ... عن طلاق سعيد وسميحة مثلا .. او اكتشاف سر مرسم « نادر » في تلك الليلة مثلا !
(في تلك الليلة منذ اكثر من شهر ... كما في كل ليلة ، جلسنا في مقهى التروبيكانا ..
كما في كل ليلة ، قال لي : « احبك » فضحكت لانني لم اجد جوابا اكثر سخفا اقوله !

كما في كل ليلة ، انطوى على ذاته وقد جرحه استخفافي ، وبدأ يجول بعينيه في المقهى بحثا عن اي صديق يغرق معه في حديث سياسي عن بلده ، الذي غادره وزيرا متمردا ، مصمما على العودة اليه وزيرا منتصرا .
ولكنه ، عاما بعد عام ، ادرك ان مدينته التي غادرها لم تعد هناك . والرفاق بيع منهم من بيع ، وتشتت من تشتت ، وتبدل من تبدل ..
لقد استطعت ادراك ذلك كله من احاديثه مع رفاقه ، ولكنني لم اشعر ابدا باية رغبة في سؤاله عن التفاصيل ، او حتى عن اسم مدينته — كنت اعرف انها لا بد من ان تكون ، واحدة منهن ، عربية !
عاد يكرر : احبك ...
ولكنه كان جالسا امامي على مقعد مستقل ، وكان على المنضدة فنجانا قهوة لا فنجان واحد ، فعدت اسأله : ما معنى انك تحبني !
قال : معناه انني ارغب في ان اكون واياك شيئا واحدا !
عدت أتأمل فنجاني القهوة المستقلين ، بينما عاد يتمم حديثه ، قال :
كلانا لاجيء . الحب وحده هو البديل ، هو وحده يستطيع ان يسبغ على بيوتنا الميتة صفة الوطن . هل تفهمين ؟ الحب وحده خيام سعادة لجيلنا الممزق .
قلت : لا ... كيف يمكن ان اكون واياك شيئا واحدا ؟
قال : بأن امنحك اعماقي — اسرار بيتي واسرار عمري . بأن اعري اعماقي لك كماض ، واعري وجهي لعينيك كحاضر وكمستقبل ، فأبكي امامك بلا خجل او اشتم ، او اغني كطفل ... وبأن تحدثيني عن حياتك الحقيقية الداخلية .
قلت : انك تعرف كل شيء عني !
قال : اعرف ما يعرفه الناس ، ذلك لا يعني شيئا . اعرف انك فلسطينية المولد ، انك عشت حياة قاسية مع شقيقك في احد المستشفيات النائية حيث استطاع ان يجمع مبلغا كبيرا من المال بمعونتك ، بعد ان كد وحيدا اعواما لينفق على دراستك . وانكما الآن ثريان وناجحان ، ومن نجوم مجتمع هذه المدينة . هذا كل ما اعرفه ...
قلت : هذا كل ما اذكره انا ايضا !
قال : اريد ان امنحك ذاتي دهليزا بعد الاخر ... سأبدأ بمرسمي ... انه مكان لم يطأه انسان من قبل — فيه سر لم أبح به لمخلوق — انك منومة مغناطيسيا ، وربما ينقذك الحب .
ولما كانت انفاسي قد ضاقت فجأة ، قبلت بالذهاب معه الى مرسمه الذي يسميه بكهفه ، وفرح لأنه ظنني راغبة بذلك .
في الشارع كان الليل دافئا وفي الاعلى ذلك القرص الابيض البليد — القمر !
قال : ما اجمل القمر ... طالما عايشت صورته الحلوة في نهر مدينتي ، وسمعت الناس ينشدون له .
وتماسكت كي لا اقول له : لا يهمني ان اتذكر اي شيء .. واعتقد ان القمر يشبه رأسا صلعاء مصابة بالبرص !
في ردهة مرسمه ، وقف امام باب اخر مغلق ، وقال : الآن سافتح لك باب كهفي !

وكنت احمل بيدي فنجان قهوة اعده لي بنفسه فور وصولنا فقد كانت القهوة الشيء الوحيد الذي يثير اهتمامي ... وبحركة مسرحية فتح الباب المشقوق في الضوء المتسلل من غرفة عارية تماما من اي اثاث . وعلى جدرانها عدد من اللوحات متساوية الحجم تماما ، والمصفوفة بانتظام تام ، مما جعلني اتثاءب واشعر بالنعاس . واردت ان اترك فنجان القهوة على المنضدة لاسترخي فوق اول مقعد . ولعل يدي ارتجفت حينما سمعت صوته يدوي بوحشية صارخا : ادخلي ... انني امنحك كنوزي ، لنكون شيئا واحدا !
وكانت القهوة الحارة تندلق على يدي وتلهبها ، وهو يكرر لنكون شيئا واحدا !
لا ادري لماذا وجدتني اصرخ مثله : لا احد يستطيع ان يكون شيئا واحدا مع آخر . القهوة اندلقت على يدي ، فاحرقت يدي انا ولم تحرق يدك ، وآلمتني انا لا انت . وكنوزك لك ولا تهمني كثيرا لانها لا تملك لي شيئا ..
ورأيت مسامه تتعرق باسلوب يذكر بالبكاء . فلم اقل شيئا . وسمعته في الحمام يفتح الماء بشدة ، ثم عاد والماء مايزال يقطر من وجهه . ولاحظت انه قد غسل اشياء من ملامحه ، اذ ان وجهه لم يعد يعبر عن اي انفعال ، ولا ادري لماذا احسست انه صار يشبهني كثيرا برغم عينيه الخضراوين الكبيرتين .
اغلق باب الغرفة . قال بتهذيب محنط يشبه كثيرا لهجتي في الحديث : هل ترغبين في الخروج الى العشاء ؟ لا طعام لدي هنا ..
ولما لم اكن جائعة ، شكرته ، وقلت له انني سأذهب لزيارة سعيد وسميحة لانني سمعت بأن طلاقهما قد تم البارحة .
وسألني باللامبالاة نفسها : هل سميحة هي التي كانت ترافقك احيانا الى مقهى « التروبيكانا » ؟
قلت : اجل ، هي زوجة المليونير سعيد وكانت ذات يوم بائعة في احد المخازن الكبرى تطيع إشارات ايدي الزبائن حتى تم زواجها من سعيد !
وحينما خرجت من كهفه ، عدت اشم في الشارع رائحة الوباء والادوية . في كل مكان اشم رائحة وباء غامض ، انا متأكدة من انه يجتاح المدينة وكل مكان ، وانه لا بد وان يستيقظ الناس ذات صباح وقد ادركوا هذه الحقيقة مثلي !
ولم اذهب الى دار اهل سميحة المتواضعة ، لانه لم تكن لدي اية رغبة في اذلالها او ايلامها ، وكل ما كان يهمني من امرها هو ان تظل قادرة على مرافقتي الى « التروبيكانا » حينما ارغب في ذلك !
يسحب اخي غازي الغطاء الابيض على البطن التي تمت « خياطتها » وتعقيمها ،

مخرطة دقيقة تعمل بالحاسبة الالكترونية

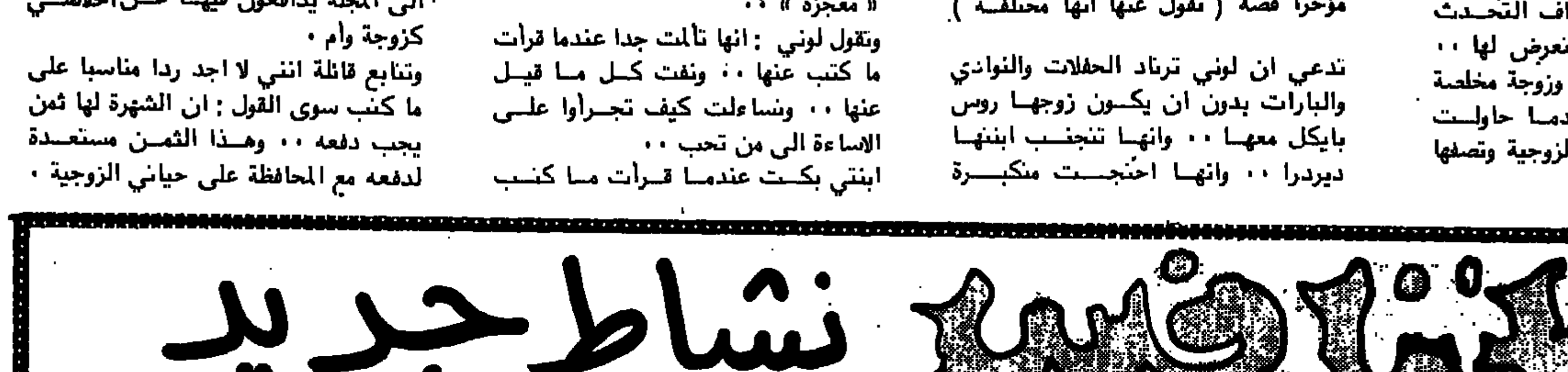
— انتجت احدى الشركات البريطانية مخرطة تعمل بالحاسبة الالكترونية وموجهة اساسا الى اغراض التدريب على استخدام الالات الميكانيكية واطلقت الشركة على هذه الحديثة اسم «مايكو ماستر ٢٨٠» وتشير الشركة المنتجه الى ان هذه المخرطة هي الوحيدة من نوعها في العالم باكمله اذ تبلغ درجة الدقة فيها ١/١٠٠ من المليمتر كما انها تتمتع باحدث ما توصلت اليه تقنية الحاسبات الالكترونية .
وعلاوة على ذلك تستطيع الشركات الهندسية ومراكز التدريب شراء هذه المخرطة الجديدة بحوالي نصف ثمن المخرطة العادية التي تعمل بالحاسبة الالكترونية والمخصصة لاغراض الانتاج واذا اخذنا ذلك في عين الاعتبار فنجد ان هذه المخرطة لا تكلف المنشأة التعليمية ثمنا يرهق ميزانيتها وعلاوة على ذلك تضم المخرطة من طراز مايكوماستر ٢٨٠ مزايا اخرى منها وسيلة للتعليم التدريجي تعتمد على اكتشاف الخطأ بصورة الية يراها المتدرب بعينه الى جانب درجات برمجة يمكن تغييرها بالضغط على زر معين لتلبية احتياجات التدريب المطلوبة وعندما يدخل المتدرب الى الالة بيانات العمل المطلوب يتم على الفور بناء دائرة التشغيل وبينما تنفذ الالة المطلوبة منها يضمن نظام آلي ملحق بها عدم البدء في آية عملية الا بعد حصول الالة على البيانات الصحيحة وتضم هذه المخرطة ايضا نظاما للتسجيل والمونتاج لمساعدة المتدربين والمدربين سواء بسواء ويمكن فصل الحاسبة الالكترونية عن الالة بحيث تتحول الى مخرطة تقريبية تعمل يدويا حتى يتمكن الطلبة من المقارنة بين نتائج العمل اليدوي ونتائج استخدام الكمبيوتر . وتضم مخرطة مايكو ماستر ٢٨٠ كتيبا شاملا لتعليمات الاستخدام وشريط الفيديو يشرح هذه الطريقة بالصورة والصوت ويبلغ ثمن هذه الالة ١٩ الف جنيه استرليني .

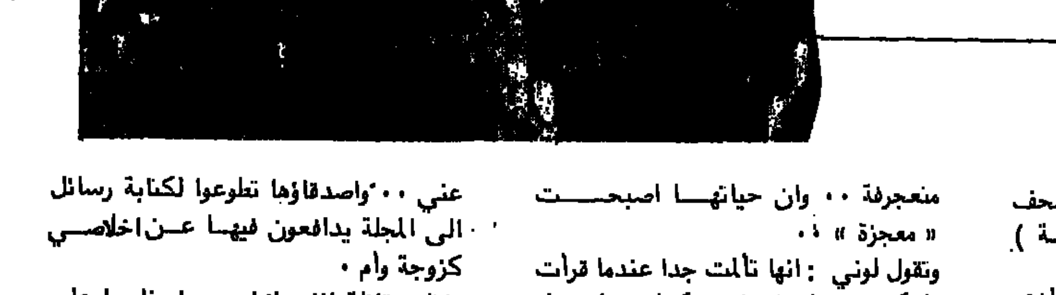
بالمهندسين المتجولين ونظرا للنقص في تردد موجات الراديو فان الشركة تجد نفسها مضطرة لامتلاك نوعين مختلفين من الراديو التليفوني النقال بالاضافة الى وجود جهاز استدعاء جيبي في كل مصنع للاتصال بالموظفين المسؤولين الذين يضطرون للخروج من مكاتبهم وفي مثل هذه الشركات اذا اردت ان تبحث عن شخص لامر عاجل فعليك ان تستعمل هذه الاجهزة بالتناوب ولا تستطيع استعمالها دفعة واحدة للبحث عن هذا الشخص والمشكلة نفسها تحدث في المشافي والمطافيء ودوائر الاسعاف والفنادق وقد يحدث ان يكون في المؤسسة غرفة خاصة للتحكم كما في دوائر الشرطة مثلا حيث تكون كل الاتصالات مدمجة ولكن التخطيط لهذا صعب جدا لان المؤسسة عليها ان تقدر احتياجات المستقبل بالاضافة الى ان اي تعديل لاحق سيكون صعبا ومرتفع التكاليف وتركيب هذه الاجهزة اسوأ ما في الامر لان كل جهاز يحتاج الى زوج او زوجين من الاسلاك وبهذا تنتهي غرفة التحكم الى ما يشبه نسيج العنكبوت لكثرة الاسلاك وتشابكها كما ان مثل هذه الاجهزة عرضة للعطب الكبير اذ قد يحدث ان يقوم احد العمال برفس سجادة فيحدث خرابا في الاجهزة بلمسة من مسمار صغير لهذا من الطبيعي ان ينصرف الناس عن اقتناء مثل هذه الاجهزة ويفضلون عليها الاجهزة المنفصلة ففي حالة تعطل جهاز تستمر الاجهزة الاخرى في العمل واما الان فقد استطاعت احدى الشركات البريطانية ان تدمج عدة اجهزة في جهاز واحد بسيط وسهل الاستعمال ورخيص الثمن نسبيا ويعتمد على الكمبيوتر في معالجة كل شيء ولكن بعيدا عن التعقيد وبامكان الجهاز ان يعالج عدة مواد كالكلام واعمال التلكس ومادة الفيديو تيب وفي حالة اتساع عمل الشركة ليس عليها الا ان تقوم بوصل الاجهزة الاخرى بجهاز « ميني كونسس » ويبقى التعديل والعمل يتولاه الكمبيوتر ويحدث التعديل ايضا اذا ما تم اضافة تليفون نقال جديد او جهاز استدعاء جيبي وتأمل الشركة ان يتغلب هذا الجهاز على كل المشاكل المتمثلة واما ثمنه فيتراوح بين ١٥ — ٦٠ الف جنيه .

وسوف تستمر طوال عام ١٩٨٢ ويتم انتاج الكميات اللازمة من العقار في مؤسسة « ولتون » من خلايا انسانية وسوف يمضي عام تقريبا قبل ان يتوفر العقار للمرضى اما الان فان وسائل الانتاج تتطور بسرعة وتتسابق عدة شركات لانتاجه بكميات تجارية وقد تتابعت النتائج الاولى التي اسفرت عن منتجات استحدثتها الهندسة الوراثية .تتابعت بسرعة عجيبة لم يتوقعها احد ففي امريكا نجحت شركة في إنتاج انسولين بشري لعلاج المرضى بالسكري وانتج هذا الانسولين باستعمال البكتيريا وكان المرضى بالسكري يحقنون انفسهم قبل ذلك بالانسولين المستخلص من بنكرياس حيواني . والانسولين البشري افضل منه الى حد كبير وقد تم اختباره لاول مرة في مستشفى « غاي » بلندن وكان ذلك فتحا فريدا للهندسة الوراثية في عالم الطب .
وبالرغم من أن الهندسة الوراثية لم تستبد بخيال الجماهير حتى الان ولم تصل بعد الى المرتبة التي بلغتها الشرائح السلكونية في خياله الا ان المحتمل ان يكون للهندسة الوراثية اثر على المجتمع يضاهي اثر الشرائح السلكونية وسبب عدم بروز الهندسة الوراثية في الاذهان هو انها لم تهدد اعمالهم ووظائفهم بعد فهي لا تزوج عنهم مثلا او تسليهم بالعاب الكترونية ولا توقظهم في الصباح بصوت الكتروني ينادي آن الاوان للذهاب الى العمل .
وبالطبع لا تقتصر منافع الشرائح السلكونية على ذلك ولكن منافع الهندسة الوراثية عديدة ايضا فهي توفر لنا بالفعل مصدرا غذائيا جديدا ففي عام ١٩٨٠ سمحت وزارة الزراعة البريطانية للمضي قدما في تسويق مادة تشبه اللحم ولها طعمه منتجة من نوع خاص من النباتات الفطرية واسم المادة العلمي « باي بروتين » ولم تطلق عليها الشركة المنتجة اسما تجاريا بعد . ولاشك في الفائدة الضخمة لتوفير غذاء من هذا النوع لعالم يكاد ينفجر بسكانه وتتزايد فيه اسعار اللحوم الحيوانية ولاشك ايضا في ان « الباي بريتون » سيصبح شائع الاستعمال وفي ان البروتين الحيواني سيزداد ندرة ..
وقد خطت بريطانيا خطوات واسعة في مجالات طليعية في التكنولوجيا الحيوية ومن بينها مجال تهجين الخلايا وهو يعني اخذ زرعة من الخلايا البطيئة النمو التي تنتج شيئا ترغب فيه وتخلط هذه الخلايا بزرعة من الخلايا الاسرع نموا وينتج عن ذلك خلايا مهجنة سريعة النمو تتكاثر بدورها وتضاعف عدد الخلايا السريعة النمو مرات ومرات وبالتالي تنتج قدرا اكبر من النتاج الذي نريده . ويمكن الحصول على اجسام مضادة نقية جدا بهذه الطريقة واذا علمنا ان الاجسام المضادة هي السلاح الرئيسي الذي يكافح به الجسم المرض لادركنا مدى الفائدة الضخمة لطريقة تهجين الخلايا هذه في مكافحة مرض خطير كالسرطان على سبيل المثال .
وقد سجل عام ١٩٨٠ ايضا انتصارات جديدة في مجالات الحصول على الطاقة في وقت يتنبأ فيه العلماء بان الكميات الموجودة في باطن الارض من النفط محدودة وقد عقد الكثير من المؤتمرات في بريطانيا لبحث شؤون النفط ومشتقاته ووسائل التوصل الى طاقة بديلة سواء من المفاعلات النووية او الفحم او الشمس او البحر او النباتات او الرياح وكان هناك الكثير من الجدل حول استعمال الطاقة النووية ومنافعها واضرارها وكان الرأي الغالب هو وجوب عدم تجاهل الطاقة النووية كمصدر بديل واتضح ان الطاقة النووية سوف تشكل مجرد جزء من مجموع الطاقة التي تحتاج اليها بريطانيا شأنها في ذلك شأن الطاقة المستخرجة من الفحم وهي من اقدم مصادر الطاقة في بريطانيا .
وقد انتهى مؤتمر عقد لبحث امكانية استخراج الفحم على نطاق شامل واشترك في البحث ممثلون عن ١٦ قطرا انتهى المؤتمر الى ان طاقة الفحم كافية لسداد قدر يتراوح بين نصف وثلثي الاحتياجات الاضافية من الطاقة للعالم باجمعه خلال السنوات العشرين المقبلة وفي مجال استخراج الطاقة من الرياح بدأت حركة واسعة النطاق في انحاء العالم لانشاء مولدات للطاقة تشغلها الرياح وهناك خطط وضعت بالفعل في بريطانيا لتحويل ارصفة استخراج النفط في بحر الشمال بعد نفاد هذا النفط الى ارصفة ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية عن طريق الرياح ونقل الكهرباء بالكيبلات الى البر .
ونختتم هذا القليل من الكثير من منجزات عام ١٩٨٠ بذكر حدث تاريخي فريد في علم الفلك هو نجاح رحلة سفينة استطلاع الفضاء « الامريكية فوييجر » التي بثت الاف الصور الفوتوغرافية والمعلومات المفصلة عن كوكب زحل وكشفت النقاب عن الكثير من اسرار المجموعة الشمسية واصبحنا نعلم الان ان لزحل ٣ اقمار اخرى لم تكن معروفة من قبل وان له حلقات عديدة تزيد على الحلقات الست التي تشاهد من على سطح الارض وفي عام ١٩٨١ سوف تكشف سفينة الفضاء فوييجر ٢ مزيدا من اسرار الفضاء والكواكب عندما تصل الى زحل في شهر اغسطس اب القادم .

لوني اندرسون

تدافع عن نفسها امام الصحافة





لوني التي تعتبر اكثر ممثلة تليفزيونية فتنة وسحرا وصراحة، لا تخاف التحدث علنا ضد الهجمات التي تتعرض لها .. تحولت لوني من فتاة رقيقة وزوجة مخلصة وام وفية الى « نمرة » عندما حاولت الصحافة ان تمس حياتها الزوجية وتصفها باقذر الصفات ..

القصة تبدأ عندما نشرت احدى الصحف مؤخرا قصة (تقول عنها انها مختلقة) تدعي ان لوني ترتاد الحفلات والنوادي والبارات بدون ان يكون زوجها روس بايكل معها .. وانها تتجنب ابنتها ديردرا .. وانها اصبحت متكبرة متعجرفة .. وان حياتها اصبحت « معجزة » ..

وتقول لوني : انها تألمت جدا عندما قرأت ما كتب عنها .. ونفت كل ما قيل عنها .. وتساءلت كيف تجرأوا على الاساءة الى من تحب .. ابنتي بكت عندما قرأت ما كتب عني .. واصدقاؤنا تطوعوا لكتابة رسائل الى المجلة يدافعون فيها عن اخلاصي كزوجة وام .

وتتابع قائلة انني لا اجد ردا مناسبا على ما كتب سوى القول : ان الشهرة لها ثمن يجب دفعه .. وهذا الثمن مستعدة لدفعه مع المحافظة على حياتي الزوجية .

الخنافس نشاط جديد



نجم الخنافس السابق « رنجو ستار » وعروسه الجديدة « باربره باخ » غادرا لندن في الاسبوع الماضي متوجهين الى لوس انجلوس لبدء مرحلة من النشاط بعد راحة طويلة ، وعند سؤاله عن رأيه في الزواج اجاب رنجو « انه لشيء رائع لا يصدق واذا ما استمر كالثماني والسبعين ساعة الماضية فانه سيستمر بيننا الى الابد » اما برباره فقالت انها لا تعارض في التضحية بشهر العسل اذا كانا سيبدأن فيلمهما الجديد « رجل الكهف » وقالت ضاحكة « شهر العسل .. لقد مضى علينا اكثر من عام ننهل منه ، والان فان كلينا عائد الى العمل » .

من ناحية اخرى يجتمع شمل الخنافس مرة اخرى كمجموعة لتقديم اسطوانة كعرفان بالجميل لشريكهم وزعيمهم الذي اغتيل مؤخرا « جون لينون » والمعروف ان بول مكارتني ، جورج هاريسون ، ورنجو ستار لم يجتمعوا سويا منذ عشر سنوات ، وان اسطوانتهم الجديدة تعتبر الاولى بعد هذه الفترة الطويلة ويسمونها « كل السنوات الماضية » ، وستطرح في الاسواق هذا الشهر ، حيث تصف « مارك شيمان » ، الشاب الذي اغتال جون لينون في نيويورك بانه « افضل صديق للشيطان » .



الرفق بالحيوان





كلب الصيد (نانا) يتودد الى صديقه الجديد (بامبي) .. كان الكلب مع سيده — سفن آكي ايبيسون ، حارس غابة عندما وجد غزالا عمره يوم واحد في غابة قرب فالستردو ، جنوب السويد ..بالقرب من الغابة ،عثروا على والدة الغزال ، التي كانت قد ماتت اثناء ولادته ..

يقول سفن آكي : لم يطاوعني قلبي على التخلي عن الغزال الصغير وتركه يموت ، لذلك اخذته الى منزلي وقد احبه اطفالي ، كما تبناه نانا ..

الان ، عندما تذهب العائلة في نزهة ، يذهب بامبي معها .. ويأمل سفن ان يعيد بامبي الى الغابة عندما ينمو ..

الاسطورة تتحول الى حقيقة

وحيد القرن خرج من ظلال الاساطير الى الحقيقة .. هذا على الاقل ما اطلقه اثنان من علماء الطبيعة على هذا المخلوق الشبيه بالعنزة الذي قاموا بتربيته في حديقة الحيوان بمدينة ريدوود بولاية كاليفورنيا ..

يقول هذان العالمان انهما امضيا عدة سنوات وهما يجريان ابحاثا على الحيوانات الغريبة قبل ان يكتشفا ما اسمياه بالسر المفقود لوحيد القرن .. وقد اطلقا على هذا المخلوق « لانسيلون » بالرغم من ان الذين يزورون الحديقة ينظرون اليه كمجرد عنزة بقرنين متحدين في قرن واحد ..

اي حمل هذا ؟

« سيدي » سلحفاة كبيرة تبلغ من العمر ٨٠ سنة ، اصبحت هدفا للدعابة .. عندما اخذت تزحف ببطء .. لم تستطع السلحفاة مقاومة العنز .. التي ارادت ان تلهو على ظهرها ..

وفي حديقة الحيوانات بمدينة اكسفورد شاير البريطانية .. سبح غرير لبيقاء ضخمة .. بايجاد مقعد على ظهره ..

ليزا مانيللي

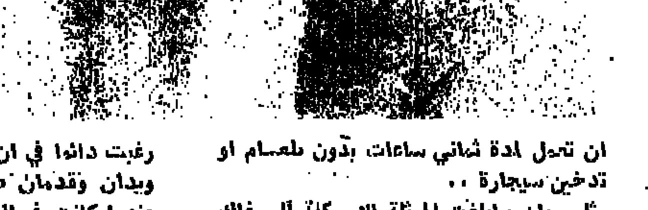
تعرف ..



« لا استطيع تحمل المزيد من الاخفاقات .. اكره ان اكون تجارية .. لن اقدم على اي عمل فني تافه .. واكره المشاهد العارية .. » حظ ليزاما ينيلي تحول الى الاسوأ عندما مثلت في فيلم اسمه « سيدة

محظوظة » وللسخرية فقد كان هذا الفيلم اول فيلم لها منذ فيلم « كاباريت » الذي جعل منها نجمة عالمية .واظهر الفيلم للجمهور انها كانت موهوبة كوالدتها الراحلة « جودي غارلاند » .

« سيدة محظوظة » اتبع بفلمين كانا كارثة قتلت تقريبا مهنة ليزا التمثيلية . وهذان الفيلمان هما : « مسالة وقت » و« نيويورك ، نيويورك » .



بعد اخفاق الافلام الثلاثة تحولت ليزا الى خشبة المسرح ، وحققت بعض النجاح ..

انتهى زواجها من المنتج جاك هالي بالطلاق ... وتلقت بعض العروض السينمائية . واجهضت مرتين بعد ان حملت من زوجها الثالث مارك غيرد . تقول ليزا « كان وقتا قاسيا ، كنت ارغب كثيرا في ان اكون اما ، ولم افقد الامل .. »

قضيتها شبيهة بقصة صوفيا لورين واجهاضها .. وقيل ان ليزا تحدثت في هذا الشان مع صوفيا وارسولا أندريس التي انجبت وهي في سن الرابعة والاربعين ..

ومما جعل الامور اسوأ بالنسبة لليزا انها رفضت الكثير من العروض بانتظار قدوم مولودها الذي لم يأت ، حتى انها رفضت التمثيل في فيلم جديد تحت اسم « شيكاغو » مع الممثلة غولدي هون .

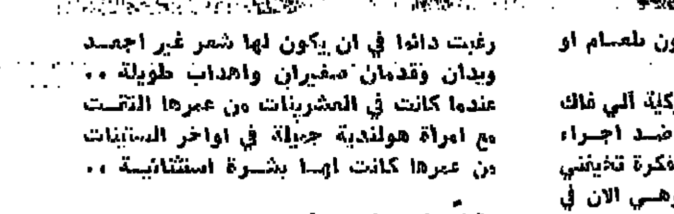
المستقبل ليس واضحا الان ، لكن ليزا عادت الى العمل وتقول الان « لن اتوقف عن الغناء في الحفلات الحية التي ازدهرت عليها .. ولكنني اعلم مثل والدتي ان مستقبلي يتعلق بصورة اولية بالسينما والافلام العاطفيه . وكل ما احتاجه الان هو الحظ . فبعد ثلاثة اخفاقات وضعت مسافة بيني وبين هوليود . لكنني متاكد من أن فيلم « ارثر » سيكون جيدا . وانا الان ارغب في عمل افلام كوميدية وموسيقية .

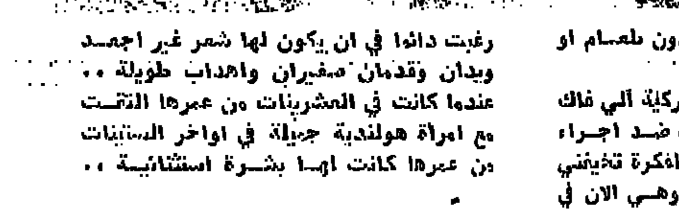
في اوائل السبعينات ، كانت ليزا وباربرا سترايسند اكبر نجمتين . رغم ان ليزا لم تعد تجذب مشتري التذاكر .

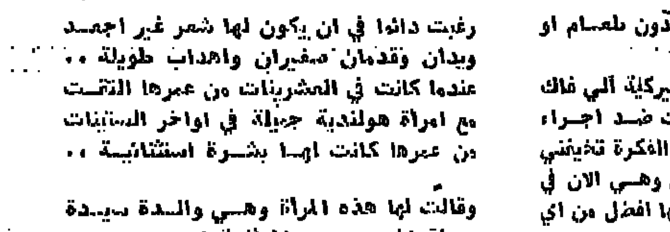
وفي الغالب ليس هناك مقارنة بين الممثلين ... تقول ليزا « باربرا وانا نمثل ونغني ... وهذا التشابه الوحيد بيننا . فنحن لانمثل نفس الادوار .. ولا يوجد تنافس بيننا .. هي من الشاطىء الغربي وانا من الشرقي ... احب حياة الشوارع والحفلات والرقص .. وسترايسند تتجنب كل ذلك ... انها مدهشة وانا معجب بها واتمتع بمشاهدتها والاستماع اليها .. ووالدي يحب العمل معها ...

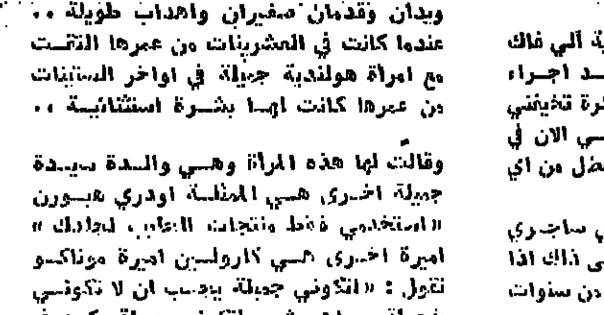
بالنسبة لحياتها الزوجية ... روحها المعنويه عالية ، وهي لم تفقد الامل في انجاب طفل .. وتقول .. زواجي الثالث مدهش ... هذا هو الرجل الذي اخترته لاحاول معه انجاب طفل او طفلة .

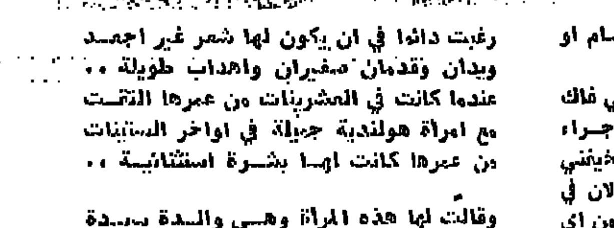
كيف تحافظ اجمل نساء العالم على حيويتهن وجمالهن

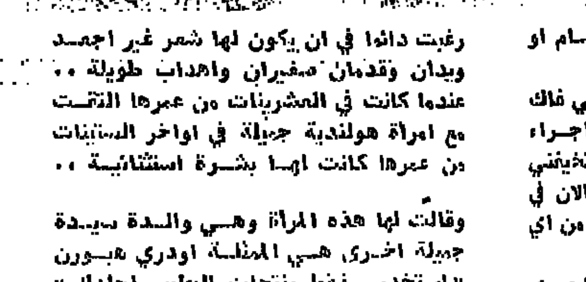


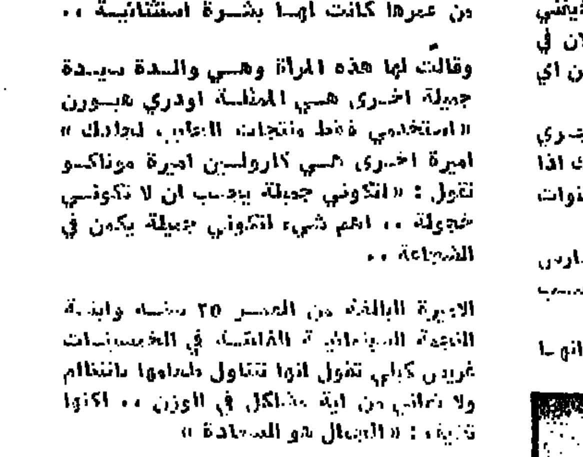












التقدم في السن من المحافظة على حيوية الشباب وجماله مسالة ذات اهمية حيوية بالنسبة للنساء على مدى العصور .. الان ، الاميرة الجميلة المعروفة على نطاق دولي « ايرا فون فورستنبيرغ » قامت بجمع اسرار جمال ٣٢ امراة من اجمل نساء العالم في كتاب اسمته (شابة في اي عمر) .

ومن بين النساء المشهورات بجمالهن اللواتي يتحدثن عن اسرار جمالهن بما في ذلك اتباع نظام حمية معين ، ومزاولة التمارين ، واتباع تقنية في الماكياج .. الاميرة كارولين ، فرح فاوست وناتالي وود ..

معظمهن يستطعن تحمل قضاء ايام في اشباع رغباتهن والتبرج في صالونات التجميل والاماكن الصحية وبالرغم من ذلك فانهن يستخدمن طرقا بسيطة ورخيصة يمكن ان تلجأ اليها اية سيدة اخرى

الممثلة المولودة في تكساس فرح فاوست تستخدم بيكربونات الصودا كل اسبوع ، ولكن ليس لاعمال الطبخ بل تتضمنه في ديماه الحمام ..

تقول فاوسيت : « مرة في الاسبوع استخدم الصودا في تنظيف اسناني — انها تجعلها لامعة » ..

وتضيف قائلة : « شكرا لاحمر الشفاه الوردي الاحمر .. فانا استخدم كريم ماكس فاكتور عندما اكون في كاليفورنيا » .

لا تتناول فاوسيت السكر وهي في الغالب نباتية .. ورغم انها لا تتبع نظام حمية معين الا انها تستطيع ان تعيش على الافوكادة مخلوطا مع عصير الليمون .. يتبعه شريحة من اللحم قليل الدهن او سلطة وفواكه طازجة ..

سيان فيليبس ، الزوجة السابقة للممثل بيتر او تولي تقول : مظهرها لا يعني شيئا بالنسبة لها .. عندما اطلقت عليها مجلة (الموضة) انها واحدة من اجمل عشر نساء في العالم لم

تصدق ذلك .. سيان لها طريقة خاصة لعينيها المرهقتين .. فهي تنقع كرات من القطن في فنجان شاي خلال الليل ، ثم تضعها مع مكعبات ثلجية في اكياس صغيرة من الشمواه ، وتمسح بها عينيها وتعتقد بان حامض التنيك الموجود في الشاي مفيد ..

وتغسل شعرها يوميا بشامبو من الذهب الاسود .. لكنها لا تجففه او تمشطه او تصففه .. انها تحافظ على صحتها رغم انها تدخن بشراهة منذ ان كان عمرها ١٥ سنة ، وذلك عن طريق القيام بنشاطها المنزلي والاهتمام بالحديقة .. وتقول انها تستطيع

ان تعمل لمدة ثماني ساعات بدون طعام او تدخين سيجارة ..

مثل سيان ، ابلغت الممثلة الاميركية آلي ماك غرو الاميرة ايرا انها ليست ضد اجراء جراحة تجميلية لكنها تقول « الفكرة تخيفني حتى الموت .. وتعتقد آلي وهي الان في الثالثة والاربعين من عمرها انها افضل من اي وقت مضى .

وتضيف قائلة « انني لا اقول انني ساجري جراحة تجميلية ، لكنني ساقدم على ذلك اذا اقتنعت بان من شان ذلك ان يطيل من سنوات مهنتي » .

وللابقاء بشرتها جذابة تقول انها تمارس تمارين رياضية ، وتختار الطعام المناسب وحياة جنسية صحية .

اميرة كينت الجميلة ميشيل تقول : انها

رغبت دائما في ان يكون لها شعر غير اجعد وبدان وقدمان صغيران واهداب طويلة .. عندما كانت في العشرينات من عمرها التقت مع امراة هولندية جميلة في اواخر الستينات من عمرها كانت لها بشرة استثنائية ..

وقالت لها هذه المراة وهي والدة سيدة جميلة اخرى هي الممثلة اودري هيبورن « استخدمي فقط منتجات الطبيعة لجلدك » اميرة اخرى هي كارولين اميرة موناكو تقول : « لتكوني جميلة يجب ان لا تكوني خجولة .. اهم شيء لتكوني جميلة يكمن في الشجاعة ..

الاميرة البالغة من العمر ٢٥ سنة وابنة النجمة السينمائية الفاتنة في الخمسينات غريس كيلي تقول انها تتناول طعامها بانتظام ولا تعاني من اية مشاكل في الوزن .. انها تقول : « الجمال هو السعادة »

ناتالي وود تضع مراهم من نبتة الصبار الاميركية على وجهها اذا لم تشعر بانها على ما يرام في الصباح لكنها تعتقد الناعمة بان النوم يزيد المراة جمالا وتقول « مرت علي اوقات كنت انام فيها ١٠ ساعات وكنت ابدو بعدها مروعة .. وعندما كنت انام ثلاث ساعات كنت اشعر بانني ... »

وتضيف ناتالي البالغة من العمر ٤٣ عاما .. انني مقتنعة انك عندما تكونين سعيدة في حياتك فان ذلك افضل من اي جراحة تجميلية .

السويسرية المولد (مارتي كيلر) نجمة العديد من الافلام مثل فيلم « صيد الغزلان » تكره ان تكون مرة دائمة في سن العشرين .. وتقول : ان هناك شيئا ما انثويا ومغريا بشان المراة عندما تكون ضعيفة ..

[illegible]

هكذا من الأصل

السينما الشهرة الثروة

هوليود لها مقياس وحيد للنجاح — فانتاج الافلام هو الذي يفتح الطريق الى الشهرة وجمع ثروة وافرة . ومن هنا يفهم لماذا ان جميع ادعاءات المعظمة المعنوية التي يطلقها منتجو الافلام تحمل جزءا كبيرا من الصحة . ومن هنا يفهم ايضا لماذا ان منتجا صغيرا مستقيما صادقا يدعى « بروسل جيلبرت » يستحق دراسة خاصة .

جيلبرت — ٣٣ عاما — ينتج الافلام التي تدر ربحا وفيرا ، ومن بينها « العودة الى الوطن » و « اعراض الصين » . لكنه يدعي ان الشيء الذي له اولوية عنده ليس جني المكاسب ولكن انتاج افلام تنور الجمهور . والذي يجعل هذا المنتقد مثيرا للاهتمام ، هو ان جيلبرت تعلم اولا كيف يدير مشاريع كبيرة عندما نظم مظاهرات ضد الحرب الفيتنامية في بيركلي في أواخر الستينات . وهو يصر على ان افكاره التي كان يؤمن بها في ذلك الوقت لا تزال سليمة ولم تشبها أية شائبة ، بعد عشر سنوات وملايين الدولارات . وكما يقول : ان الافلام هي اكثر الطرق التي لها تأثير في تنوير عدد كبير من الناس .

كيف حقق اهدافه بالكامل ، هذه مسألة أخرى . جيلبرت نفسه أوضح انه ينبغي عليه لفت انتباه أكبر عدد ممكن من الجمهور من أجل ان يعوض الملايين التي صرفها على افلامه . فيلم « العودة الى الوطن » كان رومانسيا تقليديا ، وفيلم « أعراض الصين » كان أعلى درجات الاثارة ، وكلاهما حاول ، مع درجة مختلفة من النجاح ، ليكون فيلم « رسالة » . ولكن عندما يبدأ عرض فيلمه الاخير « تسعة الى خمسة » خلال شهر فبراير الحالي ، فانه سيواجه أكبر تجربة له حتى الان — حول ما اذا كانت بطلات الفيلم ، جين فوندا ، ليلي توملين ، ودوللي بارتون لسن قادرات على الاحتفاظ بجمهورهن الواسع فحسب ، ولكن ايضا تحسين مواقفهن نحو النساء العاملات في المكاتب .

باعطاء الفيلم تعقيدات وكوارث لا يمكن التنبؤ بها كالتي تتردد في اي فيلم ، فان اهداف جيلبرت كانت محيرة حقا . ولكن بالنسبة لشخص ذي مذهب اجتماعي ليس له خبرة سينمائية سابقة عندما قابل جين فوندا رفيقته في مظاهرة الاحتجاج ضد الحرب الفيتنامية ، وشريكته في العمل الآن ، فان جيلبرت قام بعمل استثنائي جيد . وقد نجت افلامه من التعرض للشبهة خلال رحلتها الطويلة الى السينما المحلية . وهو سجل وضعه بعيدا عن معظم المنتجين ، وجعله ملاحقا من قبل الكتاب والممثلين والمخرجين الذين يتوقون الى عمل الافلام التي يؤمنون بها . وأفضل من ذلك كله ، فان جيلبرت رجل ذو مبادىء يعرف ما الذي سوف يكسب مالا من الذي سوف لا يكسبه .

ووصول جيلبرت الى هذا المركز الممتاز في عالم السينما راجع ليس فقط لقدرته وشعوره الودي نحو الآخرين ، فشريكته جين فوندا ، هي من احتفظ اثنين او ثلاثة وخمسين ترانس عليهم استوديوهات هوليود ، لجني أموال طائلة . وهنا يبدو جيلبرت محاولا الكوندا شريكته ، لكن فوندا لها رأي آخر . كان جيلبرت ناظرا لروضة اطفال في بيركلي عندما التقت به فوندا عام ١٩٧١ ، عندما سجلت ابنتها فانيسا في الروضة . في ذلك الوقت كان يطلق على فوندا لقب « اسم علبة المكتب » . وفنها تعثرت خلال السنوات الست التي قضتها في فرنسا عندما تزوجت من

المخرج روجر فاديم ، سلسلة اخفاقاتها وتزايد اهتمامها بالسياسة جعلاها منبوذة . وتقول فوندا الان « لم أكن اعرف ماذا أعمل لو لم أكن قد قابلت جيلبرت ، لم يكن يوجد لي اي شيء في هوليود ، كان من الممكن ان استسلم » .

كان جيلبرت خريج جامعة كاليفورنيا في بيركلي ، حيث تخصص في علم النفس ، بينما كان يقوم بوظيفة كومبارس راديكالي . كان والده رجل أعمال ، ولم يكن يهتم بعالم السينما ، لكن بعض اصدقاء جيلبرت فعلوا ذلك : انه يتذكر النظرات التي القاها على مارلين مونرو وكاري غرانت عندما زارا منزل صديق له يدعى وولتر اوديتس ابن الكاتب المسرحي لكيفورد اوديتس .

الروضة التي بدأ جيلبرت العمل بها في بيركلي كانت مثمرة بالنسبة لاهتمامه في علم النفس التطوري وادوات التعليم الجديدة المبرمجة التي نزلت الى السوق فيما بعد . فكتب برامج تسمح للاطفال بالتعليم لاظهار براعتهم ، وفي نفس الوقت استمر في تنظيم مؤتمرات ضد الحرب في بيركلي .

قدرته على التنظيم والدعاية وخبرته في هذا المجال قربته اكثر فأكثر من جين فوندا ، فقد ادت وجهات نظرهما السياسية المشتركة الى تعزيز الصداقة بينهما . يقول جيلبرت وهو يتذكر بافتخار « ان حملة السلام في الهند الصينية لاقت تأييدا في مختلف انحاء الولايات المتحدة ، لقد نجحنا ايضا في كسب تأييد مجموعة كبيرة من قدماء المحاربين » .

خلال جولتهما الدعائية ضد الحرب ، انتقلت مناقشات جيلبرت وفوندا من السياسة الى السينما . وفي بيركلي اخذ جيلبرت يتعلم كيفية صناعة الفيلم ، وقد شاركت فوندا اهتمامات جيلبرت حول امكانية انتاج افلام ذات تكلفة منخفضة . وكان من نتيجة هذا الاهتمام انتاج فيلم « الراكب المطمئن » عام ١٩٦٩ . يقول جيلبرت : « انها اول مرة تظهر فيها تغيرات ثقافية على الشاشة ، لقد حطم الفيلم كل مقاييس شبابيك التذاكر ، مع انه لم يكن فيلما خاصا انتج انتاجا جيدا ، لقد مس العصب واثبت ان هناك جمهورا للافلام التي تتعلق بجيلنا » . وهكذا ولدت شركة افلام « أي . بي . سي . » والاسم مأخوذ من « حملة السلام في الهند الصينية » .

وأول شيء احتاج اليه جيلبرت كان بعض الخبرة اللازمة لانتاج الافلام . وبناء على نصيحة احد عملاء فوندا ، اتصل جيلبرت بشركة صغيرة تقوم بانتاج افلام ذات تكلفة منخفضة وبيعها للموزعين . وأصبح جيلبرت كاتب قصة ، قرأ مئات من التمثيليات المسرحية ، وتعلم كيفية كتابة قصة جيدة . في غضون ذلك ، وبعد اول صياغة قصة فاشلة ، عثرت شركة أي . بي . سي على كاتب سينمائي حائز على جائزة اكاديمية هو « والدو سالت » . في ذلك الوقت لم يكن هناك أحد يحاول انتاج افلام عن الحرب الفيتنامية ، وقرر الثلاثة ، فوندا ، جيلبرت ، سالت ، انتاج افلام تدور حول الحرب . وكان احد أهدافهم الرئيسية كما يقول جيلبرت هو استكشاف « الطبيعة الانسانية » . . .

ويقول : « اننا نريد ، اكثر من أي شيء آخر ، ان نبين ان هذه الحرب تختلف عن كل ما سبقها من الحروب التي خاضتها امريكا ، وذلك لانها لم تكن في مصلحة الشعب الاميركي ، ولكن في مصلحة السياسيين والمؤسسات الصناعية » .

حاول فريق الانتاج نقل هذا الدرس في تطوير شخصية « جون فويت » بطل فيلم « العودة الى الوطن » ، قام فويت بدور جندي كان يؤمن في البداية بالحرب لكنه اكتشف « ان ما تعرض له يتعارض تماما مع ما ابلغ به بانه ذاهب ليقاتل » . وفي المشهد الرئيسي في الفيلم ، يتحدث فويت الى مجموعة من طلبة المدرسة العليا شارحا لهم كيف تحرر من الوهم ، ولكن المشهد الذي يستمر ٥ دقائق يأتي في نهاية فيلم لمدة ساعتين ، هو في المقام الاول رومانسيا . وقد تعرض الفيلم في حينه للنقد بحجة انه ضعيف وغير منظم ، لكن جيلبرت لا يزال يدافع عن الفيلم ، ويصر على ان الكتاب لم يضعوا القصة أبدا لتناسب اهتمامات مشتري التذاكر .

فيلم « العودة الى الوطن » ساعد فوندا على العودة الى السينما في هوليود ، وزود جيلبرت بخبرة اساسية في الانتاج التي يدين بها لمنتج رئيسي هو جيروم هيلي . يقول جيلبرت « انه علمني كيف أحمي كمالية الفيلم ، وهو أهم شيء يجب تعلمه » . وشراكة فوندا وجيلبرت بدأت تؤتي ثمارها ، فقد بدأ الاثنان في طرح فكرة اخرى — انتاج فيلم حول الطاقة النووية من شأنه ان يحذر الجمهور من مخاطر الذرة — .

وحاولا وفشلا في الحصول على قصة « كارين سيلكوود » الذي مات في حادث غامض قبل وقت قصير من تقديمه دليلا دامغا ضد مصنع اوكلاهوما للبلوتونيوم . وفي الوقت نفسه حاول ممثل صغير ومنتج هو ميخائيل دوغلاس الحصول على القصة لكنه فشل في ذلك ايضا . وبناء على اقتراح من استوديوهات كولومبيا ، وحدت شركة أي . بي . سي . ودوغلاس مساعيهم من اجل انتاج فيلم « اعراض الصين » الذي حقق أكبر ربح لاستوديوهات كولومبيا عام ١٩٧٩ .

هذه المرة ، أركسة الرسالة وحبكة الرواية عولجتا بصورة حسنة : فالفيلم كان يتضمن معلومات كافية حول ماذا يمكن ان يحدث من اضرار في محطة نووية لجعل الجمهور يصر على السعي الى معرفة المزيد — وهو ما حصل بصورة مثيرة في الاسبوع الذي بدأ فيه عرض الفيلم عندما بدأت قصة « جزيرة ثري مايل » تظهر وكأنها اخذت عن الفيلم ، كما قال جيلبرت .

جين فوندا تلقت افضل مديح تتلقاه منذ بداية مهنتها كممثلة ، لانها ربما لاول مرة « كان قلبي فيه » كما تقول فوندا ، حتى ذلك الوقت ، اي حتى بداية شراكتها مع جيلبرت ، كانت فوندا تنتج افلاما مشتقة كلية من افكار أناس آخرين « أدخل الاستوديو ، أؤدي عملي ، واخرج . صحيح ان الدفع كان جيدا ، ولكنني كنت اتعجب لماذا كنت اقضي اربعة أو خمسة أشهر على شيء لم اكن اهتم به . وبالنسبة لي فان افضل شيء بشأن صناعة الفيلم هو التعاون » .

جيلبرت يقدر التعاون لانه يلائم كلا من مزاجه واهدافه . يقول : « في جميع الافلام فان المنتج هو الشخص الوحيد الذي يكون موجودا منذ البداية حتى النهاية ، وكل شخص آخر يؤدي دوره ويغادر ، انني اعتقد ان ذلك هو احد اسباب وجود افلام قليلة جيدة . فليس هناك شخص يرغب في انتاج فيلم سيء ، ولكن انتاج مثل هذا الفيلم يتطلب عملا كثيرا ، يبدأ منذ تكوين الفكرة وحتى نهاية الفيلم . المنتج مسؤول عن كل شيء ، النص الجيد ، اختيار الشخصيات ، الاعداد الموسيقي ، الالبسة ، الاضاءة واعطاء الحرية للمخرج . ولكن الشيء الاكثر أهمية هو استمرارية المشاهد المثيرة في الفيلم ، لكن المنتج لا يستطيع تحقيق ذلك لوحده ، فهو يحتاج الى كل مساعدة يستطيع الحصول عليها » .

بعد فيلم « أعراض الصين » الفكرة الثالثة التي أثارت اهتمام فريق فوندا — جيلبرت ، هي انتاج فيلم يدور حول عمل موظفي المكاتب فقد اتصلت مجموعة منظمة من السكرتيرات بفوندا وطرحن عليها فكرة اثارت اهتمامها . يقول جيلبرت « في البداية لم استطع تكوين الفكرة ، وظللت أفكر بدراما تتعلق بسكرتيرات يعملن في مكتب لكن دون ان اصل الى نتيجة » . الا ان سلسلة مشاهد كوميدية لبريستون ستيرج في منزل هول أشبي « مخرج فيلم العودة الى الوطن » غيرت تفكير جيلبرت الذي قال ان فوندا حبذت فكرة ستيرج ، وهي من النوع الكوميدي ، لان القصص التي حصلنا عليها في بحثنا الاول كانت خيالية حتى اننا لو عملناها كدراما فان احدا لن يصدقها » .

وتدور فكرة ستيرج حول شخص يتصف بالبراءة يدخل عالما من الشخصيات الغبية ، لذلك حاول الاثنان التفكير في اكثر مجموعة مؤلفة من المشكلات المضحكات ، واستقر تفكيرهما على فوندا ، توملين وبارتون ، وكلفوا الكاتبة باتريسيا ريزنيك « التي سبق لها ان كتبت مسرحية « نساء في الخدمة » التلفزيون » لعمل كتابة النص . أمضت ريزنيك ثلاثة اسابيع كسكرتيرة في مؤسسة كبيرة في لوس انجيلوس . وبعد ثلاثة اشهر كتبت قصة حول ثلاث سكرتيرات يقتلن رئيسهن لانه يسيء معاملتهن .

جيلبرت كان له تحفظات على نص ريزنيك ، فقد شعر بانه يفتقر الى عنصر الاستمرارية . لذلك استدعى الكاتب والمخرج الاسترالي « كولين هيغنز » ، وطلب جيلبرت من هيغنز كتابة نص جديد مع الاخذ في الاعتبار انه سيكون مخرج الفيلم .

وكتب هيغنز النص ، وخفض فيه عدد البطلات من خمس الى ثلاث ، يبدأن بالتخيل في كيفية قتل رئيسهن — ووجدن ، من خوفهن ، ان تخيلاتهن اصبحت خفيفة . وفي مرحلة ما من الفيلم تختطف السكرتيرات الثلاث رئيسهن ، ويقمن بادارة اعمال المكتب لمدة ثلاثة اسابيع دون ان يلاحظ احد اختفاء الرئيس .

وعلى اساس نص هيغنز ، وقعت الممثلتان توملين وبارتون على عقد لانتاج فيلم « تسعة الى خمسة » . وانتهز استوديو « توينتيث سنشري فوكس » المعروف بتشجيعه للافلام التي تمثل فيها بطلات من الصف الاول ، مثل نورما راي ، وجوليا ، انتهز الفرصة وعرض دفع مبلغ ١٠ ملايين دولار لتمويل انتاج الفيلم . في معظم العقود بين الاستوديوهات والمنتجين المستقلين ، فان الاستوديو هو الذي يدفع النفقات العامة مثل تحميض الفيلم وغير ذلك من التكاليف التي تصل الى ملايين الدولارات .

وهكذا بدأ العمل في انتاج الفيلم في فبراير من العام الماضي ، واستمر العمل في استوديو « فوكس » حتى شهر ابريل حيث جرى تصوير معظم الاحداث المثيرة في الفيلم . وبعد الانتهاء من انتاج الفيلم ، ظلت مشكلة واحدة تواجه جيلبرت « فالنضال من اجل تأمين ميزانية ضخمة للدعاية للفيلم ، والطريقة المناسبة لعرض الفيلم مازالتا تزعجان كل



منتج ، وهذه المشاكل خارج نطاق سيطرته . ففيلم « العودة الى الوطن » اقترب من الفشل عندما عرضه اتحاد الفنانين الاميركيين في دارين للسينما فقط في نيويورك ولوس انجلوس ، حيث قوبل باستحسان . لكنه بعد ذلك انتظر ستة اسابيع قبل عرضه في انحاء اخرى من امريكا . ويقول جيلبرت ان الفيلم اقترب من فقدان قوة زخمه التي كان من الممكن ان تكون كارثة » . ويعزو جيلبرت النجاح النهائي للفيلم الى السقوط السريع لعدة افلام عام ١٩٧٧ كانت تتنافس مع فيلم « العودة الى الوطن » .

أي منتج في هذه المرحلة الاكثر حراجة يكون بحاجة الى اي مساعدة ممكنة . فمئات الافلام قد تكون انتجت خلال عام ، بعضها يحظى باقبال شديد من الجمهور ، وبعضها يلاقي اقبالا أقل ، ولكن هناك حفنة من شركات التوزيع الرئيسية يكون المنتج تحت رحمتها . وشركة كتلك التي عمل معها جيلبرت في البداية قد تمول فيلما ما ، لكنها تجد ان احدا غير مهتم بتوزيعه . فالشركات الكبيرة هي وحدها التي تستطيع ان تحتفظ بتسهيلات في التوزيع على النطاق العالمي ، وهي تقوم بتوزيع الافلام على اكبر قدر من الاسواق العالمية . اما الافلام ذات النوعية الجيدة فلها حظ قليل في التوزيع .

لكن مصادر جديدة للتوزيع اعطت المنتجين املا في توزيع افلامهم . فشركات الفيديو المتزايدة اتجهت نحو الافلام الجيدة التي بدا انها سيئة اثناء عرضها لاول مرة لسبب من الاسباب كخطأ في توقيت عرضها . لقد انتجت الاستوديوهات الرئيسية عام ١٩٨٠ افلاما تزيد بنسبة ٣٠٪ عما انتجته عام ١٩٧٩ . والحاجة الى افلام جديدة ستزيد ، ومن الممكن ان تبدأ شركات الفيديو في تمويل الافلام بنفسها .

في الوقت الحاضر ، فان جيلبرت واحد من منتجين قلائل في هوليود ليس لديهم قلق حول تمويل افلامهم . الوقت هو مشكلته . في الشتاء الماضي انتج فيلم « فوق بركة الذهب » وهو فيلم يدور حول زوجين كبيرين في السن يواجهان الموت بلباقة وبروح من الفكاهة . ابطال الفيلم ، كاترين هيبورن وهنري فوندا وابنتهما وجين فوندا قامت بدور ابنتهما . الفيلم القادم لشركة افلام « اي . بي . سي » سيكون فيلما سياسيا دوليا مثيرا .

تقول فوندا : انها لا تشترك في كثير من مشروعات الشركة التي مازالت تحت التطوير ، وانها ستستمر في عمل افلام مع منتجين اخرين ، وتعتبر فوندا اعمالها في الشركة بانه عمل خاص بعض الشيء . وتقول ان الشركة تريد ان تنتج افلاما نقدية باستطاعتها ان تؤثر في تفكير الجمهور .

فوندا وجيلبرت يتفقان على انه منذ انشائهما الشركة فقد ازدادت صداقتهما عمقا . ويقول جيلبرت : اعتقد ان شراكتنا فريدة من نوعها لانها ليست مجرد شراكة من اجل جمع الاموال ، لكنها لعمل اشياء مؤمن بها ، وتقول فوندا : ان جيلبرت هو الشخص الوحيد الذي ترغب في ان تكون شريكته ، وانها لم تشعر من قبل بمثل هذا القرب التي تشعر به الان لجيلبرت .

فيلم « تسعة الى خمسة » من المحتمل ان يصبح مسلسلا تلفزيونيا . وفوندا سبق لها ان تعاقدت على القيام بدور البطولة في مسلسل تلفزيوني « يدور حول قصة رجل بوليس خلال الحرب العالمية الثانية » . وتقول فوندا انها تفضل العمل في مسلسل تلفزيوني واحد في السنة .

يقول جيلبرت انه وفوندا يسعيان الى توسيع عمل الشركة ببطء وثقة مع الحرص على الاحتفاظ بالروحية التي حققاها من قبل . فهما يرغبان في جعل الشركة المكان الذي يقصده الكتاب والمنتجون والمخرجون والممثلون . والشركة الان هي واحدة من مثل هذه الاماكن في هوليود .

ولكن الخطر ، هو ان جيلبرت مغرور بنجاحه وقد يفقد الكثير من الصفات التي اطلقتها عليه فوندا « انه ليس ... ، ان له ذوقا من الفكاهة ، نزاع الى الوصول الى مرتبة الكمال ، انه يهتم بالناس » . وجيلبرت يعتقد بانه قادر على حماية نفسه ويقول : انني الان على الطريق اكثر من اي وقت مضى ، انني احاول ان اكون صداقة مع ممثلين جدد ، ان هناك اكثر من مائة شخص جديد يظهرون في كل فيلم ، وان لدينا سياسة عملية ايجابية في اختيار الممثلين ، انني لم اجد نفسي وقد اصبحت اكثر فأكثر بعيدا عن الحياة الحقيقية والمشاكل التي تعترض طريق انتاج الفيلم .